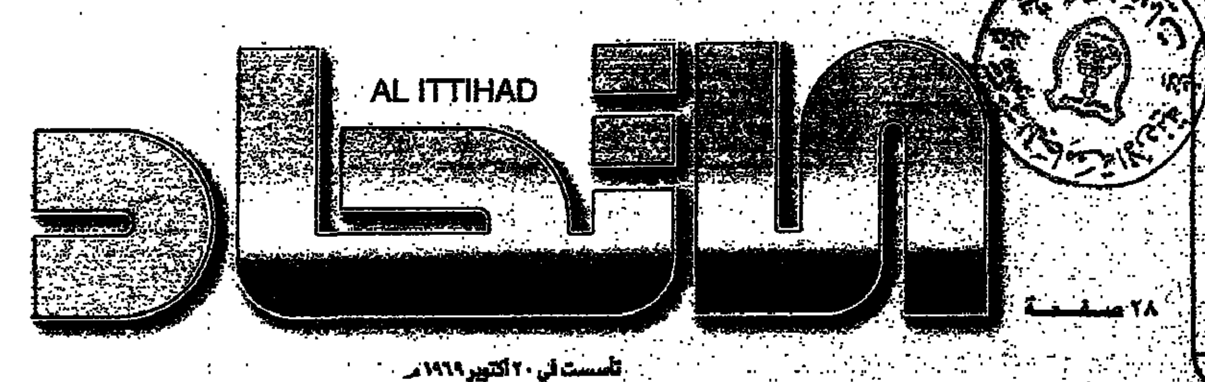
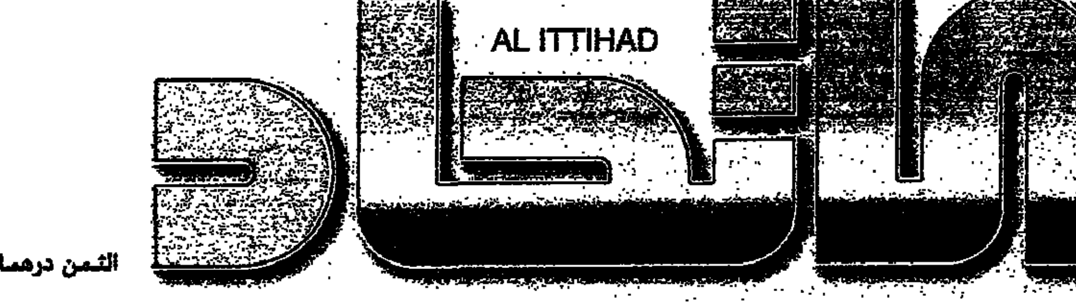



الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8508 TUESDAY SEPTEMBER 29, 1998



مبارك: لا مجال لحرب جديدة وقوتنا العسكرية لتأمين السلام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة امتلاك مصر القوة الكافية لتأمين السلام، على الرغم من انه «لامجال الآن لنشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الأوسط». وقال: «إن اسرائيل تريد أن تمتلك الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمائية ثم تعترض حين تمتلك مصر صاروخا». وأشار الى «أن حديث اسرائيل عن نمو القوة العسكرية المصرية يهدف الى التغطية على الصاروخ، الذي أجرت اسرائيل تجربة له أخيرا، وقد يكون الهدف أيضا أن نقبل في صمت الضغط على الفلسطينيين ليقبلوا التنازل عن أرضهم كما تريد حكومة نتانياهو».

وأكد الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «الأهرام» القاهرية تنشره صباح اليوم على أن مصر تريد أن يستقر السلام في المنطقة وأن يتحقق التعايش بين شعوبها، مشيرا الى أن أسلوب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مختلف عن ذلك اذ «يستخدم أسلوب التلويح بالحرب من آن لآخر». وهاجم اتفاق أوسلو واتفاقية كامب ديفيد التي فتحت باب السلام في المنطقة. وحذر الرئيس مبارك الاسرائيليين من «أن التلويح بالحرب وغطرسة القوة خطر ولن يحسما حل قضية واحدة».

وتحدث الرئيس مبارك عن ذكرياته في حرب اكتوبر فأشار الى «ان الاتحاد السوفيتي أبلغ مصر قبل إندلاع الحرب أنها ستخسر ٢٥٪ من طائراتها المقاتلة في الضربة الجوية الأولى و٣٣٪ في الضربة الثانية، ولكن ماحدث أننا نفذنا الضربة الجوية الأولى ضد القوات الاسرائيلية بخسائر طفيفة من دون الحاجة الى ضربة ثانية». كما أشار الى «أن اسرائيل لعبت في حرب عام ١٩٧٣ لعبة «الثغرة» حين تأكدت من إستحالة أن تكرر هجومها الجوي الذي شنته علينا العام ١٩٦٧». وقال مبارك «ان الذين قالوا ان مصر تحتاج الى قنبلة نووية كي تنجح في عبور القناة كان هدفهم أن نصل الى مرحلة اليأس التام». ونوه بأن «حرب الاستنزاف كانت مقدمة لنصر اكتوبر والقوات المسلحة المصرية استفادت من هذه الحرب خبرات كثيرة في كيفية التعامل مع العدو والتعرف على اساليبه وتكتيكاته». وذكر مبارك أنه تجنب ابلاغ الرئيس السادات بنبأ إستشهاد أخيه الطيار عاطف السادات في الحرب في انتظار ان تلوح بشائر النصر.

١٠٪ رسوم بلدية على غرف الفنادق

■ دبي - فريد وجدي:

■ اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي امرا باستيفاء ١٠٪ من قيمة اجرة الغرفة او الشقة المفروشة كرسوم بلدية من الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة وغيرها من المنشآت السكنية الفندقية العاملة في دبي.

ونص الامر على ان تؤول الرسوم الى خزينة البلدية.

الهدوء يسود سوق الأسهم

■ ساد الهدوء تعاملات سوق الاسهم امس مع استقرار معظم الأسعار عند مستويات متدنية بعد تراجع تصحيحي استمر اسابيع.

وتركزت التداولات على أسهم متنقلة برز منها سهم «مصرف أبوظبي الإسلامي» الذي استمر عليه الطلب وبأسعار تراوحت مابين ٥٩ و ٦٠ درهما وتم تداول سهم «بنك الخليج الاول» بسعر ١٤٠,٥٠ درهم وسهم «تبريد» بسعر ٢٧ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٩ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٥٠ درهما وتم التداول بسعر ٤٨ درهما، واستقر سعر سهم «اتصالات» عند ١٩٢٠ درهما وسهم «الفنادق» عند ٢٤٥ درهما.

وفي قطاع التأمين اتجهت اسعار معظم أسهم القطاع نحو الاستقرار إذ تم تداول سهم «الوثبة» بسعر تراوح مابين ٨,٥٠ و ٩ دراهم، فيما عرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٥٠ درهما وحافظت بقية أسهم القطاع وخاصة القيادية منها على مكاسبها.

رئيس الدولة خلال استقباله حاكم رأس الخيمة. (وام)

زايد يستقبل صقر القاسمي

■ حزام الغافات: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في استراحة حزام الغافات ظهر امس. حضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي. (وام)

أولبرايت وروس إلى المنطقة خلال أيام

قمة واشنطن الثلاثية تختتم من دون نتائج ملموسة البيت الأبيض يخطط لـ «لقاء ممتد» بين عرفات ونتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اختتمت امس في واشنطن دون تحقيق نتائج ايجابية ملموسة قمة ثلاثية بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، إلا ان ذلك لم يمنع الرئيس الأميركي من الاعلان عما وصفه بتحقيق تقدم على طريق المفاوضات لتحقيق انسحاب اسرائيلي جديد في الضفة الغربية.

لكن كلينتون استدرك قائلا إن «هناك حاجة الى كم كبير من العمل حتى يتم التوصل الى اتفاق شامل» حول الخطة الأميركية التي تقترح الانسحاب بنسبة ١٣ بالمئة وقبلتها السلطة الفلسطينية التي كانت تطالب بنسبة ٣٠ بالمئة.

وقال كلينتون عقب الاجتماع الذي عقد في البيت الأبيض، إنه دعا عرفات ونتانياهو الى قمة جديدة في واشنطن في منتصف اكتوبر المقبل، وأعلن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومنسق عملية السلام دنيس روس سيعودان الى فلسطين في مطلع اكتوبر في محاولة لتحقيق تقدم في عملية السلام، وقالت اولبرايت من جانبها ان رحلتها التي تستغرق يومين جزء من خطط لعقد «قمة ممتدة» بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يستضيفها كلينتون في واشنطن منتصف اكتوبر.

وكانت اولبرايت قد عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعا مع عرفات ونتانياهو مهد للقاء البيت الأبيض، وجاء في اطار محاولات أميركية حثيثة لتحقيق شيء من التقدم لإثناء عرفات عن التأكيد انه سيعلن الدولة الفلسطينية المستقلة في مايو المقبل عقب انتهاء مهلة مفاوضات الوضع النهائي حسب اتفاقات اوسلو، وذلك خلال خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وقد أجل عرفات خطابه الذي تصادف موعده مع موعد قمة البيت الأبيض، وتوجه الى واشنطن.

وقال كلينتون انه طلب من عرفات ونتانياهو «العودة الى الولايات المتحدة في منتصف اكتوبر مع مساعديهما لمعرفة ما اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق». واضاف: «لقد أحرزنا تقدما ملموسا في طريق السلام وأعتقد ان بإمكاننا الانتهاء من تلك بحلول منتصف اكتوبر». وقال عقب الاجتماع الذي استغرق ساعة و ٤٥ دقيقة «لقد تم تضييق الفجوة بين الطرفين على جبهة عريضة من المسائل، ولقد أصبحنا متقاربين على كل موضوع».

وهكذا انتهت القمة من دون الاعلان عن اتفاق نهائي، وأكد الجانب الاسرائيلي ان الانفراج الذي تم يتعلق بإعادة الانتشار من مساحة ١٣ بالمئة كما تقترح الخطة الاميركية ولكن في الواقع فان ٣ بالمئة منها ستظل خاضعة للأمن الاسرائيلي فقط. وقال نتانياهو ان روس هو صاحب هذا الاقتراح الذي يعني الانسحاب عمليا من مساحة عشرة بالمئة من الأراضي التي ترى اسرائيل انها لا تهدد أمنها وبحيث لا يسمح للفلسطينيين بالبناء داخل منطقة الثلاثة بالمئة التي ستعتبر «محمية» طبيعية.

وبينما الاتصالات تجري في واشنطن كانت القوات الاسرائيلية تطلق الطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين في بلدة أم الفحم في الاراضي المحتلة العام ١٩٤٨ احتجاجا على مصادرة أراضيهم بهدف استخدامها ميدانا للرماية من قبل الجيش.

كلينتون يتوسط عرفات ونتانياهو قبل لقاء البيت الأبيض (أ ف ب)

الكويت ترفض دعوة طارق عزيز للمصالحة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ رفضت الكويت دعوة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، عبر «الاتحاد» للمصالحة واعادة فتح السفارة الكويتية في بغداد، في وقت تفاعلت دعوة عزيز في الاوساط الصحافية والسياسية الكويتية في الأيام الماضية وأحدثت ردود أفعال رافضة في مجملها.

وقال سفير الكويت لدى القاهرة فيصل الخالد امس لوكالة الانباء الكويتية ان بلاده «لا يمكن ان تمد يدها لهؤلاء الذين تسببوا في هدم وتفتيت وحدة الصف العربي».

واضاف الخالد، الذي شغل موقع وزير في وقت سابق، «على العراق أولا ان يطبق القرارات الدولية»، وهو الرد نفسه الذي أعلنه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد في كلمته أمام الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام حين طالب العراق بأن «يستكمل من دون ابطاء تطبيق كامل قرارات الشرعية الدولية من دون انتقائية أو تردد، كما ان عليه ان يعترف بأن غزوه الكويت واحتلالها العام ١٩٩٠ كان انتهاكا للمواثيق والأعراف كافة».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي دعا الكويت ضمن باقي دول مجلس التعاون الخليجي الى التطبيع مع بلاده في حديث ادلى به لـ «الاتحاد» قبل أيام مما أثار ردود افعال رافضة من جانب الصحف الكويتية التي رأى معظمها ان «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وردا على ما اشار اليه عزيز من ان بلاده قبلت بترسيم حدودها مع العراق كما فرضت عليها اعتبرت بعض الصحف الكويتية ان ذلك دليل على ان «بغداد مازالت تضمر نوايا مناهضة للكويت».

الخرطوم تحشد لصد هجوم واسع وتتهم واشنطن بدعم اوغندا والمتمردين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن الجيش السوداني امس ان قواته قتلت وجرحت ٢١٠ من الأوغنديين وعناصر «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق والأحد المتمردين في ولاية شرق الاستوائية، في وقت برزت مؤشرات عدة على ان الحكومة السودانية تحشد لمواجهة هجوم كبير.

واستمر التلفزيون والاذاعة السودانيان امس في الدعوة لحث المواطنين على المشاركة في المعارك الدائرة في جنوب البلاد ضد «المعتدين الأوغنديين والاريتريين وقوات التمرد» بعد يوم واحد من اعلان الحكومة التعبئة العامة للمرة الاولى منذ يناير من العام الماضي ١٩٩٧ حين شن «الجيش الشعبي» هجوما واسعا شرق السودان بمساعدة احزاب المعارضة الشمالية.

وخيمت أجواء الحرب الواسعة على الشارع السوداني امس اذ دعا مجلس الوزراء المقيمين في الخارج من المواطنين الى التبرع بنفسهم وأموالهم وكلف وزارة الخارجية بابلاغ المنظمات المحلية والدولية بأهداف وطبيعة «العدوان».

ورغم اعلان الجيش السوداني عن قتل وجرح ٢١٠ من القوات المناوئة في ولاية شرق الاستوائية، إلا انه بدا ان القوات الحكومية تتعرض لضغط في تلك المنطقة من قبل أعدائها.

وتوقع الناطق باسم القوات المسلحة [illegible] ان تشهد الأيام القليلة المقبلة معارك «أشد ضراوة» مشيرا الى ان قوات زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» جون قرنق تتحرك في المحاور كافة في مناطق الاستوائية وبحر الغزال وأعالي النيل.

وفيما اعتبر مؤشرا على ان قوات قرنق باتت في أوضاع هجومية جيدة قال [illegible] ان حركة قرنق استفادت من وقف اطلاق النار في ولايات بحر الغزال الذي أعلن في يوليو الماضي لمدة ثلاثة أشهر ونقلت مجموعة من مقاتليها من بحر الغزال الى الاستوائية لتكثيف هجماتها. وتواترت انباء عن ان قوات قرنق باتت على بعد ٢٨ ميلا من مدينة جوبا الرئيسية.

وأفاد عدد من جرحى القوات الحكومية ان الهجوم في منطقة شرق الاستوائية «كان عماده القوات الأوغندية مع مجموعات رمزية من قوات قرنق وبعض القوات الاريترية» وانه كان يهدف لاسقاط مدينة توريت التي تعد نقطة انطلاق لاكتساح جوبا.

وبدا ان جاهزية القوات المهاجمة عالية اذ لم تكتف الخرطوم باعلان التعبئة العامة وحدها وافصحت عن اجراءات للحشد وانما اتهمت واشنطن بتقديم دعم لوجستي للقوات «الاوغندية المهاجمة».

وتساءل علي عثمان طه النائب الاول للرئيس السوداني في حديث للتليفزيون السوداني مساء أمس الاول قائلا: «ما هو مصدر الأسلحة التي تستخدمها قوات اوغندا وقرنق في هجومها».

وتلقت الحكومة السودانية، عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة الفاتح عروة، مذكرة أميركية تتهمها بايواء فيئات تابعة لمجموعة اسامة بن لادن، إلا ان الرئيس السوداني نفسه الفريق عمر البشير رد على تلك الاتهامات في حديث الى مجلة «الوسط» نشرته امس بالنفي معتبرا ان «ابن لادن لم يشكل شبكات تابعة له في السودان».

«مليونير الدوري»... مفاجأة «الاتحاد الرياضي»

(التفاصيل على الصفحة الأخيرة... وغدا مفاجأة جديدة)

طهران وتل أبيب تتبادلان التهديد بالحرب

إسرائيل تبحث تدمير مصانع الصواريخ الإيرانية رفسنجاني: مستعدون لتلقينها درساً لن تنساه

■ طهران - «الاتحاد»:
القدس - أ ف ب:

■ تبادلت إيران وإسرائيل التهديدات أمس بتوجيه ضربات عسكرية. وبدأت القيادة العسكرية الإسرائيلية نقاشاً حاداً وبحثاً جاداً حول إمكان شن «هجوم وقائي» لتدمير مصانع الصواريخ الإيرانية التي قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي إنها «تهدد وجود إسرائيل».

فقد وجهت إيران تحذيراً حازماً لإسرائيل بعد تهديدات قادتها بتوجيه «ضربة وقائية» تستهدف جميع صواريخها الطويلة المدى.

وأعلن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني أمس ان بلاده تقف على أهبة الاستعداد للرد على أي عدوان وتلقين إسرائيل «الدرس الذي لن تنساه». وقال ان بلاده مستعدة أيضا «لرد يفوق التصور» على أي هجوم إسرائيلي.

وجدد رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي الجنرال شاوول موفاز أمس التلويح بضربة عسكرية لمواقع انتاج الصواريخ في إيران لمواجهة ما وصفه بـ «تهديد لإسرائيل». وقال في تصريح للاذاعة الإسرائيلية ان الهجوم الوقائي كان على الدوام جزءا من استراتيجية اسرائيل».

وأوضح «ان تسلح دولة متطرفة مثل ايران بالصواريخ الطويلة المدى التي يمكن تزويدها برؤوس غير تقليدية يمكن على المدى البعيد ان يشكل تهديدا حتى لوجود اسرائيل». وأفادت مصادر اسرائيلية ان تل أبيب «تبحث خططا لتدمير مصانع الصواريخ الإيرانية».

ومن جانبه قال وزير الدفاع الأدميرال علي شمخاني ان الرد الايراني على اسرائيل سيفوق التصور ولن يكون في حسبانهم، مشيرا الى ان برنامج ايران لتطوير الصواريخ البلستية (شهاب ١، ٢، ٣) سيستمر لأغراض الدفاع وكحاجة وطنية ملحة. وشدد شمخاني على أنه يجب إزالة بؤر التوتر لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مقللا من حجم وتأثير حركة طالبان. وقال أن ايران في مواجهتها لأعمال طالبان لن تحتاج إلا الى قسم من قوات المتطوعين لهذه المهمة شرق البلاد. لكنه حذر من أن الوضع الراهن قرب حدود إيران الشرقية يجيء لوجود القوى الأجنبية وخاصة اسرائيل.

من جهة بدأت أمس المرحلة الثانية من مناورات «ذو الفقار ٢» بمشاركة ٢٠٠ ألف مقاتل عند مدن قاين وبيرجند ونهبندان وزابل بشرق ايران استعدادا للمرحلة الأساسية من المناورات التي ستجري هذا الأسبوع. وحسب المتحدث باسم المناورات العميد حسن براتي فإن جميع مراحل المناورات تتميز بطبيعتها الهجومية. لكن قائد كتيبة تكتيكوسا الرائد حسين خادم أكد ان أهداف المناورات دفاعية وهي تحمل رسالة مهمة إلى البلدان الصديقة. ووصفها بأنها رسالة سلام» مؤكدا ان الجيش سيختبر آخر منجزاته من الصناعات العسكرية في هذه المناورات.

وفي دمشق، قال مصدر سوري إعلامي ان تهديدات إسرائيل قد تجاوزت الدول العربية الى إيران. مشيرا الى ان هذه التهديدات قد تصل فيما بعد الى فرنسا أو اليونان أو أي بلد يطالب بانسحابها من الأراضي العربية المحتلة.

اليوم مع

٦,٥ مليار درهم التكاليف الاجمالية للبرنامج الاستثماري بالدولة

عبدالله بن زايد يعلن: التعاقد مع إحدى الشركات العالمية لترويج وتسويق بطولتي الدوري والكأس

هزم سياسياً مخضرماً وأصبح أصغر نائب

منظف حمامات يدخل البرلمان الألماني

■ بون - مينا: دخل كرستين شنايدر الذي كان يعمل حتى أسابيع قليلة مضت منظف حمامات، التاريخ السياسي في ألمانيا حيث أصبح أصغر نائب في برلمان بلاده في تاريخها الحديث بعمره الذي لا يزيد على ٢٢ عاما.

ولم يقتصر انجاز شنايدر على حفر اسمه في تاريخ بلاده بل ان عضويته بالبرلمان انقذته من الانضمام الى طابور العاطلين عن العمل.

وقد فاز عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي في مدينة ايرفورت عاصمة ولاية تورنجن في ما كان يعرف سابقا بألمانيا الشرقية، وتزيد نسبة العاطلين عن العمل في المدينة على ٢٠ بالمئة.

ويقول النائب الشاب ان حملته الانتخابية كانت صعبة فلم يكن العديد من الناخبين في منطقته الانتخابية الذين تزيد أعمارهم على عمر والده على استعداد لانتخابه، حتى بعض رفاقه في الحزب لم يكونوا سعيدين كثيرا بترشيحه، غير انه واصل حملته بثبات حتى فاز.. وكان مساعدوه جميعهم من الشباب في سن العشرين.

وتمكن شنايدر من هزيمة منافسه من الحزب المسيحي الديموقراطي نوربرت اوتو المخضرم البالغ من العمر ٥٥ عاما بنسبة كبيرة تزيد على عشرة في المئة. وقال في حديث لوكالة الانباء الالمانية امس انه يريد انشاء مجموعة قوية من شرق البلاد داخل الحزب الاشتراكي الديموقراطي مشيرا بذلك الى شكوى العديد من الألمان الشرقيين بأنهم يشعرون بأن أشقاءهم الأغنياء في غرب المانيا يهملون مصالحهم.

وسيتقاضى شنايدر راتبا شهريا يقدر بحوالي ١٢ الف مارك (٧ آلاف دولار) وعقب على ذلك بقوله: «هذا مبلغ كبير لشخص يبلغ من العمر ٢٢ عاما».



كول يمسح وجهه أثناء مؤتمر صحفي عقده امس في بون. (رويترز) — شرودر يحتفل بالنصر.. (رويترز)

بعد تأكده من الحصول على أغلبية مريحة

شرودر يسعى لائتلاف حكومي أحمر - أخضر في المانيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ وافقت قيادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي التي اجتمعت امس في بون برئاسة رئيسها اوسكار لافونتين وفي وجود المستشار المنتخب جيرهارد شرودر بالاجماع على بدء مفاوضات مع حزب اتحاد التسعين - الخضر لتشكيل ائتلاف حكومي أحمر - أخضر، وذكر الأمين العام للحزب فرانتس مونتيفيرينغ اثر انتهاء الاجتماع ان المفاوضات بين الحزبين ستبدأ يوم الجمعة المقبل بين وفدين رسميين لوضع برنامج شامل للحكومة يجري الاتفاق على نقاطه وتفاصيله، وكان لافونتين قد اتصل بزعيم حزب الخضر يوشكا فيشر خلال الاجتماع وابلغه شفهيا بما تم الاتفاق عليه.

وأظهرت آخر النتائج التي أحصيت ليل الأحد وصباح امس الاثنين ان الاكثرية التي حصل عليها شرودر في البرلمان الاتحادي اتسعت من ٨ الى ٢١ نائبا، وذلك بفوزه بـ ٢٩٨ مقعدا. وكان قد اشترط قبل الاقتراع حصوله على أغلبية مريحة لتشكيل حكومة مشتركة مع حزب الخضر، وأعلن شرودر امس انه يعتبر ان اكثرية ٢١ نائبا كافية للتحالف مع الخضر. تجدر الاشارة الى ان المستشار المهزوم هلموت كول حكم السنوات الاربع الاخيرة بأكثرية بلغت عشرة نواب فقط. أما العامل الثاني الذي عجل في اتفاق الاشتراكيين والخضر على اقامة حكومة ائتلافية (أحمر - أخضر) فهو الرفض المطلق من جانب الحزب الديموقراطي المسيحي وشقيقه الحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا للتحالف مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي في حكومة واحدة رغم ان شرودر كان يدعو الى ذلك.

وفسر المراقبون السياسيون هنا رفض المسيحيين للعرض بأنه لتفادي الانقسام في داخلهم بين مخيف ومعارض، خاصة وأن البافاريين يعارضون هذا الامر تماما. وعقدت قيادتا الحزبين المسيحيين اجتماعين منفصلين امس في بون وميونيخ لتقويم خسارتيهما الانتخابات.

(طالع ص ٢٢،٢٣)

هكذا من الأصل

شكر لزايد ومكتوم من فهد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعثها اليه بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. (وام)

دليل سياحي عن الامارات بالألمانية

وزير الاعلام يستقبل ممثلة دار نشر ألمانية

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتبه صباح أمس السيدة مارجريت فيليب ممثلة دار النشر الالمانية لينبيج شتيت وقدمت السيدة مارجريت لسموه خلال اللقاء دليلا سياحيا عن دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة باللغة الالمانية سيعرض في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت في شهر أكتوبر القادم وسيترجم الى ٩ لغات عالمية. وشكر سمو وزير الاعلام والثقافة الدار الالمانية على اهتمامها بدولة الامارات واصدارها الدليل. (وام)

قراران لوزير العدل

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بندب كل من السادة القضاة محمد سعيد ذياب ومحمود عبدالرحمن حمدان ومحمد عبدالرحمن حاج محمد بمحكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية للعمل بمحكمة استئناف ابوظبي الشرعية بالاضافة الى عملهم لمدة سنة اعتبارا من اول أكتوبر المقبل. كما اصدر معاليه قرارا وزاريا آخر باعادة توزيع العمل على دوائر محكمتي الفجيرة الشرعية الابتدائية ودبا الفجيرة الشرعية، وشمل التعديل دائرة الجنايات الشرعية بمحكمة الفجيرة الشرعية الابتدائية والدوائر الأربع الجزائية الشرعية بنفس المحكمة والدوائر الأربع للأحوال الشخصية والتركات والدعاوى المدنية الجزئية والتنفيذ والدوائر الأربع للاشهارات والتوثيقات بنفس المحكمة أيضا. كما شمل التعديل دائرتين شرعيتين بمحكمة دبا الفجيرة الاتحادية الابتدائية الشرعية.



تفقد سير العمل في بلدية عجمان

النعيمي يأمر بتوزيع ٦٥ قطعة أرض سكنية للمواطنين



■ أمر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بتوزيع ٦٥ قطعة ارض سكنية للمواطنين في منطقة الجرف. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو حاكم عجمان أمس الى بلدية عجمان حيث تفقد خلالها سير العمل واطلع على المخططات التطويرية لعدد من المشروعات العمرانية في مختلف مناطق الامارة واستمع سموه الى شرح مفصل حول هذه المخططات. صرح بذلك سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام البلدية وأكد على أن اللجنة الخاصة بالاراضي مستمرة في دراسة طلبات المواطنين المستحقين للاراضي السكنية. (وام)

الخارجية تقيم حفل استقبال للسفير الاميركي

■ أقامت وزارة الخارجية أمس حفل استقبال في فندق أبوظبي هيلتون تكريما لسعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات. وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



خلال استقبال السفير الاميركي

الحبتور يستقبل كلود لورو والسفير الاميركي

■ استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مكتبه صباح أمس سعادة كلود لورو رئيس لجنة الشرق الأوسط باللجنة الوطنية لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سعادته خلال المقابلة دعوة من مجموعة مجلس الشيوخ بين فرنسا والامارات لحضور ندوة تعقدها المجموعة في باريس في الرابع من نوفمبر المقبل تحت عنوان «دولة الامارات العربية المتحدة شريكنا في الخليج» وتهدف الى تعزيز الشراكة بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وتحفيز الشركات الفرنسية على التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في دولة الامارات. وستشارك في الندوة التي يحضرها سفير دولة الامارات لدى باريس والسفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من الشخصيات البارزة من غرف التجارة والصناعة بالدولة وعدد من الفعاليات الاقتصادية. وحضر المقابلة السيدة دانييل بلتون مسؤولة قسم الشرق الاوسط بالمركز الفرنسي للتجارة الخارجية.

كما استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مكتبه صباح أمس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة الذي قام بوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده بدولة الامارات. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين المجلس الوطني الاتحادي والكونجرس الاميركي بما يسهم في تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية وتوطيد العلاقات بين شعبي البلدين والتعرف على تراث وانجازات دولة الامارات في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام)

بمشاركة ٤١ شركة وطنية كبيرة

المعرض الوطني للوظائف ١٣ أكتوبر المقبل

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة احمد كاجور وكيل الوزارة المساعد لتخطيط القوى العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان المعرض الوطني للوظائف سيطرح عددا من الوظائف لاكثر من ٤١ شركة ويقرب وجهات النظر بين القطاع الخاص والراغبين في العمل ويسعى للقضاء على اية ظاهرة بطالة قد تعاني منها قوى العمل الوطنية من حيث المهارة والحوافز في المرحلة الراهنة ويتيح المعرض فرص عمل للمواطنين المؤهلين في كافة المستويات والمستعدين لمواجهة تحديات اجواء العمل الحقيقية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقده في قاعة المؤتمرات بالمركز التجاري العالمي بدبي امس بحضور السيد محمد مبارك رئيس شركة الوطنية للموارد البشرية.

وفي ضوء المستجدات في دولة الامارات العربية المتحدة وتبلور مرحلة النضوج والهوية الوطنية ونشوء جيل جديد مؤهل على أعلى المستويات من الشباب والشابات الراغبين في دخول سوق العمل وضمن المبادرات التي تتبناها وزارة العمل وشركة الموارد البشرية كالملتقى الاول والثاني للباحثين عن عمل سيقام المعرض الوطني للوظائف يومي ١٣ و١٤ اكتوبر المقبل في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي.

وقال السيد محمد مبارك رئيس الشركة الوطنية للموارد البشرية: مع تصاعد الدعوات الحكومية للقطاع الخاص بفتح ابواب العمل امام المواطنين، رأينا انه من الواجب مساندة جيل الشباب الصاعد ومساعدته على ايجاد فرص عمل مجزية في ذلك القطاع من خلال اقامة المعرض الوطني للوظائف الذي يقام تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتشارك فيه اكثر من ٣٥ شركة كبرى في دولة الامارات العربية المتحدة، ويتيح توفير فرص العمل للمواطنين المؤهلين في كافة المستويات والمستعدين لمواجهة تحديات اجواء العمل الحقيقية.

وحول دور وزارة العمل التي بادرت الى تقديم الحوافز للمواطنين وتشجيعهم على الاقبال على العمل وعملية التوطين في هذه المرحلة قال احمد كاجور وكيل الوزارة المساعد لتخطيط القوى العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ان وزارة العمل وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية الاخرى في الدولة. مثل وزارة التربية ووزارات العدل وغيرها تولي موضوع التوطين اهتماما كبيرا وهي في بحث دائم عن كيفية الاستفادة من الموارد البشرية المتوفرة في الدولة وتشغيلها لانها احد الاليات الرئيسية لتحقيق هدف توطين الوظائف.

واضاف كاجور: «ان مشروع التوطين في الدولة يسير بخطى ثابتة ومتسارعة مستندا الى الجهود التي بذلت خلال العامين الماضيين وما تم تحقيقه حتى اليوم هو نتيجة جهد تراكمي بدأ يعطي نتائجه الايجابية اليوم.

واوضح كاجور ان المعرض الوطني للوظائف سيشكل الالية الرئيسية لتسهيل نجاح مهام تشغيل المواطنين التي تعترضها بعض العوائق مثل فجوة الاتصال بين الباحثين عن عمل واصحاب العمل ووجود مواقف مختلفة من جانب الطرفين. واضاف ان حل هذه المسائل لا يمكن الا من خلال التعاون مع القطاع الخاص وايجاد الارضية التي تسمح بتبادل وجهات النظر حول توفير الحلول والدعم لهؤلاء المواطنين من اجل القضاء على المشاكل التي تواجههم مثل نقص المهارة وقلة الدراية بظروف ومتطلبات العمل في القطاع الخاص.

الى جانب ذلك اكد كاجور ان هناك دعما لا محدود من قبل الوزارة للمواطنين الراغبين في العمل لمساعدتهم على مواجهة اية منافسة وازالة العقبات التي قد تعترضهم اثناء العمل بالتنسيق مع ادارات الشركات.

وحول قانون الخدمة المدنية الجديد ومساهمته في سياسة توظيف المواطنين الخريجين والباحثين عن العمل قال كاجور عند التحدث عن توظيف المواطنين لا نستطيع ان نتجاهل فرص العمل المتوفرة في الدوائر المحلية والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية فهي تعتبر من المجالات التي تهدف الى ادخال القوى العاملة الوطنية اليها انطلاقا من عرض العمل القائم لديها. وهناك دوائر حكومية تبذل جهدها لجذب المواطنين بطريقتها الخاصة. ويعنى قانون الخدمة المدنية حاليا بالتوظيف في القطاع العام واكد انه عند تطبيقه في شركات القطاع الخاص سيمنح هذه الشركات امتيازات واستقرارا وظيفيا اكبر وسيسهم في زيادة الانتاجية للعاملين.



وكيل الوزارة المساعد لتخطيط القوى العاملة في وزارة العمل خلال المؤتمر الصحفي



المدفع يستقبل القائم باعمال بروناي

■ استقبل معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه امس السيد محرم بن بياة القائم باعمال سفارة بروناي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وبروناي في المجالات الصحية. وقد وجه القائم باعمال بروناي الدعوة لمعالي وزير الصحه لزيارة بروناي وقبل معاليه الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد. (وام)

وكيل التخطيط يستعرض مع خبير «الاسكوا» تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية

■ بحث سعادة أحمد المنصور وكيل وزارة التخطيط في مكتبه صباح أمس مع الدكتور نبيل النواب خبير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لجنوب غرب اسيا «الاسكوا» اوجه التعاون بين الوزارة واللجنة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتطوير قطاع الشؤون الاجتماعية فيها من خلال الاستفادة من قاعدة البيانات المتوفرة بوزارة التخطيط ومن تجربة قسم التخطيط الاجتماعي والسكاني والقوى العاملة بالوزارة. حضر الاجتماع سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة لدى الدولة والسيد راشد القليتي مدير ادارة التخطيط بالوزارة. واطلع الخبير على عدد من البيانات والتقارير المتوفرة لدى الوزارة للاستفادة منها في اعداد مسودة وثيقة تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل التي من المقرر ان يقدمها خلال شهرين تقريبا. (وام)

وكيل بلدية العين يستقبل السفير الكندي

■ استقبل سعادة عبدالله حسن حمر عين الشرياني وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح أمس في مكتبه في الدائرة سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة استطلاع أوجه التعاون بين الدائرة والشركات والجهات ذات العلاقة في مجال الخدمات في كندا واطلع سعادته السفير الكندي على أنشطة وأعمال الدائرة في مجالات الخدمات المختلفة التي تقدمها البلدية. ومن ناحيته أبدى سعادة السفير الكندي استعداد بلاده لتقديم الخبرات الفنية والاستشارية في مجال خدمات الطرق والصرف الصحي وغيرها من الخدمات الضرورية. حضر اللقاء السيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة بالدائرة والسيد ماهر أبو جانديا الملحق التجاري بالسفارة الكندية (وام)

العرياني يشهد التمرين الختامي لدورة الجامعيين

■ شهد سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات صباح أمس في كلية زايد الثاني العسكرية في العين التمرين الختامي لدورة الجامعيين الرابعة عشرة. وكان في استقبال سعادته لدى وصوله الى مكان الاحتفال قائد الكلية والهيئة الادارية والتدريبية في الكلية. بعد ذلك قدم رئيس شعبة التدريب بالكلية شرحا موجزا عن التمرين وخطواته واهدافه ثم توجه الى ميدان التدريب بالكلية حيث عاين بشكل عملي تنفيذ التمرين التعبوي الذي قدمه الطلبة الجامعيون. وقد اثنى سعادة اللواء الركن طيار سيف العرياني على المهارة الفائقة التي تحلى بها الطلبة والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الكلية بفضل الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الكلية. (وام)



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الهندي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة موتال ميتون سفير جمهورية الهند لدى الدولة في فندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. والقى السفير الهندي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالانجازات التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات. كما اشاد بالعلاقات بين البلدين وتطورها في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية. (وام)

تكريم فريق وحدة الغطس والانقاذ بشرطة الشارقة

■ كرم العقيد محمد عبيد الجروان مدير عام شرطة الشارقة بالانابة النقيب محمد مطر تريم رئيس وحدة الغطس والانقاذ بشرطة الشارقة وعددا من الضباط وضباط الصف والافراد العاملين بالوحدة وذلك تقديرا للدور الذي قاموا به في أعمال البحث والانقاذ التي أعقبت حادث سقوط الطائرة الاوكرانية في امارة رأس الخيمة مؤخرا. واثنى العقيد الجروان على الجهود التي قام بها فريق وحدة الغطس والانقاذ الذين نجحوا في انتشال أحد الصندوقين الاسودين للطائرة المنكوبة الى جانب ما تم انتشاله من جثث الضحايا ومخلفات الطائرة كما أشاد بمجمل الجهود التي يقومون بها في مواجهة الحوادث والكوارث البحرية المختلفة في جميع الأحوال التي تتطلب ذلك. (وام)

البرنامج التدريبي لجلساء المسنين يواصل أعماله

التوصية بانشاء صندوق خيري وناد ترفيهي للمسنين

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر يواصل البرنامج التدريبي لجلساء المسنين والذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع مركز التأهيل الطبي بأبوظبي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة أعماله ويستمر حتى أول اكتوبر القادم.

وبدأ اليوم الثاني للبرنامج امس بمحاضرة لفضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي (عن رعاية المسنين في الاسلام) والتي تحدث فيها عن بر الوالدين وأهمية احتواء المناهج الدراسية على كيفية معاملة المسنين واستشهد على ذلك بوقائع حية من قصص القرآن الكريم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم. كما تطرق الى أهمية سن تشريعات في المجالات المختلفة التي تهم المسنين.

وتضمنت الجلسة الثانية محاضرة حول «دور المؤسسات الطوعية في رعاية المسنين» والتي تخللتها ورقة عمل لجمعية الهلال الأحمر من خلال ورشة العمل حيث قامت بتوزيع استبيان فردي لكل متدرب عن تقييمه للخدمات التي تقدم للمسنين من كافة النواحي من خلال الجهات المختصة والمسؤولة عن ذلك، وسوف تبنى على الدراسة مشاريع مستقبلية لجمعية الهلال الأحمر وتقدم الاستمارة الميدانية مقترحات لنشاط الجمعيات الطوعية والأهلية في المجتمع لتقديمها للمسنين وجلسائهم وتم خلال الجلسة عرض فيلم وثائقي عن خدمات جمعية الهلال الأحمر للمسنين.

وأوصت جلسات اليوم الثاني لبرنامج جلساء المسنين بضرورة القيام بزيارات ميدانية للمسنين من قبل فريق متخصص يضم أطباء وفنيين واخصائيين اجتماعيين ومساعدة الأسر في تقديم الرعاية لهم وانشاء صندوق خيري لتكافل المسنين والاهتمام بالمناهج الدراسية للنشء وانشاء ناد ترفيهي وأنشطة خاصة للمسنين وقسم خاص بمركز صحي يخصص للمسنين، والاستفادة من كبار السن في تعليم الجيل الجديد مهاراتهم وخبراتهم وتبادل الخبرات وعمل برنامج للحوار بين الأجيال.

وبعد تلاوة التوصيات القى الدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي الجديد محاضرة عن الوقاية النفسية تناول فيها الحق والتيقين في رعاية المسنين وسيكولوجية الشيخوخة والتي تتمثل في الشعور بالفقد الحسي العضوي المتمثل في ضعف الحواس او القدرة الحركية والعقلية والفقد النفسي المتمثل في الشعور بالخوف من العزلة والوحدة وفقدان الأمن النفسي والخوف من الموت نتيجة الأمراض المزمنة كتصلب شرايين القلب والمخ التي تؤدي الى ضعف الذاكرة والتركيز والانتباه مع الاحساس الداخلي لضعف القدرة على الادراك والتعلم والشعور الخاص بتدهور القدرات ثم الفقد الاجتماعي المتمثل في فقدان المكانة الاجتماعية مع التقاعد الاجباري أو المعاش الاختياري.

ثم تناول دليل الصحة النفسية للمسنين والذي تضمن: سيكولوجية التقاعد والأبنية الاجتماعية للمسنين والتوعية الاجتماعية للأسر ورعاية المسنين في المناهج الدراسية ودور الأسرة في تهيئة المسن لدخول هذه المرحلة ومعايير دخول دور الايواء والأمراض النفسية والعضوية الشائعة لدى المسنين ورعاية المسن بين الدولة والأسرة واستبيان أحوال الصحة النفسية للمسنين والضرورات العشر لرواد العمل التطوعي في مجال الرعاية الصحية، ووزع د. الزين عمارة استبيانا ذاتيا للمتدربين حول واقع المسنين بدولة الامارات وطلب منهم دراسته ومناقشته اليوم حيث سيتم مناقشة توصيات الجلسة النفسية.

ومن جانبه أعرب طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بجمعية الهلال الأحمر عن سعادته بالتوصيات التي خرج بها اليوم الثاني للبرنامج التدريبي قائلا: ان هذه الدورة هي واجب ديني وشرعي علينا تجاه آبائنا كما ان ورش العمل هدفها اشراك كل العاملين والأطباء في هذا المجال للخروج منها بنتائج عملية في معرفة كيفية التعامل النفسي والصحي والاجتماعي مع المسنين.





أكد الحرص على تنفيذ توجيهات رئيس الدولة

فرج المحيربي : رحلة الغوص الاولى تنطلق اليوم التركيز على تدريب الشباب وخلق الروح الجماعية

■ دبي - حميد قاسم :

■ اكد سعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص ان الجمعية تحرص على احاطة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، علما بحصيلة رحلاتها الاستكشافية في المياه الاقليمية للدولة والتي تبدأ مطلع اكتوبر القادم موسمها الجديد، من حيث حالة البحر ونسب التلوث، وتأثيراتها على الحياة البحرية، حرصاً من الجمعية على تنفيذ التوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة، وذلك لحماية البيئة. والحفاظ على تراثنا العريق.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية امس الاول للاعلان عن برنامج موسمها الجديد ٩٨/٩٩، وحضره الامين العام للجمعية واعضاء مجلس الادارة.

وقال السيد جمال بوهناد الامين العام لمجلس ادارة الجمعية ان الرحلة الاستكشافية الاولى التي ستقوم بها سفينة الابحاث « كيفان » ستنطلق صباح اليوم الى منطقة صير بو نعير على ان تعود من رحلتها مساء الجمعة القادم وستنطلق الرحلة القادمة بداية اكتوبر القادم وتستمر حتى نهايته حيث تصل الى الحدود الغربية للدولة عند حدود دولة قطر بمسافة « ٢٧٠ ميلا » من حدود امارة دبي وستكون الرحلة الثالثة في شهر ديسمبر القادم.

واوضح بوهناد ان الجمعية ستواصل التركيز خلال المرحلة المقبلة على النواحي الفنية من خلال تدريب مجموعة كبيرة من شباب الدولة الراغبين في ممارسة الغوص حسب برنامج « سيماس » المنظمة الدولية للانشطة تحت المائية. وفي الاطار نفسه خصصت الجمعية ٤ مراكز متخصصة في الغوص لتسهيل عملية التدريب وخلق الروح الجماعية في العمل. واعلن امين عام الجمعية من على ظهر السفينة « كيفان » حيث عقد المؤتمر الصحفي عن الموافقة الكريمة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على استخدام الجمعية حوض الاحياء المائية في عمليات التدريب على الغوص فور الانتهاء من انشائها منتصف العام القادم ١٩٩٩، واشار بوهناد الى ان خطة الجمعية تهدف الى الوصول بمستوى قرية الغوص الى العالمية تزامنا مع ارتباط الجمعية بعلاقات متميزة ومتينة مع العديد من الجمعيات الدولية المتخصصة في مجال الغوص والحفاظ على البيئة البحرية كما ان الجمعية ترتبط بصلات وثيقة مع الجمعيات المماثلة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي ختام المؤتمر اشار سعادة فرج المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية الى ان الوفد الذي سيتولى مهمة الرحلة الاستكشافية التي تنطلق اليوم، سيجوب الاماكن المهجورة وغير المرتادة سابقا في البحر، وكذلك المواقع التي كانت تشكل المغاصات الاساسية ومصدرا للؤلؤ لمعرفة مدى تأثر هذه المواقع وما طرأ عليها من تغيرات. بغرض السعي لاحياء كافة المغاصات والهيرات التي كانت عامرة باللؤلؤ. واكد المحيربي ان الاحياء المائية في الدولة تعد ثروة انعم الله بها علينا، وقد كانت مصدرا للخير العميم لابناء الامارات قبل عصر البترول، ولن تنسى اجيالنا ما تمثله هذه الثروة على مدى العصور.

رئيس جمعية الامارات للغوص يتحدث في مؤتمر صحفي (تصوير ظهير حيدر)

برعاية حمدان بن راشد

اختتام مؤتمر ادارة الطوارىء ٩٨

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اختتم مؤتمر ادارة الطوارىء ٩٨ اعماله امس، وقد نظمه الدفاع المدني بدبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وناقش المؤتمر في يومه الاخير ٦ بحوث هامة حول المواجهة العلمية للاخطار وتناولت المخاطر المرتبطة بتخزين الوقود، وتعاقدات الاستعدادات للطوارىء ومفهوم الفريق الموحد لمواجهة التلوث البترولي واحتياجات تدريب العاملين بخدمات الطوارىء.

وناقش المؤتمر امس عدة بحوث متعلقة باعمال الدفاع المدني والسلامة. منها بحث هاري كومار مدير سلامة البيئة والصحة بايبكو والذي اكد ان المخاطر قد زادت بعد سنوات من انشاء الشركة فهناك نصف مليون متر مكعب من المخازن تابعة للشركة في المنطقة الحرة بجبل علي حيث ادى هذا الى اعداد خطة لكل حالة مع الاعتماد على سلطة موانىء دبي في حالات التسرب البترولي مع خدمة اتصال ٢٤ ساعة لاعلام سلطة الموانىء والدفاع المدني في حالة الطوارىء.

وقال ان الخطة تتضمن برنامجا تدريبيا الشهر القادم حول عملية اطفاء الحرائق وسيتم تنفيذها في جبل علي بالتعاون مع الدفاع المدني.

كما تحدث نيال رامسدن رئيس حماية الموارد الدولية عن تعاقدات الاستعداد للطوارىء وكذلك بول ثورن الذي تحدث عن تطور مفهوم الفريق الموحد للحرائق في بريتش بتروليوم. وتحدث السيد عبدالله سليمان مستشار الجودة والبيئة عن الاستعدادات لمواجهة عمليات التلوث البترولي، كما تحدث السيد جيري جونسن حول استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتخطيط الطوارىء.

واستمع المؤتمر الى دراسة للعميد محمد سيد حسين الخبير الدولي في الدفاع المدني حول الاحتياجات التدريبية للعاملين بخدمات الطوارىء في منشآت البتروكيماويات او في المصانع، وتطرق الى احتياجات التدريب قائلا ان هذه الحرائق تتضمن مخاطر صحية واحتمالا كبيرا لحدوث انفجار من التسربات الغازية في اوعية الضغط او تسرب عادي للغاز. كما ان الحرارة المرتفعة الناتجة عن الحرائق تؤدي الى انهيار المنشآت المعدنية علاوة على ان الاشعاع الحراري ويمنع الاقتراب الصحيح والمؤثر من مكان الحريق اضافة الى احتمالات التلوث واتلاف البيئة.

وقال ان هناك سببا رئيسيا لعمليات التدريب وهو ان المنشآت البتروكيماوية والنفط هدف استراتيجي سواء في الحروب او العمليات التخريبية. وتناول العميد محمد سيد حسين عناصر التدريب وقال انها اربعة عناصر تشمل المعرفة بالقدر الذي يجعل المتدرب يفهم ويتوقع ويتخذ الاجراء الصحيح، والمهارات التي تعني تحقيق أقصى فائدة من المعدات والموارد المتاحة في اقصر وقت ممكن وتعني ايضا تحقيق التوازن بين السرعة والانفاق. واللياقة الذهنية والبدنية لتحقيق الاداء النشط من الاستجابة السريعة حتى المراحل الاخيرة من السيطرة على الحادث. وتشمل كذلك السلامة مما يعني السيطرة على الشجاعة بالمعرفة. واكد على ضرورة التنسيق بين سلطات الدفاع المدني المحلية والمصانع المجاورة لموقع الاحداث للاستفادة من الجاهزية حيث انه لا يمكن العمل في جزء منعزل وضرورة الحفاظ على مستوى الاداء من خلال خيارات الاستجابة والتدريب الدوري والتفتيش والتقييم.

الزام اصحاب الاراضي الزراعية بممارسة الانشطة المخصصة للمزارع

■ دبي - « الاتحاد »: قررت بلدية دبي الزام اصحاب المزارع والمناطق الريفية بالانشطة والاستخدامات المخصصة للاراضي الزراعية وعدم تغيير طبيعة النشاط على هذه الاراضي الى انشطة واستخدامات اخرى. واخطرت البلدية هذه الفئة بعدم اقامة انشطة تجارية او صناعية او سكنية على الاراضي الزراعية وعدم انشاء حظائر لبيع المواشي والطيور او تشييد مساكن بغرض تأجيرها لسكن العمال او العائلات بهذه المناطق دون الحصول على ترخيص البلدية.

قاسم سلطان يعود للبلاد

■ دبي - « الاتحاد »: عاد الى البلاد امس سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي سليما ومعافى بعد ان قضى عدة اسابيع للنقاهة في المانيا وبريطانيا.

قاسم سلطان

بعد زيارة الى فيينا

وفد بلديات الدولة يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح امس قادما من النمسا وفد بلديات الدولة برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام بعد زيارة رسمية لمدينة فيينا تلبية للدعوة المقدمة في اطار تبادل الزيارات والاستفادة من التجارب المماثلة، وقد قام الوفد بزيارة رسمية الى دار بلدية فيينا حيث التقى مع عمدة المدينة الدكتور ميخائيل هوبيل.

وقال سعادة جاسم محمد درويش عقب وصوله الى مطار ابوظبي الدولي، «ان زيارة وفد بلديات الدولة الى مدينة فيينا تأتي ضمن الزيارات الميدانية التي تقوم بها بلديات الدولة بهدف الاطلاع بشكل خاص على التجارب المثمرة في مجالات حماية البيئة وتوفير المواد الغذائية هذا بالاضافة الى الاطلاع على التجارب المتميزة في التعامل مع النفايات وتدويرها بشكل عام، وبحث آفاق التعاون في كافة المجالات الخدمية وتبادل الافكار والآراء وذلك للاستفادة منها على المستوى المحلي ». ويضم وفد البلديات سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وسعادة مطر الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة وسعادة م. حسين ناصر لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة ببلدية دبي والسيد صالح عبدالله محمد رئيس الشؤون الادارية والمالية بالامانة العامة للبلديات.

مدير بلدية الشارقة يستقبل مسؤولا فرنسيا

■ الشارقة - « الاتحاد »: استقبل المهندس احمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة في مكتبه صباح امس الضيف الفرنسي ام. امراني جوتي من القنصلية العامة لفرنسا بدبي. وبراشت الذي يعمل بشركة بغيفندي العالمية لمعالجة المياه والمجاري. وقد تبادل الطرفان الحديث حول اهتمامات دولة الامارات العربية المتحدة في مجال المياه وخاصة التحلية منها. كما استعرضا مشاريع امارة الشارقة المستقبلية حول هذه الموضوع. وقد حضر اللقاء ايان كلارك رئيس قسم المجاري ببلدية الشارقة.

توقيع عقد بين المواصلات وأدما لامداد الشركة بالتنبؤات والمعلومات البحرية

■ خالد البدري:

■ وقعت وزارة المواصلات امس عقداً مع شركة ادما العاملة بخصوص امداد الشركة بالتنبوءات الجوية للشؤون البحرية وحضر التوقيع سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات والسادة عبدالواحد الخطيب مدير ادارة الارصاد الجوية وعادل محفوظ خليفة المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والدكتور عبدالصبور خليل مدير مشروع الارصاد الجوية وهنري باكونير مدير عام شركة ادما واحمد النهلي المدير التجاري واندروا أسمول ضابط العقود. وتبلغ قيمة العقد مليونا و ٩٢ الفا و ٦٩٦ درهما والعقد قابل للتجديد حيث تبلغ مدته سنتين.

ويأتي هذا العقد في اطار تعاون الارصاد الجوية مع المؤسسات العاملة في الدولة وفازت الوزارة بهذا العقد الذي تقدمت اليه عدد من الشركات الاجنبية نظرا للخبرة والامكانيات الهائلة التي تتمتع بها اجهزة الارصاد الجوية .

وقد نال العرض المقدم من وزارة المواصلات على موافقة شركة ادما العاملة في المناطق البحرية نظرا لما يتميز به في النواحي الفنية والسعرية.

كما تتلخص الخدمات المطلوبة من هذا العقد بما يلي: تقديم تنبؤ جوي بحري لمنطقة جنوب الخليج مرفق معه خريطة ارصاد سطحية محللة للوقت وخريطة تساوي اتجاه الرياح لنفس الوقت وخريطة ارتفاع الموج والمنحنى لتوقع سرعة الرياح وارتفاع الموج لمدة ٧ أيام وصورة الغطاء الغيمي من الاقمار الصناعية وتنبؤ جوي بحري مماثل لمنطقة جنوب الخليج وعمليات تلقين يقوم بها المتنبىء الجوي صباحا وبعد الظهر في مكاتب شركات ادما. زادكو وادنوك وتقارير مناخية عن مناطق عمل ادما شهرية وسنوية. ويستفيد من المشروع شركة ادما وزادكو وادنوك وادجاز.

بتوجيهات البادي وسيف بن زايد لرفع كفاءة الأجهزة

تجربة وهمية لمواجهة كارثة في منشأة اقتصادية

جمال أبوطالب:

■ تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة، تتم صباح اليوم تجربة وهمية لمواجهة كارثة في احدى المنشآت الاقتصادية الهامة بمنطقة أم النار في ابوظبي وتنفذ التجربة وزارة الداخلية بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة في الدولة. وقال سعادة العقيد الركن سالم محمد سالم المهري مدير ادارة العمليات المركزية في وزارة الداخلية ان التجربة الوهمية يتم تنفيذها بالتنسيق مع القوات المسلحة ووزارة الصحة وشركات البترول ومصفاة أم النار وهيئة الماء والكهرباء والجهات التابعة لوزارة الداخلية ومنها الادارة العامة لشرطة ابوظبي والادارة العامة للدفاع المدني.

واضاف ان الهدف من التجربة الوهمية رفع كفاءة المختصين والخبراء لمواجهة الكوارث المختلفة والسيطرة عليها في حال وقوعها «لا سمح الله» والتأكد من اجراءات التنسيق اللازم مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بهذه الحوادث والاهلية ذات الصلة ان تكون بأقل خسائر في الأرواح والممتلكات العامة من خلال رفع اجراءات الأمن والسلامة المعمول بها في المنشآت والمرافق العامة المختلفة. مؤكدا حرص الوزارة على ترجمة توجيهات معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة بالتواجد في مختلف المواقع لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث لتحقيق الأمن والاستقرار وطمأنة الجمهور بالاستعدادات المستمرة والدقيقة لمواجهة الحوادث المختلفة. واشار في ختام تصريحه الى ان ادارة العمليات المركزية في وزارة الداخلية والتي خططت واشرفت على اعداد التجربة ستفاجئ الجهات المنفذة للتمرين الوهمي صباح اليوم بشكل التطبيق العملي للتجربة.

استحداث ادارة الجودة

ضاحي خلفان يعتمد خطتي تطوير مركز البحوث والتدريب

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعتمد سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي خطة تطوير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وخطة التدريب عام ٩٨/٩٩ والتي تبدأ في اكتوبر القادم وحتى شهر مايو القادم، صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام المركز في مؤتمر صحفي امس.

وقال ان توجيهات سعادة القائد العام تتمثل في تطوير عمل المركز وخاصة بعد تحويله الى ادارة ضمن ادارات شرطة دبي واستحداث بعض الدورات الجديدة لخدمة العمل الشرطي.

وقال ان الخطة تضمنت مجموعة من الاهداف منها تدعيم القدرة البحثية والتأليفية وتفعيل دور المركز في خدمة المجتمع وترسيخ المكانة التدريبية في ظل تعدد جهات التدريب، كما تتضمن الاهداف مواكبة التطورات التقنية وزيادة الكفاءة الادارية للاعمال التقليدية والاهتمام بالجوانب والدراسات القانونية للاعمال الشرطية وتعزيز ريادة المركز في مجال الاستخدامات الحاسوبية.

وقال ان الخطة تشمل ٩ دورات تدريبية و٢ حلقات نقاشية وندوتين علميتين ومؤتمرا. واوضح ان الدورات التدريبية تدور حول تحليل الظواهر الامنية وجودة الاداء الشرطي والمستجدات الشرطية ومناهج البحث العلمي والتفاوض الامني والعقود الادارية في المجال الشرطي وتخطيط الدوريات ونظم المعلومات والاحصاء الامني لصف الضباط.

محمد مراد يتحدث عن خطة التطوير (تصوير: جابر عابدين)

واشار الى ان الحلقات النقاشية تشمل الاحتيال الطبي والمواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية والاستعداد الامني لاستقبال اليورو «العملة الاوروبية الموحدة».

وتشمل الندوات: البحث العلمي المعاصر وامن العائلة والتي سيتم تنظيمها بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق ٩٩ مساهمة من المركز في نشر الوعي الامني بالاضافة الى مؤتمر الابداع في المجال الامني.

وقال ان الخطة تضمنت استحداث مناهج امنية متميزة تشمل تخطيط الدوريات والتفاوض في المجال الامني وابرام العقود واقتحام الاوكار وتخطيط العملة ومواجهة خطف الطائرات والمدخل الكمي لادارة الشرطة واقتصاديات الامن والتقدم العلمي وتطوير عمليات البحث الجنائي ودليل جودة الخدمات الشرطية.

وقال انه تم استحداث ادارة فرعية في المركز خاصة بالجودة وتتولى تنظيم دورة الاداء الشرطي بهدف نشر مفاهيم الجودة الشاملة في المجالات الشرطية لجميع افراد الشرطة وتهيئة مجموعة من الضباط المتخصصين للعمل في الادارات.

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله ان هناك مناهج جديدة تضمنتها الدورات التدريبية المستحدثة فبالنسبة لدورة ابرام العقود في المجال الشرطي ستضم موضوعات متعددة منها الصياغة القانونية للعقود الادارية وتحليل القدرة التنافسية ومصطلحات العقود ودلالاتها القانونية وعقود الاذعان والشروط الجزائية وضمانات تنفيذ العقد والتحكيم كأداة لحسم المنازعات والعقود الدولية «التعاقد مع جهات اجنبية» ونماذج للعقود الادارية والمفاضلة بين العروض ونظام المناقصات والمزايدات وانواع الشركات وتوازن السوق في ظل المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والنظرية العامة في تحديد الاثمان.

واوضح ان دورة التفاوض في المجال الامني تضم عدة موضوعات وهي أسس التفاوض الامني وسيكولوجية الطرف المناوئ ونظريات المباريات واستخدامها في التفاوض واستراتيجيات التفاوض ونماذج عملية لمفاوضات امنية ومنها التأثير على الاخرين وقواعد التفاوض عن بعد والتنبؤ باستراتيجية الطرف المناوئ.

وقال ان ١٥٤٨ ضابطا وضابط صف استفادوا من الدورات التدريبية للمركز منذ انشائه.

حوادث وقضايا

ضبط ٣ شبان تعرضوا لحافلة مدرسية واعتدوا على طالبة بالضرب

■ دبي «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القاء القبض على ثلاثة شبان تعرضوا لحافلة مدرسية وقام أحدهم بضرب احدى الطالبات بالحافلة ولاذوا بالفرار. وكان مركز شرطة القصيص قد تلقى بلاغا من مجموعة من طالبات احدى المدارس الاعدادية اوضحن فيه ان ثلاثة شبان كانوا يستقلون سيارة صالون لاحقوا الحافلة التي كن يستقلنها في طريق عودتهن من المدرسة. وكانوا يقومون بحركات غير لائقة واستغل احدهم توقف الحافلة لانزال احدى الطالبات وصعد اثنان منهما الى الحافلة وقام أحدهم بصفع احدى الطالبات على وجهها ولاذوا بالفرار. وعلى الفور تحركت فرق البحث والتحري الجنائي وفي اقل من اربعة وعشرين ساعة تم ضبط هؤلاء الشبان الثلاثة حيث القي القبض عليهم وهم سلطان سعيد حميد وعبدالله محمد حسن وجاسم سعيد جاسم وجميعهم من جنسية الدولة، وقد وجهت تهمة التعرض لانثى على وجه يخدش حياءها لجميع المتهمين والفعل الفاضح العلني والمساس بحياة الانسان وسلامة بدنه للمتهم الاول وتم ايقافهم على ذمة القضية.

أحكام بالحبس والغرامة على عدد من المتهمين

■ الفجيرة «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات في الفجيرة بحبس المتهم د.ع. صفر ستة أشهر وتغريمه ١٠٠٠ درهم والزامه برد المبلغ المختلس، كما حكمت المحكمة في جلستها على المتهم أ.ع.م بالسجن ثلاث سنوات وذلك بتهمة ادارة أحد المنازل للعب الميسر حيث ضبط مع المتهم ١٢ شخصا منهم ٣ مواطنين و ٩ فلبينيات وفلبيني وحكمت المحكمة على المتهمين بغرامة مالية قدرها ١٠٠٠ درهم لكل منهم. كما قضت المحكمة الشرعية بنفس الجلسة بحبس المتهم م.ل هندي ستة اشهر والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ الحكم وذلك بتهمة هتك عرض طفل بالاكراه.

المضبوطون في الحملة

في مداهمة خاطفة لاحدى الشقق

ضبط ١٨ مخالفا ومخالفة لقانون الاقامة

■ بناء على تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بتنفيذ حملات تفتيشية لضبط مخالفي القانون الاتحادي رقم ١٣ لعام ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب قامت الادارة العامة للجنسية والاقامة بمداهمة احدى الشقق السكنية بمنطقة النادي السياحي في ابوظبي. اسفرت عن ضبط ١٨ مخالفا ومخالفة للقانون من جنسيات مختلفة منهم ٩ رجال و٩ نساء وبينهم متسللان. صرح بذلك العميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة. وقال: ان الحملة كشفت عن ممارسات غير اخلاقية بسبب انخراطهم في العمل بصورة غير شرعية في وقت اضافي مع بعض الاسر التي تهاونت في استقبالهم ولم تلتزم بالقانون في عدم تشغيل المخالفين رغم تحذيرات وزارة الداخلية المستمرة في هذا الصدد.

وأكد مدير عام الجنسية والاقامة نجاح الحملة والتي استغرقت عدة دقائق لضبط المخالفين وذلك بعد وضع خطط وبرامج مدروسة بدقة في اجراء التحريات عنهم.

وناشد المواطنين والمقيمين بالالتزام بالقانون والمشاركة في الابلاغ عن أي مخالفات لقانون الاقامة لمواجهة آثاره السلبية على التركيبة السكانية والأمن بالدولة.

وذكر الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة ان معلومات دقيقة وردت تفيد بأن معظم القاطنين في الشقة من المخالفين لقانون الاقامة وبينهم مربيات هاربات من كفلائهن والبعض منهن انتهت اقامتهن منذ فترة طويلة ويقمن في الدولة بصورة غير شرعية واشاد بجهود قسم التحقيق والمتابعة في تنفيذ الحملة بدقة حسب الخطة المعتمدة.

وأكد النقيب حسن جاسم ابراهيم رئيس قسم التحقيق والمتابعة بالادارة العامة للجنسية والاقامة الحرص على تنفيذ القانون من خلال الدوريات السيارة اليومية والحملات التفتيشية المستمرة والتي تسفر دائما عن ضبطيات للمخالفين بعد اجراء التحريات اللازمة. ودعا وسائل الاعلام لتحقيق دورها الرائد والاستمرار فيه للتعريف بالمخالفين وتوعية الجمهور بمخاطر مخالفة قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب مشيرا الى ان قسم التحقيق والمتابعة يواصل جهوده على مدار الساعة لتلقي المعلومات المتعلقة بالمخالفين للقانون.

واعرب في ختام تصريحه عن أمله في تعاون افراد المجتمع من مواطنين ومقيمين للتعاون مع الادارة العامة للجنسية والاقامة والادارات التابعة لها على مستوى الدولة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

وفاة طفل في حادث تدهور

■ توفي الطفل أحمد تيسير سليم «اردني» خمس سنوات في حادث تدهور سيارة كان يقودها والده على طريق طريف. وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل جثة الطفل الى المستشفى المركزي.

في المؤتمر اليوم
دراسة محلية حول معدلات الاصابة بالالتهاب الكبدي (ج)

■ يبدأ المؤتمر الخليجي لنقل الدم فعالياته اليوم بجلسة علمية تتضمن محاضرة يلقيها السيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة حول نتائج دراسة محلية استمرت عامين لرصد معدلات الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي من النوع (ج) او (سي) من خلال الفحوص المختبرية التي تجرى على وحدات الدم في بنوك الدم المركزية والرئيسية.

وصرح السيد امين الاميري بان هذه الدراسة اجريت على ٣ آلاف و٥٨٨ وحدة تم خصصت جميعها للفحوص الخاصة بالفيروسات الكبدية.. وتم تحديد معدلات الاصابة بهذا المرض وتصنيفها في ضوء السن والجنس والجنسية.. كما تناولت الدراسة متابعة نتائج علاج اصحاب الحالات الايجابية المكتشفة.


خلال المؤتمر لصحفي

في اللقاء الاعلامي اليومي
٣٥ مليون درهم سنويا لخدمات بنوك الدم والمختبرات بالصحة

■ عقدت اللجنة الاعلامية للمؤتمر الخليجي لنقل الدم مؤتمرا صحفيا شارك فيه رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر السيد امين الاميري والسيد سعيد الجابري نائب مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام والدكتور اسماعيل عبدالفتاح المستشار الاعلامي للوزارة وعدد من الاساتذة المشاركين في المؤتمر.

واعلن السيد امين الاميري في بداية المؤتمر الصحفي أن وزارة الصحة في الدولة تولي اهتماما خاصا لتطوير خدمات بنوك الدم والمختبرات في المنشآت الصحية التابعة لها.. مشيرا الى ان الموازنة السنوية لادارة المختبرات وبنوك الدم بالوزارة تصل الى ٣٥ مليون درهم يخصص منها حوالي ١٢ مليون درهم لتلبية احتياجات تحديث وتطوير خدمات نقل الدم.

واشاد الدكتور روجر وود بنجاح دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من وحدات الدم مما ساهم في حماية مجتمعات هذه الدول من مخاطر الأمراض المنقولة بالدم وضمان احكام الرقابة على جميع وحدات الدم التي يتم توفيرها محليا.

وقال البروفيسور سميت سبنجا ان الامارات ودول الخليج وصلت بخدمات نقل الدم المحلية الى المستوى العالمي فيما يتعلق بالفحوص المختبرية، لضمان سلامة الدم.

وقال الدكتور عبدالعزيز الجامع مدير المختبر الاقليمي وبنك الدم بالدمام في المملكة العربية السعودية ان الوفد السعودي شارك في المؤتمر بخمسة ابحاث ومن بينها دراسة بحثية حول اجراء فحوص معينة لاكتشاف الفيروس المسبب لبعض انواع سرطانات الدم.. وقد اجريت الدراسة على ٤٠ الف وحدة دم.. وتم خلالها اكتشاف ٨ وحدات حاملة للفيروس.

واكد الدكتور محمد الشحابي مسؤول بنك الدم بمجمع السلمانية الطبي بالبحرين على اهمية توحيد سياسات التحري عن امراض الدم المعدية على المستوى الخليجي. وطالب الدكتور عبدالعزيز الجامع بانشاء مركز موحد لفصائل الدم النادرة على مستوى دول مجلس التعاون

حملة صحة الطفل تبدأ السبت المقبل

■ عجمان - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، تقيم هيئة الاعمال الخيرية في عجمان بالتعاون مع جمعية الامارات للثلاسيميا مؤتمرا صحافيا للاعلان عن بدء حملة الطفولة وفعالياتها تحت شعار «حملة صحة الطفل» وذلك مساء يوم السبت القادم في فندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.

يحضر المؤتمر الصحافي سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، رئيس مجلس ادارة هيئة الاعمال الخيرية بعجمان. وسيعلن سعادته خلال المؤتمر عن الحملة التي تهدف الى استقطاب الدعم للمشروعات الخيرية والصحية المخصصة للاطفال ومكافحة امراض الثلاسيميا وكفالة الايتام وتمويل برامج الرعاية الصحية للامومة والطفولة دعما لجهود العمل الخيري والانساني.


جانب من الجلسات العلمية


المشاركون في الجلسات

المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم
ندوة بالأقمار الصناعية حول الأمراض الفيروسية
تقنيات حديثة لتحديد الهوية واثبات النسب باستخدام الجينات

■ تغطية: صلاح الحفناوي
■ تصوير: محمود صوالحة

■ بدأت امس الفعاليات العلمية للمؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم.. وشهدت جلسات المؤتمر حضورا قياسيا تجاوز ٦٠٠ طبيب وطبيبة من المتخصصين في امراض الدم والمناعة والطب العام والأمراض الفيروسية... بينهم حوالي ٤٠٠ طبيب من الامارات و٢٠٠ طبيب من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وعدد كبير من دول اوروبا واميركا.

واستأثرت الابحاث الخاصة بالمحاولات العلمية لايجاد بدائل صناعية للدم الطبيعي باهتمام خاص من المشاركين في الجلسات العلمية.. كما تناولت الابحاث التطورات التقنية في تشخيص امراض الدم الفيروسية.. وشهدت الجلسات العلمية حضورا خليجيا متميزا من خلال مشاركات الاطباء ومسؤولي بنوك الدم في دول مجلس التعاون.. حيث تحدث في جلسات امس الدكتور سالم خليل من المملكة العربية السعودية والدكتورة ريم علي رضوان من الكويت والدكتورة عجايب المري من قطر والدكتورة ايمان حمود عبدالعزيز الشيخ من السعودية.. بالاضافة الى الدراسة التي قدمها من الامارات السيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات ورئيس اللجنة الخليجية لبنوك الدم حول تطور خدمات نقل الدم في دول مجلس التعاون الخليجي والآفاق المستقبلية للتعاون في هذا المجال.

كما شهد المؤتمر مساء امس تنظيم ورشة عمل باستخدام تقنيات البث المباشر عبر الاقمار الصناعية.. وتم خلال الورشة التي نظمتها شركة رو العالمية للتجهيزات الطبية في فندق انتركونتننتال ابوظبي ربط الاطباء المشاركين في المؤتمر بفريق من الاساتذة العالميين المتخصصين في مجال امراض الدم الفيروسية لتبدأ مناقشات مفتوحة حول التطورات الجديدة في مجال اكتشاف الفيروسات التي تنقل عن طريق الدم وتقنيات الاكتشاف المبكر للاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز) والفيروسات الكبدية والفيروس المسبب لاحد انواع سرطانات الدم.. كما تناولت المناقشات موضوع ضبط الجودة والنوعية في بنوك الدم.. وطرح الاطباء المشاركون في ورشة العمل من الامارات العديد من التساؤلات حول مشاكل العمل اليومي في مختبرات وبنوك الدم ليجيب عليها الخبراء المشاركون من الولايات المتحدة الامريكية.

الجلسات العلمية

وصرح السيد أمين حسين الاميري ان فعاليات المؤتمر امس تضمنت ثلاث جلسات علمية شهدت القاء محاضرة ومناقشات مفتوحة عقب كل محاضرة.

وفي الجلسة الاولى التي ترأسها البروفيسور علي الحسيني استاذ علم امراض الدم بمستشفى ريتشموند فرجينيا والدكتور عبدالعزيز البشير تحدث السيد امين حسين الاميري حول تطور خدمات نقل الدم في دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى الارتفاع القياسي في عدد بنوك الدم بدول المجلس والذي تجاوز ١٥٣ مركزا وفق احصاءات العام الماضي.. والى الارتفاع القياسي في عدد وحدات الدم التي توفرها هذه البنوك لضمان استمرار تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم بعد وقف استيراد الدم نهائيا من الخارج في جميع دول المجلس لحماية المجتمعات المحلية من الامراض الفيروسية والطفيلية التي يمكن ان تنتقل عن طريق الدم وعلى رأسها مرض نقص المناعة المكتسب والتهابات الكبد الفيروسية.. حيث شهد العام الماضي وحده توفير حوالى ٤١٢ الف وحدة دم على مستوى الدول الاعضاء.

وتحدثت الدكتورة مارسيلا كونتراروس استاذة علم الفيروسات ومديرة خدمات نقل الدم بشمال انجلترا حول التطورات الحديثة في علم نقل الدم.. وعلى رأسها تحقيق مستويات امان عالية لعمليات نقل الدم وتقليل اخطار انتقال الامراض المعدية من خلالها.. واستعرضت بعض مظاهر هذا التطور مثل اكتشاف وتطوير تقنيات مختبرية حديثة تتيح امكانية الاكتشاف المبكر جدا للفيروسات في الدم خلال فترة حضانة الفيروس في الجسم وفي ظهور دلالاته في الفحوص المختبرية العادية.. وبذلك اصبح في الامكان على سبيل المثال رصد الفيروس المسبب لمتلازمة العوز المناعي المكتسب (الايدز) بعد ايام من الاصابة به وخلال فترة حضانة الفيروس.. بعد ان كان ذلك غير متوفر قبل مرور عدة اسابيع من الاصابة.. بالاضافة الى اكتشاف فيروسات جديدة في الدم مثل الفيروس المسبب لمرض سرطان الدم مما يعني حماية اضافية لمتلقي الدم من الامراض التي يمكن ان تنتقل اليهم.. وبشكل عام فقد اصبح نقل الدم الآن اكثر امانا واصبحت وسائل وتقنيات التشخيص متوفرة.

قبل الولادة

وتحدثت الدكتورة مارسيلا عن التطور المهم في مجال تشخيص العديد من الحالات المرضية في الاجنة قبل الولادة باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية والفحوص الجينية.. واكدت على اهمية مشاركة مراكز الدم بفعالية في مجال علاج الامراض الوراثية باستخدام تقنيات الجينات الوراثية.. واستعرضت بعض مظاهر التطور الاخرى مثل اكتشاف العديد من البدائل للدم الطبيعي وتطوير محاليل الهيموجلوبين واعادة التركيب الجيني لخضاب الدم وتطوير وسائل حديثة لتقليل فاقد الدم خلال العمليات الجراحية الكبرى ومن تم تقليل الحاجة الى نقل الدم وذلك عن طريق سحب الدم النازف وتنقيته ومعالجته باستخدام اجهزة خاصة واعادته الى المريض اثناء الجراحة.

والتطور في عمليات نقل الدم السريري وربطها بالاحتياج الفعلي للمريض بحيث يعطي المريض ما يحتاجه من مكونات الدم بدلا من نقل الدم الكامل بما يحتويه من مكونات قد لا يحتاجها المريض.

عوامل الخطورة

وتحدث البروفيسور روجر دود من المملكة المتحدة عن عوامل السلامة والخطورة في عمليات نقل الدم فاشار الى الاتفاق العام بين دول العالم على ان الانخفاض الكبير في المخاطر المحتملة لعمليات نقل الدم والتي اصبحت اقل بكثير عما كانت عليه من قبل.. وعلى سبيل المثال فان الاحصاءات المنشورة عن نسبة الخطورة في نقل الدم بالولايات المتحدة الاميركية تشير الى انها لاتتجاوز حالة واحدة لكل ٢٧٦ الف وحدة دم منقولة بالنسبة لفيروس الايدز.. وواحدة لكل ٦٤١ الفا بالنسبة للفيروس المسبب للسرطان.. وواحدة لكل ١٠٣ آلاف بالنسبة لفيروس الالتهاب الكبدي (سي).. وواحدة لكل ٦٣ الفا بالنسبة لفيروس الالتهاب الكبدي (ب).. ومازال العلم يسعى لايجاد وتطوير الفحوص المختبرية على وحدات الدم لخفض هذه الاحتمالات الى معدلات اقل رغم قلتها بالفعل.. كما تم تطوير فحوص مختبرية اضافية لاكتشاف المزيد من الامراض الاخرى التي يمكن ان تنتقل عن طريق الدم.

وقال ان سلامة نقل الدم تعتمد على مجموعة من العوامل تشمل الاختبار السليم للمتبرع واخذ التاريخ الصحي له واختبار دم المتبرع وتطوير نظم المعلومات الخاصة بالمتبرعين بالدم.

وتحدثت الدكتورة ايمان حمود عبدالعزيز الشيخ من المملكة العربية السعودية عن عمليات نقل الصفائح الدموية حيث اشارت الى ان المرضى الذين تنقل لهم الصفائح الدموية المركزة عدة مرات يفقدون الاستجابة العلاجية ويصبح من الصعب رفع عدد الصفائح الدموية في دمائهم بعد ذلك.. وقد تم التوصل الى فحوص مختبرية جديدة لعلاج هذه المشكلة.

اثبات النسب

وفي الجلسة العلمية الثانية التي ترأسها البروفيسور سميت بينجا تحدث البروفيسور علي الحسيني حول تطور اثبات الابوة والنسب والتحقق من هوية الانسان.

ثم تحدث الدكتور كويستنين جوكلوري من فنلندا عن اقتصاديات نقل الدم مشيرا الى ان التكلفة العالية جدا لبعض الفحوص المختبرية التي تجري على وحدات الدم لا تقلل من اهمية استمرار اجراء هذه الفحوص.. وان سعر وحدة الدم الموجودة في المستشفى هي جزء من تكلفة عملية نقل الدم.. وان عمليات فحص تطابق الدم والفحوص المختبرية الاخرى وحفظ وحدات الدم داخل المستشفى واستعمال المرشحات لتنقية الدم تستنفد الجانب الاكبر من التكلفة الكلية لنقل الدم.

صباح الخير
علي العمودي

كومونو

منذ قرابة النصف قرن وبعد ان خرجت اليابان مدمرة مدحورة من الحرب العالمية الثانية، وفرضت عليها معاهدة الاستسلام التي أكدت في مقدمة ما أكدت عليه من امور ابتعاد اليابان عن تطوير قدراتها العسكرية، فاتجهت هذه بكل ما اوتيت من قوة نحو العلوم والابحاث والاقتصاد لتصبح اليوم واحدة من أهم الاقتصاديات في العالم تغرق سلعها ومنتجاتها اسواق العالم من اقصى الشرق الى الغرب ومن القطب الشمالي وحتى الجنوبي بل وجعلت الدولة التي فرضت عليها معاهدة الاستسلام المهينة تحاول امتصاص هجماتها الاقتصادية الصاعقة.

ادركت اليابان منذ الوهلة الاولى ان الاهتمام بالنبوغ المبكر لدى الاطفال يتطلب بالدرجة الاولى تبسيط العلوم لهم وخلق نوع من المودة والألفة بينهم والدروس التي يتلقونها. وكانت فكرة كومونو في تبسيط العلوم والرياضيات لترغيب الاطفال وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب. وتدين اليابان بالفضل اليوم لهذه الطريقة التي اصبحت معهدا يعود انشاؤه الى اربعين عاما مضت، وكونه واحدا من أهم العوامل التي حققت لها التفوق العلمي.

امس الاول كان السفير الياباني وعدد من خبراء بلاده في طريقة الكومونو يزورون مدرسة الغزالي النموذجية للالتقاء بالقائمين على ادخال هذه الفكرة للمدرسة النموذجية الاولى في البلاد. وهذه مبادرة تعبر عن التفاعل بين مؤسسي الفكرة والذين استفادوا منها او في طريقهم لذلك.

مثل هذه المبادرات مطلوب تعميمها في مناهجنا وبقية مدارسنا وليس فقط في المدارس النموذجية. وقد اثبتت التجربة حجم الانتكاسة التي تعاني منها شرائح واسعة من طلابنا وهي تتعامل مع بعض المواد العلمية وما نسميه بالرياضيات المعاصرة وتعد بالنسبة لها كابوسا حقيقيا.

نتطلع الى كومونو مبتكرة من دواخلنا نعالج بها ما تفعله مناهجنا بأبنائنا ولاسيما بعض المواد التي تخصصت في تعقيدهم.

الأولى من نوعها
موسوعة التوعية الصحية في ٦ اجزاء على اقراص مدمجة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يصدر في بداية شهر ديسمبر المقبل الجزء الاول من موسوعة التوعية الصحية للجميع والتي تصدر في ٦ اجزاء على اقراص مدمجة ضمن المشروع القومي للتوعية الصحية لسنة ٢٠٠٠. وهو الاول من نوعه على مستوى الوطن العربي وتشرف عليه الادارة المركزية للتوعية الصحية بوزارة الصحة بالتعاون مع الشركة الخليجية المصرية للنشر الاليكتروني ومنظمة الصحة العالمية.

وقد قامت وزارة الصحة والشركة المنفذة بعمل نموذج يوزع على المشتركين من دوائر حكومية اتحادية ومحلية وقطاع خاص وافراد وذلك للمساهمة في هذا العمل القومي ويحتوي النموذج على اسم الجهة المشتركة والعنوان والنشاط والاجزاء التي يود المساهم الاشتراك بها كما يحتوي على مواعيد الانتهاء من هذه الاجزاء وجاهزيتها للتداول.

وقد قدم سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة الموسوعة بكلمة جاء فيها انه رغبة في رفع مستوى الوعي الصحي وحث أفراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية تعمل وزارة الصحة وبالتعاون مع الشركة الخليجية المصرية على انتاج موسوعة التوعية الصحية وتقع هذه الموسوعة في ستة اجزاء على اسطوانات مدمجة بحيث يحتوي كل جزء على مجموعة كبيرة من المواضيع الصحية وطرق معالجتها وسبل الوقاية منها وسيتم اعداد هذه المواضيع من قبل اخصائيين واستشاريين في المجالات ذات العلاقة واخراجه بواسطة فريق فني متخصص وسيتم توزيع هذه الموسوعة على مدارس الدولة الحكومية والخاصة بكافة مراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية وغيرها من المؤسسات التعليمية وكذلك على جميع اقسام التوعية الصحية التابعة لوزارة الصحة بالدولة والجهات الاخرى ذات العلاقة كما ستتضمن هذه المجموعة دليلاً اعلامياً للشركات العاملة بالدولة والمهتمة بالصحة.

ويذكر ان وزارة الصحة والشركة المنفذة ستقومان بطرح ١٢٠ الف قرص مدمج في الاسواق بسعر ٢٠ درهما للقرص الواحد.

وعن هذا المشروع القومي الضخم والذي يعتبر الاول من نوعه في الوطن العربي يقول السيد حسين . .ـه رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة للمشروع ان برنامج المشروع القومي للتوعية الصحية للجميع لسنة ٢٠٠٠ يعتبر اول موسوعة وعمل قومي صحي عربي في الشرق الاوسط.

واضاف السيد حسين ان المادة العلمية الطبية والمعلومات الفنية قد تم اعدادها بعناية فائقة من قبل متخصصين في وزارة الصحة وتحت اشرافها المباشر وذلك حتى يخرج البرنامج القومي للتوعية الصحية والذي لا يقل اهمية عن جميع البرامج القومية التي تقوم بها الدولة لزيادة الوعي الصحي ومواكبة الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة.

ويوضح المدير التنفيذي للمشروع السيد اشرف الجمل ان المشروع القومي للتوعية الصحية لسنة ٢٠٠٠ موجه لكل من يهمه الامر في الدولة لرفع مستوى الوعي الصحي وحث افراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية سليمة، ويقول اشرف الجمل ان الاقراص تشمل ٦ اجزاء وسوف يصدر الجزء الاول في بداية شهر ديسمبر القادم وستتوالى الاجزاء الباقية بحيث يصدر الجزء الثاني بعد ثلاثة شهور وهكذا يتم انجاز الجزء السادس والاخير في الاول من مارس من عام ٢٠٠٠ وستصاحب المعلومات الصحية القيمة والتي تأتي في ٢٠ موضوعا تشمل التغذية والاسنان والحوادث المنزلية اسئلة واجوبة حول جميع الموضوعات والقضايا الصحية وستقام مسابقة للمشاركين فيها جوائزها ٩٠٠ الف درهم.

وفد دبي للمواصلات يزور معرض باريس للسيارات

■ دبي «الاتحاد»: غادر السيد سليمان حامد المزروعي، رئيس مجلس ادارة دبي للمواصلات، البلاد متوجها الى فرنسا لحضور معرض السيارات العالمي الذي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة من ١ الى ٤ اكتوبر ١٩٩٨.

وصرح سليمان المزروعي بانه سيطلع على آخر ما توصلت اليه مصانع السيارات والشركات المشاركة في المعرض، والبحث في امكانية استخدام المناسب من منتوجاتها في تحديث اسطول سيارات المؤسسة، سواء من حيث انواع السيارات او المنتوجات المخصصة لسيارات الاجرة، وسوف يلتقي المزروعي خلال رحلته عددا من كبار مسؤولي مصانع السيارات العالمية الذين وجهوا له الدعوات لزيارة صالات العرض الخاصة بهم والوقوف على احدث منتوجاتهم حرصا من المؤسسة على ادخال كل ما هو جديد الى خدماتها ويرافق المزروعي خلال رحلته السيد توفيق متري مستشار التخطيط بالمؤسسة.

ومن المقرر ان يلبي المزروعي دعوة المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في شركة بيجو الفرنسية لزيارة مركزها الرئيسي. كما يزور احدى اكبر الشركات الفرنسية العاملة في ميدان سيارات الاجرة.

الأخوة أولياء الأمور

اصطحبوا الأبناء عند ركوب الحافلة فهم فلذات الأكباد ومستقبل الوطن.

مع تحيات
شرطة رأس الخيمة
ادارة المرور والترخيص

دورتان تدريبيتان لرقابة الاغذية ببلدية دبي سبتمبر الجاري

■ دبي «الاتحاد»: قام قسم رقابة الاغذية بادارة الصحة العامة التابع لبلدية دبي خلال شهر سبتمبر الحالي بتنظيم دورة تدريبية لمدة ثلاثة ايام بمكتبة الراشدية بعنوان «تحليل نقط الخطورة في مصانع المواد الغذائية».

وحضر الدورة ١٢ مفتشاً من العاملين بالقسم وتم تنظيمها بالتعاون مع الجمعية الملكية البريطانية للصحة العامة، وقام محاضرو الجمعية بتقديم محاضرات تناولت تطبيق نظام تحليل نقاط الخطورة في مصانع المواد الغذائية وذلك تمهيدا لاعتماد هذا النظام كواحد من برامج القسم خلال السنة القادمة ضمن خطة ادارة الصحة العامة لرفع المستوى الصحي في مصانع المواد الغذائية ولمواجهة تحديات القرن المقبل من مشاكل ومؤثرات نظام التجارة العالمية «الجات». كما حضر ٤٠ مفتشا من العاملين بقسم رقابة الاغذية دورة تدريبية في الرقابة والتفتيش وذلك لمدة اسبوع واحد خلال هذا الشهر الحالي بمكتبة الراشدية وتهدف هذه الدورة الى تنشيط وتحديث معلومات مفتشي القسم حول مختلف المواضيع المتعلقة بالتسممات الغذائية والمستحدثات الجديدة في علم الاغذية والامراض السارية، وقام بالقاء المحاضرات محاضرون من بلدية دبي ووزارة الصحة ومختبر الاغذية بالبلدية وبلدية عجمان.

المركز الاعلامي لمؤتمر الموئل يبدأ اعماله في دبي

■ دبي - الاتحاد: ناقش اعضاء المركز الاعلامي المنبثق عن اللجنة الاعلامية لمؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية الموئل، الاستعدادات الخاصة بتوفير الخدمات الصحفية اللازمة للاعلاميين محليا وعربيا ودوليا لابراز فعاليات المؤتمر والوجه الحضاري لمدينة دبي.

وصرح السيد خالد بدري رئيس المركز الاعلامي انه تم وضع تصور كامل حول كافة المعلومات الخاصة بالمؤتمر بالاضافة الى المعلومات الخاصة بدولة الامارات بصفة عامة ومدينة دبي بصفة خاصة اضافة الى تحديد مصادر المعلومات للصحفيين وتوفير كافة الخدمات الاعلامية لهم والمعلومات الكاملة عن الجائزة واضاف انه تم وضع تصور متكامل حول اعداد وتنظيم وادارة المؤتمرات الصحفية والشخصيات التي تدير هذه المؤتمرات بالاضافة الى اسلوب تنظيم واصدار البيانات الصحفية الرسمية الصادرة عن المؤتمر ووسائل نقل الخدمة الاعلامية محليا وعربيا ودوليا بجانب تنظيم وتسهيل عملية الاتصال الاعلامي بالجهات المعنية والوقوف على متطلبات المركز حتى يتسنى للاجهزة ووسائل الاعلام في الدولة وخارجها تغطية هذا الحدث، وكانت اللجنة الاعلامية قد قامت في وقت سابق بدعوة العديد من اجهزة الاعلام الخارجية لتغطية هذا الحدث الهام.


مديرو المدارس خلال اللقاء

في اجتماع موسع لمديري المدارس في أبوظبي

استعراض المهام التربوية لمدير المدرسة والتأكيد على أهمية الحوار بين الإدارة والمعلمين والطلاب

■ جمال ابوطالب

■ عقد اجتماع موسع لمديري ادارات المدارس الاعدادية والثانوية للبنين في ابوظبي بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بقاعة مدرسة خليفة بن زايد الثانوية. وحضر الاجتماع نيابة عن السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة أمس السيد محمد الحوسني موجه الادارة المدرسية رئيس مجلس المديرين.

وبدأ السيد محمد الحوسني الاجتماع بكلمة رحب فيها بالسادة مديري المدارس وهنأهم بالعام الدراسي الجديد متمنيا لهم التوفيق في اداء رسالتهم التربوية لتحقيق نجاح مسيرة التعليم واعرب عن تمنياته للمديرين الذين انتقلوا الى مواقع أخرى بسبب انهاء الخدمة أو الاستقالة بالتوفيق في اعمالهم الجديدة كما هنأ المديرين الجدد ونقل لهم تحيات زميلهم الاستاذ عبدالرحمن الشيخ مدير مدرسة الحباب بن المنذر وشكره لهم لوقوفهم بجانبه خلال أزمته الصحية وأكد خلال كلمته على عدد من المهام التربوية مثل تحمل مدير المدرسة مسؤولية كبرى لتحقيق اهداف التربية والتعليم وقيامه بتحريك المعلم عصب العمل التربوي والطالب المستهدف والمبنى الذي يمثل الوعاء السليم للمتعلم بشكل ايجابي وفعال من أجل عمل تربوي يحقق تحسين الدراسة وغرس القيم السلوكية في نفوس الطلاب لخلق الشخصية المتكاملة لديهم. واهتمام مدير المدرسة بتوعية أولياء الأمور بالاساليب التربوية المتاحة للتعاون في حل القضايا الطلابية التربوية ولما فيه صالح الطلاب والعملية التعليمية بشكل عام.

وقال إنه يجب على ادارات المدارس أن تستفيد من طاقات المعلمين وابداعاتهم وقدراتهم من خلال الحوار البناء وحسن المعاملة والكلمة الطيبة والعمل على حل مشاكلهم لخلق الجسور الانسانية بين الادارة والهيئة التعليمية لاستثمار أقصى الطاقات من الاساتذة والمعلمين.

واوضح ان هناك اسلوبا لمعاملة الطلاب في المرحلتين الاعدادية والثانوية نظرا لان لكل طالب خصائصه على طريق مرحلة الرجولة ولذلك ينبغي التعامل مع طلاب المرحلتين المذكورتين على اساس من الحوار وغرس روح المسؤولية في نفوسهم للالتزام بتعليمات ولوائح ونظم المدرسة حتى يمكن خلق جسور من الثقة مع الطلاب لتحقيق أهدافهم في النجاح والتفوق.

واشار الى ضرورة تواجد مدير المدرسة بين الطلاب سواء في الطابور الصباحي أو في قاعات الدراسة لازالة الرهبة من نفوس الطلاب واقامة الألفة القائمة على الاحترام والتقدير لدور ادارة المدرسة في العملية التعليمية.. ومشاركة الطلاب في الانشطة المدرسية لأبراز قدراتهم وابداعاتهم في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية. وطلب ادارات المدارس بضرورة التواصل مع أولياء الأمور ودعوتهم لمختلف الانشطة المدرسية في المناسبات المختلفة الوطنية والدينية التي تحتفل بها المدرسة في نطاق الخطة العامة للانشطة المدرسية التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم.

المشاريع التربوية

وتحدث السيد محمد الحوسني بعد ذلك عن عدد من المشاريع التربوية التي تهتم بها منطقة أبوظبي التعليمية ومنها مشروع تخفيف العبء على المعلم ومشروع التربية السلوكية. وتبادل زيارات مدراء المدارس لتبادل الخبرات والأطلاع على التجارب التربوية. وقال ان توجهات المنطقة لهذا العام تستهدف التركيز على تدريب المعلمين والاداريين والفنيين وقيام ادارة المدرسة على وضع خطة لتدريب معلميها وادارييها وفنييها.. والتأكيد على الجانب السلوكي لدى الطلاب بالاهتمام بمشروع التربية السلوكية من خلال البرامج والانشطة المناسبة والاهتمام بالبحث والتحديث التربوي بمشاريع في حدود ميزانية المدارس وتنفيذ اللوائح والتعاميم والقرارات بفكر تربوي واستخدام الحاسوب في جميع الاعمال الادارية والتربوية بالمدرسة وتوظيف الانترنت لما فيه مصلحة العمل التربوي والتعليمي بالمدرسة. وطلب السيد محمد الحوسني ملاحظات السادة المدراء حتى يكون هناك تعاون وثيق بين ادارة المنطقة وادارات المدارس لما فيه مصلحة الطلاب.

وتحدث في هذا المجال الاساتذة الدكتور حسن الحوسني مدير مدرسة السمحة ومحمود قسايمة مدير مدرسة حمدان وعارف فضل السويدي مدير مدرسة زايد الثاني الثانوية وخالد أحمد سالم مدير مدرسة القرطبي وعبدالواحد الكمال مدير مدرسة بن دريد وعمر حميدان الزعابي مدير مدرسة ابن رشد وحسن المالكي مدير مدرسة خليفة الثانوية واسماعيل الحوسني مدير مدرسة ثانوية أبوظبي وجهاد حمدان مدير مدرسة التجاري وسلطان محمد مدير مدرسة الرازي. وقد تناول حديث المدراء عددا من القضايا التربوية في مجالات الصيانة وتنقلات المعلمين وتنقلات الطلاب بين المدارس. وأكدوا جميعا على أهمية التعاون واللقاءات مع رؤساء الاقسام العاملين بادارة المنطقة لخلق جسور من التفاهم والعمل على أساس من الواقع الميداني وضرورة مشاركة أولياء الأمور في حل الكثير من القضايا التربوية وخاصة مجالس الآباء وتفعيل دورهم في حل الكثير من المشاكل المدرسية مع الجهات المعنية ذات العلاقة بالعملية التربوية. وأكد مديرو المدارس على استعداد الكثير من أولياء الأمور في حل الكثير من المشاكل التي قد تواجه المدرسة خلال العام الدراسي بما يتطلب موافقة ادارة المنطقة والوزارة. واختتم السيد محمد الحوسني الاجتماع بتوجيه الشكر والتقدير لصراحة السادة مديري المدارس في طرح الكثير من القضايا التربوية واكد على أن المنطقة حريصة على تحقيق الاستقرار الدراسي واعطاء الصلاحيات لادارات المدارس لما فيه مصلحة الطلاب تقديرا لمديري المدارس ودورهم التربوي في نجاح العملية التعليمية.


محمد الحوسني يتحدث خلال اللقاء

كلية دبي للدراسات التطبيقية تتعاون مع ٥ جامعات

■ دبي - منى بوسمرة:

■ بلغ عدد الجامعات المتعاونة اكاديميا مع كلية دبي للدراسات التطبيقية خمس جامعات هي جامعة هل في المملكة المتحدة ومعهد مستريخت للادارة في هولندا وجامعة ميدلسكس وجامعة ليدز متروبوليتان في المملكة المتحدة.

كما حصلت كلية دبي للدراسات التطبيقية على الاعتراف من قبل عدد من الجامعات والمجالس المهنية المرموقة في العالم، وقد بلغ عددها ٧ جامعات وهي: جامعة بورجاوث بالمملكة المتحدة، وجامعة اكسفورد لجنة الامتحانات المحلية، ومعهد الادارة في المملكة المتحدة، وجامعة هل، والمجلس البريطاني للتفوق التعليمي في ادارة الاعمال والتعليم التكنولوجي، ومؤهلات بيتمان في المملكة المتحدة.

وذكر مصدر مسؤول بان هذا التعاون يؤدي الى توفير فرصة متكاملة للتطوير التعليمي والشخصي وفي تطوير برنامج الدراسات الجامعية في ادارة المناسبات والعلاقات العامة وتحسين المناهج الدراسية، بالاضافة الى تكريس الجهود للابداع ونقل الافكار والمعرفة ونتيجة لهذه الروابط ستتاح الفرصة للتطوير الاكاديمي في المستقبل والقيام بنشاطات مفيدة مثل اقامة المؤتمرات وورش العمل المشتركة والتعاون في مجال البحوث.

وتعطى للطلاب حرية الاختيار بين اكمال الدراسة للحصول على مؤهل اعلى او الانتقال الى الحياة العملية لمباشرة العمل في التخصص المختار حيث ان المؤهلات المهنية ذات الارتباط بمتطلبات الحياة العملية هي المفضلة لدى ارباب العمل.

التربية تدعو الطلاب والطالبات للمشاركة في المسابقة الدولية لرسائل الشباب لعام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»: دعت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالانابة والوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة بالدولة الى المشاركة في المسابقة السنوية لكتابة الرسائل للشباب والتي تهدف الى تنمية براعة الشباب في التحرير وتنمية مهاراتهم الفكرية وتحسين اسلوبهم والمساهمة في توطيد اواصر الصداقات الدولية.

وتقام المسابقة الدولية الثامنة والعشرون لكتابة الرسائل للشباب لعام ١٩٩٩ تحت عنوان: اكاتب «صديق - صديقة. لاشرح له/ لها» ما يعنيه البريد بالنسبة لي في الحياة اليومية.

وتقوم اقسام الانشطة التربوية بالمناطق التعليمية بتجميع مساهمات الطلاب بالمدارس التابعة لها «الحكومية والخاصة» وموافاة ادارة الخدمة الاجتماعية «قسم النشاط المدرسي» بديوان الوزارة بدبي بهذه المساهمات في موعد اقصاه السبت ٢٠ فبراير ٩٩.

وستقوم الهيئة العامة للبريد بنشر افضل ثلاث رسائل فائزة محليا، واختيار وتكريم «٧» رسائل مشاركة تتضمن رسالتين باللغة الانجليزية لتميزها بالفكرة والمضمون.

أما الجوائز فقد حددت كالتالي:

- يتسلم الفائزون الدوليون الاوائل ميدالية «ذهبية للاول وفضية للثاني وبرونزية للثالث» يتم صكها بمعرفة المكتب الدولي.

- تقدم الهيئة العامة للبريد جوائز قيمة للفائزين الثلاثة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة، اضافة الى جوائز تقديرية للمكرمين السبعة، وستمنح الهيئة العامة للبريد جائزة اضافية للفائز من دولة الامارات العربية المتحدة على المستوى الدولي، وتخصص الهيئة العامة للبريد جائزة تقديرية للمدرسة التي تشارك بأكبر عدد من الرسائل، ويقام حفل تسليم الجوائز يوم ٩ اكتوبر ٩٩ وهو ذكرى تأسيس الاتحاد البريدي العالمي.


طلاب المدرسة الهندية خلال الحملة. (تصوير: اسامة الحريري)

حملة لتنظيف شاطىء الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قامت المدرسة الهندية في الفجيرة بحملة نظافة على كورنيش الفجيرة شارك فيها طلاب المدرسة باشراف بلدية الفجيرة، وبدأت الحملة التي اقيمت تحت شعار «خدمة من اجل البيئة» من منطقة الرغيلات بمشاركة ٢٠٠ طالب ومدرسة.

حركة تنقلات محدودة بين مدرسي المواد في أبوظبي

■ أعلنت امس حركة تنقلات محدودة بين مدرسي المواد في منطقة ابوظبي التعليمية وقد شملت الحركة ٤٤ مدرسا، وفيما يلي أسماء المعلمين والمدارس التي نقلوا اليها:

● تربية اسلامية: - احمد صالح قاسم النعامنة - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، محمد زكريا احمد القسط - زايد الثاني الاعدادية. سعد السيد ابراهيم عوض - الرازي الاعدادية، نبيل علي محمد العسعس - ابن عباس المشتركة، جميل توفيق محمد الحاج عبد - عبدالله بن عمر المشتركة، حماد حسن حسان - عبدالله بن رواحة المشتركة. قمر الانبياء المهدي محمد احمد - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، عبدالستار احمد عبدالقادر الحداد - ابن دريد الاعدادية.

● اللغة العربية: - جابر علي ابراهيم الشرقاوي - سعد بن معاذ الابتدائية. احمد يحيى الشب - صلاح الدين الايوبي، ضيف الله سالم محمد القبلان - زايد الثاني الاعدادية، محمد امين غيث - حسان بن ثابت الابتدائية، حلمي رسمي سلطان ابراهيم - القرطبي الاعدادية، عبدالواحد احمد حسنين عمير - الاحنف بن قيس الابتدائية، محمد احمد عبدالجواد عثمان - ابن عباس المشتركة.

● اللغة الانجليزية: - فضيل كايد محمود مطارنه - عبدالله بن عتيبة الابتدائية. جمال عبدالوهاب سريع عبدالنبي - صلاح الدين الايوبي. توفيق محمود حماد - المتنبي الثانوية. صبحي موسى محمد محداوي - المتنبي الثانوية. نعمان صادق خضر الحموي - عبدالقادر الجزائري المشتركة. سعيد بن حسين هديدر - عبدالقادر الجزائري المشتركة. مطيع فهد صالح عبدالحافظ - زايد الثاني الاعدادية. ضياء محمود عبدالقادر الصالح - المتنبي الثانوية.

● الاجتماعيات: - غزال هاشم عبدالهادي الفاروق ويكمل في الفارابي.

● تاريخ وتربية وطنية:

- كمال رجب خليل جاد - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، جمال الدين فؤاد ابراهيم رضوان - صلاح الدين الايوبي، محيي الدين محمد عبدالله شاهين - المتنبي الثانوية، عمر علي نياب الشامي - ابن عباس المشتركة. علوي عبدالله احمد حسين - مركز الرعاية التربوية.

● جغرافيا واقتصاد: - جمال الدين عزت شبل - ابن عباس المشتركة. رمضان منصور ابراهيم الكومي - السمحة بنين المشتركة، منتجب علي حمدان - الزبير بن العوام الابتدائية.

● الرياضيات: - عبدالحميد مرسي محمد موسى - زايد الثاني الاعدادية. عبدالمجيد محمد مهاوش عكور - الفاروق الابتدائية، هشام محمد راضي عبدالعزيز سلامة - عبدالقادر الجزائري المشتركة، ابراهيم محمد اسماعيل علي - عبدالقادر الجزائري المشتركة، موفق حسين نهار شراونه - خليفة بن زايد الثانوية.

● علوم: - حسين خالد نايل الخليل - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، اسماعيل عبدالمهدي سليمان - محمد الفاتح الابتدائية، عبدالحليم عبدالحكيم الموافي العدل - عبدالقادر الجزائري المشتركة، فائق داود عبدالقادر - حسان بن ثابت الابتدائية.

● الكيمياء: - علي عبدالله صالح التميمي - خليفة بن زايد الثانوية.

● الاحياء: - محمد عبدالهادي السيد الشحات - صلاح الدين الايوبي، سعيد سليمان حمودة - ربعي بن عامر الثانوي ويكمل في ثانوية خليفة بن زايد، عبدالحميد السيد عبدالحميد مرعي - المتنبي الثانوية.

وفد تربوي عماني يزور الدولة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بدأ الوفد التربوي العماني الذي وصل البلاد مساء اول امس زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بلقاء سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة والوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم.

وتهدف زيارة وفد سلطنة عمان الشقيقة التربوي الى الامارات الاطلاع على تجربتها في مجال تطوير المناهج والجديدات التربوية.

ويضم الوفد في عضويته كلا من: راشد بن حمدان الخليقي نائب مدير مناهج اللغة الانجليزية، وشنونه بنت سالم الخيسي نائب مدير دائرة الكتاب المدرسي، واحمد بن ابراهيم بن احمد الكندي عضو مناهج العلوم، وزوينه بنت صالح المسكري عضو مناهج الرياضيات، ومعصومة بنت حبيب رئيس قسم التطوير بدائرة مناهج اللغة العربية.

ورافقت الوفد التربوي العماني السيدة حمدة لوتاه مدير ادارة المناهج والكتب لحضور ورشة عمل تبادل وثائق المناهج والخبرات التربوية في مجالات تطوير مناهج وكتب الرياضيات والعلوم الموحدة في المرحلة الثانوية وتنمية مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية.

ويشارك الوفد صباح اليوم في ورشة عمل تبادل وثائق المناهج والخبرات التربوية في مجالات تطوير مناهج وكتب اللغة الانجليزية وتعليم الكبار.

مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث يجتمع غدا

■ دبي - «الاتحاد»: يجتمع مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث غدا برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي لمناقشة تقرير عن الخط الساخن وما تم من انشطة خلال العطلة الصيفية وتوفير فرص عمل لـ ٥٠٠ طالب في الصيف.

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله امين السر العام للجمعية ان الاجتماع يتناول عرض تقرير عن عمل الخط الساخن وما تم من انشطة للعطلة الصيفية، واقتراح اللجنة الاعلامية بشأن اصدار جدول حصص مدرسية للطلبة يمثل اعلانا عن الخط الساخن، والتعريف به وما تم بشأن اصدار العدد السادس من مجلة الوعي الاجتماعي.

وقال ان برنامج الانشطة الصيفية تضمن العديد من الفعاليات شملت: توزيع كتيب رحلة سعيدة بمطار دبي وشركات الطيران بدناتا وعدد من شركات السياحة والسفر، وتكريم اربع شخصيات داعمة للجمعية، وتكريم ٤٦ طالبا وطالبة اوائل الاعدادية بالدولة، وقامت اللجنة الاجتماعية برئاسة الاستاذة موزة الحبار بالتعاون والتنسيق مع جمعية النهضة النسائية فرع الخوانيج وللسنة الثانية على التوالي بعمل مسابقات اجتماعية وثقافية وترفيهية، وقامت الجمعية بتوفير ٥٠٠ فرصة عمل من خلال ١٨ مؤسسة وشركة ودائرة حكومية للطلبة لصيف ١٩٩٨.

كما تم اقامة المعسكر الصيفي لجماعة اصدقاء الجمعية تحت شعار «الفراغ الايجابي» وشمل العديد من الانشطة الهامة.



لقاء عميد الشريعة مع اسرة الكلية (تصوير: ربحي سعد)

في لقاء مع العميد ناقش المشكلات والمعوقات

طالبات الشريعة يطالبن بمحكمة تدريبية

■ تغطية : أحمد الخشن :

■ نظمت جمعية الشريعة والقانون للطالبات بجامعة الامارات لقاء مفتوحا مع د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية ، ود. محمد عبدالله الركن وكيل الكلية ، د. حسن المرزوقي مرشد الجمعية بحضور الطالبات وبدأ اللقاء بكلمة للواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وجهها للطالبات عبر شريط فيديو سجل خصيصا لهذا اللقاء. بارك فيه للطالبات عامهن الدراسي الجديد. مؤكدا على ضرورة التزامهن بدراستهن القانونية والشرعية التي ستساعدهن بعد التخرج على الوفاء باحتياجات المجتمع المحلي لهذه التخصصات .

وقامت طالبات الجمعية بعدها باستعراض استبيان وزعته طالبات الجمعية على الطالبات حول بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه الطالبات في الكلية. وكيف يمكن التغلب عليها .

وافتتح باب الحوار حيث أثارت الطالبات بعض المواضيع الهامة التي قام بالرد عليها كل من عميد الكلية ووكيلها، وأهم المواضيع التي تم طرحها موضوع عدم استفادة طلبة الكلية من الفصل الصيفي الذي افتتحته جامعة الامارات منذ العام الجامعي الماضي، لأن الكلية لم تطرح أي مساقات فيه، وتمت الإجابة على ذلك بأن الكلية قد تقدمت فعليا بعدة مساقات للفصل الصيفي الماضي ولكن لم تتم الموافقة عليها نظرا لعدم تطابق الشروط المطلوبة مع الشروط التي وضعتها إدارة الجامعة لذلك ، سيتم العمل على استيفاء الشروط في بعض المساقات لطرحها في الفصل الصيفي القادم. واشتكت بعض الطالبات من مواعيد الامتحانات غير المناسبة ، والتضارب الحاصل فيها ، وتمت الإجابة على ذلك بأن مواعيد امتحانات النصف سنوية والنهائية تتعلق أمورها باللجنة المركزية للجداول والامتحانات، ولكن في حالة، وجود اتفاق جماعي من قبل طلبة مساق من المساقات، وبموافقة مدرس المساق يمكن تغيير موعد الامتحان على أن يبقى ضمن الفترة المحددة للامتحانات .

وطالبت الطالبات بمكتبة خاصة بكليتهن، وأجيب على ذلك بأن هذا المطلب حيوي وهام لكنه أمر يخضع للامكانيات المادية للجامعة. ولعمادة المكتبات الجامعية. ولكن الكلية عملت قدر المستطاع على تحقيق جزء من هذا المطلب . عن طريق تزويد قاعة الغرف التابعة لكلية الشريعة والقانون بأحكام المحكمة الاتحادية العليا، ومحكمة تمييز دبي، اضافة إلى أعداد مجلة الشريعة والقانون التي تصدر عن الكلية، وبعض المراجع الهامة التي تحتاجها الطالبات . كما طالبت الطالبات بانشاء محكمة تدريبية على غرار المحكمة التدريبية التي تم انشاؤها للطلبة . وأكد د.محمد المرسي زهرة على أن الكلية قد تقدمت بهذا المشروع لإدارة الجامعة منذ العام الجامعي الماضي . وأن المشروع قد تمت الموافقة علية . وهو قيد التنفيذ.

وطرح خلال الحوار سؤال حول الارشاد الجامعي، وهل يتم بصورة سليمة، ووفق الخطة المطروحة . أو وفق ماترغب به كل طالبة، وتمت الإجابة على ذلك أن الكلية نجحت في برنامجها الارشادي لهذا العام ووفق الخطة التي تم وضعها. وكانت أقل الكليات مشاكل من هذا الجانب، أما إن كانت الطالبات يطلبن أن يأتي الارشاد وفق ماتهواه كل منهن. فهذا حلم صعب المنال جدا وماتهتم فيه الكلية هو المصلحة العامة للطالبات. وستقوم طالبات الجمعية بتفريغ البيانات التي تم طرحها على الطالبات، للتوصل إلى التصور الكامل للمشاكل التي تواجهها طالبات الكلية، والحلول الملائمة لها .

الاستعداد لحملة تطعيم الطلبة في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكملت منطقة أم القيوين الطبية استعدادها لتنفيذ البرنامج السنوي لتطعيم طلبة وطالبات مدارس الامارة للعام الدراسي الحالي.. وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية في منطقة أم القيوين الطبية ان التطعيمات ضد الأمراض المختلفة تشمل ٩١٠ طلاب وطالبات في المدارس الحكومية والخاصة، وأوضح ان برنامج التطعيم يشمل ايضا اجراء الكشف الطبي الشامل على طلبة وطالبات الصف الاول الابتدائي والصف الرابع الابتدائي والاول الاعدادي مع التأكيد على تحويل الحالات المرضية الايجابية المكتشفة للاخصائيين في المستشفى العام ومتابعة الحالات المرضية التي تم اكتشافها خلال السنوات الماضية، واشار مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية في أم القيوين الى ان برنامج التطعيم يشتمل على التحصين ضد شلل الاطفال والدفتيريا والتيتانوس خلال شهر اكتوبر المقبل للصف الاول الابتدائي والتحصين ضد الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف خلال شهر ديسمبر المقبل والتحصين ضد الدرن الرئوي لطلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي خلال مارس القادم.

واوضح الدكتور اسامة جمال الدين انه تم توفير كافة الطعومات اللازمة لبرنامج التطعيم الذي سيشمل طلبة وطالبات المدارس الحكومية والخاصة في الامارة.. واضاف انه سيتم خلال العام الدراسي تنفيذ برنامج خاص بالتوعية الصحية لطلبة وطالبات مدارس الإمارة بالتعاون مع منطقة أم القيوين التعليمية مع التأكيد على الدور المشترك بين الصحة المدرسية والاخصائي والاخصائية الاجتماعية.. بالاضافة الى تنفيذ اسابيع صحية في اطار برنامج التثقيف الصحي مثل اسبوع التغذية السليمة في اكتوبر المقبل واسبوع صحة الفم والاسنان في شهر ديسمبر المقبل واسبوع النظافة الشخصية في مارس المقبل مع استمرار توزيع حبوب الفلورايد على جميع طلبة وطالبات المدارس ورياض الاطفال.

جمعية الاصلاح تشيد بدعم صقر القاسمي

■ رأس الخيمة « الاتحاد »: أشاد مجلس ادارة جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة في اجتماعه امس برئاسة السيد محمد بن فضل بالدعم والتشجيع الكبير الذي تلقاه الجمعية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والاهتمام الكبير لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة وحرص سموهما الكبير في تحقيق أهداف الجمعية في حفظ الشباب واستثمار اوقات فراغهم وتنمية امكاناتهم ومواهبهم على اسس من العقيدة والاخلاق الفاضلة وعبر المجلس عن تهانيه القلبية للذكرى الخمسين لتولي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مقاليد الحكم برأس الخيمة. كما اشاد الاجتماع بالدعم الخاص الذي يقدمه الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة لانشطة المراكز الصيفية للشباب والفتيات التي اسهمت في تحقيق استثمار امثل لفراغ الطلبة والطالبات صيفا، وذكر عبدالرحيم عبدالله نقي مدير الجمعية ان مجلس الادارة اعتمد في اجتماعه مساء امس الاول خطة النشاط الثقافي ودورات الكمبيوتر القادمة للشباب والفتيات.

كما اشاد المجلس بجهود القائمين على المراكز الصيفية للموسم الماضي والانشطة المتميزة التي اقيمت فيها وساهمت بشكل فعال في زيادة خبرات الشباب ومهاراتهم كما اشاد المجلس بتنظيم المراكز لرحلات العمرة الايمانية وزيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة التي ساهمت في تعزيز الجانب الايماني في نفوس الشباب والتي تعتبر خير داعم لتمسكهم بالدين وبالاخلاق الفاضلة التي تحميهم من الانحراف.

محاضرة عن التهاب الكبد الوبائي

دورات جديدة في جمعية نهضة المرأة بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - « الاتحاد »: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت جمعية المرأة بمدينة زايد في المنطقة الغربية صباح امس محاضرة صحية عن التهاب الكبد الوبائي القتها الدكتورة شادية محمد من مستشفى مدينة زايد تناولت فيها انواع التهاب الكبد الوبائي ومسبباته، وتم التركيز على النوعين الالفي والعدوي، كما تناولت المحاضرة طرق العدوى والوقاية منها ودور التطعيم في ذلك.

من جهة اخرى اعلنت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية عن استمرار التسجيل للدورات التدريبية التالية:

دورة كمبيوتر (ابتدائية تكميلية)، دورة سكرتارية طباعة (عربي - انجليزي)، دورة في اللغة الانجليزية، دورة حياكة واعمال السراميك والرسم على الزجاج والحرير.

ودعت ادارة الجمعية السيدات الراغبات للالتحاق في احدى هذه الدورات الي الاسراع في تسجيل اسمائهن.

.. ودورات في أبوظبي

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم اللجنة الدينية في الجمعية عددا من الدورات التي بدأت منذ يوم امس بدورة فقه الأولويات في تدريس التربية الاسلامية للدكتور عبدالله الكمالي والتي تستهدف مدرسات التربية الاسلامية وتعقد يوم الاربعاء الموافق ٧ اكتوبر دورة عن «كيف تكسبين قلوب تلميذاتك » للاستاذة منى المرزوقي وذلك في الساعة العاشرة صباحا وسوف تحضرها مدرستان من كل قسم. ثم تعقبها دورة اخرى في ١١ اكتوبر عن «كيف تكونين داعية باللغة الانجليزية » للدكتور عبدالمنعم جله وذلك في الساعة العاشرة صباحا وتوجه هذه الدورة الى مدرسات اللغة الانجليزية، علما بأن الدورات ستقام في مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمقر الرئيسي.

التقنية تشارك في اجتماع برنامج السلام في مجال التعليم في باريس

■ تلقت كليات التقنية العليا دعوة لحضور الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لبرنامج السلام الخاص بالتعاون الفلسطيني - الأوروبي - الأميركي في مجال التعليم الجامعي والذي سيعقد في باريس في الفترة من ٣ الى ٤ اكتوبر القادم.

وقال الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا، والذي سيشارك في الاجتماع، ان برنامج السلام تنظمه الشبكة العالمية للتعاون مع الجامعات الفلسطينية، حيث لاقى هذا البرنامج منذ تأسيسه دعما من قبل المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) بافتتاح مكتب للبرنامج في مقرها في باريس، كما لاقى دعما من المجموعة الاوروبية.

واوضح الدكتور الجاسم، ان برنامج السلام الذي يعمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. يعمل على توفير المنح الدراسية للطلبة الفلسطينيين لاستكمال دراستهم خارج فلسطين، بالاضافة الى وضع برنامج لتبادل اعضاء هيئة التدريس بين الجامعات الفلسطينية والاوروبية، واصدار المجلات المتخصصة وتوفير المختبرات، وقد بدأ تفعيل هذا البرنامج بشكل اكبر بعدما تولت السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية التعليم.

وأفاد ان المؤتمرات العالمية، حول التعاون الاكاديمي ودعم مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، خاصة تلك التي عقدت في بلجيكا في نوفمبر العام ١٩٩٤ وفي مدينة نابلس في نوفمبر ١٩٩٦، أعطت دفعة لبرنامج السلام عن طريق توسيع العضوية، حيث بلغ عدد اعضاء الجمعية العمومية حتى سبتمبر الحالي ٨١ عضوا، من بينهم ٧٠ جامعة من اوروبا وشمال افريقيا وثماني جامعات فلسطينية، اضافة الى رابطة جامعات الشرق الاوسط، والجمعية العالمية لرؤساء الجامعات ورابطة الجامعات الغرب اوسطية للنشاطات الدولية.

وحول برنامج المؤتمر اوضح د. الجاسم ان موضوعات على جانب كبير من الاهمية سيناقشها المجتمعون ومن بينها: «الاستثمار في المستقبل: الدور الوحيد للتعليم العالي الفلسطيني » و «تدريب العمالة في فلسطين ودور التعاون الدولي » اضافة الى مناقشة تقارير حول نشاط برنامج السلام وواقعه المالي.

تنظمها جامعة عجمان

دورة «الوسائط المتعددة» تبدأ اليوم بالعين

■ عجمان - محمد صالح:

■ يفتتح الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مساء اليوم في قاعة الواحة في فندق هيلتون العين دورة الوسائط المتعددة (مولتي ميديا) التي تنظمها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ومركز تكنوسفير للتميز في دبي. تهدف الدورة الى تعريف الأعلاميين والصحافيين والمهتمين بالوسائط الاعلامية والمعلوماتية الحديثة (شبكات - انترنت - موصلات) وغيرها على كيفية استخدامها واكسابهم المهارات التي تمكنهم من متابعة الاحداث بالسرعة والاتقان والدقة وفق احدث المعايير والمقاييس التقنية. تستمر الدورة لمدة شهر في فرع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مدينة العين ويمكن للراغبين من رجال الصحافة والاعلام الالتحاق بالدورة مجانا، وتأتي هذه الدورة تمهيدا لافتتاح مراكز دائمة للوسائط تفتتح تباعا في ابوظبي ودبي وعجمان، خلال الاشهر التالية. تتبعها مرحلة لاحقة في مراكز دول مجلس التعاون الخليجي، وبعض عواصم الدول العربية، والدورات اللاحقة يتم تقييمها عقب تجربة دورة العين بعد ستة اشهر ليتم التقييم الفعلي لدراسة مدى الجدوى من نجاح الدورة الاولى في العين تشمل منهاجا يزود المتدربين بمهارات في اللغة الانجليزية وتكوين اكاديمي في البروتوكول الديبلوماسي والعلوم السياسية اضافة الى استخدامات الوسائط المتعددة.

استعراض خطة التوعية الامنية لطلاب الشارقة

■ الشارقة - « الاتحاد »: عقد صباح امس بقسم العلاقات والتوجيه المعنوي في القيادة العامة لشرطة الشارقة اجتماع مشترك بين الاستاذ عمر الجروان موجه الخدمة الاجتماعية في منطقة الشارقة التعليمية ممثلا للمنطقة وكل من الرائد عبدالرحمن الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة والنقيب شواف محمد عبدالرحمن والنقيب فرج اسماعيل مبارك من ادارة المرور والترخيص والنقيب محمد سعيد بوزنجال مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بالانابة. واستعرض الاجتماع في بداية اعماله خطة التوعية الامنية السنوية لطلبة المراحل الدراسية في منطقة الشارقة التعليمية والايجابيات والسلبيات التي افرزها تطبيق الخطة، وقام الاجتماع بتقييم برنامج التوعية من واقع تجربة السنوات الماضية وطرح ومناقشة المقترحات المتعلقة بتطوير الخطة خلال السنوات القادمة حيث تقرر استمرار تنفيذ البرنامج بنفس النظام المتبع مع اشراك عدد اكبر من الطلاب بحضور المحاضرات ومشاركة المعلمين في هذه المحاضرات بهدف اثراء الحوار بين الطلاب وضباط الشرطة المشاركين بتقديم هذه المحاضرات حول مختلف القضايا الامنية والمرورية.

واختتم الاجتماع اعماله بعدد من التوصيات والمقترحات التي سوف تتم دراستها من قبل منطقة الشارقة التعليمية والقيادة العامة لشرطة الشارقة للبدء بتطبيقها سعيا لانجاح برنامج التوعية بالمراحل الدراسية المختلفة خلال العام الدراسي الجديد. وقام سعادة قائد عام شرطة الشارقة بالانابة العقيد محمد عبيد الجروان بتكريم النقيب حمد مطر تريم رئيس وحدة الغطس والانقاذ بشرطة الشارقة وعدد من الضباط وصف الضباط والافراد العاملين بالوحدة وذلك تقديرا للدور الذي قاموا به في اعمال البحث والانقاذ التي اعقبت حادثة سقوط الطائرة الاوكرانية بامارة راس الخيمة اخيرا واثنى العقيد الجروان على الجهد الذي قام به فريق وحدة الغطس والانقاذ والذين نجحوا في انتشال احد الصندوقين الاسودين للطائرة المنكوبة الى جانب ما تم انتشاله من جثث الضحايا ومخلفات الطائرة المنكوبة، كما اشاد بمجمل الجهود التي يقومون بها في مواجهة الحوادث والكوارث البحرية المختلفة وتدخلهم في جميع الاحوال التي تتطلب ذلك.

تحت رعاية سلطان القاسمي

افتتاح ندوة ابن الهيثم الطبيب والفيلسوف

عصام القاسمي: الندوة تأتي في سياق مشروع الشارقة الثقافي

الشارقة - ثليث ملكاوي:
تصوير: منور جعفري

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في دار الندوة بمنطقة الآداب صباح أمس الندوة الفكرية العلمية «ابن الهيثم - الطبيب والفيلسوف المسلم» وتستمر لثلاثة أيام. حضر الافتتاح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وسعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف، وسعادة الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وسعادة الدكتور عبدالله الغنيم ممثل المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت.

كما حضر الافتتاح عدد من المسؤولين والاساتذة المشاركين في الندوة وعدد من ممثلي الهيئات العلمية والبحثية في الدولة.

وتضمن حفل افتتاح الندوة الذي قدم برنامجه الاستاذ محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام عدد من الكلمات الافتتاحية للجهات التي عملت على تنظيم هذه الندوة الفكرية التي يشارك فيها اساتذة وباحثون من ١٢ دولة عربية.



سمو نائب حاكم الشارقة خلال افتتاح الندوة

كلمة دائرة الثقافة:

سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نقل في كلمته التي افتتح بها اعمال الندوة تحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى المنظمين والمشاركين في هذه الندوة مؤكدا ان سموه يولي أهمية كبرى لتشجيع العلم والعلماء، وان سموه دائم التأكيد على ضرورة النهل من تراثنا العربي والاسلامي الزاخر بالعلم والمعرفة.

وقال سعادة رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان هذه الندوة تأتي في سياق عدد من الندوات العلمية المتخصصة التي استضافتها الشارقة في هذا العام الذي اختيرت فيه الشارقة عاصمة ثقافية للعرب، حيث سبق واقيمت ندوات ولقاءات فكرية مهمة.

وأوضح انه ستقام في القريب العاجل ندوات مماثلة بالتعاون مع هيئات ثقافية عربية واسلامية ودولية تهدف كلها لرفد العمل الثقافي والتنويري على مستوى عالمنا العربي والاسلامي، والتأكيد على قيم التعاون والحوار بين الثقافات وابراز مضامينها الانسانية بوجه المساعي المبذولة لتنميط العالم بثقافة احادية، استهلاكية الابعاد ترمي الى افراغ الانسان من عالمه الروحي.

وقال سعادته «وما اختيار ابن الهيثم.. الفيلسوف والطبيب والعالم الاسلامي، الا مظهر من مظاهر ابراز اشعاع الحضارة العربية الاسلامية وافضالها على العالم، حيث كان لاسهامات العلماء والفلاسفة العرب والمسلمين ابلغ الاثر فيما بلغته العلوم المختلفة من تقدم ورقي في مجالات الطب والرياضيات والفلسفة وسواهما.

واضاف سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي «ان الشارقة التي وضعت البعدين العربي والاسلامي ركنين اساسيين من اركان مشروعها الثقافي لفخورة باستضافة هذه الندوة، وفخورة بوجود هذه النخبة الكريمة من الراعين للحضارة العربية والاسلامية والاساتذة الاجلاء الباحثين المنقبين في انجازات هذه الحضارة».

الايسيسكو

سعادة الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) شكر حكومة الشارقة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على جهوده المتميزة والمتواصلة لخدمة الثقافة العربية الاسلامية.

وقال «ومما يبعث السعادة في النفس ان نلتقي على صعيد هذه الامارة العربية المشرقة عمرانا، والمزدهرة حضارة، والمتوجة عاصمة للثقافة العربية، للاحتفاء بأحد أعلام الفكر العربي الاسلامي، الحسن بن الهيثم، الذي يعد من أعظم العقول التي عرفها الفكر الانساني، وقد تمثلت فيه عبقرية الحضارة التي انبثقت من نور الاسلام، فانتشرت عطاءاتها عبر مسيرة التاريخ العربي الاسلامي والانساني».

وقال «وأود ان انتهز هذه المناسبة لأشكر سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة، على تفضله برئاسة هذه الندوة، وعلى مابذله من جهد في تنظيمها».

وأكد الدكتور التويجري ان الامة العربية الاسلامية تقف اليوم على مفترق الطرق، وهي تواجه من التحديات ما لا سبيل الى التغلب عليه، الا بانتهاج المنهج العلمي في التفكير والتخطيط والتنفيذ.

مشيرا الى ان هذه الندوة، وندوات أخرى سابقة عقدت في عواصم عربية واسلامية، قد تنير أمامنا السبيل الى الاتجاه نحو الأخذ بالمنهج العلمي في أمورنا كلها، حتى ندير شؤون حياتنا بطريقة محكمة ومتقنة سديدة.

وقال «لقد كان ابن الهيثم رائدا بحق في علم البصريات، ويعتبر كتابه (المناظر) فخرا للعلم العربي بمضامينه الحديثة، اذ كان هو المرجع الوحيد في عصر النهضة بأوروبا حتى القرن السابع عشر، فقد تأثر (بيكون) بابن الهيثم، وأخذ عنه (بركلي) ومنه استنبط نيوتن نظريته عن الضوء، والمعروفة بنظرية الجسيمات.

المنظمة الاسلامية للعلوم

وقال الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ممثل المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت «أتقدم بعظيم الامتنان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على استضافته الكريمة لأعمال هذه الندوة العلمية، ورعايته الفائقة للمشاركين فيها على المستويين العربي والاسلامي».

واضاف «وانتهز هذه المناسبة، لأعرب لأخي الدكتور التويجري عن تقديري للتعاون في المجالات العلمية المشتركة بين منظمة (الايسيسكو) والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت.. حيث عقدت ندوات ومؤتمرات علمية تناولت العديد من النشاطات المختلفة تحت اشراف المنظمتين».

وقال «إن موضوع ندوتنا هذه ليس نابعا من الاكتفاء على الماضي، أو اهتمام فقط بما تحقق لدينا من تراث علمي، وانما نجلي جوانب الأصالة العلمية فينا ونبرز الريادة وعمق البحث لدى أسلافنا».

واضاف «واننا نتطلع الى مهارات العلماء المعاصرين من أبناء أمتنا الاسلامية في مجالات البحث العلمي، فهي الوسيلة التي توفر لعالمنا الاسلامي التقدم الذي يمنحه كرامته، ويمكنه من التعايش مع القوى العالمية في عصر المعلومات المتنامية.

اليونسكو

سعادة الدكتور عبيد الهاجري الأمين العام للجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة، للتربية والثقافة والعلوم قال في كلمة اللجنة «نحيي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ممثلا في نائبه الأمين سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي الذي أقام قلاع الثقافة على أرض الشارقة، فتجاوز ماديات هذا العصر الى ماهو أنقى وأجدى، الى الثقافة حيث تتجلى عظمة الانسان وكمال مناقبه.

وقال «وما ابن الهيثم الفيلسوف والطبيب الا أحد الاقمار التي اضاءت سماء كوننا في يوم من الأيام، نستحضره من ذاكرة التاريخ ليروي هذا الغصن. عظمة الدوحة التي ينتمي اليها».

واضاف «وهذا يحتم علينا في هذه المناسبة أن نوجه الدعوة مخلصة للأبناء ليعيدوا تراث آبائهم واجدادهم، اذ في هذا الاستحضار شهادة على كرامة الأصل ودفء المستقبل.

وينظم الندوة كل من: منظمة الايسيسكو، والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وعقب الانتهاء من حفل افتتاح الندوة بدأت جلسات العمل. وتواصل الندوة اعمالها اليوم في جلسة تستمع الى اوراق وابحاث أخرى حول العلم.



ويتفقد معرض الكتاب المقام على هامش الندوة

الشيخ عصام بن صقر القاسمي | الدكتور عبدالعزيز التويجري | الدكتور عبدالله الغنيم | الدكتور عبيد الهاجري

انجازات ابن الهيثم عند علماء الغرب

خَطَطَ لإنشاء سد اسوان ووضع اساس الصندوق المظلم

■ تضمنت الجلسة الصباحية الأولى ثلاثة ابحاث فيما يلي ملخصات موجزة عنها:

ابن الهيثم عند الغرب

هذه الورقة قدمها الدكتور حسن النابودة استاذ التاريخ بجامعة الامارات استعرض فيها ببلوغرافيا جمع مادتها من الانترنت. تضمنت قوائم الكتب، والمقالات والابحاث التي كتبها علماء الغرب حول الانجازات العلمية لابن الهيثم.

كما استعرض الدكتور النابودة الدوريات والموسوعات العالمية التي أشارت الى ابن الهيثم والى أهميته في علوم البصريات.

حياته العلمية والعملية

وهو بحث أعده الاستاذ خالد بن خليفة السعد المدير المساعد للمعهد الديني بالبحرين واستعرض فيه السيرة العلمية للعالم الاسلامي ابن الهيثم حيث ولد في البصرة عام ٩٦٥ ميلادية وتوفي بالقاهرة عام ١٠٣٩ ميلادية، ودرس على يد علماء العراق العلوم الرياضية والفلكية والطبيعية.. وكان شغوفا بقراءة كل ما وقعت عليه يداه من كتب المتقدمين والمتأخرين.

وكان ابن الهيثم يميل في ابحاثه ودراساته الى تطبيق النظريات تطبيقا عمليا.. ولذا فكر في بناء السدود ومنها سد اسوان في مصر، ولكنه لم يتمكن من تنفيذه لضعف الامكانات حينذاك.. وابن الهيثم هو الذي وضع الاساس العلمي للصندوق المظلم ذي الثقب، والذي هو صورة حقيقية لآلة التصوير.. وهو يعتبر (ابو البصريات الحديثة).. حيث بحث في كتابه الشهير (المناظر) القوانين الاساسية لانعكاس الضوء وانكساره، وعلل بعض الظواهر الجوية التي تنشأ عن الانكسار كظاهرة الانكسار الفلكي. وهو اول من كتب في اقسام العين، وأول من رسمها بوضوح تام، وأخذ عنه الاوروبيون اسماء اقسام العين: الشبكية، القرنية، السائل المائي، السائل الزجاجي.. وترجموها الى لغاتهم.

ومن انجازات ابن الهيثم العلمية انه فسر الرؤية تفسيرا علميا صحيحا، وبين ان الاشعة تنعكس من الجسم المرئي الى العينين. فتقع صورتان على الشبكية في موضعين متماثلين. ثم ينتقل التأثير الى المخ ومن ثم تتكون صورة الجسم المرئي فيه.. وأثبت بذلك خطأ الرأي السابق لاقليدس وبطليموس.. من ان الاشياء تتم رؤيتها بواسطة اشعة صادرة من العينين.

مقدمات نظرية

مقدمات النظرية العلمية لدى ابن الهيثم ورقة بحثية مقدمة من الاستاذ بناصر البعزاتي من كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط. قال فيها «تكونت شخصية ابن الهيثم العلمية في جو غني بالجدل الديني والنقد الفلسفي والبحث العلمي، ساهم فيه كثير من العلماء في اواخر القرن الرابع الهجري (اواخر القرن العاشر الميلادي).. منهم: ابن سهل والقوهي وابن يونس في الرياضيات والفلك والبصريات وعاصر علماء مثل ابن سينا والبيروني والبوزجاني وآخرين.. وتدل كتابات المذكورين على انهم اقتبسوا الافكار والمفاهيم من مصادر ثقافية متعددة، خصوصا المصدر الاغريقي.. فتميزت المرجعية في البحث والجدال والنقد بالانفتاح الفكري.. وان طغت عليها عناصر اغريقية بحكم ان جل الكتابات العلمية السابقة كانت باللغة اليونانية.. واندمجت هذه المرجعية مع افكار انتقلت من تقاليد ثقافية أخرى، وتلاقحت في بيئة اسلامية وعربية متفتحة».

وقال الباحث بناصر باسلوب علمي محكم: «لابن الهيثم تكوين موسوعي، من الفلسفة الى الدين والفقه والرياضيات والمعارف الوضعية والعلوم المتقدمة، اذ اطلع على الفكر الفلسفي والديني وغلبت عنده النغة الارسطية لما لها من تميز. ومع تقدمه في التحصيل، اختار التوجه نحو العلوم العقلية، لما تمتاز به من استدلالية وضبط في طرق الاستنتاج والتجريب. ولذا ابتعد شيئا ما عن الفقهيات والميتافيزيقيا، بسبب شغفه بالضبط في المعرفة، وعدم اقتناعه بالاختلافات الشاسعة التي تتسم بها المذاهب الفلسفية والدينية».

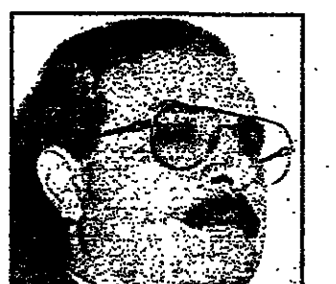
ويلعب القياس البرهاني - كما يقول الباحث - دورا مهما في انشاء المعرفة العلمية في نظر ابن الهيثم، شرط ان ترتب المقدمات والنتيجة الترتيب المناسب.. وان يتحقق من مضامينها بالفحص والتمييز.. فكتب ابن الهيثم في ذلك في كتاب (المناظر): «جميع المقاييس التي مقدماتها الكلية ظاهرة ومستقرة في النفس، ليس تحتاج القوة المميزة في ادراك نتائجها الى زمان مقتدر، بل في حال فهمها للمقدمة قد فهمت النتيجة».

هذا هو ابن الهيثم.

في محاضرة بأندية الفتيات

العولمة بين النظرية والتطبيق





المحاضر فؤاد زيدان

الشارقة - حليمة الملا:

■ نظم القسم الثقافي بأندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول محاضرة بعنوان «مفهوم العولمة بين النظرية والتطبيق» القاها الاستاذ فؤاد زيدان من القسم السياسي بجريدة الخليج.

واشار الى ان العولمة اصبحت الشغل الشاغل في العالم والكل يتحدث عنها ولاشك ان هذا الموضوع يبدو شائكا ومختلفا وينظر اليه الناس من زوايا مختلفة وهناك من يصور العولمة كأنها سجن او قصر او مكان سندخله بشروط وكما يريدون لها وان يقودوا هذا المكان. وهناك من يعتبرون ان العولمة خصم وعلينا ان نصارعه ونقاتله. انها ليست الا مجرد شكل من اشكال الاستعمار، وهناك من يتعاملون مع ظاهرة العولمة باعتبارها رديفا لتعبير موضة اي ظاهرة عابرة.

وقال زيدان: حتى الآن لم يستقر المفهوم على تعبير معين بشكل نهائي لانه لم ينته وهو ليس مع حدث في لحظة معينة وبالتالي صار من السهل تعريفه بطرق محددة. ولكن القضية اوسع من ذلك. وقال مايطرح الآن يعد ترفا وليس وليد مايسمونه حرب الخليج. ودائما كان هناك تطلع الانسان للانتشار. قال تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» اذا التعارف والتمدين ولقاء البشر هو جزء من الغريزة والفطرة الانسانية التي يتحرك اليها البشر دائما وليست وليدة هذا العصر، لكن في كل مرة وعلى طوال التاريخ كانت حركة الانسان مرتبطة بما يمكن من وسائل وادوات.

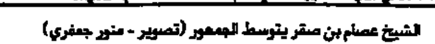
وقال المفهوم المعاصر الان لكلمة العولمة باللغة الاجنبية اللفظ يعني لمعنى الكرة الارضية وهناك من اطلق عليه اسم العولمة باللغة العربية، وكما فضل البعض تعبير الكونية واخرون قالوا «العالمية» وموضوع العولمة بمؤسساتها الراهنة بدأ الاتجاه نحوها منذ الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء في ذلك الوقت، عقد في عام ١٩٤٧ مؤتمر وضع من خلاله قواعد واسس النظام الدولي الراهن سياسيا، هذا النظام قام من الناحية الاقتصادية على مؤسسات منها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والشركات المتعددة الجنسيات، وقام من الناحية الثقافية على جهود تدعو الى وحدة النظر الى العالم ومشكلاته.

وذكر المحاضر ان هناك اسبابا وعوامل تقرب العالم كله بعضه لبعض بحكم التطور العلمي والتقني والمعرفي. فاصبحنا نعرف بسهولة ما يحدث في اي مكان في العالم ونتفاعل معه عندما تصلنا الصورة والخبر كلنا في الحدث ونتفاعل في اللحظة نفسها مع كثير من الاحداث. فالعالم بدأ يتحول الى ما يسمونه شكلا من اشكال القرية الصغيرة يتقاربون يتفاعلون يتوحدون حول قضايا مشتركة حكما تكون لدينا احدى صور «العولمة». ومازالت عملية التفاعل مستمرة والمكتشفات التقنية مستمرة ومازالت هناك جهود متواصلة في مزيد من التقريب. وتساءل المحاضر هل هذا التطور التقني والعوامل الموضوعية الجديدة تتيح فرصة التفاعل الحر بين البشر كما يجب ان يحدث على الارض موضوعيا ام ان هناك من يدفع بنية التطور في اتجاه معين طبعا الاجابة هي الثانية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية تدفع هذا التطور وتوجهت العولمة باتجاهات محددة. هذا شيء طبيعي وهو ليس مستغربا في مسيرة البشر دائما هناك اثر لتوازن القوى في الحياة القوي القادر وصاحب الفكر الاقوى وصاحب الامكانيات الاكبر وصاحب البنية الحضارية ان لم يفرض بالاقناع احيانا يفرض بالاكراه مايراه.

واستعرض المحاضر بعض الجوانب السلبية في العولمة وهو السيطرة على البشرية جميعا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واخلاقيا وتلك هي المشكلة الرئيسية التي تعاني منها من موضوع العولمة وهي ظاهرة موضوعية لو تركت للتفاعل الانساني الحي من الممكن ان تصل الى نتائج اكثر بكثير لكن لان هناك من يريد استغلال هذه الظاهرة وتوجيهها فقط انحرف المسار ورأينا ما رأيناه من ويلات اقتصادية وسياسية واخلاقية في حياتنا وكلنا نسمع بتعبير السياسيين الكيل بمكيالين.



المشاركون في المهرجان


الشيخ عصام بن صقر يتوسط الجمهور (تصوير - منور جعفري)

تغنوا بحب زايد والوطن والحياة

سبعة شعراء ينشدون الحب في مهرجان الشعر بالشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

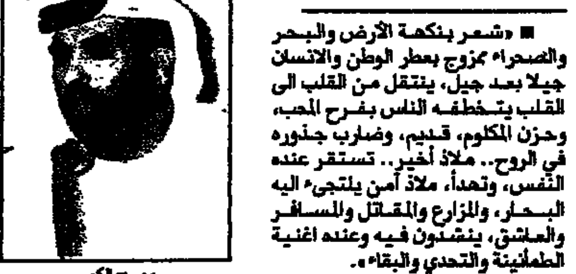
■ «شعر بنكهة الأرض والبحر والصحراء ممزوج بعطر الوطن والانسان جيلا بعد جيل، ينتقل من القلب الى القلب يتخطفه الناس بفرح المحب، وحزن المكلوم، قديم، وضارب جذوره في الروح.. ملاذ أخير.. تستقر عنده النفس، وتهدأ، ملاذ آمن يلتجيء اليه البحار، والمزارع والمقاتل والمسافر والعاشق، ينشدون فيه وعنده اغنية الطمأنينة والتحدي والبقاء».

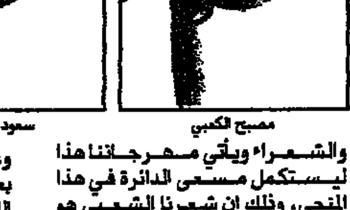
الشعر الشعبي - النبطي بمسمى هذا الساحل الدافئ الجميل.. اغنية قديمة، قدم انسان هذه الارض، وأغنية جديدة باقية.. صار جزءا من زمن هذا الوطن ومكانه.

وبدأ مهرجان الشعر الشعبي بالشارقة امس الاول، بسبعة شعراء شباب، جيل شعري شعبي جديد، قوي وصلب، خطابه الشعري انفتح على معطيات العصر، فرقت المفردة الشعرية، وصارت بمستوى طراوة المشاعر وشفافيتها.. وجاءت القصيدة من أفواه هذا الجيل الشاب، عذبة رقيقة سلسة، لا غرابة فيها ولا تعقيد، وهذه واحدة من أهم ميزات شعر هذا الجيل الشاب، بجانب انه طرق كل مجال ومضمون.. تنوع وتشعب في موضوعاته.. فصار مخزنا للتجربة والحكمة والحياة.

دعم لا محدود

دائرة الثقافة والاعلام قدمت هذا المهرجان فقالت «تحقيقا للدور المنوط بدائرة الثقافة في ترسيخ مشروع الشارقة الثقافي والانساني والذي رسمه الحاكم المثقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ومن أجل التفاعل البناء مع ثقافة المجتمع وتراثه.. فقد بدأت الدائرة مشروعها الثقافي الوطني الهادف الى تأطير كل الدراسات والبحوث والمعارف التي تناولت التراث الشعبي، وعلى الاخص تراث الدولة من الشعر الشعبي فكان «بيت الشعر الشعبي» في ساحة الآداب تجسيدا لتلك المتابعة وتعميقا لهذا التوجه.. ففي الاول من شهر يوليو من هذا العام نظم (البيت) ملتقى ادبيا حول «الشعر الشعبي.. الآفاق والمستقبل» شاركت فيه نخبة من الباحثين والشعراء ويأتي مهرجاننا هذا ليستكمل مسعى الدائرة في هذا المنحى، وذلك ان شعرنا الشعبي هو اكثر الأشكال الادبية تناولا وابداعا من قبل انسان هذا الوطن الكريم والتصاقا بروحه وبنبض قلبه من جهة، ولكونه ايضا مجمع تراثه وديوان أحاسيسه ومشاعره، وكتاب احداث حياته، ومخزن تجاربه ومستودع حكمته».


مصبح الكعبي


سعود الدوسري

منصور المنصوري


حماد الخاطري

الشعراء تغنوا بحب زايد، والوطن والارض، غنوا للحياة، للحب، للمستقبل، انشدوا لسلطان القاسمي، للقيادة. للحكام، للأمن والرخاء، مثل طيور تغرد في بساتين مفتوحة على الحسن والرغد، وليعذرنا الاخوة الشعراء، اذا تفاوتت المساحة المخصصة لكل منهم فهم جميعا سواء.

مصبح الكعبي، شاعر رقيق الحس، فياض المشاعر، أنشد قصيدة أشاد فيها بالرجل العظيم.. مؤسس هذه الدولة العربية الفتية، التي وفرت الرخاء والاطمئنان لانسانها.. صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة:

يا لابتي طاب الرخا في عهد بوسلطان
الله جمعنا في ظله وحتمينا به
هذا الذي حبه تغلغل الى الوجدان
ماذار بسمه حديث إلا هتفنا به

ويعدد الشاعر الكعبي مناقب المؤسس، الباني، المشيد دولة وحضارة وعمارة وزراعة ينشدها بقوة الرجال، بعزيمة لا تعرف الكلل.. يقهر الصعاب:

اللي تحدى الطبيعة من رواسي ومن كثبان
لا والله انه يملك عزوم غلابه
قلت وفعلت وبيض الله وجهك يابوحمدان
فعلت فعل عظيم ملهز رنابه
عمرت صحرا عايت بغيرك عبر الازمان
وتحولت من أرض جردا واصبحت غابة
عمار يادار عليها ثوب الفلاحي زان
كما روضة من رياض الخلد خلابة

ويسترجع الشاعر مصبح الكعبي في ذاكرته الشعرية، ذلك الزمن الذي ولى، انتهى، زمن المعاناة، والفقر، والصعاب الذي مر عليه انسان الامارات، قبل ان يفيض خير الله على يدي زايد، ويدعو الله ألا يعيد ذلك الزمن.. بان يحافظ ويرعى باني هذا البلد، وقادته الاجلاء حيث الرفاه والأمن والمنعة والأمان على يديه:

يالابتي ولى زمان الشح والحرمان
الله يدفع بلاه ويقطع اسبابه
يايغترسنا مثل بعض من البلدان
لكن ع يدين زايد ما قوى نابه
لا والذي ع المصطفى نزل القرآن
نموت به هذا الفلاحي ونحيا به
ان قلتوا بخير قلنا في هنا وأمان
الله حبانا بالرخا واهتنينا به

حماد الخاطري، ونصه الشعري يفيض بحرارة الصدق والمشاعر، اسلوبه واضح، جلي، ورائق، يعتمد المفردة الشعرية البسيطة الموحية، والدالة على معانيها بيسر، قال في قصيدة يشيد فيها بمآثر صاحب السمو حاكم الشارقة في ان جعل هذه المدينة - الامارة - تشرق دائما بنور الثقافة والعلم والأدب:

تراها أشرقت في الشارقة شمس الادب والنور
بلاد تحت حكمة بومحمد بالتطور فارقة
على الايمان أسسها ولا عنها ذخر مذخور
عسى ربي يديمه كما سحب صدوق مارقه
لها اسم القواسم دايم مثل الحصن والسور
عساها تحت رايتهم الى يوم القيامة شارقة

وقال قصائد اخرى جميلة، تفيض صدقا وعذوبة وحرارة منها قصيدة «نهج الفلاحي».

عبدالله العمري: قال قصائد ذاتية ووجدانية زاخرة بوهج العاطفة.. وبها تجربة وحكمة.. وغنائية تحمل موسيقاها معها.

استسهل فراقك واقول اقدر انساك
وافارقك.. وتفارق الجسم روحي
لو شفت عمري كيف صاير بفرقاك
جمر يوقد بين صمتي وبوحي ما هو
صحيح اللي يفارق محبك
ينساك وطيوفك بعينه تلوحي

منصور المنصوري: شاعر، قصيدته مثل نسيم عليل، يمر على جرح المحب فيترك أثرا من العافية، رقيق الاسلوب، واضح، بسيط وعميق، شعره غنائي يطرب الروح، مفهوم للقاصي والداني، قريب من القلب بكل لهجاته..

ان قلت، احبك.. خايف ما اوفيك
وان قلت: ما احبك، بلاشك كذاب
كل شي بي يلفاتني ذايب فيك
وشي باقي فيه ترى منك ماذاب

سعود الدوسري: وقال اكثر من قصيدة شعرية، تفجرت بمعاني الحب والامل والحياة، عامرة بالشوق، باسلوب رقيق، رقة شعره.. انه من جيل الشعراء الشباب، المتحدرين من جذور الشعر الشعبي العريق، المحمول على السنة اجيال رواد عظام.. قدموا واعطوا، غنوا للجمال والارادة.. وهذا شاب شاعر من نبتهم:

عيوني لك.. ونبضات الخفوق
وعمر ما بقي دونك ثواني
احبك.. والهوى رعد وبروق
اذا زولك جفاني.. او لقاني
خذت من باسق النخل المعنوق
واحلى زهر من الجناني
وانصع ما جلب غيض العموق
من الدانات جيد الغواني

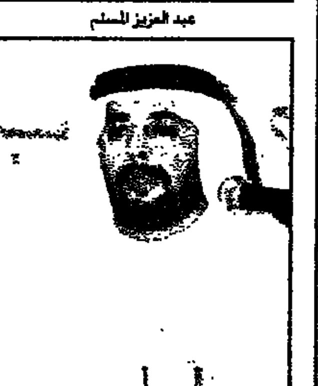
عبدالعزيز المسلم: شاعر يقترب من ذاته من اجل ان يقول شيئا للآخر، جميلا، فيه خبرة المعنى والمبنى، قصيدته ينظمها بتأن، يجول فيها بحكمة الشاعر دروبا متفرقة:

أشرب الكاس المعتق بالصباح
وانظم عقود الحسن في ناظري
والثم انسام التأمل بانشراح
في دروب الود واشراح خاطري
والتقي بالورد يشدو بالمباح
واعتني بالنور لانه زايري

حمدان السملحي: شاعر تنقل في اشعاره بين اكثر من غرض.. كالطير في دوحة الجنان، يشدو على اكثر من وتر.. وعلى اكثر من نغمة فرح، وبين ذلك يقف عند هذا «المشهد الحزين»:

شوف ياتاريخ مأساة العرب
شوف ياتاريخ جرح المسلمين
مجزرة في بيت الله ترتكب
في الحرم تبصر بها عين اليقين
الدما صوره ويحرقها اللهب
تحترق بالحقد.. مشهدها حزين


عبد العزيز المسلم


حمدان السملحي


عبد الله العمري


احمد الزاهد

ندوة حول المسرح الاماراتي

■ الشارقة - «الاتحاد»، تنظم اللجنة الثقافية في اتحاد كتاب وادباء الامارات في الشارقة ندوة موضوعها، القصة في المسرح الاماراتي يشارك فيها كل من الدكتور سليمان الجاسم والاستاذ عبدالاله عبدالقادر ويقدمها الدكتور يوسف عايدابي وذلك في السابعة والنصف مساء اليوم، والدعوة عامة.

ندوة عن الكمبيوتر بالمجمع الثقافي بأبوظبي

■ يقيم المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي امسية ثقافية بالمجمع الثقافي اليوم بعنوان «الكمبيوتر الأداة السحرية في الحياة العصرية» وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة الحلقات الثقافية التي ينظمها المجمع حيث يستضيف المجمع الاستاذ الدكتور علي قيدوم خبير الكمبيوتر ويدير اللقاء الاستاذ الدكتور طارق عبدالعظيم مدير المكتب الثقافي بالسفارة المصرية وذلك الساعة الثامنة مساء.





أعماق

■ التهاب الكبد الوبائي من الأمراض المعدية التي لا يمنح المصاب به تأشيرة الدخول إلى الدولة ورغم ذلك فإنني أفاجأ بين الفترة والأخرى بمريض يأتيني إلى مكتبي طالبا نشر حالته المرضية في الجريدة... وأستغرب كثيراً من كثرة المصابين بهذا المرض رغم معرفتي بالقوانين الصارمة التي تسنها وزارة الصحة ضده... ولم أجد تفسيراً لاستغرابي هذا إلا بعد أن عرفت من إحدى الصحف الخليجية التي نشرت تقريرا من إحدى العواصم العربية التي تنتشر فيها تلك الأوبئة أن هناك مراكز طبية تقوم بإصدار شهادات طبية مزورة مقابل رشاوى مالية تثبت خلو الشخص من أمراض الكبد الوبائية؟!!... وبذلك يدخل بعض أولئك الدولة حاملين المرض والسؤال المهم أين يعمل أولئك المرضى؟؟.

انهم يعملون في المطاعم والجمعيات والمحال التجارية والمدارس وغيرها من الأماكن العامة ومن المعروف أن من أسباب انتشار ذلك المرض هو عدم الاعتناء بالصحة العامة.. ويتضح ذلك جليا في بائعي الساندويتشات والعاملين في المطاعم والمخابز فلا أحد منهم على الإطلاق يستخدم القفازات الواقية أثناء إعداد الطعام لأنهم ربما لا يدركون أن فيروسات الكبد عادة ما تختبيء تحت الأظافر... وقد يكون ذلك هينا إذا ما عرفنا أن الخباز أو الطباخ الذي يعمل في المطعم يعمل بيديه وسيجارته في فمه ودخانها يصل إلى كل ما في المطبخ فهل نتوقع أو ننتظر منه أن يرتدي قفازاً حفاظا على صحته وصحة الآخرين؟!!... من المفترض أن تمنع وزارة الصحة بالتعاون مع البلديات أي مدخن من العمل في الأماكن التي يعد فيها الطعام وأن تقوم بحملات فعلية وليست صورية لضبط المخالفين... وما اكثرهم!

يعتبر التهاب الكبد الوبائي من أكثر أمراض العصر انتشارا وشيوعا وخطورة ففي الولايات المتحدة وأوروبا يطعّم الأطفال والشباب قبل وأثناء العام الدراسي وعلى ثلاث دفعات مختلفة ضد الإصابة بهذا المرض الذي تتشابه أعراضه مع أعراض الإصابة بالزكام والنزلة الشعبية أما الإصابة بفيروس (B) تحديدا فيتسبب بوهن مفاجيء للمصاب مترافق مع فقدان الشهية للطعام والغثيان وتقيؤ وارتفاع في درجة الحرارة.

وأخيرا فإن التهاب الكبد بأنواعه A) B C) يصيب ما يقارب (٤٠) مليونا من البشر وينتشر عادة عن طريق الطعام والماء والملامسة وتبلغ سرعة الإصابة به ما يقارب (٥٠) ضعف احتمال الإصابة بأمراض أخرى كالإيدز!!

أعتقد أن الاهتمام بهذا المرض ومكافحته وتثقيف الناس بمخاطره شيء هام جدا بل والتشدد في تطبيق القوانين قد لا يقل أهمية عن المكافحة والتثقيف.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

صورة طبق الأصل

■ ردا على مقالة الاخت سهير حول موضوعها مدرسة على المزاج. تعتبر المواضيع التعليمية من المواضيع المهمة والتي يجب ان يتطرق الجميع الى ذكرها ومناقشتها لما لها من دور كبير في تربية الاجيال.

من الجميل ان هنلك من ينتبه ويناقش مثل تلك المواضيع وهذا يدل على وجود شخصية بناءة بمعنى الكلمة حيث ان الانسان المخطيء لايتجرأ على الرد.

اود ان ابين لك يا اخت سهير ان ما ذكر في المقال حقائق واضحة وليست آراء شخصية ولك ان تعرفي الفرق الكبير بين الحقائق والآراء. وهذه الحقائق مأخوذة من الواقع الذي تعيشه كل طالبة في اي مدرسة، حيث أن ما ذكر ليس من نسج الخيال والاساطير. وما كتب من جهتي ليس تمردا كما سميته بل حرص على اصلاح الاخطاء الفادحة لان الساكت عن الحق شيطان أخرس.

ومن خلال قراءتي لمقالتك تكونت لدي فكرة بانك لست على دراية بما يحدث في المدارس وهذا انعكس على مقالتك او انك لم تفهمي المغزى الحقيقي.

دعينا نناقش هذه الحقائق فمثلا حصة التربية الرياضية نلاحظ ان مدرسات الرياضة في غاية البدانة التي لاتسمح لهن بلداء اي تمرين رياضي ومع ذلك يقنعن الطالبات بأهميتها وحين يقال لهن ماذا عنكن يرددن قائلات باننا كبيرات في السن.

وعندما يقال لهن ايضا ان الرياضة للكبار والصغار يضحكن.

شيء لايتقبله المنطق ابدا.. من المستحيل مشاهدة الاخصائية الاجتماعية وهي تعمل؟؟ لم كل هذا التعب الذي تتكبده؟.. حيث ان هذا الكلام ينطبق على اكثر من اربع اخصائيات فالتعميم هذا جائز يا اخت سهير. مشاكل الطالبات كثيرة ومتشعبة لكن أين هو دور الاخصائية؟ اذا تقدمت الطالبة لعرض مشكلتها للاخصائية تراها لا تملك الوقت لسماعها واذا تكرمت وتسنى لها الوقت فان مشكلتها انتشرت في كل ارجاء المدرسة اذا ما هو دور الاخصائية؟

وأوكد ان هذه حقائق وليست آراء ومن خلال تجارب شاهدتها وسمعت عنها. مادة التربية الاسرية وطلبات المدرسة شيء واضح ولايحتاج الى توضيح وما كتب عن هذه الفقرة لايحتاج الى تعليق لانه يدل على عدم وجود الموضوعية. اما بالنسبة للادارة ووضعها فهذا نتاج لزيارات دائمة ومتكررة للادارة وكذلك من احاديث اولياء الامور فعندما تأتي لزيارة المدرسة لغرض ما فلابد من الدائم مشاهدة التجمع الاداري مع مديرة المدرسة ودائما ترى الطعام والقهوة والبسكويت والسوق المفتوح حتى تكاد تسمى الادارة (بادارة سنتر) لبيع الثياب والبخور والشيل وغير ذلك مما تفعله مديرة ما (عشان خاطر عيون بنت صديقتها) وبنت فلان الفلاني طبعا لتنجح فللمديرة السلطة في رسوب ونجاح الطالبات فهيهات لجهودهن ان تشفع لهن. وهذا الشيء لايستطيع اي احد ان ينكره ابدا لا اولياء الامور ولا الطالبات ولا المدرسات ولنر الاداريات البعض منهن غير مؤهلات للعمل بالوظيفة والبعض حاصلات على شهادة الثانوية العامة فقط وهذا الذي يحصل شيء طبيعي من تلك الفئة. وهذا نقد بناء لان من مصلحة كل طالبة ان تدرس في مدرسة مثالية وان من يناقش مثل تلك الامور التعليمية هدفه البناء وليس الاساءة كما ذكرت.

الطابور وما اهميته؟؟ هل ستنتظم الطالبات على خطوط مرسومة ونقاط موزعة هنا وهناك؟ وهناك امر لم اتطرق اليه في المقال السابق وهو عن الالفاظ النابية التي تصدر من فم مدرسة ضد طالباتها حيث تنم تلك الالفاظ عن المحيط الذي تربت فيه المدرسة وبالفاظها تلك تبنى جيلا كاملا بأسلوبها الخاص. وليس كل من اكمل تعليمه اصبح مربيا فاضلا اما بالنسبة لعنوان الموضوع لم لا تكون مدرسة على مزاج طبيعي ومثالي تتمناه كل طالبة وكل ولي أمر.

في النهاية يا اخت سهير انت غير مطالبة بالدفاع عن شيء انت لا تعرفينه وليست لك خلفية واضحة عنه حيث ان الموضوع اخذ كفايته من الشرح والتوضيح ولايهمني اقناع فرد واحد من اصل الف طالبة تعاني من هذه المشاكل المدرسية وبذلك اسدل الستار.

آمنة المهيري - ابوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بعودتك بعد انقطاع ونتمنى دوام التواصل معنا وننتظر مساهماتك.

مقهى زمان

حديث الكاميرا

■ كان الآباء والاجداد يقضون اوقات فراغهم في القهوة «المقهى» وهي عبارة عن محل به مقاعد خشبية ويتناول المجتمعون اكواب الشاي ويستمعون الى اصوات الاغاني من خلال جهاز (البشتختة) وفي اوقات الليل تحت سراج (الفنر).

تصوير وتعليق:
عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

جنة الأطفال

■ الاطفال في جميع انحاء العالم يتشابهون في شيء واحد بخلاف اللون او اللغة.. فهم لايعرفون معنى الحسب والنسب.. يأسرونك بابتسامة رقيقة تأخذك لعالم الرومانسية والصفاء والنقاء وتقربك من اللون الابيض الجميل لون الاناقة والصفاء.. في عيونهم رضا وفي قلوبهم شجاعة وعلى شفاههم حروف جميلة تأسرك بلخبطتها.. وبريق عيون تسحر الناظر.. هم كالازهار والطيور لهم شكل جميل وفي قسمات وجوههم جاذبية لاتنضب.. سعداء دائما لايعرفون حقدا ولا حسدا لايجيدون الاساءة ولايعرفون الغرور اوالنفور.

عندما يلتقون.. يعبرون عن هذه الطبيعة بعفوية.. لديهم اسلوب خاص وعجيب في التعارف.. يتعاملون مع الآخرين دون تكليف، او تمثيل لغتهم اعذب من لغة الشعراء.. واسلوبهم ابلغ من اسلوب الادباء.. لهم ابداع خاص في تبادل الافكار والتقارب دون حاجة لتأليف او تكلف وبروتوكول.. لايهمهم كل ما يغري الكبار من جاه وبرستيج وعنجهية.

هذه طفلة لاتعرف الخبث تلعب مع ذلك الطفل الذي لايعرف الصيد في الماء العكر والغنص.. تلهو وتلعب مثل فراشات الحقول.. تطير هنا وهنلك ويطير معها رفيقها البريء.. وها هي تلتقي برفيقة لها لاول مرة تشاركها الفرحة واللهو وتعجب بضفائرها الطويلة والجميلة.. لاتحسدها عليها ولا تداري ضفائرها الصغيرة والقصيرة بل وتزهو برفيقاتها.. وعندما تفترقان تنذهب دون كلمة وداع او رياء او اتفاق على موعد لقاء.. ويبقى في القلوب الصفاء والنقاء.. لاتذهب ومعها فكرة سيئة ولاتفكر في حبكة قصة مؤذيه.

لايعرف الاطفال من قاموس الكبار شيئا ولديهم انظف قاموس لتبادل الصداقة.. والحب كذلك الازهار تجدها متشابهة في اي مكان في الارض.. تزهو برونقها وعبيرها وتلتصق برفيقاتها بانسجام رائع ولاتعرف عن حب التميز والغرور شيئا.

الازهار والاطفال والطيور.. تتشابه في البراءة والجرأة.. وفي ابتسامة الاطفال تجد ارتياحا عجيبا.. لاتقوى على مقاومة الرغبة بالاقتراب من اي طفل من اي لون او عرق لتقبيل جبينه.

كذلك الازهار والطيور في جميع بقاع الارض متشابهة في جمالها ولونها وعطرها ولانستطيع الا ان نقف لها تحية وتعظيم سلام.

همسة:

قالت لها: ماسر جمالك الدائم؟ قالت: بعدي عن الرذيلة ودور الازياء والالوان.

وما سر نور وجهك المشرق؟!.. قالت: ايماني ورضائي بما انعم الله علينا به.

وما وراء بريق عينيك هل هو عشق دائم؟ قالت: نعم عشقي للصفاء وغسل قلبي من الاحقاد في كل وضوء ومع كل شروق وغروب.

وما سر شبابك الدائم؟ قالت: عطائي الى ما لانهاية وبالحركة بركة، قالت لها: لماذا ينفض الآخرون من حولك اذا؟! قالت لاني لا اقول الا الحق.. وتصحيحا لمعلوماتك.. ينفض من حولي اعداء الحق وبهم لا ابالي ولا اريد التقرب منهم لابتعد عن حبي لرب العباد.

فتاة العين

نموذجية على الورق

■ ان يتقدم الانسان بالمقترحات التي تخدم المجال الذي يعمل به شيء جميل جدا، لكن الاجمل منه ان يطبق هذه المقترحات. وعندما جعلت منطقة العين التعليمية مدرستين حكوميتين تطبق فيهما نظام النموذجية كان المقترح غاية في الروعة كخطوة نحو الرقي بالناحية العلمية. لكن ماذا عن تطبيق هذه الخطوة على ارض الواقع؟؟

الجواب لاشيء. لم يتم تطبيق التجربة النموذجية كما جاءت في التعاميم التي وصلت للمدارس. وكانت واقول «كانت» توفير تلفزيونات وفيديوهات ومسجلات لكل فصل في المدرسة كما ان الفصول يجب الا يتعدى عدد طلابها ٢٥ طالبا او طالبة. وقد بدأت التجربة في اواخر العام الدراسي الماضي حيث قامت التربية بعمل دورة تدريبية للمعلمات في قواعد اللغة العربية واحكام التجويد. رغم ان المتوقع ان تكون الدورة التدريبية على تطبيق الدروس على النموذج المقترح في التجربة كتطبيق الدروس التي في الكتاب على التقنيات المطلوبة. لكن قلنا خير الى السنة القادمة والتي تفاءلنا فيها خيرا لتطوير نظمنا التعليمية. وها هي السنة الدراسية قد بدأت. واستلمت المعلمات المناهج ووزعت الطالبات وبدأت الدروس والدراسة لكن أين التقنيات التي كان من المفروض أن تتوفر؟؟ أين المسؤولون عن التجربة والمشرفون عليها؟؟ من يسأل عن بدء التجربة؟؟ ومن.. ومن.. ومن.. لا احد وكأن الامر مجرد حلم دون على الاوراق، بل الذي زاد الطين بلة ان عدد الطالبات في الفصول في تزايد حتى وصل عدد طالبات الصف الاول في الشعبة الواحدة الى ٣٢ طالبة. اما عن المكيفات في الفصول فحدث ولاحرج فلقد وصل الامر الى ان الطالبات يرجون المعلمة ان تخرجهن من الصف لاخذ الحصة في ساحة المدرسة.

انه ليس من السهل على ان اقول ان الامور لاتأخذ حقها الجدي في التطبيق والسبب عدم الاهتمام. وان يصل الامر بمنطقتنا التعليمية الى هذا الحد من عدم المتابعة في تجربة لاتتعدى مدرستين فقط فهذا امر غير مصدق لاننا اناس تربويون ونعرف ماذا يعني عدم المتابعة وتقييم الاسلوب والهدف معا.

كان هدف التربية الرقي بالعملية التعليمية والاسلوب تطبيق التجربة النموذجية في المدارس الحكومية لكن تعالوا الى التقييم ولأضع هنا كلمة التقييم في مكان بارز.. يأتي التقييم بلانتيجة والسبب عدم متابعة تنفيذ التجربة.

فالرجاء من منطقتنا التعليمية النظر في التجربة فهي تستحق المتابعة لاننا بصدد اعداد اجيال لخدمة الوطن ويهمنا ان نعطيهم كل ما هو راق لانهم مستقبلا حملة المشاعل من بعدنا فان لم نعلمهم كل ماهو جديد في العلم فمن سيهتم بذلك؟؟

برق: تناسب نظرية العطاء والاخذ، يقي على اكثر من مستوى فان اعطيت جيلا تقنية ودربته عليها فستأخذ منه ما هو احدث ويكفيك تفتح عقله لمستقبل اكثر تطورا.

رعد: ربما تكون المقترحات التي يحملها كل واحد منا فيها نوع من الخيال او نوع من الصعوبة لكن تطبيق النموذجية على المدارس يجب ان يكون اجباريا وليس فقط اقتراحا.

مطر: احلم باليوم الذي ارى فيه مدارسنا وقد تطور كل ركن فيها وزادت ميزانية الوزارة لتوفير كل مستجد لخدمة التعليم في البلاد.

بنت الذهلي - العين

غزو الهواتف

■ عصرنا هو عصر التقنيات والمعلومات وتطور وسائل الاتصال التي جعلت المسافات بين دول العالم تنطوي ليغدو العالم قرية صغيرة تتواصل بسهولة ويسر.

ولكن اجهزة الاتصالات هذه التي ساعدت على نقل التقنيات، وتطور المعلومات نفسها نراها تقف عقبة في وجه العالم اذا ما اسيء استخدامها، وعلى سبيل المثال لا الحصر قل ان تجد طالبا جامعيا لايمتلك هاتفا متحركا، ونداء آليا. وليس في امتلاك الطالب لاجهزة الاتصال هذه مشكلة، ولكن المشكلة في اساءة استخدام هذه الاجهزة، فلو اقتصر استخدام الطلبة لهذه الاجهزة خارج قاعات الدراسة لهان الامر، اما ان يتأبط الطلبة هذه الاجهزة داخل القاعات الدراسية فتلك هي الطامة الكبرى لان في هذا انتهاكا لحرمة الدرس، واستخفافا بالاستاذ فالمحاضرات تتطلب اصغاء تاما.

نأمل ان يكون الوازع داخليا من الطلبة، وان يحترموا ذلك حتى لاتضطر ادارة الجامعة لمنع ذلك وبالتالي يدفع الطلبة الذين يستخدمون هذه الاجهزة لضروراتهم ثمن اخطاء زملائهم ويذهب الصالح بالطالح.

علي سيف حميد زايد
العين

لغة الذيول

■ لعبة القوة منها ماهو موروث ومنها ما هو مكتسب وفي الحالتين لغة الجسم هي التي تقوم بالدور كله انظر الى القط حين يغضب او يهاجم.. يقوس ظهره فيعطيه حجما اكبر وينفش شعره فيزيد من حجمه اكثر واكثر وتظهر انيابه ويحرك ذيله استعدادا للهجوم.

وجدير بالذكر ان سر العداوة بين القط والكلب هي حركة الذيل. فبينما هي اعلان حرب عند القطط فهي علم المحبة ورمز السلام عند الكلاب. وفي التجارب على السلوك الحيواني حين قطعوا ذيول القطط والكلاب هدأت الامور لان رسائل الحرب انقطعت ولننظر الى انسان غاضب امام انسان آخر انه يضع يديه في وسطه حتى يكبر حجمه. دون وعي منه ويقول لعدوه (انت فاكر نفسك ايه.. انت مش عارف أنا مين) وعند الخوف.. يقف شعر رأسه أو جلده تماما كالقطط وحين يزمجر يكشف عن انيابه تماما كالحيوانات. وتتسع حدقة العين وجفونها حتى يخيف من امامه ويرد الآخر بنفس الشكل.

اذا كان خصمك وجهه أحمر.. فلا تخف منه اما اذا اصفر وجهه وارتعشت شفتاه فاهرب سريعا لانه على وشك الفتك بك باليد أو اللسان أو بما هو اسوأ. لغة الجسم هذه يستخدمها رجال القضاء والشرطة واصحاب المناصب الهامة فعند مقابلتك له يلبس النظارة حتى يكبر من حجم عينيه. وتجده جالسا على كرسي بمسند عال لتكبير حجمه وعدة ملفات على مكتبه احدها مكتوب عليه سري للغاية لاعطاء نفسه اهمية. ويعطيك مقعدا صغيرا امامه لتصغيرك ويجعلك بعيدا عن المنصة حتى تحس بالغربة ويجعلك في مستوى اقل من مستواه على المنصة حتى تحس بالضآلة وقد يمسك سيجارا في يده بدلا من السيجارة حتى تشعر بانه مختلف عنك كلها حركات معروفة فان لم تكن دارسا لها فستنزعج اما اذا كنت دارسا لها فسوف تبتسم وتردد قول ابي العلاء:

خفف الوطء ما أظن اديم الارض الا من هذه الاجساد.

مختار ابراهيم السنباطي - أبوظبي

الزين والشين

■ اود ان اطرح شكواي لبلدية ابوظبي.. فالناس هنا في منطقة ليوا جميعهم يشتكون من القوانين المفروضة على لجنة التمور في محاضر ليوا.. والسبب هو انه طوال فترة الصيف ونحن وخدمنا جميعا نقوم بتنقية وتنظيف التمر بقصد بيعه لمصنع التمور بالمرفأ وقضينا ما يقارب ثلاثة شهور ونحن نعمل وفي آخر المطاف ينتهي كل شيء والسبب هو ايقاف بيع التمر وعدم اخذه.. ويذهب كل تعب الناس في الهواء.

لماذا لاتتوحد القوانين كما هو الحال في منطقة العين وغيرها.. فالمصنع صاحب التمور اخذ جميع انواع التمور (بزينها وشينها) هنلك ولم يأخذ جميع التمور هناك في ليوا.. هناك فقط نصف المحاضر التي باعت التمر والنصف الآخر لم يبع. وشكواي هذه بلسان جميع سكان المنطقة الغربية.

سكان ليوا

خط ساخن

باصات الليل

■ يوميا يصل ابناؤنا في تمام الساعة الثانية والنصف الى المدرسة بسبب تأخر الباصات وقد توجهنا بشكوانا هذه الى ادارات المدارس لايجاد حل لها ولكن لامجيب.. وهذا النظام الجديد الذي فرض على الطلاب الدوام المسائي اصبح يسبب كثيرا من المشاكل نتمنى من المنطقة تداركها ووضع حل لها وبالذات مشكلة الباصات التي اصبحت تؤرق اولياء الامور وتتسبب في تأخير الطلاب عن الحصة الأولى التي تبدأ في تمام الثانية ويصل الطلاب الى المدرسة في تمام الثانية والنصف وننتظر من المنطقة اما ان تؤخر موعد بدء الحصة الاولى بحيث تبدأ في الساعة الثانية والنصف او انها توجد حلا وتقدم موعد وصول الباصات التي تأخذ الطلاب. وهناك ملاحظة بسيطة اخرى وهي متعلقة بالباصات كذلك فاغلب الباصات تعاني من ازدحام شديد.

مجموعة من اولياء امور الطلبة - ابوظبي

جفاف طريف

■ مشكلة مضحكة طريف بدأت تتفاقم ونتمنى ان يجد المسؤولون لها حلا وينهوا الازدحام الشديد الذي اصبح يعج به المكان وكذلك التأخير الذي اصبح يعاني منه كل من يذهب الى هناك.. واعتقد ان سبب ذلك هو تغيير الدوام بحيث اصبح الآن من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف ظهرا وهذا الوقت ضيق الى حد ما ففي السابق كان موعد الدوام يبدأ من الخامسة فجرا وحتى الخامسة مساء ولم تكن هنالك اي شكوى او ازدحام او حتى تأخير لذا فاننا نرجو من المسؤولين عن مضخة طريف اعادة الدوام السابق لمصلحة الجميع.

سالم علي المنصوري - طريف

الأعمار بيد الله

■ تلقيت مكالمة من احدى الزميلات تخبرني فيها بمدى التعاسة التي يعيش فيها احد الابناء لانه يعاني من مرض نادر وشفاؤه غير ممكن، وكلما هم بزيارة المستشفى لمعرفة اهم المستجدات في عالم الطب يرد عليه كالعادة ثمانية عشر يوما وسترتاح من هذه المعاناة.

تخيلوا معي ذلك الموقف وذلك الرد المغلف بالقيود الحديدية ألم يكن من الافضل الا يخبر عن موعد الفراق هذا اذا صدقت تلك التحاليل وصور الاشعة.. أليست الاعمار بيد الله أم ان للاطباء الحق في اصدار اي تاريخ من مخيلاتهم لجعله نهاية الحياة لاي فرد كان.

وأنا هنا لا اركز على ذلك الشاب بل على جميع من عانوا تلك المتاعب الطبية التي غالبا ما تكون خاطئة ١٠٠٪ رغم ذاك الكشف المستمر من قبل الاطباء ومن مختلف التخصصات العلمية هنالك اشخاص يصدقون تلك التقارير الطبية فيعيشون حياتهم جالسين في مكان واحد يراقبون المارة والسيارات يحاولون ان يفكروا الا انهم يتراجعون لأن التفكير لشخص قد قارب موعد رحيله ليس منه ادنى فائدة تذكر كما يعتقدون وكما يقولون بان الانسان يعيش اذا كان يأكل ويتنفس ويحب ويكره ويقبل على الحياة ساعيا من اجل المستقبل اما نحن فلا نمارس شيئا من هذا ننتظر حولنا فلا نرى سوى الجدران والادوية والحقن نمضي الساعات في تلقي القبلات من الاهل والاصدقاء وما ان يغادر الجميع الغرفة حتى نعود الى ملكوت الصمت.

نحن نكتب هنا عن حقائق مازالت تجري في عصرنا هذا نسعى من خلالها الى زيادة فهم الناس للحياة والواقع وزيادة وعي الجميع بأهمية الحياة وقيمتها وغليتها ودور الانسان واسهامه فيها فيا ايها الطبيب المحترم رفقا بمرضك لاتنشر احساس الاحباط والعبث بأرواح الافراد بل ادفعهم للامام لكي يواصلوا حياتهم مؤمنين بالقدر متحدين ذلك العجز الذي ألم بهم اخبرهم بان احلامهم مازالت بانتظار من يحققها فلا يحق لهم وضعها جانبا وتجاهلها كليا. وبلغهم يجب ان يدخلوا صراعا من اجل البقاء. يقول جالز فريتش: في سن الثامنة عشرة يفكر المرء في اصلاح العالم وفي سن الثلاثين يفكر في اصلاح وطنه وفي الاربعين يفكر في اصلاح منطقته وفي الخمسين يفكر في اصلاح بلده اما في الستين فيفكر في اصلاح نفسه فقط. الا انني ارجو ان يفكر المرء منا في اصلاح نفسه اذا وقع في خطأ ما ولا ينتظر الستين من عمره.

فلاش: ان انتشال شخص غارق في البحر اشبه بانتشال شخص غارق في هموم الحياة.

شيخة ناصر الغيثي
العين - جامعة الامارات

محترفو الغش

■ مقالي اكتبه الآن وفي ليلة هوجاء.. يسودها الظلام وها هو القلم يتحرك بين انامليي على هذه الصفحات البيضاء.. ويسيل الحبر على الورق ليكتب في هذا الموضوع.. الا وهو.. الغش.. واقصد هنا الغش في المدارس.

حكاية تسردها لي اخت عزيزة تقول اخبرها اخوها الصغير الذي لم يبلغ الثامنة بعد ان صديقه الذي يكبره بسنة.. قال: سأضع المسطرة في الدرج ووقت سؤال المدرس سوف يغش من تلك المسطرة.. وسيعيدها الى الدرج.. (المسطرة التي توضع خلفها جداول الضرب).. هزني سماع ذلك الموقف.. ان تلك العبارة هزتني وجعلتني ابدأ بمحاضرة لذلك الطفل.. ولولا انني اعي انه صغير السن لكنت أكملت كلامي.. بصراحة ثارت ثائرتي بخاصة انهم اطفال أعمارهم بين الثامنة والتاسعة. ويتكلمون عن الغش.. ويفكرون هذا التفكير الاحمق.. صدمت صدمة كبيرة.. وقلت للطفل ان ذلك حرام ومن يغش يعذبه الله. من غشنا فليس من المسلمين.. والغش عادة سيئة ولن تنفع صاحبها ابدا.

اطفالنا ازهار.. اخواتنا ناعمو الاظفار.. يجب العناية بهم كي تكبر تلك الزهور ولاتنمو فوقها الاشواك.. ان سقينا الزهرة بالماء المناسب نصحت ونمت.. كذلك الطفل ان كبر على التربية الصحيحة والنشأة السوية فانه يكون ذا مستقبل جيد وخلقا حميدا والعادات الاصيلة الفاضلة.. اما العكس.. اي ان كبر على عدم الاهتمام والرعاية والسكوت عن خطأ صغير فالنتيجة.. اخلاق سيئة وعادات مشينة والفاظ قبيحة.. وتكبر النقاط السوداء ويعم الحزن على مستقبل شاب من شباب الامة.

الطفل انسان مزهو بنفسه.. العقل المدبر.. المفكر.. المحب لكل ما هو جديد.. المنبهر بما حوله.. المستعد للاعتماد على نفسه والمحب لتقليد الآخرين ويملك الذاكرة القوية لحفظ ما يروى له.

علينا الاهتمام بتلك الوردة والمحافظة عليها.. ورعايتها يوما بيوم.. بالكلمة الطيبة واللمسة الحانية والتربية السوية والدروس والوعظ والارشاد.

انتشرت ظاهرة الغش وتفشت داخل وخارج النطاق المدرسي وأنا اخص النطاق المدرسي.

ما أكثر طرق الغش.. وما ابرعهم في احتراف هذه العادة.

من ناحيتي قمت بالنصح ولا من مجيب.. انهن ينظرن الى الاخت الناصحة نظرة استهزاء واستهانة.. بأعينهن واحيانا تصل الى افواههن.. اتهام بالجبن والسخرية والاستهزاء.. مدعيات باننا نخاف من كشفنا.. نعم نحن نخاف ولكن اولا واخيرا نحن نخاف الله عز وجل. ومن لديه الوازع فلن يفعل ذلك فهناك من يردعه الوازع الديني الذي يذكرنا بالله والخوف من الله.

مريم جاسم محمد كرم
رأس الخيمة

فتشي دولابنا

■ ردا على مقال الأخت سعاد. ابوظبي بعنوان (افتحي الدولاب) فنحن مجموعة من طالبات جامعة زايد. وقد اذهلنا رد الاخت في حين كنا ننتظر الرد من احدى الجهات المسؤولة. ففوجئنا بالرد من الاخت سعاد هذا الهجوم ضدنا. وها هي الاخت سعاد تشن هجوما علينا لعجز البعض عن دفع سعر الكمبيوتر الشخصي المحمول. مع العلم ان رواتب بعض الآباء اقل من قيمة هذا الجهاز فبالله عليكم كيف يمكن لولي امر طالبة لايتعدى راتبه العشرة آلاف توفير مصاريف جهاز قيمته (١١,٧٥٠) درهم؟ للعلم ان اولياء الامور يتحملون مصاريف نقل بناتهم والوجبات الغذائية. وهذا الأب ايضا لديه ارتباطات بابناء آخرين في مراحل دراسية مختلفة وليس له مصدر دخل آخر.

نحن نؤيد التقنيات الحديثة وعلى استعداد للتضحية ولكن ما هو الحل؟ اما دفع الثمن مرة واحدة وهو (١١,٧٥٠) درهم او تقسيطه. وحتى عندما فكرنا بالاقساط وجدناها ذات فائدة تحمل لنا شبهة الربا (لاسمح الله) ونحن لانريد افتتاح حياتنا العلمية الجامعية بتحمل هذه الشبهات.

الاخت سعاد. اي خيار تقترحينه لنا مع العلم بان اقل قسط على مدى سنتين بمبلغ ٤٦٠ درهما شهريا. فهل يستطيع آباؤنا تحمل هذا القسط بالاضافة الى قيمة المواصلات والوجبات؟!

إن هناك طالبات اضطررن الى ترك الجامعة منذ الاسبوع الاول لعجزهن التام عن دفع هذه المصاريف، ولاتتخيلي أننا هنا في عرض أزياء حتى تنفق الطالبة نصف قيمة الجهاز على ملابسها.. تفضلي اختي بزيارة الجامعة.. وان كانت فهذه الفئة قليلة ونادرة، ولاتستطيعين تعميمها على باقي الطالبات. فهلا فكرت بباقي الطالبات؟ او هلا فكر المسؤولون بهن؟!

مجموعة من طالبات جامعة زايد - أبوظبي



أصدقاء الريشة

بريشة:
أبو عبدالرحمن

تحذير من التخدير

■ تعقيبا على رد الاخت أحلام بدر الدين المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠ حول مقالي الاخير (هولة فضائية) فانني اوضح مايلي:

اولا: تساءلت الاخت احلام في البداية (لماذا نهوى ونحب كل من يخدرنا ويجعلنا ننام في العسل ونكره كل شيء يوعينا ويوقظنا ويرينا ولو جزءا بسيطا من الحقيقة).

وحيث انك تحدثت عن الجرأة والحقيقة فقد كنت اتمنى ان تكوني اكثر وضوحا وتحددي من هو الطرف الذي يسعى الى تخديرنا ومن هو الطرف الذي يحاول ان يوقظنا وهل بث البرامج التي تتضمن افتراءات ومغالطات يعتبر نوعا من التوعية أم هو التخدير وهل ماورد على لسان مقدم البرنامج في الحلقة المذكورة من ان (سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل فاشل وغير مجد) (وان اسرائيل لاتسعى للسيطرة والهيمنة على المنطقة) يندرج تحت بند توعية المواطن العربي أم تخديره.

ان الحقيقة واضحة ومعروفة للجميع في العالم العربي فمع زمن من الانفلات الفضائي ووسائل الاتصالات الحديثة لم يعد بامكان اي جهة ان تحجب المعلومات والحقائق خاصة مع وجود القنوات الفضائية بشقيها العربي والاجنبي لكن المشكلة الاساسية تكمن في ان هناك توظيفا خاطئا للحقيقة لتحقيق مآرب واهداف مختلفة.

نحن العرب متفقون على حقيقة ان الوضع العربي الحالي سيء ومفكك وطبعا فان هذا لم يأت من فراغ وانما هناك اسباب عديدة لهذا التردي لكن في المقابل فان هذا الوضع يعتبر مؤقتا وبالامكان تغييره وتعديله ليصبح ميزان القوى لصالحنا عندما تتوفر الارادة الحقيقية لهذا التغيير ولاسيما وان لدينا من اسباب القوة ومن حقائق الدين والتاريخ والجغرافيا ما يجعلنا الاقوى في الصراع مع اسرائيل ورغم هذا التداعي في الموقف العربي فان هناك جوانب مشرقة منها صمود الموقفين السوري واللبناني رغم الضغوط التي تمارس ضدهما كما ان هناك المقاومة اللبنانية الباسلة التي استطاعت بامكانياتها المتواضعة ان تحدث اكبر الخسائر في صفوف القوات الاسرائيلية وعملائها على الرغم من انه لامجال لمقارنة قوة كل من الطرفين وهذه الجوانب المشرقة ما كانت لتظهر لولا وجود الارادة والعزيمة.

لقد استغل البعض في الخارج ومن الداخل التردي في الموقف العربي واخذ يعمل جاهدا لاستمرار حالة التمزق والتفكك بمختلف الوسائل وهدفه الاساسي بث الشعور باليأس لدى ابناء هذه الامة لانه عندما يسود اليأس تنشل الارادة عندها لن تفيد اموال وكنوز الدنيا ولا احدث الاسلحة كما ان البعض جعل من تردي الوضع حجة وذريعة للقبول بتسوية منفردة هي اقرب الى الاستسلام منها الى السلام متناسيا ان السلام الحقيقي لايمكن الحصول عليه بالاستجداء ورضيت هذه الفئة بالقليل القليل بدعوى انه ليس بالامكان افضل مما كان لكن خيبة املهم كانت كبيرة لان اسرائيل لم تتكرم باعطائهم القليل الذي وعدت به بل اخذت تضع الشروط تلو الشروط وهي في مجملها شروط تعجيزية.

ان البرامج التي تعرض وجهات نظر مختلفة مرغوبة بشرط ان تكون معدة اعدادا جيدا وان يلتزم مقدم البرنامج بالموضوعية والاتزان في ادارة الحوار وان يكون محايدا وهذا ما لم يتوفر في البرنامج المذكور حيث ان المذيع كان يجادل الطرفين ويقدم الحجج والبراهين التي تدحض آراء الطرفين وبالتالي فهو لم يعد موضوعيا ومحايدا بل اصبح طرفا في الحوار والمشكلة ان الحجج والمعطيات التي كان يسوقها لم تكن في مجملها صحيحة ودقيقة وكان هدفه الاساسي الاثارة والبلبلة والتشكيك.

هناك برامج مشابهة لهذا البرنامج تعرض في قنوات أخرى لاتحدث فيها تلك المهاترات والمشاجرات والمهازل.

ثالثا: اما قولك عن قناة الجزيرة انها قوية وجريئة فانني اوافقك على هذا الرأي لكنني اعتقد ان القوة والجرأة ليستا كافيتين اذا لم تقترنا بالصدق والحقيقة فليس كل ما هو جريء صادق او على حق فكما ان المقاتل الشجاع يتمتع بقدر معين من الجرأة فان المنحرف اخلاقيا واللص والمزيف يتمتع بقدر متفاوت من الجرأة وهناك الكثير من الحماقات والمهازل ترتكب باسم الجرأة حتى انه حدث تحريف لمعنى الجرأة في هذا الزمن المقلوب فأصبحت احيانا مرادفة لقلة الحياء وقلة الأدب.

هيثم صلاح الدين

رأي وجيه في التوجيه

[illegible] المواطن حتى يأخذ مكانه الطبيعي. لا اخفي عليكم انني شعرت بالانتصار وان كل ما كتبته من أمنيات في هذا المجال تحقق بسرعة وبدرجة كبيرة، طبعا هذا لايعني ان بعض المسؤولين قرأوا ما كتب او نشر في هذا المجال سواء لي او لغيري، وحتى لو لم يقرأوا ما ينشر في صفحتنا العزيزة. لكن هذا يعني أننا جميعا نسير في الاتجاه الصحيح. رغم انه حسب معلوماتي ان البعض اصبح يتابعها للاطمئنان نسبيا على سير مؤسسته.

أتذكر جملة قلتها «لا أريد ان اتمادى في حلمي ومطلبي وأقول متى يصبح الموجه ايضا [illegible] قريب او حتى من بعيد، فهو في النهاية من جنسيته، فهل يعقل ان ينفع هذا ويترك ذاك؟ لذلك طالبنا بالمدير المواطن كمرحلة اولى وطالبنا كذلك باعطائه صلاحيات لاتقل عن الموجه من هذه الناحية أليس هو الرقيب للمدرس طيلة العام والموجه قد يحضر عند البعض مرة او مرتين وحدث انه لم يحضر عند البعض ولا مرة.

هناك نغمة يعزف عليها بعض الموجهين هي ان التوجيه على المدرس له نواح فنية لايفهمها سواهم لا المدير ولا غيره، واسألهم هنا، ما رأيهم بمدرس اهمل طيلة العام وضاق الجميع به ذرعا بمن فيهم المدير. ثم علم بزيارة الموجه وأجاد في هذه الحصة؟ هل هذا يكفي برأيهم، لذا جاء الوقت لنطالب بالموجه المواطن.

من الواقع أيضا اروي لكم بعض المعلومات والحكايات والتساؤلات التي تحدث عند كتابة التقارير:

- يكتب التقرير بمعدل ما داخل المدرسة بالتشاور مع المدير. ولكن بقدرة قادر غالبا ما تتحول العلامة الى علامة متدنية حال وصولها الى المنطقة.

- لا ادري لم يصر بعض الموجهين على عدم اعطاء مدير المدرسة نسخة من التقرير الذي كتبه بالتشاور معه حتى لو لم يعتمد نهائيا بعد بحجة انه سيرسل له نسخة بعد الاعتماد من المنطقة، وهنا كما يقال (تضيع الطاسة) ويضيع معها الكثيرون، ولا ادري ايضا لماذا لايصر بعض المدراء على اخذ نسخة منه حتى لو كانت مبدئية.

- لماذا يصر بعض الموجهين من جنسية معينة في التقرير النهائي للعام على مساواة المعلم الذي يعمل بجد وتعب طيلة العام مع المعلم الذي يترك حصته ويتسلل من المدرسة بغفلة عن المدير وحتى اذا لم يساويه في المعدل فالفرق بينهما علامة او علامتان.

أتدرون ما على السنة هؤلاء المظلومين؟ حسبنا الله ونعم الوكيل. نفوض أمرنا لله وحده وأنا بدوري اثني على ألسنتهم وازيد وأقول عدالة السماء ستأخذ حق كل مظلوم ولكنني هنا اتوجه بالسؤال، هل من حل من قبل مسؤولينا لوقف مثل هذا الافتراء لمثل هذه الفئة؟ حل من انصاف للمظلوم وكيف؟.

وهنا أورد ما عندي من ملاحظات ومقترحات عند كتابة التقارير السنوية سأطرح بعضها عن طريق الاسئلة:

- البدء بتهيئة موجهين مواطنين، على ان يتم تدريبهم لمدة سنة مرافقين للموجهين القدامى لتعريفهم بسير العمل وكيفيته.

- ان يتم تشكيل لجنة لاعداد دراسة ووضع ضوابط وقيود وتعليمات مكتوبة ومحددة لتنفيذها للحد من سلطة كل من تسول له نفسه العبث بالتقارير وبمصير أناس لا ذنب لهم.

- ان يكون للمدير النصيب الاكبر عند وضع التقرير، وحبذا ان يكون هناك مندوب مواطن من المنطقة يحضر الزيارة النهائية اي عند وضع التقارير ليكون حاضرا ومراقبا لمناقشة التقرير ومستوى المعلم وسلبياته التي تتم بين الموجه والمدير، وان يتم أخذ صورتين من التقرير واحدة للمدير واخرى للمندوب والاصل مع الموجه.

- الغاء مبدأ السرية في كتابة التقرير عن الموظف او المدرس، لماذا لا يتم اعلامه رسميا ليعرف سلبياته قبل ايجابياته؟ ولماذا القرار بيد شخص واحد فقط وهو الموجه الذي لايزور المدرسة احيانا سوى زيارة واحدة وربما ولا مرة.

- ان كان الامر الواقع يتطلب وجود موجهين وافدين، فلماذا الاعتماد على جنسية واحدة هي الاغلبية العظمى كموجهي بعض الانشطة او بعض المواد مثلا، ولماذا لانحضر من جنسيات اخرى مختلفة. هنا ستنتفي حالة المجاملة والمصلحة نسبيا، حتى نعرف المستوى الحقيقي لمدرسينا؟..

- اما عن موضوع التنقلات وهنا اخص (بعض الانشطة) فليعلم الموجهون ان المؤهل وحده ليس هو المقياس دائما. وغالبا ما تكون المصلحة الشخصية سواء للموجه او للمدرس المخصوص هي السبب لبعض التنقلات ولكنها تتم بحجة مؤهل البكالوريوس او الدبلوم، فأحيانا يشيدون بهذا وأحيانا اخرى بذاك، والفاصل هو انتاجية المدرس وعمله اضافة لخبرته ومؤهله وليس مؤهله فقط فحامل بكالوريوس فاشل كيف سيعطي في مدرسة ثانوية او اي مدرسة أخرى، ولا ادري لماذا التنقلات لا تكون بيد لجنة يتم تشكيلها وليس بيد الموجه فقط. لو تمت دراسة مثل هذه التنقلات لرأينا العجب.

وكلمة حق اقولها، فان هناك فئة اخرى من الموجهين الحاليين تستحق الاحترام والتقدير، وسمعت منهم غضبهم ومقتهم للفئة الاخرى التي تحدثنا عنها، فتحية شكر لهؤلاء.

اتوجه لمسؤولينا بكل الشكر والعرفان لما يبذلونه من أجل نهضة التربية والتعليم في بلدنا، ولكن عليهم ان لايغفلوا مثل هذه الامور التي برايهم بسيطة ولكن ضررها كبير، لان يد الظلم تطال شريحة كبيرة من المدرسين بسبب البعض الذي يرى نفسه بموقع المسؤولية فيتجبر ولا يدري ان هناك جبارا وقهارا. حبذا لو تم النظر في هذا الموضوع والبدء بتهيئة موجهين مواطنين وكما قلت سابقا حتى لو خطوة خطوة، كي تعود الامور الى نصابها في شتى المجالات. أما عن موضوع المدرسين فربما لي حكايات أخرى لفئة معينة بمقال آخر بإذن الله.

س. المزروعي - ابوظبي

لوحة جديدة

■ تقدمت باقتراح تصميم لوحة ارقام جديدة للسيارات على اساس استخدام الارقام العربية الحقيقية فقط والتي نعتقد خطأ بانها ارقام لاتينية مثل ٩٨٧٦٥ والغاء استعمال الارقام الهندية من اللوحة والتي نعتقد خطأ بانها ارقام عربية منذ مدة طويلة. وقد قامت ادارة مرور امارة الشارقة بالاعلان عن لوحتها والتي تعتمد على نفس الفكرة وهي استخدام الرقم العربي فقط. وان الاهمية الكبرى في استخدام نوع واحد من الارقام هي زيادة المساحة المخصصة للرقم مما يؤدي بالتالي الى وضوحه بدرجة كبيرة وامكانية رؤيته من مسافة ابعد وهذا له فائدة كبرى في حالة ضبط المخالفين لقوانين المرور والهروب من موقع الحادث او القضايا الامنية، وان المساحة المخصصة للرقم في اللوحة المقترحة والتي ابعادها (١١في٣٢ سم) تساوي ٣٠٧,٣ سم مربع (٦,٩في ٣٢ سم) والمساحة المخصصة لاسم الامارة لكل لغة تساوي ١٠٢,٤ سم مربع (٦,٤في ١٦ سم) اما لوحة الارقام والتي ابعادها (١١ في ٥٣ سم) فللمساحة المخصصة للرقم تساوي ٣١٩ سم مربع (١١ في ٢٩ سم) اما المساحة المخصصة لاسم الامارة لكل لغة تساوي ١٣٢ سم مربع (١١ في ١٢ سم) ولهذا ومثلما يلاحظ من التصميم المرفق للوحة الارقام المقترحة ان التصميم يعطي مساحة اكبر بكثير من اللوحة الحالية المستخدمة وكذلك فإن التصميم بسيط ولكنه عملي لاقصى درجة. ولهذا فانني اتمنى على جميع ادارات المرور في الدولة دراسة اللوحة المقترحة وان كان في الامكان تطبيقها على مستوى الدولة، لانه ليست هنالك فائدة من استخدام رقمين (العربي والهندي) ان كان في الاستطاعة استخدام الرقم العربي فقط والمستخدم في معظم اللغات في العالم.

مواطن - الفجيرة

مكان قصي

■ دموع في القلب تسيل ثم تفيض وتفيض حتى تظهر على الوجن الاسيل. لقد ضمر الحب في القلوب واتخذ لنفسه مكانا قصيا. فاصبح الدم ماء والقلب حجرا والدنيا مالا وفي العقل جمود واقتصر التفكير على المال جمعا فكل يسعى لان يكون في الدنيا وحده، هكذا اصبحت المادة طاغية على الروح تسلطا وتركتها وحيدة لاتجد جسدا او قلبا يحملها ولا صدرا يحتضنها.. فصارت البشرية وحشا والبراءة خبثا وفي الوجه قسوة وفي اليد بطش وفي القدم للظلم مسعى، انه الصراع بين البقاء حبا والفناء مقتا، انه الصراع بين حق مظلوم وباطله جائر.

اذا فلماذا حب الدنيا وهي دنيا؟

د. مريم عبدالرحيم محمود
عجمان

■ رأي الناس:
شكرا على ثقتك برأي الناس وانك قررت ان تخصيها بمساهماتك الطيبة ونرحب بك وننتظر ابداعاتك القادمة.

عاشق ومعشوق

■ «الجميع اصبح يغني فمن على المكاتب اذا؟!» تساؤل آثار في نفسي الالم والسأم من حقيقة اصبحت كالطاعون.

حين نسأل اي طفل ماذا تريد ان تكون حين تكبر؟ يقول بكل براءة اريد ان اكون مغنيا.. فكأنه لا يشغل الانسان في هذه الحياة سوى الغناء والتغزل بخلق الله فالجميع عاشق والجميع معشوق! ويا ليت الأمر يقف عند هذا الحد وانما يتجرأون على أن يقولوا نحن نحمل رسالة سامية، السمو بالهدف لا بالغوضى.

ومع هذا توجد بعض الاغاني الراقية والهادفة مثل اوبريت الحل العربي الذي نبش مآسي الامة واوجاعها وفجر فينا نار الغضب على التخاذل العربي.. وفي النهاية اقترح جعل الغناء مادة دراسية عربية الى جانب دراسة تاريخ المغنين العرب والاجانب ربما تنفع هذه الرسالة الغرامية في تحرير القدس والجولان وجنوب لبنان والعراق.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

■ ما يسطرون ■

درس في التهريج

■ ابواب عديدة نطرقها، لنتعلم من الحياة، ونتعرف عليها، دروب مختلفة نضع اقدامنا عليها، نخطو عليها بتردد احيانا، وبثقة احيانا اخرى، سائرين في دروبنا نكتسب تجارب وخبرات، لنكتشف في يوم من الايام ان المعرفة الحقيقية بالحياة مختبئة خلف غشاء رقيق، لا نستطيع ان نفرق من خلاله بين الواقع والخيال، بين الحقيقة واللاحقيقة.

ونحن لا نكتشف طرق الحياة الحقيقية وكيفية السير فيها، الا حينما نكتشف انفسنا اولا، ولا نفهم الحياة بمعناها الحقيقي الا اذا تمكنا في البداية من فهم ادوارنا فيها.

ومن اعظم الاشياء التي يكتشفها الانسان في هذه الحياة ان الحقائق المطلقة معدودة، وان الاشياء التي نراها عظيمة، قد لاتكون الا صورة لضعف نراه بشكل عكسي، واننا قد نقف في هذه الحياة المليئة بالتناقضات، امام قامات فارعة الطول، فنشعر بقاماتنا وقد اصبحت عملاقة بينهم، ونأتي امام آخرين فنشعر بانفسنا وقد اصبحت بقاماتنا قصيرة امام قاماتهم، باننا اقزام، واننا بينهم مازلنا نحبو ونتعلم، فمواقفهم تضعفنا، وكفاحهم يصغرنا كثيرا امام انفسنا، وان قيمنا التي نؤمن بها تبدو امام افعالهم ارثا عقيما، لانستطيع ان نستثمره الا في حدود ضيقة، وبدون فوائد لان القيود التي نملأ بها معتقداتنا تمنعنا من ممارسة ما نتغنى به من قيم على ارض الواقع.

وما اكثر ما تحمله الحياة من مواقف واحداث تعين المتأمل فقط على الوصول لتلك الحقائق.

في احدى الدول العربية تعود الزائرون لمدينة الملاهي رؤية احد الاشخاص يرتدي ثياب مهرج وتعلو وجهه ابتسامة دائمة، تبدو الشيء الوحيد البارز من ملامح وجهه المختبئة خلف الوان عديدة، تشكل لوحة، تعينه على الظهور الكامل بدور المهرج، ليقوم بعمله في بيع «البالونات» للصغار في تلك المدينة الصغيرة، ولا يشك الناظر اليه بان ثيابه، وتلك الالوان الكثيفة التي يصطبغ بها وجهه وتخفي شخصيته ما هي الا ادوات تمثل جزءا من مهنته الحقيقية كمهرج.

وعندما يفاجئك ذلك الشخص بشخصيته عندما ينتزع نفسه من تلك الاصباغ الكثيفة التي يحتجب خلفها تكتشف انه شاب في مقتبل العمر خريج جامعي، هو الذي كان ينتحل صفة المهرج، ليبيع فنه ويكسب رزقه من تلك المهنة، لابد ان نتساءل هنا عن السبب، وعن الدافع والسبب كما يقول ذلك الشاب: أنا خريج جامعة عريقة، وحاصل على بكالوريوس في الادب الانجليزي لم اجد فرصة جيدة للعمل سوى بيع «البالونات» لرواد الملاهي من الاطفال، اختبيء وراء تلك الالوان، ليس بسبب الخوف ولكن لشعوري بانني سأتعرض للحرج، لو تعرف علي احد اصدقائي او زملاء الدراسة، فهم يعلمون انني اعمل ولكن ليست لديهم فكرة عن طبيعة عملي.

لكنني قررت اليوم ان اعيش بوجه واحد، والا اختبيء وراء قناع من الالوان، فليس في عملي ما يدعو للخجل.

وفي الحقيقة ان في عمل ذلك الشاب ما يدعو للفخر والاعجاب بتلك الشجاعة التي يملكها، فعندما اختار ان يختبيء وراء قناع لم يكن ذلك لان في عمله ما يدعو للخجل، وعندما قرر ان يعيش بوجه واحد كان قرارا شجاعا، لايملكه الكثيرون من الذين يتسترون وراء اقنعة مستعارة ليداروا بها اعمالا يندى لها الجبين يقومون بها في الخفاء وما اكثر من تخونهم الشجاعة لاتخاذ قرارات عادية في حياتهم لاتحتاج الا لحد ادنى منها.

وماأكثر من يعيشون على هامش الحياة، عاجزين عن خوض غمارها، يشكون همومها واوجاعها، وقلقهم وضجرهم من العيش فيها، وهم الذين لم يجربوا يوما طعما للحرمان او الحاجة. لم يجربوا أن يضعوا حدا للتبرم عن طريق الارادة. وان ينقلوا شعورهم بقلة الحيلة والتهميش بالبحث عن دور ايجابي يقومون به، دون ان ينظروا ما تجود به الحياة عليهم وهم على قارعة طريق الحياة.

ما اكثر اولئك الذين يحتاجون للتأمل الحقيقي في حياتهم.. فهل يفعلون؟!

مريم الكعبي

سحب الزبون!

■ نحن نعلم جميعا مدى الرفاهية والخدمات التي تقدمها لنا دولتنا الفتية في سبيل راحة المواطن والمجتمع ومن هذه الخدمات الجمعيات التعاونية التي تمد الافراد بكل احتياجاتهم.

تقوم بعض الجمعيات باجراء عمليات سحب على سيارات واجهزة كهربائية وغيره بين فترة واخرى. ان هذه اللمسة جيدة من هذه الجمعيات ولكن في هذه الحالة يكون الربح لشخص واحد او مجموعة محددة ولاتشمل الجميع.. فمن هذا المنطلق اقترح ان تصدر هذه الجمعيات بطاقات خاصة بها يستخدمها الزبون في كل مشترياته وذلك بخصم خاص حيث انه اصبح من رواد هذه الجمعية وتزداد نسبة الخصم في كل مرة عند الشراء وبزيادة كمية المشتريات وفي هذه الحالة تكون الفائدة لمجموعة اكبر ويستفيد منها معظم الزبائن وفي الوقت نفسه تكون استقطابا للزبائن بنسبة اكبر للجمعية، علما بأن هذا النظام يستخدم في دول عدة ونال اقبالا كبيرا وحقق نتائج ايجابية.

عادل صالح المدني - عجمان

تبرير مرفوض

■ لم تحسن الاخت شذى (العين) في ردها على الأخ مجدي محمود عليان حول الخيانة الزوجية.. لان من يتكلم عن الخيانة كجرم عظيم لاينبغي لاحد ان يعقب عليه ويقول ان المرأة تخون لظروفها القاسية او لاهمال زوجها.. فهذا الكلام فيه مايشبه التبرير للخيانة.. والخيانة من الزوج او الزوجة ليس لها اي تبرير وكل التبريرات التي تساق من اختراع المسلسلات والافلام العربية التي افسدت الناس.

سالم الكعبي - العين

السياب و« بويب » وبساتين جيكور

نهر الشاعر دائم الجريان بين الحياة والموت

بغداد - «الاتحاد»:

■ ربما حدثنا التاريخ عمن حفر نهر «بويب» او لم يحدثنا، فلا بد انه حفر في فترة تأسيس «ابي الخصيب» المدينة على يد القائد مرزوق ابي الخصيب حاجب الخليفة المنصور سنة ١٤٠ هـ.

على نفير بوق «تموز» تستعيد العربية كل عام انشودة شاعرها البصري، وهو يصعد من اعماق «جيكور» الى سماء القصيدة. بعد ان تحققت امنيات الشاعر القصية وغاب في «عالم غريب يفتن الصغار» هذا العالم الذي لن يكون بابه الا في «بويب» النهر، والوجد والامنية.

اذا كانت «جيكور» هي اشهر القرى في ادبنا العربي الحديث فان «بويب» هو صوتها الهامس كصوت شاعرها. بكل ما تلبس من رموز وبما طاف من عوالم من «تموز» الى «ايوب» مرورا بـ «المسيح» حيث يمتزج الالم بالاسطورة:

قلبي هو السنبل
موته البعث. يحيا بمن يأكل

كان يجري بالقرب من ضيعة آل السياب، كما هي حال بساتين النخيل. نهير صغير يدعى «بويب» ستساهم دلالة التسمية فيه بالارتفاع في عوالم الشعر الفسيحة «فبويب» مصغر الباب الذي سيأخذ الشاعر عميقا في مياه الرغبة الى العوالم الفاتنة البعيدة.

وانت يابويب
اود لو غرقت فيك. القط المحار
اشيد منه دار
يضيء منها خضرة المياه والشجر..

وما الاقنان الذين ذكرهم السياب في «منزل الاقنان» الا بقية سواعد سمراء ونحيلة احتفرت «بويب» وعشرات الانهر التي تسمى الان جيكور، واللبناني، وبلد سلطان، والنزيلة، وباب رمانة والرهو الي، والعميرية، وغيرها..

ان ما احيا «بويب» نهرا في ذاكرة الشعر العربي. وبابا ينزل منه الشاعر ليلتقط عشب خلوده من محاره دارا يجعل منها غابة تطل على «جيكور» بعالمها السحري هو قدرة الشاعر على اضاءة عوالمه واشعال نار الشعر فيما حوله فيمنح نهير القرية من السحر ما لاتراه الاعين ومن العمق ما يغور به الى اعماق الذاكرة فيلم بخفق امواجه ظلالا من ارث متصل. انها ظلال شيوخ علماء البصرة وهداتها: ابي عمرو بن العلاء والحسن البصري والزجاج وواصل بن عطاء وخالد بن صفوان وليس بآخرهم شيخنا الجاحظ الذي كان قريبا من ظل السياب وهو ينعكس زمنا على مياه «ابي الخصيب». اذ يذكر المؤرخ الحاج ناهي سباهي العثاني ان «الابلة» التي كانت حاضرة العراق انذاك هي الارض التي تنحصر الان بين نهري ابو الفلوس وسيحان.

شيخوخة بويب

ونطالما حدثنا التاريخ عمن رأى الجاحظ قرب نهر سيحان يصطاد السمك او يتأمل بابا اسقطه النساخ من كتابة «البيان والتبيين» او يترصد خطوة لغزال شارد من كتابه «الحيوان» او حسبنا اضاعه في «المحاسن والاضداد» وربما كان الجاحظ والسياب يتبادلان المواقع على تلك الضفاف ويستشرفان زمنين في عمر العربية هذا يمد بصره وهذا يسترجعه ليشكلا مجدا ما كان لولا امثالهما ان يقوم. فتكون الحياة بين يدي الشاعر عالما من حلم ويقين. فالحياة نفسها عند السياب قصيدة. كما يقول ادونيس في تقديمة لمختارات الشاعر «لقاء بين شكل يتهدم وشكل ينهض، انها انبثاق اشكال لانها انهدام اشكال وهي كالقصيدة.شكل».

بعد رحلة شجية الى «ابي الخصيب» في ابريل بصري وارف وقفنا امام «بويب» وقد احتفر الزمن غضونا على ضفتيه. فأخذنا ابناء «جيكور» من ايدينا لنرى مكانا عفرته السنون واهملته الريح انه النهر الكبير الممتد في شعر السياب نراه اليوم جدولا متشققا. دارس التربة متهدل الكتفين وشائخا. حدثنا السيد عبد المجيد السياب عم الشاعر قائلا:

- كنت اعرف مكان السياب على النهر من الاوراق

■ كيف؟

- كان عندما يكتب يمزق كثيرا من الاوراق حتى يستقر على ورقة او صيغة نهائية للقصيدة لذلك يترك الاوراق في المكان الذي يجلس فيه. كانت الطريقة التي اهتدي بها اليه.

■ سألنا العم «عبد المجيد» عن سر اهتمام السياب بـ «بويب» فقال:

- في نهاية الاربعينات قرأت قصيدة لبابلونيرودا يتحدث فيها عن نهر لا اذكر اسمه. اعتقد ان السياب تأثر بهذه القصيدة وكتب قصيدته «بويب».

■ قلنا له:

- لكن السياب لم يذكر «بويب» في قصيدة واحدة ان لـ «بويب» تأثيرا كبيرا على حياة الشاعر ومكانته كبيرة في عطائه الشعري.

ثم قلنا للعم (عبد المجيد):

■ حدثنا عن حياتك معه..

- كان ينعم معي وبعد ان ينظم ما يلقي بها الي. كان يجلس في «كاع العميرية» وينظم وقتها شعرا عموديا ويقرأ باستمرار للجاحظ والمتنبي والبحتري والجواهري وكل الشعراء العرب وتطول جلسته حتى تغيب الشمس وكان مبيته معي في (الكشك) الذي اعمل فيه. انا نائم وهو يقرأ الشعر.

■ هلا حدثتنا عن الارض التي تحيط بـ «بويب».

- كانت هذه الارض من املاك عبد النبي الدهان اشتراها عبد الجبار السياب جد الشاعر وكانت علاقة مرزوق ابي عبد الجبار مع الفلاحين الذين يشترون مع الارض عظيمة. لانه كان يحرث الارض بيده ويعمل الارادب (الانهار) بنفسه وقت البرد وعبد الجبار عمل لهم دار الجد التي ذكرها السياب في قصائده لكي يستقروا فيها.. وكان هو ينام ويأكل معهم.. وهم يأتون الى بيته ويأكلون وينامون.. لا يوجد فرق اجتماعي بين الطرفين.

ثم انتقلنا بالحديث الى احمد السياب ابن عم الشاعر وسألناه عن ذكرياته وما يحمل منها عن الشاعر فقال:

- اتذكر المرحوم. كانت رجله تعبانة. كان يحب اشجار الرازقي. جمعت له قسما منها وقال لي واصفا حاله.» اصبحت امشي على ثلاثة بعد انتقالي الى الكويت». كان والدي يريد ان يسافر اليه لكن خبر الوفاة فوجئنا به جميعا.

كان متيما بالقرية. يزورها بالاسبوع مرتين. حنينه اليها لا يوصف،

حنينه الى بويب،
والى بستان بويب،
والى نهر العذارى،
والى بستان عبد القادر السياب.

كان يحب النخيل والفلاح والمطر بشكل لا يوصف

بويب السياب

اعطى بدر شاكر السياب من قيم الجمال والخير مالايعطيه الا القلة من ذوي المواهب الكبيرة لكنها لم تعطه بالمقابل الا الحرمان والخيبة والالم والاحتضار الطويل.

و«بويب» نهر كان يدلهم في دمه حنينا او يستعيض به عن قلبه العطل وربما كان يستبدله في لحظات يباب تنشر على ظله النحيف غماماتها السود. فيتوهم احيانا سلالا يملؤها بالماء والاسماك والزهر.. وما افتتان السياب بنهر بويب الا استرجاعا لافتتان البصريين بأنهارهم التي لم تكن لتحصى.

في قصيدة «النهر والموت» يسمو احساس الشاعر بنهر القرية الصغيرة ويضيء فيه اله العميق حيث يصور، حسب تعبير ادونيس «حنينه الى الموت. الى ان يكون فعلا يرتبط بالارض كالنهر. كأنه يحن الى توكيد الحقيقة التي لم يستطع ان يؤكدها في ايامه بين الناس.. الموت في النهر حياة تتجاوز الموت: تخلص. تبدي. وتعيد.. والماء امومة فالموت في الماء عودة الى الامومة».

بويب...
بويب...
اجراس برج ضاع في قرارة البحر.
الماء في الجرار، والغروب في الشجر
وتنضح الجرار اجراسا من المطر
بلورها يذوب في انين
«بويب.. يابويب»
فيدلهم في دمي حنين
اليك يا بويب.
يا نهري الحزين كالمطر.
اود لو عدوت في الظلام
اشد قبضتي تحملان شوق عام
في كل اصبع، كأني احمل النذور
اليك. من قمح ومن زهور
اود لو اطل من اسرة التلال
لالمح القمر
يخوض بين ضفتيك - يزرع الظلال
ويملأ السلال
بالماء والاسماك والزهر

تمثال بدر شاكر السياب على نهر شط العرب















ادونيس

درويش

يوسف

المهرجان العالمي للشعر في الدار البيضاء

أصوات القصيدة من الهند إلى فنلندا

الرباط - حسن العبسي:

■ «مر على العالم قرن حافل وصعب، عرفت فيه البشرية أشرس الحروب وأقسى المظالم، كما عرفت فيه أجمل الكشوفات وأجدرها بذكاء الإنسان. ومرت علينا جميعا أوقات عصيبة تساءلنا فيها ونحن نعيش مآسي هذا التأرجح القاسي بين التقدم والهمجية، عن كنه تجربتنا، وعن حقيقة وجودنا، فكان الشعر في جل الأوقات سبيلنا الى التصالح مع أنفسنا ومحيطنا»..

بهذه الروح خاطب الوزير الأول المغربي الأستاذ عبدالرحمن اليوسفي الجمهور الغفير، والغفير جدا، الذي حضر الجلسة الإفتتاحية للمهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء، الذي تنظمه مؤسسة «بيت الشعر في المغرب» بالإشتراك مع المجموعة الحضرية للمدينة الصناعية الكبرى بالبلاد. وكان لكلمته بالغ الأثر في المهرجان، لأنها الأولى التي تسجل لمسؤول سياسي في المغرب، من مستواه نفسه: جاء ليشارك المبدعين فرحهم بالكلمة وغبطتهم بالجمال. بل إن مبدعين مغاربة وعرب كباراً أكدوا لنا أن اللحظة تلك التي عاشوها نادرة الحدوث في المشهد السياسي والثقافي العربي. مثلما أن الشاعر المغربي محمد بنيس لم يفته أن يؤكد على أن المهرجان أساسا، هو رسالة إنسانية، جاء ليعطي لمدينة الدار البيضاء نفسا شعريا في حياة تطبعها السرعة واللهاث. وأنه مكسب للثقافة المغربية الحديثة، مضيفا بأن الهدف يبقى هو خلق تقليد لقاء متواصل ومخصب بين جماليات مختلفة.

الملفت أن مدينة مثل الدار البيضاء (بصفتها غابة من الإسمنت. وبصفتها توليفة من العلاقات إلى الحد الذي يحس المرء أنها مدن في مدينة واحدة) من خلال إحتضانها للمهرجان. إنما تريد أن تكتب -يؤكد عدد من منظمي اللقاء- قصيدتها الخاصة في الجسد المغربي والعربي والعالمي.. ولم يخطىء الملاحظون إلتقاط المعنى الذي هدف إليه الأستاذ اليوسفي (الوزير الأول الإشتراكي المغربي). حين قال: «إننا هنا. لنقول معا، حاجتنا الدائمة الى الشعر. لنقول لأقدم رفيق لغوي للإنسان. كم كان ضروريا حتى الآن في علاقتنا بالحياة والموت والطبيعة والجمال. وكم هو ضروري اليوم وغدا. ونحن نعيش تحولات مذهلة في هذه العلاقة نفسها. ومن أجل هذا لابد للإنسانية جمعاء أن تحتفي بهذا الجنس الأدبي الأكثر تمثيلا لإنسانيتنا».

ليالي المهرجان. سجلت جميعها متابعة جماهيرية كبيرة، حيث تجاوب



الشاعر الهندي لوكينات بطشاريا





الشاعر الفنلندي بانتي هولابا

الجمهور في صمت رائق مع مختلف القراءات الشعرية بأصوات أصحابها وبلغتهم الأصيلة. مع ترجمة بالعربية أداها فنانون وممثلون مغاربة. إضافة الى مقطوعات موسيقية جميلة أداها موسيقيون مغاربة (سعيد الشرايبي، باقبو، رشيد زروال). وسجلت المعارض الفنية الموازية متابعة مهمة. خصوصا معرضي ديوان الشعر المغربي الحديث (أنجزه الفنانان التشكيليان شفيق الزكاري، ونورالدين فاتحي). وديوان الشعراء العرب الحديثين (الذي أنجزه الفنان التشكيلي المغربي أحمد جاريد).

الشاعر العربي أدونيس والشاعر الإسباني كامونيدا والشاعر المغربي عبدالكريم الطبال والشاعر الهندي لوكينات بطشاريا. كانوا أول الشعراء الذين عانق الجمهور قصائدهم بحفاوة وبتصفيق حاد. بل فتن الحاضرون بالشاعر الهندي وبطريقة إلقائه.. فيما صفقوا طويلاً لفتى مغربي بالكاد أكمل ربيعه الخامس عشر. الذي أعتبر أصغر شاعر في المهرجان. ولم يخف من خلال كلمة ألقاها وجله من الإنشاد أمام السادة. كما ألقت الفنانة المسرحية المغربية ثريا جبران قصيدة لأكبر شاعر سنا في العالم. الرئيس السينغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور. ورغم تعدد الألسن فإن الجمال والفتنة واحدة. وماسجل خلال أول جلسة شعرية سجل أيضا في باقي الجلسات







عبداللطيف اللعبي

التي عرفت إقبالاً جماهيرياً رغم توزع الأمسيات على قاعتين متباعدتين بمدينة الدار البيضاء. واختتم المهرجان يوم السبت الماضي بندوة حول «سؤال الشاعر الآن». وكذا أمسية شعرية شارك فيها الشاعر الفلسطيني محمود درويش والمغربي عبداللطيف اللعبي والتركي إينس إيزديمير والفلندي بانتي هولابا..

في تصرح خاص «للاتحاد». أكد لنا الشاعر الهندي لوكينات بطشاريا فتنته بالمغرب (ألوانا. موسيقى، وجوه الأهل. لون البنايات.. إلخ). مؤكدا تحقق تماه بين الخصوصية المغربية والخصوصية الهندية. وأن ملامح المشهد الشعري في الهند يراها في التعدد المتحقق على مستوى اللغات الوطنية (١٥لغة وطنية معترف بها دستوريا). فالتعدد اللغوي يمنح تعددا في الصور وفي أشكال الإنتباه لنبض الحياة.

أما الشاعر الفلندي بانتي هولابا (كان وزيرا للثقافة في بلاده). فأكد لنا أن أهمية المهرجان آتية من الأسماء العالمية الحاضرة. علما - يقول الشاعر الفلندي- أن خاصية العالم العربي أنه عالم شعر بامتياز. منوها بفكرة التلاقح المتحققة ثقافيا من خلال المهرجان والتي برزت أكثر في اللقاءات مع الشباب وجمهور المثقفين. وكذا من خلال ورشات النقاش مع الشعراء المغاربة. الشاعر العراقي سعدي يوسف. صرح لنا أنه يعتبر أن القصيدة العربية. إكتسبت الآن مركزا جديدا لها، وهو مركز غير تقليدي ويمكن إعتباره جديدا بقدر فاعليته. مؤكدا أن «بيت الشعر في المغرب» سيكون له دور مهم في إغناء الحياة الثقافية المغربية والعربية.

فيما ذهب الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي. الى أن المهرجان نوع من إعادة الإعتبار للقصيدة المغربية التي ظلت مهمشة ومغبونة الحقوق. وهو مغتبط بذلك. وهو الإغتباط ذاته الذي عبر عنه الشاعر التركي إنس إيزديمير الذي أكد لنا أن المهرجان تدشين لمشروع كبير من التواصل بين الثقافات وخاصة الثقافة العربية والثقافة التركية.

رمال

أمنيات سالم

مفقودات

■ (١)

مريم ..
فقدت أثر خطك
وضوء روحك التي كانت
تضيء عتمة أسراري ...
أين يمكن أن ألقاك ...
والمحيط عميق وصاخب ويقف
بيننا!

(٢)

رسالة
أخفى الحزن شيئا من
حروف العنوان ... عن
وأين .. غير واضح
سوى انها رسالة ملغومة
بالنية .. وتائهة .. وصاحبها
ربما عزم على تمزيق الرسائل
وسكب الحبر المحزون في جوف النسيان!

(٣)

قضية
انسان بلا قضية يدافع
عنها ويموت لأجلها
إنسان مفرغ من روحه
أين ذهبت القضية
ومن باعها بالتراب؟!

(٤)

حب
ذهب .. ومحطات الانتظار
بلا جدول مواعيد تحسباً لوصوله
وأبواب القلب مشرعة .. محتفية
مزهرة لتوقع وصوله
لمن يراه فليدله على طريقي
فقد أجدبت الحكايا .. وجفت
عروق الحياة.

(٥)

مدينة
بلا بوابات حضارة ...
ولا طرق عذوبة ...
ود صهيل حلم ...
أغلقوا عليها الفقر
فرفضها أهلها ... وعاشت
هنك بلا موقع ولا خارطة
ولا طفل يبتسم!

(٦)

ذات ...
أرغب في فقد ذاتي
أو منحها لآخر
ربما عاش بها سعيداً
وربما رفضها وأعادها
للمفقودات!

حق المؤلف والحقوق المجاورة في ندوة يمنية

الدعوة إلى التوقيع على الاتفاقيات الدولية

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أوصت ندوة حق المؤلف والحقوق المجاورة التي اختتمت أعمالها في صنعاء أخيراً وزارتي الثقافة والتموين والتجارة باعداد مشروع قانون خاص بحق المؤلف والحقوق المجاورة ومشروع قانون آخر بحقوق الملكية الصناعية والعلامات التجارية على أن يتناول مشروع قانون حقوق المؤلف كافة المصنفات الفكرية والأدبية وأجهزة الكمبيوتر وغيرها وحماية الفلكلور اليمني واصدار اللوائح التنفيذية الخاصة بالقانونين.

ورأى المشاركون في الندوة التي استمرت لثلاثة أيام ضرورة البدء بدراسة الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية المؤلف والنظر في امكانية انضمام اليمن الى هذه الاتفاقيات وبخاصة اتفاقية «بيرن» لحماية المصنفات الفنية والأدبية كما رأوا أهمية إنشاء إدارة مختصة بوزارة الثقافة والسياحة تعنى بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وأوصوا المنظمة العالمية للملكية الفكرية ممثلة بالمكتب العربي (الويبو) بالاستمرار في تقديم كل الدعم والعون لوزارة الثقافة والسياحة بإنشاء الآليات اللازمة لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وذلك عبر التنفيذ الفعلي لبرنامج التعاون بين وزارة الثقافة والسياحة والمنظمة والنظر في امكانية استمرار مثل هذا الدعم عبر التوقيع على برنامج آخر عند الانتهاء من البرنامج الحالي.

وأكدت الندوة على أهمية استمرار مثل هذه الندوات وعقد دورات تدريبية وورش العمل للمعنيين في أجهزة حماية حقوق المؤلف بما في ذلك أجهزة السلطة القضائية وأوصت وزارة الثقافة والسياحة بأهمية إيجاد آلية فعالة ومناسبة لحماية حقوق المؤلفين والفنانين اليمنيين التي يتم انتهاكها في عدد من الدول وذلك وفقا للاتفاقيات الثنائية والدولية وأكدت على أهمية التنسيق بين وزارتي الثقافة والسياحة والتموين والتجارة في حماية الملكية الفكرية لما لذلك من ضرورة في تعزيز تواجد اليمن في المنظمة العالمية للملكية الفكرية والاستفادة من هذا التواجد لما يخدم المصلحة العامة.

وكانت فعاليات الندوة قد اشتملت على عدد من أوراق العمل قدمها اختصاصيون وخبراء من المكتب الدولي للمنظمة ووزارة الثقافة والسياحة ووزارة العدل والمحامون والمثقفون والمهتمون.

عصفور الكلام

أحمد حسين حميدان

■ بعيداً عن قفص الصمت
طار عصفور الكلام
وعلى شجر البوح
قطرت أغصانه بالأنين
شردت عن مراياه عروس الفصول
وغفا في عينيه كحل الغياب
ماعاد صيفه من بيادر الروح
وربيعه تاه في خرائب الجسد
وحده الخريف يسري في العروق
في حديقة الحلم يعوي
يهز إليه بأغصان الأماني
فيساقط ورد النشيد
ويطير بعيدا عصفور الكلام
يطير وحيدا
إلى آخر الليل
بعيدا .. بعيدا
قريبا .. قريبا
فاشهدي يا فتنة القلب
شادية الجراح
ستهدي الحاضرين ورد نجمته
الصاعدة من جرح الرمال
وإلى آخر الليل
ستبقى ..
لتغني قصيدته في القيامة
وتباشير المحال.

دانزيو . . شاعر إيطاليا المجنون

نصف قرن على وفاة الملهم الروحي لموسوليني

■ تحول الشاعر الايطالي غبريال دانزيو طوال الثلث الأول من هذا القرن، إلى ما يشبه - أو يتجاوز - الاسطورة. في شعره. كما في حياته اليومية وسلوكياته الحافلة بأقصى جنون العظمة. وكان بنى قصره الشهير «الفيتوريال» ليكون على صورته: قصرا اسطوريا إلى أبعد الحدود.

«منزل الشاعر الكبير. غبريال دانزيو. كان القصيدة الأساسية التي توازي جماليا كامل ديوانه الشعري النثري والمبدع. وليس غريبا على من أمضى عمره في هندسة الكلمات والايقاعات أن يكون على البراعة نفسها في هندسة منزله». بهذه الكلمات يفتتح مؤرخ الفنون الفرنسي الشهير برنار بيرنسون الدراسة التوثيقية التي وضعها حول العمارة الابداعية لمنزل دانزيو. والتي نشرها اخيرا في باريس بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاته. والواقع انه لا مبالغة مهما قيل عن منزل هذا الشاعر المرهف، الذي أشرف شخصيا على أدق التفاصيل الخارجية والداخلية فيه. لانه أراده ليس مسكنا فحسب بل هيكلا لتمجيد عظمة وفرادة صاحبه. والسلطات الايطالية لم تبالغ اطلاقا عندما أضفت على هذا المنزل - القصر. الذي لا مثيل له حتى بين قصور ملوك أوروبا. هالة من القداسة التاريخية عندما استصدرت قانونا خاصا يعتبر قصر دانزيو بمثابة «واحدة من روائع العمارة التاريخية في ايطاليا»!.

موقع القصر، المعروف بقصر الفيتوريال، اختاره الشاعر بعناية فائقة، عند تلة مشرفة على بحيرة «غارد» على كتف قرية «غاردون». وعند قنطرة المدخل نقش دانزيو عبارته الشهيرة: «لا أملك إلا ما أعطيت»!

ولتكتمل رومانسية وعظمة المشهد، يشمخ المسرح الاغريقي الكبير العريق قبالة القصر والبحيرة.

قصف فيينا

من الخارج، تترامى مساحة واسعة من الحدائق الملحقة بالقصر. أحواض منسقة بطريقة هندسية سريالية تضم كل ما يخطر ببال من الورد والأشجار نباتات الزينة. وشبكة قنوات وشلالات ونوافير مائية تربط كل شيء بكل شيء. وفي الأحواض، كما في القنوات. تتناثر تشكيلة واسعة جدا من الأشياء الأثرية التي لا رابط مشتركا بينها سوى علاقة ما بينها وبين الشاعر الفريد من نوعه: هنا الطائرة الحربية التي شن بها الشاعر غارة على مدينة فيينا، هنا مدفع حربي شارك في الحرب العالمية الأولى. وهنا زورق القيادة الذي خاضت منه البحرية الايطالية معركة «بيفليا» الشهيرة.

«حدائق قصر الفيتوريال أشبه بحدائق قصر نيرون» يقول الناقد فيليب جوليان الذي يعود ويشبهها تارة «بديكور مسرح عبثي سريالي» وتارة «بجناح مركزي لمتحف عالمي»!

من كان هذا الغبريال دانزيو ومن أين له كل هذا الثراء وهذا الهوس - الابداعي - اللامحدود بمظاهر المجد والعظمة؟

وريث دافنشي

كان دانزيو رجلا مهووسا بالعظمة منذ صغره، وكان يعتبر نفسه - في أكثر المواقف تواضعا - الوريث الشرعي التاريخي لليورناردو دافنشي. كان مفيداً جدا كرجل. ومميزا الى حد الاسطورة كشاعر. وكان مثال التغيير لكل معاصريه، وظلاله ملأت روما وكل ايطاليا لتتراحى امتدادا إلى باريس وإلى كل حواضر أوروبا الأخرى.

اندريه جيد وسارة برنار كانا أبرز المتأثرين بأدبه وفلسفته. والزعيم الايطالي التاريخي. الدوتشي موسوليني، جعله ملهمه الفكري والسياسي والروحي. وما فعله موسوليني كان بكل بساطة تجسيدا وتحقيقاعملانيا لأحلام دانزيو الكبيرة، وهذا ما ساهم في إضفاء وتكريس النفحة الاسطورية عليه.

إلى كل ذلك. كان دانزيو حريصاً كل الحرص على ان تكون سلوكيات حياته اليومية مطابقة تماما لكل الجنون والهوس الكامن في رأسه، لم يسمح بوجود أدنى فاصل ما بين أحلامه وحياته. وهذا ما أراده تماما من قصره - الهيكل الذي كانت تدور فيه أحداث أكثر من خيالية.

القصر الخارق

من ذلك أن دانزيو كان يحتسي الشراب في كأس هي جمجمة فتاة عذراء حقيقية، والأحذية التي كان ينتعلها مصنوعة من جلد بشري مئة بالمئة. والوسادة التي ينام عليها محشوة بخصلات شعر المئات من جواريه وعشيقاته. ولطالما كان يحلو له ان يخرج من القصر عاريا تماما فيمتطي فرسه ويسبح بها في البحيرة.

كان قصير القامة. وكان رغم ذلك نموذجا صارخا لما كان يسميه نيتشه «الرجل الخارق»! الأنا والقوة والجمال كانت الثالوث المقدس لدى دانزيو، الذي كان يعتبر نفسه، بكل تواضع «أقدس القديسين»!

المهندس العشيق

عندما بنى قصره في العام ١٩٢١. كان دانزيو اقترب من سن الستين. كان في أوج أمجاده كأشهر شاعر وكاتب في العالم في تلك المرحلة. وكان ارتأى أن حان الوقت ليخلد قليلا إلى الراحة والعزلة. ولهذا جعل من القصر نوعا من اللوحة التي أراد أن يحشر فيها كل رموز ذكريات حياته.

وهو كتب بهذا الصدد: «إن كل ما في قصري هو شكل من أشكال فكري. وصورة من صور روحي، برهان على عظمتي».

المهندس الشاب جيان كارلو ماروني هو الذي صمم وبنى قصر دانزيو. واختيار دانزيو له بالذات لم يكن من باب الصدفة على الإطلاق. فالمهندس الشاب كان شغوفا بشعر دانزيو إلى أبعد الحدود. وكان يعتبره بمثابة السيد الأعظم لدرجة انه كان يشاركه ويضع نفسه بتصرفه تماما في تنفيذ كل رغباته ونزواته.

ويقال ان دانزيو استوحى ايضا بعض تفاصيل الديكور الداخلي لقصره من قصر حديقة الكونت «بريمولي» الواقع في روما على مقربة من ساحة «نافون».







دانزيو: وراثة دافنشي





القصر - المتحف ويظهر الشاعر في مقدمة الصورة

وجه بيتهوفن

محتويات القصر كنوز بديعة لا تقدر قيمتها الفنية والتاريخية والمادية بثمن... مساحات شاسعة من الحرير الصافي تتهدل على الجدران وعلى قطع الأثاث، لوحات لكبار مشاهير الرسامين، بيانوهات عملاقة. تماثيل لحصان فيدياس ولسلحفاة عملاقة، قالب نحت مفرغ لوجه بيتهوفن. وعشرات الصالات والقاعات، للقراءة. للكتابة. للرسم، للموسيقى، للجلسات، ولكل قاعة أو صالة اسم مميز: «غرفة بائع الاقنعة»، «قاعة الحصان»، «صالة السلحفاة»، قاعة نابليون».

في قاعة الموسيقى مثلا عشرة أعمدة ضخمة من الأرض إلى السقف، تتصل فراغاتها بستائر سميكة من الأحمر والأسود. ثلاثة بيانوهات، ومقاعد صينية، وهذه القاعة بالذات كانت الأحب إلى قلب دانزيو.

«صالة ليدا» هي غرفة نوم الرجل الاسطوري. يزينها جيش من تماثيل الفيلة الشرقية المعمولة بالطين، والمرصوفة حول السرير بشكل فرقة حرس. اقمشة السرير كلها من الحرير الفارسي. وبمتناول يده مستلقيا على السرير، مجلدات ضخمة بمؤلفات دانتي وشكسبير وفيرلان. وعلى الجدار منحوتات لميكل انجلو أبرزها تمثال «العبيد». قاعة الحمام بحد ذاتها رحمة فسيحة حافلة بتحف وأشياء لا تقدر بثمن ولا تخطر ببال، أرادها دانزيو نسخة من مغارة علي بابا. وفي قاعة أخرى تتجاور رسوم وتماثيل الملائكة والسيدة العذراء مع رسوم وكتابات مختارة لكونفوشيوس وبوذا. قاعة المكتب المسماة «اوفيسينا» هي الأكثر اضاءة في جميع أقسام القصر الأخرى الأقرب الى العتمة. وتعمد دانزيو أن يجعل مدخلها بابا صغيرا منخفضا بحيث يجبر الداخل على إحناء رأسه احترافا للابداع الذي يولد في هذا المكتب!

كتب غبريال دانزيو عن نفسه: «منذ ولادتي ربيت نفسي بنفسي، ولا أدين لأحد بما وصلت إليه».

الشاعر والروائي ... والجندي

■ ولد في الثاني عشر من مارس ١٨٦٣ في بلدة «بيسكارا» الريفية، وفي العام ١٨٨١ انتقل الى روما لمتابعة دراسته ولمباشرة نشر أشعاره.

■ في العام ١٨٨٣ تزوج ابنة الدوق «غاليز».

■ تفتحت موهبته منذ بلوغه سن الثلاثين، وتنقل بين روما وفلورنسا والبندقية وباريس، حيث اكتسب شهرة عالمية كاسحة في مجالات الشعر والرواية والفكر.

■ أشهر مؤلفاته الروائية: الولد اللذة (١٨٨١)، انتصار الموت (١٨٩٤)، النار (١٩٠٠)، نعم ولا (١٩١٠).

■ في العام ١٩١٤ تجند في القوات الايطالية البحرية ثم في القوات الجوية حيث شارك في ضرب فيينا جوا.

■ توفي في العام ١٩٣٨ بنزيف دماغي، في قصره «فيتوريال» الذي كان قد أوصى بتحويله إلى هبة للدولة الايطالية.



اعداد: منصور عبد الله

مواقع عربية

معلومات

الامارات انتراكت www.uaeinteract.com/
الدليل/لبنان http://web.cyberia.net.lb/mhalabi/
المشرق/لبنان http://almashriq.hiof.no/index.html
الجزائر http://yoyo.cc.monash.edu.au/~brahm/
أراب لاند/ الكويت www.arabland.com/
سيتي نت/مصر www.city.net/countries/egypt/
سيتي نت/الأردن www.city.net/countries/jordan/

مجلات

الايام/فلسطين www.al-ayyam.com/
الاقتصاد والاعمال/لبنان www.aiwa.com.lb/
الشهر/سوريا www.al-shahr.com/
الشبكة العربية/مصر www.countrylink.com/arabnet/
بايت الشرق الأوسط/الاردن www.arabia.com/byte/
دار الصياد/لبنان www.darassayad.com/
البيئة والتنمية/لبنان www.mectat.com.lb/
آفاق الانترنت/البحرين www.net-horizons.com/nh/

ملوك ومشاهير

الملك حسين عاهل الاردن www.Kinghussein.gov.jo
الملكة نور الحسين www.go.com.jo/Qnoorjo/Welcome.html
عمر الشريف www.dunetune.demon.co.uk/omar.htm

عناية صحية

المغربي/الامارات www.el-maghraby.com/navigator.htm
صيدلية المدينة/الامارات www.citypharmacy.com/
ليزر فيجين-علاج العيون/لبنان www.dm.net.lb/laservision/
مركز العناية بالامراض المزمنة/لبنان www.chroniccare.org.lb/
الشبكة الصحية/مصر www.idsc.gov.eg/health/

قضية

هاتف الانترنت ثورة في عالم الاتصالات

مكالمات هاتفية دولية بدون تكلفة اضافية



■ تمر شبكة الإنترنت في مرحلة تطور كبيرة؛ فبعد أن كانت مجرد بيئة لنقل البيانات، أصبحت اليوم أداة متكاملة للوسائط المتعددة والاتصالات الهاتفية. وما كان بالأمس حلما، اصبح اليوم حقيقة؛ فالاتجاه نحو استخدام الإنترنت كوسيلة لإجراء المكالمات الهاتفية البعيدة بدون تكلفة إضافية آخذ بالاتساع؛ ومن المتوقع أن يحدث ثورة في صناعة الاتصالات.

وتتنافس شركات عالمية رائدة في توفير سلسلة واسعة من البرامج المستخدمة في عملية تبادل المعلومات التفاعلية؛ ونحن مضطرون لذكر شركة إسرائيلية هي شركة فوكال تيك ومقرها تل أبيب كشركة رائدة في مجال برامج هاتف الإنترنت، التي تمكن مستخدمي أجهزة الكمبيوتر الشخصية المتصلة بالإنترنت من إجراء المكالمات الهاتفية الدولية إلى أي بقعة من العالم وبتكلفة أقل من المكالمات المحلية.

غير أن شركات دولية حذت حذو شركة فوكال تيك، على ضوء ما يتوقعه الخبراء من ازدهار صناعة هاتف الإنترنت في غضون السنوات الخمس القادمة. ففي ألمانيا مثلا يقوم تجمع صناعي بالتعاون مع مزود خدمة الإنترنت أمريكا اون لاين بتوفير خدمة هاتف الإنترنت لتغطي سائر أنحاء ألمانيا.

يذكر أن شركة أمريكا أون لاين توفر الآن خدمة المكالمات الهاتفية الدولية في الولايات المتحدة، ومع ذلك، فإن هذه الخدمة لا ترتكز على شبكة الإنترنت. ويرى الخبراء أن الخطوط الهاتفية الحالية ستواجه منافسة حادة من هواتف الإنترنت إلى حد قد يؤدي إلى تجاوزها وإنهاء خدماتها.

ومتى انتشر استخدام هواتف الإنترنت على نطاق واسع، فإن عائدات شركات الهاتف ستنخفض. ويتوقع الخبراء أن تستحوذ هواتف الإنترنت ما نسبته خمسة بالمائة من حصة المكالمات الدولية في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٠٢. ويتوقع المحللون في شركة IDC الأمريكية أن يصل عدد مستخدمي هاتف الإنترنت نحو ١٦ مليون مستخدم بحلول العام ١٩٩٩

تطوير التقنية الحالية

وعلى الرغم من اهتمام المستخدمين سواء في القطاع الخاص أو التجاري بهاتف الإنترنت. إلا أن نوعية الصوت حاليا ليس من النقاوة بحيث يتوافق وما توفره الخطوط التكاملية الرقمية ISDN ولكن شركات البرمجيات تعكف على تطوير نوعية للصوت أنقى وأفضل عبر الإنترنت؛ يساعدها في ذلك التقنية الرقمية، إذ إن نظام نقل الصوت عبر الشبكة العالمية هو في حد ذاته بسيط؛ فالصوت يتم ترميزه رقميا ويرسل عبر الشبكة على هيئة ملفات صوتية.

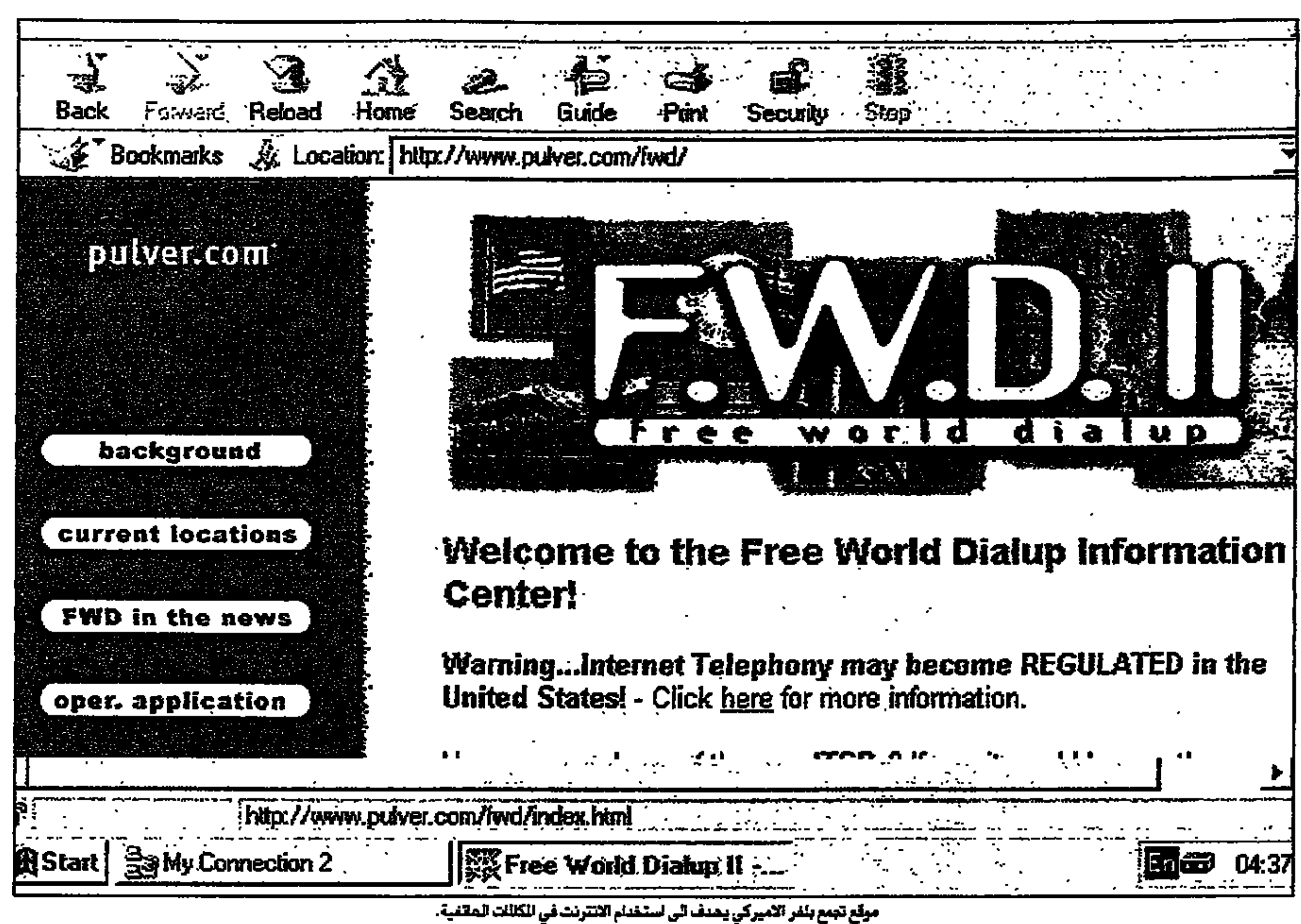
إن عملية التطوير جارية على قدم وساق، إلى حد أن مودما Mo-dem سرعته ٢٨,٨ كيلو بت في الثانية يلبي احتياجات مكالمة هاتفية، كما أن نوعية الصوت فيها تماثل نوعية الصوت من هاتف خليوي.

وعلى صعيد الأجهزة اللازمة لتوفير خدمة هاتف الإنترنت، فإنها حاليا دون المستوى المطلوب أيضا، إذ إن كل ما يحتاجه أحدنا لهاتف الإنترنت هو: جهاز كمبيوتر شخصي مزود ببطاقة صوتية ومكبرات صوت Sound Card ومايكروفون. ثم إن البنية التحتية لهاتف الإنترنت ممثلة في خطوط الهاتف هي ذاتها الخطوط الهاتفية التقليدية.

كما انه يمكن استدعاء Down-load البرامج اللازمة لهاتف الإنترنت مجانا من الوب؛ كبرنامج من موقع شركة نت Webphone سكيب www.netscape.com أو برنامج Netmeeting من موقع شركة مايكروسوفت www.microsoft.com

ولكن الثورة الحقيقية على صعيد هاتف الإنترنت ستحدث فعلا عندما يقوم أي هاتف، وليس الكمبيوتر الشخصي وحسب، باستخدام الإنترنت بدلا من خطوط الهاتف التقليدية، لإجراء المكالمات الهاتفية. ويسعى تجمع بلفر الامريكي www.pulver.com/fwd/ إلى تحقيق ذلك للاستخدام الشخصي غير التجاري، والذي يهدف إلى توفير شبكة عالمية من الخوادم Servers تكون في خدمة المستخدمين بعيدا عن الاعتبارات التجارية.

فعلى سبيل المثال، سيكون بمقدور شخص في أبو ظبي طلب مكالمة هاتفية إلى نيويورك ببساطة على الشكل التالي: يطلب رقميا محليا يسمح له بدخول شبكة الهاتف المحلية في نيويورك لوصله بالطرف الآخر المعني بالمكالمة هناك، مما يسمح للطرفين المحادثة عبر الإنترنت، بتكلفة بسيطة هي تكلفة المكالمة الداخلية أو المحلية فقط.



موقع تجمع بلفر الاميركي يهدف الى استخدام الانترنت في المكالمات الهاتفية.

في افريقيا

دخول الانترنت من بوابة البريد الإلكتروني

■ في مستشفى ناء بجمهورية الكونجو يعتمد الأطباء بكثافة على المعلومات الطبية والأخبار العالمية المنشورة على شبكة الانترنت؛ ولكنهم في واقع الأمر لا يمتلكون التكنولوجيا التي تمكنهم من ولوج هذه الشبكة العالمية.

فهم يمتلكون خدمة البريد الإلكتروني بالإضافة إلى بعض البرامج الخاصة التي تمكنهم من البحث في الانترنت واستدعاء وقراءة النصوص فقط. والواقع أن عشرات الآلاف من المستخدمين ممن يفتقرون إلى وسائل تقنية ولوج الانترنت قد اكتشفوا بضعة برامج ومنها البرنامج GetWeb الذي يوفر لهم دخولا لشبكة الانترنت من خلال البريد الإلكتروني. وهذا البرنامج يسمح للمستخدم بإرسال طلب لصفحات الانترنت ومن ثم يتسلم النصوص أو الصفحات التي طلبها في غضون دقائق بواسطة البريد الإلكتروني.

ولكن النصوص التي يتلقاها لا تتضمن صور الجرافيكس أو الصور التي تظهر عادة على صفحات الوب. ويبدي هؤلاء المستخدمون سعادة قصوى بهذه التقنية لأنها تضع في حوزتهم مصادر إخبارية ومعلومات طبية من أقصى بقاع الأرض.

تقدم خدمة GetWeb منظمة لا تتوخى الربح المادي هي منظمة SatelLife وعنوانها www.satelLife.org/ ومركزها مدينة بوسطن الأمريكية، وتستخدم وسائل التقنية الحديثة لتوفير المعلومات الطبية في كل أنحاء العالم.

وقد قضى رولف نيلسون وهو مبرمج سابق في المنظمة المذكورة وشبكة المعلومات الطبية العالمية التابعة لها ثلاثة شهور في تطوير خدمة GetWeb التي ترتكز على برنامج مجاني اسمه أجورا Agora لاستخدامه في ولوج الانترنت بواسطة البريد الإلكتروني.

وثمة مواقع عديدة توفر برنامج أجورا وخدمة GetWeb مجانا؛ فعلى سبيل المثال، يمكن لمن يرغب في الحصول على معلومات طبية من موقع منظمة الصحة العالمية www.who.org/ أن يبعث رسالة إلكترونية إلى أحد مزودي خدمة GetWeb مشيرا في رسالته إلى العنوان Get http:// www.who.org/

ويقوم خادم GetWeb بسحب صفحات المعلومات الطبية المطلوبة ويرسلها بالبريد الإلكتروني.

خدمة ممتازة

تأتي أهمية هذه الخدمة من منطلق أنه في بعض مناطق العالم فإن ولوج خدمة البريد الإلكتروني هي أكثر انتشارا من الانترنت؛ والسبب أن ولوج الانترنت يتطلب تقنية أكثر تعقيدا وتكلفة مثل توفير كمبيوتر خادم وخطوط للاتصال فضلا عن عرض نطاق Bandwidth كافية لنقل البيانات وخاصة الجرافيكس.

وتلاقي هذه الخدمة إقبالا متزايدا من كثير من الدول الفقيرة وخاصة في أفريقيا؛ مما ولد ضغطا متزايدا على القيمين عليها. فقد ارتفع الإقبال بنسبة ٥٠٠٠ بالمائة العام الماضي، الأمر الذي دفع القيمين عليها إلى فرض اشتراك سنوي قيمته ٧٥ دولارا على مستخدمي الخدمة خارج المجال الطبي. وبالإضافة إلى طلبات المستخدمين المتزايدة وخاصة الأطباء للحصول على المعلومات الطبية فهناك آلاف مؤلفة من المستخدمين الذين يبحثون عن المعلومات الاخرى من شبكات الاخبار كالأخبار السياسية وأسعار الأسهم والسندات والأخبار الرياضية وغيرها.

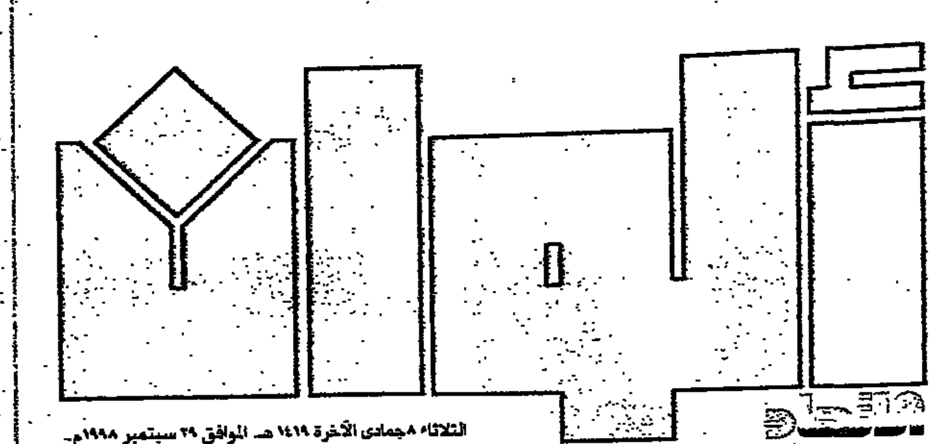


موقع خدمة SatelLife



منظمة الصحة العالمية





الثلاثاء ٨ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨م.

غياب النجوم عن فعاليات مهرجان بابل

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تتواصل فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر بغياب عدد من النجوم الذين سبق ان اعلنوا عن مشاركتهم في المهرجان، وهم المطرب العراقي كاظم الساهر والمطرب السوري صباح فخري، والمطربة اللبنانية ديانا حداد. وبغياب هؤلاء النجوم فقد تقدم الى المقدمة نجوم الصف الثاني في الغناء العراقي مثل حاتم العراقي وباسل العلي وقاسم السلطان بالاضافة الى عباس جميل الذي يعد واحداً من كبار رواد الغناء في العراق. ولأن المهرجان ليس مهرجاناً للغناء فقط، بقدر ما هو مهرجان ثقافي فني بفعاليات متنوعة فقد تميز هذا العام بتعددية واضحة من حيث المشاركات الدولية التي من شأنها ان تمنح المهرجان وجمهوره غنى وتنوعاً سواء في الاشكال او الاساليب الفنية والتعبيرية. فعلى مدى الايام الثلاثة الماضية من ايام المهرجان العشرة اكتظ المسرح البابلي وهو اكبر مسارح مدينة بابل التاريخية بجمهوره الواسع حتى ضاقت مدرجاته بالمشاهدين الذين قدموا من مختلف محافظات العراق، بالاضافة الى الهيئات الدبلوماسية والجاليات العربية والاجنبية المقيمة في العراق. فالمسرح البابلي شهد عروضاً فنية متنوعة لفرق كوريا الجنوبية والجزائر وروسيا وطاجكستان وجورجيا كما شهد هذا المسرح ايضا ليلة المطرب حاتم العراقي الذي اشتهر في اوساط الشباب بمواويله الريفية.. غير انه هذه المرة فاجأ جمهوره بأن ادى اغنية عن اطفال العراق على غرار تلك الاغنية الشهيرة التي سبق ان اداها كاظم الساهر. ونال عليها هذا العام جائزة اليونيسيف.

وعلى عادة جمهور بابل فان المسرح يتحول الى حلقات للرقص الجماعي والانفرادي يؤديها بمتعة خاصة شبان وفتيات بعمر الورد. ومن المشاركات المهمة التي لفتت انظار الجمهور حتى الآن هي مشاركة فرقة الفالوجا الفلسطينية القادمة من غزة ولاول مرة حيث قدمت عرضها الغنائي والموسيقي مع الرقصات التعبيرية والدبكات. حيث رفع جمهور المشاهدين الاعلام الفلسطينية وهتفوا لفلسطين. كما قدمت الفرقة اوبريتا غنائيا بمشاركة فرقة الرقص الفلسطيني. من جانب آخر فقد اكد مصدر مسؤول في اللجنة العليا في المهرجان عدم مشاركة المطرب كاظم الساهر الذي اعتاد في المهرجانات السابقة ان يحيي الليلة الاخيرة، غير انه لم يحضر الى بابل منذ ثلاث سنوات من دون معرفة السبب.

ماجدة الرومي تعود للتمثيل مع «عروس البحر»



■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قررت ماجدة الرومي العودة للتمثيل مرة اخرى من خلال فيلم تسجيلي من اعداد واخراج مدحت مكاوي واطلق عليه اسم (عروس البحر) اشارة إلى الاسكندرية، وسوف يتناول الفيلم جوانب من حياة المدينة وربطها بالعروس ليلة عرسها من خلال حوار مفتوح ومتحرك مع ماجدة الرومي.

المعروف أن ماجدة الرومي خاضت تجربة وحيدة في مجال التمثيل مع المخرج الكبير يوسف شاهين في فيلم «عودة الابن الضال».

ماجدة تستعد لطرح ألبوم غنائي جديد قبل نهاية العام الحالي يتضمن قصائد بالفصحى احداها من ألحان كاظم الساهر.

على شاشة دبي ابتداء من الخميس

٢٥ برنامجاً محلياً.. منها أربعة برامج ثقافية أسبوعياً

فيلم عربي جديد كل خميس ومسرحية كوميدية كل جمعة

■ دبي - مسعد النجار:

■ يبدأ تلفزيون دبي بعد غد الخميس بث دورة برامجية جديدة تستمر حتى آخر أيام شهر شعبان حيث تبدأ دورة برامجية جديدة خاصة بشهر رمضان.

تتميز الدورة الجديدة بزيادة في معدلات البرامج المحلية حيث بلغ عددها ٢٥ برنامجا منها ١٥ برنامجا من انتاج استوديوهات التلفزيون وعشرة برامج محلية من انتاج بعض الجهات والمؤسسات في الامارات ومن أهمها البرنامج التربوي «آفاق» من اعداد وتقديم الدكتور صلاح القاسمي ويذاع في الحادية عشرة من مساء كل سبت ويتناول أهم القضايا والمشكلات في الحياة التعليمية والتربوية - أما سهرة الأحد من كل اسبوع فستكون مع برنامج المنوعات «ما يطلبه المشاهدون» من اعداد وتقديم مايسة محمود واخراج يونس قطيفان ويوم الاثنين مع البرنامج الديني «قضايا اسلامية» من اعداد وتقديم الدكتور فتحي الزبيدي وسهرة الاربعاء مع البرنامج السياسي الثقافي «رؤيا» من اعداد كل من الدكتور حسن مدن والدكتور وليد جعفر ومن تقديم الدكتور محمد المطوع وفي سهرة الخميس برنامج المنوعات «عالم الفن» والذي يقدم أحدث أغاني الفيديو كليب ونشرة فنية واخبارا خاصة بأسرار النجوم اضافة إلى الفقرات السينمائية لأحدث الأفلام العربية والأجنبية وفترة مسرحية. وهو من تقديم مريان عبدالمجيد ومن اعداد واخراج يونس قطيفان أما سهرة الجمعة فستكون مع برنامج «ساعة لضحتك» والذي يستضيف أطباء متخصصين للاجابة على اسئلة واستفسارات المشاهدين.. وجميع هذه السهرات بث مباشر على الهواء كبرامج محلية مفتوحة للحوار والتواصل مع المشاهدين.

أما مجموعة البرامج المسائية والتي تبدأ يوميا في الثامنة بعد موجز الانباء وهي برامج جديدة محلية وتبث لاول مرة منها: كل سبت البرنامج الثقافي «بانوراما» من تقديم سمية زكي ويعود الاعلامي ثاني جمعة لتقديم برنامج جديد بعنوان «رؤى شبابية» من اخراج عبدالسلام العجيلي ويناقش قضايا اجتماعية معاصرة تخص جيل الشباب من الجنسين وبرنامج ثان عن البيئة وآخر عن الصحة بعنوان «صحتك بين يديك» أما يوم الخميس من كل اسبوع فسيكون مع برنامج متنوع جديد بعنوان: «عفوا ممنوع الدخول» وستدخل كاميرا البرنامج ومقدمه إلى الأماكن التي يمنع فيها الدخول لتتعرف على أسباب ذلك ومن هذه الأماكن: برج مطار دبي - كابينة الطائرة - غرفة العمليات بالمستشفى.. من اعداد مجدي الكردي وتقديم محمد يوسف.

ومساء كل خميس يقدم التلفزيون البرنامج التراثي العربي للمنوعات الغنائية «لآلىء» وهو رحلة مع النغم العربي الشرقي الأصيل كالموشحات والقدود والمواويل وغيرها من فنون الغناء القديمة ومساء كل جمعة مع «المجلة الاسلامية» كالمعتاد.

أحمد سعيد القعود مدير تلفزيون دبي بالوكالة

وستستمر برامج الاطفال ولكن بتطوير جديد حيث سينتهي برنامج «اجازة سعيدة» ليحل محله «استوديو الصغار» من اعداد واخراج محسن محمد وتقديم مجموعة من أطفال الامارات اضافة إلى ثلاثة برامج للأطفال هي: «حكايات خالدة» و«الاشقاء الثلاثة» و«كنز الكنوز» وتذاع في فترة ما قبل العصر وحتى المغرب.

أما البرامج الدينية فهي «حديث الايمان» اليومي و«الموسوعة العلمية» و«قصص القرآن» و«الأقليات المسلمة» و«اسماء الله الحسنى».

وهنك برامج في سهرات أسبوعية على الهواء مثل «بصائر» من اعداد الدكتور محمد كمال الشريف..

ومن برامج المنوعات الجديدة «منكم واليكم» ومدته نصف ساعة ظهراً من تقديم رافع شاهين «وحواديت فكري أباظة» كما انتج التلفزيون الجزء الثاني من «تاريخ السينما العربية» والذي سيبث خلال هذه الدورة اضافة إلى برنامج آخر عن السينما بعنوان «عالم السينما».

ومن البرامج الثقافية الجديدة والمهمة برنامج بعنوان «مائة عام من الابداع» من اعداد وتقديم رياض نعسان أغا وهو برنامج أدبي عن الشعر العربي وبرنامج آخر بعنوان: «فكر على ورق» ويتضمن جولات نقدية مع عدد من الكتاب والأدباء والمبدعين حول انتاجهم من اعداد الدكتور فؤاد شريحي ومن تقديم «أمل مكارم».

ونظرا لقلة الانتاج السينمائي فقد انتقى التلفزيون خمسة عشر فيلما من أفلام التلفزيون والتي تتسم بمضمون جيد وقضايا حيوية مهمة تستحق الطرح والمعالجة في محاولة للابتعاد عن التكرار لأفلام المقاولات وسيذاع الفيلم العربي العائلي في السادسة مساء كل خميس.. كما يعود التلفزيون لبث مسرحية عربية في نفس الموعد كل يوم جمعة مع التركيز على المسرحيات الكوميدية.

«لعبة» عمرو دياب

احتلت القضية التي أثارها عمرو دياب قبل بضعة أشهر مساحة صحافية كبيرة على المستوى العربي وكلها كانت «مقصودة» للترويج لألبومه الغنائي الأخير «عودوني» وللفت الانتظار إلى الجائزة «العالمية» التي نالها من امارة موناكو.. ومن يتتبع سيناريو «الحكاية» يدرك ان وراءها عقولا خططت ودبرت وكان دور المطرب المصري يقتصر على التنفيذ فقط.

ولعل ما يؤكد وجود شبهة تخطيط أن الأزمة بدأت بهجوم لعمرو دياب على عبدالحليم حافظ رغم ان كثيرا من الصحافيين حاولوا استدراجه لهذه المنطقة من قبل ولكنه لم يقبل أن يقع في «الفخ» الذي نصبوه له.. وكانت ردوده تؤكد دائما انه من تلاميذ العندليب وانه تربى وجدانيا على أغنياته. ومن المعروف عن عمرو أنه من المطربين الذين يخيطون أنفسهم بعدد من المستشارين فقد نصحوه بأن موعد الهجوم قد حان والمبرر لذلك أنه نال جائزة لم يحصل عليها عبدالحليم وأن الهجوم سيكون بمثابة «انفجار» يلفت الانظار إلى الجائزة وينبه للألبوم «المنتظر».

عمرو دياب لم يكتف بالهجوم على عبدالحليم ولكنه هاجم الأغنية القديمة وحراسها ومنهم الملحن حلمي بكر الذي طالما هاجم دياب وأخرين من ابناء جيله من دون أن يلقى رداً من أي منهم.. فكان قرار بكر باللجوء إلى القضاء على أمل أن ينال حكما بسجن دياب بتهمة السب والقذف. وفي الوقت نفسه كانت حالة الغضب انتابت مجدي العمروسي دفاعا عن عبدالحليم - الذي أعلن للرأي العام أن جائزة موناكو وهمية ومشتراة وتخلو من أي قيمة فنية.

وأخيرا، وبعد أن حققت «الأزمة» الهدف منها وأصبح استمرارها من الأمور التي قد تعود بآثار سلبية كان قرار عمرو دياب ومعاونيه بوضع نهاية لهذا «الفيلم»، فذهب بنفسه إلى منزل حلمي بكر للاعتذار والصلح وتنازل الاخير عن الدعوى القضائية ثم كان ذهابه إلى مجدي العمروسي للغرض نفسه وبحضور حلمي بكر ووجدي الحكيم ليحتفل الجميع أمام الصحافيين بالنهاية غير المتوقعة لهذا السيناريو.

يبدو أن عمرو دياب لم تكن حساباته دقيقة هذه المرة حيث أنه هو الذي سعى للصلح بعد أن احس أن «هؤلاء» لديهم من الكلام والفعل ما لم يتوافر لدى مستشاريه ولذلك فقد آثر الاعتذار خوفا من مزيد من الفضائح خصوصا بعد ان تم استبعاده من التكريم في مهرجان القاهرة الدولي الأخير للاغنية بأيد خفية وحجة واهية وهي أن السبب عدم استيفاء الأوراق والبيانات المطلوبة منه.

إنها لعبة حدثت كثيراً على الساحة الفنية.. ونتائجها دائماً غير مضمونة. لعلها تكون درسا لكل من يحاول افتعال الأزمات لاستغلال الاعلام للترويج لأعماله ولفت الانظار إليه.

محمود حسونة

«افتح قلبك» مع دلال عبدالعزيز وهند عاكف

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ «افتح قلبك» ليست هذه دعوة من الفنانة دلال عبدالعزيز للمهمومين وأصحاب المشاكل، وما أكثرهم، ولكنه عنوان الحلقات الدرامية الجديدة التي انتهت دلال عبدالعزيز من تصويرها والتي تقدم فيها ١٥ شخصية تطرح من خلالها ملامح مختلفة للمرأة في الحياة المعاصرة، فتقدم حلقة عن الأم التي تعاني من اهمال الزوج للبيت والاسرة، والزوجة التي تواجه اصرار الزوج على الاغتراب دون وضع رعاية الابناء في الاعتبار. وتقول دلال عبدالعزيز: سعادتي بهذا العمل لا توصف، فالحلقات المنفصلة اتاحت لي تقديم أكثر من شخصية وكأن الأمر عبارة عن ١٥ مسلسلا وليس مسلسلا واحدا. وعن أكثر الشخصيات التي قدمتها وتأثرت بها هي شخصية المهندسة حنان في حلقة «العملاق النائم» فهي شخصية الرقة والحنان والعفوية وتعشق عملها وتتفانى فيه الى الحد الذي تنسى فيه انوثتها ويفوتها قطار الزواج وتضطر بعد ذلك الى تقديم تنازلات وتصيب قلبها الوجع.. يشارك دلال عبدالعزيز في بطولة هذه الحلقات الممثلة الشابة هند عاكف التي تعرضت لمحاولة اغتيال مؤخرا في منطقة المقطم والممثلة القديرة خيرية احمد ومحمود الجندي وعبدالله فرغلي.

هند عاكف — دلال عبدالعزيز

١٤ قصيدة لسعيد الناصر في شريط كاسيت

■ يصدر للشاعر الاماراتي الشاب سعيد الناصر منتصف اكتوبر المقبل ألبومه الشعري الثاني ويحمل عنوان «ما نسيتك» ويضم ١٤ قصيدة عاطفية منها «مشتاق لك» و«ما أحبك» و«إنت حبنا» و«جرحي» و«ملاك» و«الله يعلم» و«أحبك» و«شفقتها» و«خلني بقايا» و«أبغي أرتاح» و«ما أجيرك» و«ما نسيتك» وتؤديه بصوتها الصوت الاماراتي الجديد أميرة.

وكان سعيد الناصر قد أصدر ألبومه الشعري الأول العام الماضي ويحمل عنوان «ملزوم أودعك» ويتضمن ١٢ قصيدة بأداء الفنانة هدى الغانم.

ويقول الناصر: اخترت ان اطرح اشعاري في كاسيت بدلاً من ديوان لانني شاعر مبتدئ وأريد ان يتعرف علي جمهور الشعر والفن بجانب أنه الوسيلة الأسهل خاصة وأن من يقرأون الشعر أقل كثيرا اليوم ممن لديهم استعداد قراءته.. وقبل طرح البومي الأول كنت متخوفا من التجربة ولقيت التشجيع من الأهل والأصدقاء وحقق نجاحا جماهيريا لم أكن أتوقعه.

ويضيف الشاعر الشاب: الألبوم الأول انتجته على حسابي الخاص واستعنت فيه بموسيقى معدة ولكن الألبوم الجديد تنتجه شركة البلاش للفنان عبدالله أبوالخير وتصاحب الأداء الشعري خلفية موسيقية مؤلفة خصيصا لهذا الغرض.

ويقول الناصر: اصدار اشعاري في ألبوم وسيلة ترضيني في مرحلة البداية ولكن طموحي أن تغني جميع قصائدي وقد استمع إلى البومي الأول المطرب عبادي الجوهر وأعجب به وهناك بعض الأغنيات التي سيتغنى بها مطربون من الامارات والخليج في المستقبل القريب.

ميرفت أمين في «الفرح»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت الفنانة ميرفت أمين تصوير أحدث افلامها «الفرح» قصة وسيناريو وحوار الكاتب رؤوف توفيق رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» والذي مثلت له من قبل فيلمي «زوجة رجل مهم» و«العودة والعصفور». وتدور قصة فيلم «الفرح» حول فتاة ترفض الزواج لان كل فرص الزواج المعروضة عليها مقترنة بالسفر الى الخارج. وهي ترفض الاغتراب وشديدة القناعة والحب للناس والوطن. وبعد ان يتقدم بها السن يتقدم لها ابن عمها الذي يمثل هو ووالده تيارا من الفساد لا يعبأ بشيء ولا يحافظ على قيمة ولا يؤمن إلا بالمصلحة مهما كان ثمنها، وتكتشف ذلك هي ووالدها الذي يعمل مهندسا في المصانع الحربية ليلة الفرح فيموت ابوها كمدا وتتوالى أمام عينيها في الليلة - التي لم تعد جميلة - كل تفاصيل الفساد والخراب. يخرج الفيلم حاتي لاشين الذي سبق ومثلت معه ميرفت أمين فيلم «الاراجوز» ويشاركها البطولة عزت أبوعوف واحمد راتب وحسن حسني وعلى حسنين ونشوى مصطفى وأمينة رزق.



ميرفت أمين

ترفض الغناء بشكل قاطع في الفنادق

سمر عبدالعزيز: أرفض الهزيمة... وقاموسي لا يحتفظ إلا بالتفاؤل

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ المطربة السورية الشابة سمر عبدالعزيز طرقت أبواب الفن بقوة وثقة.. ومنذ انطلاقتها الأولى لفتت الانظار إليها بصوتها الشجي ونوعية الكلمات التي تختارها.. ابنة بيئة فنية، فوالدها هو الشاعر الغنائي نظمي عبدالعزيز وشقيقتها ممثلة ومتزوجة من مخرج معروف «ريم عبدالعزيز وسالم الكردي» وجاءت أغانيها الأولى لتقدم مطربة واثقة من قدراتها ومدركة لمساحات صوتها.. ومع ذلك فهي لا تتعجل الشهرة، ورغم العروض الكثيرة إلا انها متروية وتعتبر نفسها مسؤولة عن خياراتها، تعي جيدا دور وأثر الكلمة واللحن.

وفي دردشة معها تحدثت عن تجربتها التي تعدت الغناء الى التمثيل..

■ لماذا درست الحقوق وأنت تنوين احتراف الغناء؟

- درست الحقوق قبل احترافي للغناء، مهما كان الأمر أعتقد بأن التعليم لا يتعارض مع الفن، بل على العكس يدعمه، وحصولي على شهادة الحقوق خطوة في هذا الاتجاه. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن أهلي في البداية لم يرحبوا بدخولي ميدان الفن. فوالدي «نظمي عبدالعزيز» موجود في الوسط الفني منذ الستينات وقدم الكثير من الاعمال للمطربين وهو يعرف جيدا الصعوبات التي قد تواجهني ولكن عندما أدرك مدى إيماني بالفن، مهد لي الطريق وساعدني وهكذا بدأت أشق طريقي في عالم الغناء وشقيقتي ريم اختارت التمثيل.. كما انني اخترت الحقوق بالذات لحبي الشخصي وإيماني بالعدل ولكن يبدو ان العمل في هذا المجال لا يناسبني نهائيا.

ونتيجة الصعوبات التي تواجهك على المستوى الفني.. هل يمكن ان تتركي الغناء وتعودي له في يوم ما؟

- لا طبعا، لأن ذلك يعني إعلاني الهزيمة وأنا أرفض الهزيمة بل انها غير موجودة في قاموسي أبدا الذي لا يعرف سوى التفاؤل. قد يفشل المرء مرة ولكن الفشل بالنسبة لي خطوة في طريق النجاح لا أحبط بسهولة ولا أستسلم أبدا.

■ الفن يكاد يكون أشبه بالسحر.. ما هو السر الذي يسهل دخول الفنان الى قلوب الناس؟

- السر يكمن في الصدق. عندما تكون صادقا لابد انك ستصل الى الناس، وطبعا على الفنان ان يكون صادقا إذا امتلك أساسا الموهبة، وهذا شيء رباني وعلينا ان نصقل الموهبة بالثقافة.. والموهبة والثقافة هما أساس النجاح الفني.. ولا يجب ان نغفل ان الناس يملكون رادارات قوية تفرز الصوت الآتي من الفراغ والصوت الحقيقي والصادق أيضا.. بل جمهورنا يستطيع ان يفرق بين أولئك الذين يعتمدون على التقنيات في تصدير نواتهم وبين الفنانين الحقيقيين.. ولا يمكن مطلقا أن تغش الجمهور.

■ غنيت لبعض المطربين الكبار.. فما رأيك بالتقليد؟

- أنا مع الأصالة.. والأغنية الاصيلة لا تستطيع أن تقاومها وكثيرا ما قد تدندن بها حتى لو لم تكن تملك صوتا جميلا.. هل هناك أروع من السيدة العظيمة فيروز أو أم كلثوم.. ومع ذلك فأنا أرفض التقليد بشكل قاطع وأرفض أن أنسخ شخصيتي عن هؤلاء حتى لو كنت أعشق فنهم، لأن ذلك يعني انني لم أفعل شيئا وانني مجرد تابعة.. وعندما غنيت «مشغول عليك» لكارم محمود لم أكرر التجربة.. كثيرون أبدوا دهشتهم ولكنني أقول لهم كارم محمود وفيروز وأم كلثوم وغيرهم كانوا عظماء لأنهم قدموا أنفسهم وأنا أريد تقديم سمر عبدالعزيز.

■ ما رأيك في تجربة الفيديو كليب، لاسيما وأنك قدمت أكثر من تجربة في هذا الصدد؟

- الفيديو كليب سلاح ذو حدين، يجب ان يكون في خدمة المطرب والأغنية لا أن يحدث العكس. ولذلك كنت متروية جدا. وقد قدمت أغنيتين هما «تعلمنا» و«ممكن نتعرف» وقام بإخراجهما المخرج الفنان سالم الكردي - وهو زوج شقيقتي - وأخذ التحضير فترة طويلة لأننا كنا متفقين على جوهر الفيديو كليب والحمد لله قدمنا عبره فيديو كليب هادئا وشفافا ومدروسا وبعيدا عن الاعتباطية.

■ لك تجربة في التمثيل.. فلماذا لم تنتسبي الى المعهد العالي للفنون المسرحية ليصقل موهبة التمثيل؟

- لابد من الاشارة الى انني مطربة أولا.. فالغناء عشقي الأول.. وان كانت الموهبة لا تتجزأ لذلك خضت تجربة التمثيل في أكثر من عمل «مرايا القلوب» و«أهل وحبايب» ومع ذلك فقد انتسبت فعلا الى المعهد العالي للفنون المسرحية، ولكني تركته بعد سنة واحدة لأنني أدركت بأنه سيستهلك من عمري أربع سنوات مقابل فائدة ليست بالعظيمة مقارنة بما يمكن ان أحصل عليه في مشواري الفني من خبرة وثقافة.

■ هل تعارضين الغناء في الفنادق والمطاعم والملاهي؟

- هذا الأمر مرفوض كلية ولا مجال حتى للنقاش فيه، وقد جاءتني الكثير من العروض ولكنني رفضتها. فأنا لا أقبل أن أغني للسكارى وأرفض أن يكون الغناء مجرد طبق طعام على مائدة «الزبون» فأنا ذات يوم تركت الحقوق من أجل الفن فكيف أسمح بإهدار الفن هكذا؟

■ ما هي أحلام سمر عبدالعزيز الإنسانة بعيدا عن الفن؟

أعتقد بأن الإنسان لا يتجزأ.. وسمر هي الإنسانة والفنانة معا، وما أتمناه هو الوصول الى الناس.. كل الناس وأن أحصد الحب.. فدائما في البداية ثمة أحلام كبيرة ولكن تفرز هذه الأحلام في الواقع عندما تصبح على المحك.. لا أحد يعرف «شو مخبيلنا بكرة».

سمر عبدالعزيز

«تركيبتي لا تتفق مع السينما»

ماجدة زكي: لن أكون نجمة شباك ولكن أحلم بقلوب الناس!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازالت اصداء فوز الفنانة ماجدة زكي بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان الاسكندرية الدولي للسينما تتردد في اوساط الفن المصري، فقد انتزعت ماجدة زكي الجائزة من منافسات نجوم مثل الهام شاهين وشريهان اللتين تملكان ماكينات دعاية اعلامية هائلة فضلا عن ان رصيد ماجدة زكي من حيث الكم والتواجد أقل كثيرا على الرغم من قدراتها التمثيلية العالية التي لم ينكرها احد.

والمدهش في الأمر ان ماجدة نفسها تعترف بهذا، وتقول انا فنانة أواجه حظا غريبا، فعقب كل دور جيد اقدمه أتعرض لرحلة طويلة من التمثيل من المخرجين والمنتجين، والمفروض ان يحدث العكس، لأن الدور الجيد والناجح يجعل الفنان دائما في دائرة الاضواء، ولكن الامر يختلف معي، حدث لي هذا بعد دوري في فيلم «عودة مواطن» الذي اعتبره دور عمري وكان بمثابة بدايتي الحقيقية على شاشة السينما، وتوقعت ان انطلق بعده وتأتيني ادوار اكبر ولكن نسيني الجميع حتى قمت بدوري في فيلم «الارهاب والكباب» والذي حصلت من خلاله على جائزة احسن ممثلة دور ثان، وتخيلت ان الحظ سيبتسم لي ولكن نسيني الجميع ايضا، وعن تفسير هذا الابتعاد عن السينما تقول ماجدة زكي بتواضع شديد وصراحة عميقة «تركيبتي لا تتفق مع السينما مع اني احبها اكثر من المسرح الذي درسته في المعهد العالي للفنون المسرحية ومن التليفزيون سبب شهرتي، ولكي أكون بطلة مرغوبة في السينما فلابد ان يكون «شكلي» جميلا وملابسي قصيرة ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه وعن طبيعة ادوارها التي لا تشترط الجمال تقول ماجدة زكي انا ممثلة لا اعرف كيف اصنف نفسي، واحب التنوع في الشخصيات التي اقدمها وبعد أن انتهي من قراءة الدور، ابدأ مرحلة استشعار الشخصية ومعايشتها ثم اقدمها بلون مميز واداء خاص وحتى الآن وبعد كل هذه السنوات مازال يتملكني الخوف والرعب من التمثيل ولا احتمل ان اشاهد نفسي في عمل معروض لي.

وعما تحلم ماجدة زكي ان تحققه لها الجائزة تقول احلم بان يعيد المخرجون نظرتهم الى ماجدة زكي ويمنحوها الفرصة وان يكتب كتاب السينما افلاما للناس الطبيعيين وليس الحسان فقط. وطموحي بسيط فأنا لا احلم بأن أكون نجمة شباك بل فنانة تسكن قلوب الناس وان أكون ممثلة مطمئنة بمعنى ان يطمئن الناس عندما يقرأون اسمي على «الافيش» ويتأكدون انهم سيشاهدون فنا راقيا.

ماجدة زكي: انتظر فرصة من المخرجين

يصفه البعض بـ «المخرج البطيء»

عبدالرحمن ملين: لا أتنازل عن «الدقة» في أعمالي... ومهمتنا التلفزيونية تضاعفت!

■ الرباط - جمال عدوي:

■ ظل المخرج المغربي عبدالرحمن ملين في أعماله التلفزيونية العديدة يحمل رؤاه الفنية التي يتشبث بها ويحترمها مثل بصمته الشخصية، ويقول في هذا الحوار الذي يتناول جديده التلفزيوني اضافة لمشروع سينمائي يحضر له ليستعيد من خلاله تخصصه الأساسي قبل انتقاله الى الشاشة الصغيرة، انه «ليس من الممكن التنازل عن الدقة في أعمالي.. أعيد التصوير لأقل خطأ.. لأن عيني تكون دائما على المونتاج.. الكتابة البصرية سواء التلفزيونية أو السينمائية.. لذلك وصفني البعض بأنني المخرج البطيء!!»

في مستهل حوارنا معه، قال المخرج عبدالرحمن ملين عن الأجواء الفنية العامة التي ميزت تصوير عمله التلفزيوني الأخير، الجزء الثاني من سلسلة «من دار لدار»: حبذت أن يكون التصوير في عدة مدن (القنيطرة - الجديدة - مراكش - فاس وسلا)، وأعتبر انها كانت محاولة جيدة لتحريك الكاميرا. يتميز هذا الجزء ببعض الحلولات على مستوى اللغة (اللهجة)، حيث تمثل مشاهد عديدة هذا التنوع في اللهجات، البربرية والحسانية والفاسية والمراكشية، وهدفت من ذلك الى نقل الواقع بمفرداته اليومية.

بالطبع معروف أن هذه السلسلة كتبت لتعالج موضوعا رئيسيا عبر مواقف مختلفة وهو موضوع «الشغالات في المنازل». وشارك في هذا الجزء عدد من الممثلين منهم: محجوب الراجي، فاطمة شيشوب، أمينة بركات، لطيفة أمزار، مليكة أبو الخير ونعيمة الزياني.

التركيز في هذه الحلقات لم يتمحور فقط على الموضوع الرئيسي (الشغالات)، وإنما عالجت عدة قضايا في الواقع اليومي مثل القروض المالية التي تلجأ لها بعض الأسر لحل مشاكلها، موضوع وكالات تشغيل الفتيات، الهجرة، الدراسة، المشاكل النفسية والاجتماعية ومنها مثلا مسألة الموظف غير النزيه (المختلس). أما عن أجواء التصوير فلم أواجه بمشاكل كثيرة، لكنني فقط أود تناول مسألة «ادارة الممثل»، ذلك أن البعض يصفني بأنني المخرج البطيء، لكنني اعتبر نفسي «المخرج المدقق في عملي»!.

رؤيتي الفنية هي أن المخرج يتطلع للابداع، كأنه رسام أو كاتب. وبما أن عملنا هو عمل جماعي فأحب دائما أن يمنحني الممثلون جوا ملائما لأشعر بأنني أبدع حتى لا أنشغل ببعض القضايا الهامشية التي قد لاتكون لها علاقة مباشرة بجو الابداع الفني. فمن بين ما أطلبه بالخصوص من بعض الممثلين الشباب، أن يأخذوا هذه المهنة بنوع من الجدية.. وأن لا يختلقوا مشاكل.. وأن تكون لهم روح فنية!.

المخرج عبدالرحمن ملين أثناء تصوير مسلسله الأخير.

وحول أهم الجوانب التي تشكل محور رؤيته للعمل الفني في حقل الدراما التلفزيونية يقول المخرج ملين: لابد لأعمالنا التلفزيونية أن تعطي نوعا من الجدية. فبعد أن أصبحنا نشاهد من قبل جميع الدول تصبح مهمتنا مضاعفة. وأدعو من هذا المنطلق للجدية في أعمالنا الدرامية. لدينا مواضيع عديدة تبين أصالتنا أفضل أن نتطرق اليها حتى يقول الآخر حين يراها: هذا عربي!.

أدعو لكسب ثقة المشاهد غير العربي الذي يتابع برامجنا ومسلسلاتنا. وذلك بتقديم موضوعات تعكس تطورنا الاقتصادي والاجتماعي وفي كافة الميادين.. لدينا مشاكل في الانترنت وأطفالنا يعملون بالكمبيوتر.. لابد أن ينعكس ذلك التطور الحضاري في مسلسلاتنا وتقديم «أعمال محترفة» تنال بها ثقة كل من يشاهدها عبر الفضائيات.

أما أهم مفاجآته الفنية التي يستعد المخرج ملين لتفجيرها فتتمثل في عودة قريبة الى السينما. الميدان الأول لتخصصه أثناء دراسته بالاتحاد السوفييتي (سابقا). وهي تجربة فنية يقول عنها: كتبت سيناريو لفيلم سينمائي أعطيته عنوانا مؤقتا هو «عودة الى السعادة». وشاركني في كتابته المؤلف والممثل أنور الجندي.

وهذا العمل أريد انجازه قريبا واذا لم يتح لي ذلك سينمائيا فسأنفذه في التلفزيون.. لكنني أذكر بأن مهنتي الحقيقية هي «سينمائي». ويركز موضوع السيناريو على قضية الانبهار بالمال وذلك عبر قصة بسيطة عن شخص صاحب نفوذ ومنصب مهم، وتتشكل في حياته علاقة مع سكرتيرة تعمل معه. وتدفعه بعض الظروف لاهمال زوجته وأطفاله بعد أن جرفته علاقة حب جديدة مع السكرتيرة. وتتداخل في الموضوع مسائل المصلحة المادية واستغلال الظروف الأسرية لهذه الفتاة من طرف الشخص صاحب النفوذ. هذا الموضوع سأتناوله بذكاء وعبر شكل كوميدي ليكون مقبولا. وأناقش بذلك عدة موضوعات في دائرتي الأسرة والمجتمع.

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

« الحلقة الحادية عشرة »

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق. حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم ـ الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية ـ العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



مخصصات مالية ضخمة لتهويد المدينة المقدسة

خطة خمسية اسرائيلية لتمزيق الوجود الفلسطيني

■ يتركز المشروع الاسرائيلي حول «القدس الكبرى» باحداث تغيير ديموغرافي شامل في القدس لصالح السكان اليهود على حساب المقاومة الفلسطينية. وتؤكد المصادر، ان البلدة القديمة تحتل مركز اهتمام الخطة الاسرائيلية. حيث ستتم مضاعفة المبالغ المخصصة لدعم وتمويل نشاطات الجمعيات الاستيطانية اليهودية، عطيريت كوهنيم والعاد. وأكدت المصادر ان الحكومة قررت توفير مبلغ ٢٠ مليون شيكل، لتمويل أعمال الحراسة وتمويل الانشطة اليهودية الاستيطانية في البلدة القديمة. وقد أصدر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تعليمات الى وزير المالية يعقوب نئمان، بصرف مبلغ ٧٥ مليون شيكل لدعم الجمعيات الاستيطانية. كما تشمل الخطة تمويل تركيب ٢٠٠ آلة تصوير اليكترونية متطورة. تم تركيب عدد منها حتى الان في شارع السلطان سليمان وشارع صلاح الدين. اضافة الى بعض شوارع البلدة القديمة التي ارتادها المستوطنون. وفي هذا الاطار، تنوي جمعية العاد. اقتحام عدد من المنازل والعقارات في شارع الواد وباب الاسباط وحي سلوان، خلال الفترة القادمة.

وبتنفيذ هذه الخطة. فإن الحكومة الاسرائيلية تحكم قبضتها على مدينة القدس الشرقية وتعزلها نهائيا عن الاراضي الفلسطينية، وستتوج ذلك. باتخاذ قرار بالشروع في اعمال البناء في جبل ابو غنيم، حيث اشترط حزب المفدال استمرار دعمه للحكومة بالاعلان فورا للشروع في البناء في جبل ابو غنيم.

الخطة الكاملة

لم يكن الاعلان عن مصادقة الحكومة الاسرائيلية على «خطة تعزيز القدس» و«مشروع القدس الكبرى» الا مبيتا ومؤقتا ومرتبطا بالمقدمات. فقد جاء في تقرير نشرته صحيفة «كول هعير» الاسبوعية في عددها الصادر يوم ٩٨/٧/١١ ان مجلس التنظيم والبناء الاعلى في الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية صادق مؤخرا على خطة بناء اولى في نطاق مشروع استيطاني ضخم يهدف الى زيادة عدد المستوطنين اليهود على الحدود الشمالية الغربية لمدينة القدس العربية المحتلة الى ١٥٠ الف مستوطن. وقالت الصحيفة في تفاصيل تقريرها ان خطة مفصلة اولية قد اودعت لدى ما يسمى بـ «الادارة المدنية» الاسرائيلية في الضفة الغربية في نطاق مشروع انشاء مدن تقضي باقامة ١٧٨ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة «غبعات ايهود» احدى المستوطنات اليهودية الصغيرة المقامة في اراضي الضفة الغربية على تخوم حدود الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية على الحدود الشمالية الغربية للقدس الشرقية والى الغرب من مدينة رام الله.

وقال التقرير ان تنفيذ خطة بناء هذه الوحدات السكنية الجديدة والتي تعني مضاعفة عدد سكان مستوطنة «غبعات ايهود» التي تسكن فيها الآن ٤٠ عائلة يهودية باكثر من خمسة اضعاف عددهم الحالي يهدف الى انشاء تواصل استيطاني بين المستوطنة المذكورة وبين مستوطنة «لفيد» المقامة في الجانب الغربي الاسرائيلي بمحاذاة حدود الخط الاخضر. واوضح التقرير ان خطة البناء الجديدة في مستوطنة «غبعات ايهود» تندرج ضمن مجموعة مشاريع وخطط بناء استيطانية توسعية وضعتها وزارة البناء والاسكان في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على جدول اعمالها التنفيذي للسنوات الثلاث القادمة، وذلك بهدف تحقيق مشروع ينص على انشاء تجمع استيطاني كبير جديد على مساحات شاسعة من الاراضي الواقعة في منطقة مثلث ملتقى الحدود الشمالية الغربية للقدس مع الحدود الجنوبية الغربية رام الله وحدود الخط الاخضر غربا، حيث تقام مستوطنات منطقة اللطرون، بيت حورون، وكريات سفر، ويسمى بمستوطنات منطقة «موديعين» ويقضي المشروع الاسرائيلي الذي كان نائب وزير الاسكان المتشدد مائير فوروش اعلن في وقت سابق من اواخر العام الماضي عن أمله بأن يستوعب التجمع الاستيطاني الجديد في المنطقة نحو ١٥٠ الف مستوطن يهودي خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال التقرير ان تنفيذ المخطط الذي يعتبر جزءا من الخطط التنفيذية المعدة لتجسيد مشروع إقامة القدس الكبرى التي تبنته حكومة نتانياهو الشهر الماضي رسميا يعني زيادة عدد سكان المستوطنات اليهودية المقامة على حدود المحيط الشمالي الغربي لمدينة القدس الشرقية بأكثر من عشرة اضعاف عددهم الحالي.

وكتب الون باسو تقريراً في صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية ذكر فيه انه خلال العام الماضي بلور قسم سياسة التنظيم في بلدية القدس خطة خمسية للمدينة حتى عام ٢٠٠٢ ووصلت الوثيقة التي تقع في عشرات الصفحات الى صحيفة «يروشاليم» ونحن ننشرها هنا بكاملها لاول مرة. والهدف المعلن للخطة هو تصور ما حدث للعاصمة في الخمس سنوات القادمة من ناحية تنظيمية وديموغرافية. ولهذا الغرض فقد استعرضت تصورات تمتد الى عام ٢٠٠٥ وفي حالات معينة تمتد الى عام ٢٠١٠ ذلك لان معظم المشاريع المخططة في السنوات الخمس القادمة ستتواصل ايضا الى اكثر من ٢٠٠٢.

ان الخطة الخمسية، الوثيقة التي تقع في عشرات الصفحات. تقسم المدينة الى سبع مناطق مختلفة، وتحلل الميول في المجال الصناعي، التجاري وغير ذلك. واستنادا الى هذه الميول قدر قسم التنظيم الطلب والعرض المتوقعين في المجال العقاري. ولا تتطرق الوثيقة الى الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة ٣٥ التي يتم إعدادها الآن.

ورغم ان الحديث يدور عن خطة خمسية. فإن التوقعات بشأن زيادة عدد السكان في المدينة إمتدت حتى عام ٢٠٠٥. في هذه السنة، يتوقع المخططون ان يصل عدد السكان في المدينة الى ٧٣٠ الف نسمة، ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان في شمالي المدينة بـ ٢٤ الف نسمة ليصل الى ١٣٠ الف نسمة. وعدد السكان في المدينة الداخلية سيصل الى ١٨٣ الفا مقابل ١٤٣ الف نسمة. وسيضاف الى جنوب المدينة ١١ الف نسمة والى شمالي غربي المدينة وجنوب غربها ٢٨ الف نسمة.

وسيرتفع عدد سكان شرقي المدينة بـ ٣١ الف نسمة وسيصل في عام ٢٠٠٥ الى ٢٤٢ الف نسمة. ويتضمن التقرير ايضا توقعات ارتفاع عدد السكان في كل حي في المدينة. والمعطيات المثيرة هي التي تتوقع ارتفاع عدد سكان الأحياء العربية. مثلاً من المتوقع ان يضاف الى عدد سكان البلدة القديمة ٨٧٠٠ نسمة، فيما سيرتفع عدد سكان سلوان وراس العامود الى ٥٧٠٠ نسمة. مقابل ذلك سيرتفع عدد سكان الحي اليهودي، حسب توقعات قسم التنظيم ٦٥٠ نسمة فقط والحي الوحيد الذي سيبقى عدد سكانه بدون تغيير هو يمين موشي، والذي يسكنه اليوم نحو ٢٥٢ نسمة. ومن المتوقع زيادة عدد السكان العلمانيين بـ «٤٠» الف نسمة وان يصل العام ٢٠٠٥ الى ٣٣٠ الف نسمة. وسيصل عدد السكان الاصوليين في هذه السنة الى ١٨٠ الف نسمة فيما ان عدد السكان غير اليهود سيصل الى ٢٣٢ الف نسمة.

● شمالي المدينة: وإضافة الى المشاريع المعروفة منذ بعض الوقت، مثل القطار الخفيف، شارع ١ في الشمال وبناء للتجارة والسكن في بسجات زئيف، فإنها تتضمن ايضا خطة خمسية للبناء الواسع للسكان العرب. وكذلك تتضمن خطة بناء كبيرة في الجامعة العبرية. والبناء للوسط العربي يشمل ٦٠٠٠ وحدة سكنية. وهذا المعطى لا يشمل قرية العيسوية التي سيبنى فيها ٥٠٠ وحدة سكنية. وخطة البناء للعرب ستدخل حيز التنفيذ العام ٢٠٠٠. ويشمل مشروع زيادة أبنية الجامعة بناء ٢٠٠ الف متر مربع. وحاليا فإن اجزاء من الخطة مازالت في مرحلة التفكير وحسب.

● شمال غرب: في هذه المنطقة يتم التخطيط لعدة مشاريع مركزية. معظمها في مراحل التخطيط المتقدمة. ما عدا المتنزه الذي يخطط له الصندوق القومي في وادي سوريك. واحد المشاريع المهمة جدا في هذه المنطقة هي خطة بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية في متسفيه نفتوح «موقع يقع في عيمق حآزيم لكنه لا ينتمي إليه من ناحية تنظيمية». وخطة المركز التجاري في راموت. التي اجتازت اللجنة المحلية ستشمل ١١ الف متر مربع من المناطق التجارية واكثر من ١٨ الف متر مربع مكاتب.

● المدينة الداخلية: هذه المنطقة تشمل خططا من شأنها تغيير منظر المدينة. وأهمها هي مدخل المدينة «إستاد لـ ١٥ الف شخص. فندقان ومركز تجاري ومكاتب». المكاتب الحكومية الجديدة التي ستبنى على ٢٠٠٠ متر مربع، وحوض ٥٠ مشروعا بنسب بناء عالية في شارع الانبياء والحاخام كوك. والوثيقة توضح أيضاً النية لبناء الف وحدة سكنية في وسط المدينة. وقد تتعرض بعض هذه الخطط الى خطر الالغاء او التجميد. مثلا خطة بناء متحف ومركز فني في مستشفى الطالبية تضاءلت فرص تنفيذها في أعقاب تراجع عائلة ايزنبرغ عن التبرع بتمويل المشروع.

● شرقي المدينة: اضافة الى مائة وحدة سكنية في الطور التي صودق على بنائها في شهر يونيو الماضي. تعمل سلطة تطوير القدس. على إعداد خطة لبناء ٢٤٠٠ وحدة سكنية في ١١ حيا عربيا في شرقي القدس منها الثوري، راس العامود. الصوانة وجبل المكبر.

والخطة الخمسية تشمل ايضا اعمال بنى تحتية واسعة النطاق قد تنفذ في شرقي القدس. والجزء الاكبر من هذه الأعمال جمد بسبب بطء وصول الاموال التي وعدت بها الحكومة (١٥٠ مليون شيكل) في السنة لخمس سنوات. وقال مصدر مقرب من الخطة ان حجم البناء للسكن المقرر للعرب لا يستجيب لطلب الوحدات السكنية من جانب هذا القطاع السكاني.

● جنوبي المدينة: الغيت خطة لاقامة سجن شمال حي جبل ابو غنيم مؤخرا. ومقابل ذلك صودق في الشهر الماضي على بناء برج من ٢٢ طابقاً في موقع هريخس وبناء ثلاثة فنادق أخرى وبرج سكني في جيلو. والخطط المركزية هي: جبل ابو غنيم. ترميم حي القطمون. بناء ٧٠٠ غرفة فندق في وادي غيلو. فندق البوابة الجنوبية. ٤١٥ وحدة سكنية في موقع اللنبي ومشروع السفارة الاميركية المخطط قرب الموقع.

●جنوب غرب: توجد خطة هولي لاند في المراحل الاخيرة من التخطيط. والحي المخطط في جبعات هآتينا ٤٢٠ شقة في مراحله الاخيرة. «والمشروع مفترق بايت» جزء من شارع ٤ في المراحل الاخيرة من المصادقة. وثمة خطة اخرى تشمل بناء ١٥٠ الف متر مربع لعدة استخدامات ارض. بما في ذلك فندق وسكن. ونفيئات تكنولوجية. ومناطق تجارية ومواقف سيارات. تحت هذا البند ثمة ثلاث خطط مركزية: بناء منطقة صناعية في مبسيرت. اقامة مركز سياحي وتجاري في جبل حيرات القريب من كيبوتس تسوبا وبناء حي بـ ٤٠٠ وحدة سكنية في ريخس لبان. واستكمالا لكل الخطط التفصيلية سابقة الذكر الرامية الى تجسيد وتحقيق «مشروع القدس الكبرى». فقد قدم وزير الداخلية الاسرائيلية الياهو سويسا الى حكومته مؤخرا خطة خاصة تقضي ببناء سلسلة من الابراج الشاهقة على قمم الجبال والتلال المحيطة بمدينة القدس وبارتفاع يتراوح ما بين ثلاثين الى اربعين طابقا. واستنادا الى الخطة المذكورة فان أبراجا ستقام على قمة جبل النبي صمويل شمال غرب القدس المحتلة حيث دمر الاسرائيليون معظم منازل قرى النبي صمويل بعد احتلالها عام ١٩٦٧. وذكرت اذاعة صوت فلسطين انه ستقام ابراج مماثلة على قمم الجبال في منطقة ابو غنيم جنوب المدينة المقدسة وفي المنطقة الواقعة ما بين بلدة بيت صفافا وبيت جالا الى الجنوب الغربي من مدينة القدس.



المقاومة: نضال مستمر

بالارقام والاسماء والمعطيات

واذا ما أردنا ان نقف على أبعاد واخطار «مشروع القدس الكبرى» فان الارقام تعبر ابلغ تعبير عن ذلك فقد جاء في صحيفة القدس المقدسية في عددها الصادر يوم ٩٧/٧/٢٣ التعليق التالي: متروبوليتان القدس. او القدس الكبرى. حصيلة جهود توسعية استيطانية تهويدية منذ الاحتلال الى توسيع الحدود البلدية القديمة لمدينة من (٦.٥) كيلومتر مربع قبل عام ١٩٦٧ إلى (٧٠.٥) كيلو مترامربع، وأخيرا أصبحت تفوق (٥٥٠) كيلومترا مربعا. اي ما يعادل (٢٤) بالمائة من مساحة الضفة الغربية. وبذلك أصبحت القدس الكبرى تقع ضمن دائرة قطرها اكثر من (١٢.٥) كيلومتر. وهي بذلك مدينة من اكبر المدن العالمية من حيث مساحة حدودها الادارية. وفضلا عن ذلك. اصبحت القدس الكبرى تضم اكبر عدد من المستوطنات وعددها (٨٤) مستوطنة. كما تضم المساحة الكبرى من حيث الاراضي الاستيطانية والبالغة (٤٥.١١٥) دونما، اي ما نسبته (٥٦.١٤) بالمائة من مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات في الضفة الغربية، وتكون نسبة مساحة المستوطنات الى مساحة اللواء (٧٦.٢٥) في المائة بالقدس الكبرى. وهي اعلى ما يمكن قياسا للمدن والمحافظات الاخرى في الضفة الغربية. ترتسم حدود القدس الكبرى على امتداد رام الله شمالا، وغوش عتصيون جنوبا ومعاليه ادوميم شرقا، وبيت شيمش غربا. إذ ازدادت الملكية اليهودية للاراضي في هذه المناطق بفعل إجراءات الاحتلال التي مست الاراضي الفلسطينية.

ونشرت صحيفة الاتحاد الحيفاوية في عددها الصادر يوم ٩٨/٦/٢٦ تقريرا بعنوان «ابتلاع القدس في وضح النهار» تحدثت فيه عن أهداف «مشروع القدس الكبرى» استنادا الى تقارير الباحث التفكجي وغيرها. جاء فيه ان الاهداف غير المعلنة للمشروع هي:

● الهدف الديموغرافي (١): وهو بالاحرى الهدف العنصري. كونه ينص على فرض توازن سكاني عرقي لصالح أغلبية يهودية في المدينة بشطريها. الاسرائيلي والمحتل. وتحقيق هذا الهدف يخطط له عبر توسيع حدود نفوذ بلدية القدس الغربية، بصورة تمكن من بناء آلاف الوحدات السكنية. فمساحة القدس تبلغ اليوم (١٢٣) كم مربع. وهذا التوسيع سيؤدي الى زيادة نسبة اليهود بـ (٢٠٪). والمعروف ان معهد اسرائيل لابحاث القدس كان نشر قبل اسابيع معطيات احصائية تفيد ان العرب صاروا يشكلون (٣٠٪)، على الرغم من خطوات الحد ومصادرة الهويات ومنع العودة للاهل الفلسطينيين.

● الهدف الديموغرافي (٢): وهو بمثابة تقوية للهدف السابق. وسيتم عبر تطوير مرافق صناعية لوقف هجرة اليهود من المدينة. والتي تأتي بسبب تفشي سيطرة المتدينين الاصوليين. ويدور الحديث عن اقامة مصانع «هاي تك» (تكنولوجيا متطورة) في البلدات التي يخطط لضمها غربي القدس. وهناك تخطيط لاقامة مجمعات صناعية عدة. اهمها مجمع «تل مريم» على اراضي قرية جبع بمساحة (٦٠٧) دونمات، وتمت مصادرتها جزئيا منذ سنة (١٩٨٤) وهناك ايضا المنطقة الصناعية في مستوطنة «بسجات زئيف»، على اراضي قرية حزمة. وذلك على مساحة تبلغ مئتي دونم (حاليا).

● الهدف الالتفافي: اي الاستمرار في اسلوب شق الشوارع الالتفافية التي تربط البلدات اليهودية وتتجاوز العرب وبلداتهم. ولن نبالغ لو قلنا ان هذا «ابداع» (قديم) في مجال الفصل العنصري (الابرتهايد).. شوارع لتجاوز العرب! والحديث يدور عن الشوارع التالية:

١- شارع رقم (٤) الذي تمت مصادرة (٢٣٠٠) دونم من اراضي بير نبالا وبيت حنينا لصالحه بالاضافة الى هدم مجموعة من البيوت.

٢- شارع رقم (٧٠) (شارع الطوق)، وستتم مصادرة (١٥٥٠) دونما لصالحه من اراضي ابو ديس، السواحرة، صور باهر، عناتا، الطور. وقد تم الاعلان عن بدء سريان المشروع بتاريخ (١٩٩٨/١/٤). وتم الاعلان عن ايداع المخطط منذ (١٩٩٥/١١/٧).

٣- شارع رقم (٥) وتمت مصادرة (٩٥) دونما لصالحه من قرى صور باهر ويجري شقه اليوم.

٤- شارع رقم (٤٥) وتمت مصادرة (٢٢٠٠) دونم لصالحه من القرى العربية التالية: صفا، دير ابزيغ، كفر نعمة، بيتونيا، نعلين، شلته، بعين، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، الجديرة، رافات، قلنديا.

● الهدف الاستيطاني المباشر: اي اقامة وحدات سكنية جديدة في العديد من المستوطنات. وهذا مخالفة فظة لاتفاقات اوسلو ويجري الحديث عن المستوطنات التالية:

جبعات هماتوس (خربة طباليه). على اراضي بيت صفافا، وحسب المشروع رقم (٥٨٣٤) سيتم بناء (٤٦٠٠) وحدة سكنية على مساحة (١٠٦٨) دونما وبناء (٩) فنادق.

جبل ابو غنيم (هار حوماه). اقامة (٦٥٠٠) وحدة سكنية ضمن المشروع رقم (٥٠٥٢) والبالغ مساحته (٢٠٥٦) دونما، وقد تم الاعلان عن ايداع المخطط في اللجنة اللوائية منذ (١٩٩٥/١٠/٢٧) وصودق عليه بتاريخ (٩٧/٣/٩).

بسجات زئيف. يبلغ مجموع الوحدات السكنية القائمة (١٢٥٩٠) وحدة، اما مجموع الوحدات قيد التخطيط فتبلغ (١٩٢٣٦) وحدة. وبعد الانتهاء من المشروع سيكون في المستعمرات الشمالية الشرقية بسجات زئيف، بسجات عومر. نفيه يعقوب ٢٣٣٥٧ وحدة أمعاليه ادوميم ـ المقامة على اراضي ابو ديس والعيزرية وتبلغ مساحة مخططها (٣٥) الف دونم ويقيم فيها الآن ٢٣ الف مستوطن وقد حصلت العام (١٩٩٢) على مكانة مدينة. وقد اقيم فيها اكثر من ٥٠٠ وحدة سكنية ويقام الآن ضمن المشروع (٢٠٠٠) وحدة سكنية، و(٤٥٠٠) وحدة سكنية اخرى في موقع «تلة الدبابات». ومتوسط افراد العائلة الواحدة في المستعمرة (٤.٦) شخص، وقد اقيم في المستعمرة مركز تجاري (كنيون) من (١٥٠) غرفة وموقع تعليمي وحرم جامعي ومدرستان ثانويتان. وحسب الخطة المستقبلية سيصل عدد السكان الى حوالي (٦٠) الف مستوطن.

مستعمرة كفار ادوميم. اقيمت العام ١٩٧٩، على اراضي قرية عناتا. تبلغ مساحتها (٩٣٤) دونما وعدد سكانها (١٣٢٨) نسمة. اقيمت على بعد كم واحد مستعمرة جديدة تحت اسم «نفيه برات» وحسب المخطط رقم (٢٣٧/٤) ستقام (٤٨٦٠) وحدة سكنية ويوجد الآن (٣٦) كرفانا.

جبعات زئيف. اقيمت العام ١٩٧٧ واصبحت مستعمرة دائمة عام (١٩٨٢) بعد ان تم تحويل المنطقة من محمية طبيعية الى مستعمرة وقد اقيمت على اراضي بيتونيا والجيب على مساحة (١٥٠٠) دونم. اقيم بها (٤٦٠٠) وحدة سكنية ويقام الآن الحي الجديد (تلة الموز) مخطط رقم (٢٢٠/٩) على مساحة (١٨٣) دونما واقامة ٥٠٨ وحدات سكنية (حوض الغزلان). عدد سكانها اليوم (٧٥٠٠) نسمة.

هار شموئيل. مستعمرة جديدة تقام على اراضي النبي صموئيل على مساحة (٢٠٠) دونم ويهدف المشروع الى اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية. في اطار مشروع «ابن بيتك».

جبعات بنيامين (آدم). اقيمت العام ١٩٨٣ على اراضي قرية جبع حيث تمت مصادرة ٤٠٠٠ دونم من اراضي القرية. بلغ عدد سكانها ٤٩٩ نسمة. وقد تم الاعلان عن خطة رقم (٢٤٠/١) لبناء (٢٢٠٠) وحدة سكنية. ويوجد بها الآن (٢٠٠) وحدة و(٢٤) كرفانا. وتقوم شركات رامات الآن باقامة (٤٠٠) وحدة جديدة.

علمون. اقيمت العام ١٩٨٣ على اراض تمت مصادرتها من قرية عناتا. يقيم فيها الآن (٥٥٢) مستوطنا وسيقام فيها حسب المخطط رقم (٢٣٦/٢)، (٨٣٣) وحدة سكنية على مساحة (١٥٤١) دونما. جفعون حدشاه. اقيمت العام ١٩٨٠ على اراضي قرية بيت اجزا. يبلغ عدد سكانها (١٢٠) عائلة ومساحتها ١٠٠ دونم.

وهناك خطة توسعية لا تزال في طور الطبخ وتدعى خطة E وتهدد بابتلاع (١٢٤٤٣) دونما، منها ما جرت مصادرته ومنها ما يخطط له. اما الباحث التفكجي الخبير في شؤون القدس فقد فصل ابعاد الشوارع الالتفافية في صحيفة «الأيام» الفلسطينية في عددها الصادر يوم ٩٨/٦/١٩ قائلا: ان الامر اكثر اهمية في هذه الخطة هو اقرار اقامة ١٣ الفا و٤٥٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية فضلا عن اقرار الشوارع التي قال انه يجري حاليا شقها وهي:

- شارع الطوق الشرقي (٧٠) والذي تمت مصادرة اراض مساحتها ١٥٥٠ دونما لاجل شقه ويقول التفكجي «الشارع يبدأ من مفرق عناتا باتجاه مستعمرة معاليه ادوميم ثم يتجه الى قرية الزعيم (القريبة من الطور) وعبر نفق يجري شقه أسفل حي الشياح يتجه الى السواحرة الغربية حتى صور باهر ويتفرع من هناك شارع باتجاه الشرق ليرتبط بمستعمرة معاليه ادوميم عند كلية العلوم والتكنولوجيا في قرية ابو ديس».

- شارع رقم ٥ الذي يربط الشارع العام (القدس ـ بيت لحم) مع الشارع رقم ٧٠ (شارع الطوق) وقال: «لقد تمت مصادرة ٩٥ دونما من اراضي قرية صور باهر لصالح هذا الشارع الذي يجري شقه منذ عدة شهور».

- شارع رقم ٤٥ في المنطقة الشمالية من القدس يلتقي شارع الطوق الشرقي (٧٠) مع شارع رقم ٤٥ الذي يجري شقه الآن بعد ان صادرت اسرائيل لصالحه ٧ آلاف دونم من اراضي ١٥ قرية لتتصل مطار اللد مع مطار القدس (قلنديا). استنادا الى جملة كبيرة من الدراسات والابحاث والتقديرات الفلسطينية فان ما يجري على ارض المدينة المقدسة صراع حقيقي ضار ومحموم ليس حول الارض والمساحات والعقارات والاستيطان والميزان الديموغرافي فقط. وانما حول ما يترتب على ذلك في مسألة الهوية والسيادة والمستقبل، لذلك فان «المشكلة هي التاريخ والتراث والدين والحضارة والواضح الملموس ان سلطات الاحتلال توظف كل طاقاتها وامكاناتها واجهزتها وادواتها وتنظيماتها المحتلة وصلاحياتها الادارية والسياسية والعسكرية والامنية في خوض هذه الحرب الدائرة في القدس حول هويتها والسيادة عليها.

تنشر هذه الحلقات أيام (الأحد، الثلاثاء، والخميس)



تظاهرة فلسطينية امام القنصلية الامريكية تطالب بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية



مؤتمر «آفاق القضاء في لبنان» طالب بتعزيز استقلالية القضاء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أنهى مؤتمر «آفاق القضاء في لبنان» الذي نظمه «المركز اللبناني للدراسات» بالتعاون مع مؤسسة «كوندرا اديناور» اعماله في بيروت باصدار المقررات والتوصيات التي ركزت على ضرورة استقلالية القضاء اللبناني.

وكان المؤتمر قد شارك فيه عدد من القضاة والحقوقيين، وحضره الرئيس حسين الحسيني والنائبان زاهر الخطيب وشاكر أبو سليمان، وعدد من المحامين والباحثين، وقال المدير الاقليمي لمؤسسة «ادناور أولاف كوندغن» في جلسة افتتاح المؤتمر: ان العلاقة الشاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية اقنعتنا بتأجيل اجراء نقاش مفصل لدور مؤسسات رسمية معينة معتبرا انه لا مجال للديموقراطية، من دون زمن قانوني للمواطن اذ يجدر ان تكون اعمال أي دولة شفافة بالنسبة الى المواطن ومرتكزة الى قوانين كما يجدر ان تعطى معنى خاصا للقضاء المستقل.

تم تحدث المحامي سليمان تقي الدين عن واقع القضاء اللبناني، فأعطى صورة واضحة لما يعانيه من قضايا ومشاكل مزمنة لخصها بعدة بنود وكانت على النحو التالي:

١- المشكلة الدستورية، حيث لا وجود لآليات تكرس هذا الاستقلال وبالتالي الاحالة على قوانين عادية جاءت في غياب رقابة دستورية تفرغ النص الدستوري من مضمونه.

٢- مشكلات التنظيم القضائي حيث لا فلسفة له بل أجهزة مركبة، خاضعة لمجموعة من الاعتبارات منها العملانية كما هو الحال مع التفريغ الدائم للمحاكم الخاصة وعن ذلك ينشأ تفاوت في الأصول والحقوق يقضي على مبدأ المساواة بين المواطنين.

٣- ان السلطة التنفيذية هي المرجع الفعلي للاشراف على عمل القضاء ولها من التداخلات الكثيرة بدءا من تعيين القاضي ونقله وترقيته وتأديبه فضلا طبعا عن المشكلات الناتجة عن الاحتياجات المادية للقضاة. وتملك السلطة التنفيذية في نظامنا القضائي صلاحيات واسعة في التدخل القانوني كما هو الحال مع تحريك النيابات العامة سلبا وايجابا.

٤- اما السلطة التشريعة فتتدخل

بشكل اكثر فجاجة عبر تعديل القوانين كما في قوانين العفو أو تنظيم السجون.

٥- يعاني القضاء مشكلات ذات طابع تقني كالنقص في الكفاءة والعدد والتجهيز والاحتياجات المادية وكلفة التقاضي الباهظة.

أما النائب السابق عصام نعمان فقد تحدث في كلمته عن دور السلطة القضائية بين السلطتين التشريعية والاجرائية وقال: ان اسناد مهمة تعيين نصف أعضاء المجلس الدستوري الى مجلس النواب مخالف لأحكام الدستور الذي لا يولي المجلس صلاحية تعيين قضاة وموظفين بصورة مباشرة غير ان احدا ممن له صلاحية الطعن بقانون انشاء هذا المجلس لم يلجأ الى حقه بالطعن مما جعل القانون المذكور بمأمن من الابطال وبالتالي نافذا. ورأى ان هناك ثغرة في قانون انشاء المجلس الدستوري تسمح للسلطة الاجرائية بالتأثير في اداء اعضاء المجلس الدستوري ذلك لان المادة ٣ من القانون المذكور تسمح باختيار قضاة عاملين لعضوية المجلس الدستوري. وبما انه من حق هؤلاء العودة الى وظائفهم السابقة، بعد انتهاء ولايتهم في المجلس فانه في وسع رئيس الحكومة أو وزير العدل التأثير في اعضاء المجلس من القضاة العاملين عن طريق اغرائهم بمراكز افضل في السلك الذي يقتضي عودتهم اليه او تحديدهم باعادتهم الى مراكز ادنى أهمية مما كانوا فيها قبل تعيينهم في المجلس الدستوري.

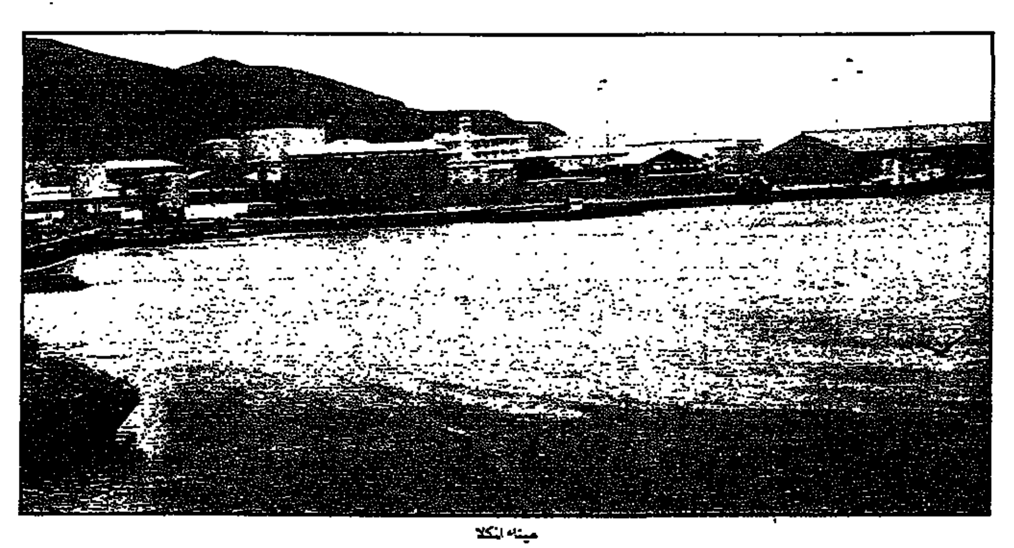
ودعا رئيس محكمة التمييز المدنية القاضي طارق زيادة في كلمته الى وضع التشريعات القانونية الكفيلة بتعزيز استقلال القضاء ممثلا بهذا بالمجلس من ضمن توازن السلطات الدستورية، وتعاونها وهذا ما حدا بمجلس القضاء الى تأليف لجنة قضائية تعكف حاليا على درس المقترحات التي تردها من القضاة انفسهم الذين يشعرون بخطورة المهمة الملقاة على عاتقهم والتي يرفعونها الى درجة الرسالة، ولا بد من اصدار تشريعات تعزز استقلال القضاء وترفع المستوى المادي والمعنوي للقضاة وتجعل مجلس القضاء الأعلى الساهر على ذلك.

وتكلم رئيس محكمة استئناف جبل لبنان (الغرفة الثانية) القاضي جوزف غمرون عن القضاء الجزائي في لبنان بين الواقع والمرتجى فأبدى ضرورة اصلاح النظام الجزائي من خلال عملية اصلاح جذرية، لجهاز الضابطة العدلية بحيث لا يقبل في عداده سوى أصحاب الاختصاص ويجمعون في دوائر ثابتة ومجهزة في كل قضاء واضعين بذلك حدا لمهازل المخافر والمتناثرة والمكلفة بالتحقيق والتبليغ اضافة الى اعتماد التخصص في هذا القضاء بحيث لا يتولى التحقيق والاحكام في القضايا الجزائية سوى قضاة مؤهلين يتلقون دروسا معمقة في عالم الانسان والجريمة والمنحرفين والطب الشرعي والأدلة الجنائية. اما المسألة الثالثة في نظام الاصلاح الجزائي فهي دمج قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق في هيئة واحدة تشمل هيئة النيابة العامة.

وقدم القاضي حسن نور الدين ورقة عمل عن ديوان المحاسبة. وقال ان الاعمال التي يقوم بها هي اعمال رقابة وسواء كانت طبيعتها قضائية أو ادارية، فانها تتطلب ان يكون الجهاز القائم بها مستقلا استقلالا تاما وبمنأى عن أي تأثير لكي تكون الرقابة حيادية وفاعلة محققة الغاية المتوخاة. وأردف اننا نتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه ديوان المحاسبة غير مرتبط بأية سلطة أو مرتبطا بالسلطة التشريعية اذا كان لا بد من ربطه باحدى السلطتين التشريعية والتنفيذية وان تكون وفقا لانظمة يضعها مجلس الديوان وان لا يناقش مشروع نفقاته الا من قبل السلطة التشريعية.

THE LEBANESE CENTER FOR POLICY STUDIES
مؤسسة كونراد اديناور
مؤتمر
آفاق القضاء في لبنان

جانب من المشاركين بالمؤتمر



ميناء المكلا

توسيع الخدمات البحرية الاقليمية والدولية في ميناء المكلا اليمني

■ صنعاء - «الاتحاد»: يعتبر ميناء المكلا بمحافظة حضرموت من الموانىء اليمنية القديمة وقد انشئ في العام ١٩٠٥ ومنذ ذلك التاريخ مر الميناء بمراحل ومنعطفات كثيرة حتى اصبح الآن من اهم المنشآت الحيوية للمنطقة الشرقية بشكل خاص والبلاد بشكل عام.

يقول عبدالحافظ احمد القعيطي مدير عام الميناء ان الميناء يخضع حاليا لمصلحة الموانىء اليمنية فرع عدن والتي تشرف ايضا على موانىء عدن ونشطون وسقطري ويصل عدد القوى العاملة حاليا ٥٨ عاملا بعدما كان قبل ١٩٩٢ حوالي ٥٠٦ عمال جراء نقل خدمات الشحن والتفريغ من ادارة الميناء الى شركة الملاحة الوطنية وقد تم اجراء تسويات وظيفية ومالية لجميع العاملين العام الماضي.

واشار الى ان الفترة ما بعد ٢٢ مايو ٩٠ مثلت انعطافة هامة في تطور الميناء ونشاطه البحري والملاحي حيث بدأ العمل وفقا لسياسة الدولة في الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص والرأسمال الوطني للمشاركة الفعالة في جميع انشطة العمل البحري التي كانت حكرا على شركات القطاع العام وتم توحيد كافة اجور النقل والشحن والتفريغ في جميع الموانىء اليمنية والتي كانت مرتفعة في ميناء المكلا مما اسهم في تخفيض تكاليف النقل وتشجيع التجار والمستثمرين على ارسال بواخرهم الى ميناء المكلا مباشرة بدلا من تفريغها في عدن أو الحديدة ونقل البضائع برا. كما ان معدلات التفريغ ارتفعت في الميناء بفعل تطبيق سياسة ربط الاجر بالانتاج وساعات العمل. وحاليا يبدأ نشاط الشحن والتفريغ في السادسة صباحا ويستمر حتى منتصف الليل كما لا ننسى ان قرار اعطاء الاولوية للبواخر ذات الخصوصية في الدخول والخروج والتسهيلات ووجود الارصفة المناسبة ساهم في جذب هذا النوع الذي يتميز بخطوطه البحرية المنتظمة ومن ذلك بواخر الحاويات والوقود والثلاجات والبواخر السياحية.

وتشجيعا للحركة السياحية يستقبل الميناء العشرات من اليخوت وتقدم لها الخدمات بدون مقابل وتشير الاحصائيات الى التزايد المستمر لعدد البواخر وحجم البضائع المشحونة والمفرغة في الميناء. وقد بلغ حجم الايرادات في العام ١٩٩٧ - ٥٣٦ مليونا و٤٧٠ الف ريال مقابل ١١١ مليونا و٤٩٨ الف ريال العام ١٩٩٦.

وحول مشروعات التطوير الحالية في الميناء يقول المدير العام انه تم اقرار عدد من المشروعات خلال العام الحالي ومنها استكمال المرحلة الثانية من مشروع ميناء المكلا بتكلفة ٢٢ مليونا و٩٢١ الف ريال واعادة تأهيل أرصفة الميناء وتعميقه ورصف ساحاته وترميم مستودعاته وستساهم هذه الانشاءات في خدمة السفن والبواخر وخدمة البضائع واستقبال السفن واليخوت السياحية واستقبال البضائع المحمولة على الصنادل من البواخر التي تفرغ بالخطاف الى جانب توفير خدمات الطاقة الكهربائية للثلاجات المنقولة من البواخر مما سيساعد على تصدير منتجات الاسماك عن طريق البحر.

ويشير الى انه تم منح ميناء المكلا استقلالية مالية وبشكل عام يمكن القول ان الميناء يشهد تطورا واسعا وكبيرا وهو يقوم بتنظيم وتسيير النشاط البحري والملاحي بصورة جيدة اضافة الى تطبيق الانظمة واللوائح والقوانين التي تنظم نشاطات كافة الجهات المتعاملة واصدار التراخيص للخدمات البحرية. وقد بلغت حركة البضائع المتداولة في الميناء في العام الماضي ٧٠٩٣١٥ طنا وعدد البواخر الوافدة اليه خلال نفس العام ٢٧٣٥٨٤ باخرة.

ندوة في صنعاء تدعو إلى اعداد استراتيجية لتنمية الصادرات اليمنية

■ صنعاء - سبأ: حثت الندوة الوطنية الأولى حول واقع الصادرات اليمنية وآفاقها المستقبلية والتي نظمها المجلس الأعلى لتنمية الصادرات بمشاركة عدد من المختصين ورجال الأعمال والأكاديميين ورؤساء المؤسسات الاقتصادية. حثت الوزارات المعنية بالانتاج على تقديم استراتيجياتها وأهدافها وخططها المتعلقة بزيادة الانتاج التصديري والاستفادة من الميزة النسبية المتاحة للمنتجات اليمنية ورفعها الى الجهاز الفني للمجلس الأعلى لتنمية الصادرات للاستفادة منها في اعداد برامج وخطط الجهاز الفني لتشجيع وتنمية الصادرات.

ودعت الندوة في توصيات أصدرتها في ختام اجتماعاتها أخيرا المجلس الأعلى لتنمية الصادرات وجهازه الفني باعداد وصياغة استراتيجية وسياسات واجراءات تنفيذية واضحة تخدم أهداف تنمية وتطوير الصادرات اليمنية ودراسة التشريعات والأنظمة الادارية النافذة المتعلقة بالتصدير. والعمل على إزالة أية معوقات تعترض تنمية الصادرات بالاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى.

كما دعا المشاركون في الندوة الى ضرورة تفعيل دور الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس بما يمكنها من القيام بمهامها والاسراع باستصدار المواصفات القياسية اليمنية.

وأوصى المشاركون في الندوة بالعمل على توجيه وتشجيع الاستثمارات في اقامة المشاريع الانتاجية الموجهة للتصدير في المجالات الصناعية والزراعية والسمكية الاستراتيجية وغيرها وتشجيع أنشطة اعادة التصدير. وقيام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات بتوجيه الجهات المعنية ذات العلاقة بالاهتمام بتحسين نوعية المنتجات بما يتلاءم مع متطلبات الأسواق المستهدفة للتصدير. وكذا قيام الجهاز الفني للمجلس بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم عقد الندوات وورش العمل والدورات التدريبية والتأهيل للكادر العامل في مجال التصدير وانشاء نظام متكامل للمعلومات الانتاجية والتسويقية.

وطالب المشاركون في الندوة بالعمل على توجيه جزء من موارد صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي للاسهام في استكمال البنية الأساسية لتنمية الصادرات الزراعية والسمكية والعمل على ايجاد آلية لتوفير التمويل اللازم لدعم عمليات التصدير وبشروط ميسرة، ودعم وتشجيع انشاء شركات الملاحة والشحن البري والبحري المتخصصة. وسرعة اعداد دراسة فنية متكاملة لانشاء وإقامة مركز للصادرات اليمنية.

ودعت الندوة الى تفعيل دور الملحقيات التجارية اليمنية في الخارج بالتعريف بالمنتجات اليمنية والمصدرين اليمنيين وجمع المعلومات الخاصة بالأسواق الخارجية والاستفادة مما تقدمه المنظمات الدولية والدول المانحة من مساعدات في مجال تنشيط الصادرات وتنمية التجارة الدولية. وكذا الاستفادة القصوى من الاتفاقيات التجارية وبروتوكولات التبادل السلعي التي تبرمها اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة. واشراك قطاعات التصدير في ذلك. بالاضافة الى الاستفادة من نظام الحصص في التجارة الدولية والممنوحة للدول النامية والتي لم يبق لها إلا خمس سنوات طبقا لاتفاقية اوروجواي. وشدد المشاركون في الندوة على أهمية تفعيل دور اللجنة العليا لمكافحة التهريب وفروعها وصد سياسات الاغراق التجاري حفاظا على الأنشطة الانتاجية الوطنية. وحثوا على اتخاذ الاجراءات القانونية والتنفيذية للحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية بما يكفل تنميتها وزيادة الكميات الممكنة للتصدير.

حديث الناس

جامعات تحت الطلب

كان من الطبيعي جدا ان تقدم الحكومة على اغلاق المراكز التعليمية التي تدعي التدريس الجامعي وتمنح شهادات من جامعات خارجية. نعم هذا طبيعي لانها مخالفة للقوانين والأنظمة المرعية. ومحاولة للالتفاف عليها.

لكن...

أليس من الطبيعي ايضا ان نسأل كيف قامت ونشأت هذه المحاولات؟! ومن هم زبائنها؟! وكيف تقتنعون بها...؟! نحن - اعني الحكومة - بهذا الاجراء. كافحنا التعرض المرضي، وحافظنا على الواقع المرض.

وما اريد قوله... وما سأقوله... لا يخرج عن كونه تأكيدا على ما سبق وطرحناه مرارا... ويتعلق بمسألة التعليم والتعليم العالي... وفرص الدراسة وغيرها.

واذا كان من العدل الاقرار بتطور مهم عرفته بلادنا في الشأن التعليمي... فانه لمن العدل الاقرار بضرورة التوجه لفهم هذه المسألة والتفاهم معها. بعيدا عن فكرة ان ما كان صحيحا تماما في الستينات لم يعد كذلك اليوم... وبالتالي... لا بد ان نغير نظرتنا. خوفا من ان يتم تجاوز هذه النظرة. من خلال مخالفة القانون كما حصل حين ظهرت محاولات ايجاد شكل من أشكال التعليم الجامعي بالوكالة. ان صح التعبير. لقد ولدت هذه المحاولات من الحاجة الأكيدة لوجودها. والا لما وجدت زبائن لها...!! وليس من الصحيح تصور الناس اغبياء يدفعون أموالهم بهذه السهولة وهذا اليسر لمحاولات بلا معنى. وهي مناسبة لنسأل. ماذا سيحل بالأموال المدفوعة عن هذا العام..؟!

اذن هناك حاجة. وحاجة ملحة للكرسي التعليمي الجامعي... ومقابل تلبية هذه الحاجة. الناس مستعدون لدفع مبالغ كبيرة داخل او خارج سورية... والسؤال ألسنا اولى بهذه المبالغ؟!

ثم...

ألسنا أولى بأن نلبي نحن حاجة مواطنينا بغير الكلام الذي مضى زمانه...؟!

للدولة كل الحق في تقديم التعليم الجامعي المجاني لتلبية رغبة المواطنين وحاجة البلد وفق مفاضلة... اساسها الاجتهاد وتحصيل الدرجات في الثانوية العامة. لكن... أما من نظرة أخرى لمن لديه الرغبة بدراسة ما وليس لديه الدرجات؟!

واذا كان يبحث عن فرصة لتلبية رغبة يفتديها بالمال... لماذا لا نكون نحن من يلبي هذه الفرصة لا سيما ونحن نعلم انه سيتجه لتلبية رغبته. خارج سورية او خارج القانون؟!

طبعا كل قارىء... يقول الآن: انني أدعو لجامعات أهلية... وأنا لا أمانع... لكنني اقول أليس من الممكن ان تحدث جامعاتنا الحكومية اقساما تتيح فرصة التعليم المأجور. بما ينعكس خيرا عليها وعلى موازنتها. ويمنع تسرب هذا الكم المهم من النقد الى خارج بلدنا. ويدفع بطلابنا للتعلم باشراف جهات غيرنا. ان الحاجة حركت الحس الاستثماري السليم عند البعض... فلماذا لا تحرك عندنا شيئا.

أسعد عبود

عن «الثورة» السورية

رحيل [illegible] صيف في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم تكن مصر بحكم موقعها الجغرافي من مواقع التاريخ فقط، التي جعلتها عرضة لتأثير احداث وغزوات فكرية وثقافية قادمة من آسيا وأوروبا وافريقيا، ولكنها تعد أيضا من هذا الموقع من مواقع المناخ القائم في شتى اتجاهات الأرض!

وكما كانت عبر تاريخها الطويل ملتقى لثقافات متعددة قادمة من هنا وهناك. فانها جاءت ايضا ملتقى تيارات هوائية حارة وساخنة ورطبة من الشمال والشرق والجنوب. وكأنما على موعد تاريخي ساخن تقيم خلاله حفلات مناخية لم تتفق عليها من قبل وتجعلنا نتصبب عرقا!

ولعل الصيف الذي اوشك على وداعه، غير آسفين، كان نموذجا مثاليا للفرضية الجغرافية على الموقع. وعلى سبيل المثال، فان هذا الصيف كانت تتحكم فيه كتلتان مختلفتان من الهواء، احداهما كتلة هوائية معتدلة الحرارة موجودة فوق أوروبا، والكتلة الثانية حارة موجودة فوق افريقيا، وتضاف عليهما كتلة ساخنة مصاحبة لمنخفض الهند الموسمي، ولم تكتف جغرافيا المناخ بتلك التيارات فقط، وكان مصر ينقصها المزيد، فقد كان هناك في الغرب البعيد وفوق مياه المحيط الأطلنطي مرتفع جوي ممتد حتى مياه البحر المتوسط. فاذا زادت قوة هذا المرتفع، فانه يجذب هواء معتدل الحرارة، واذا ضعفت شدة هذا المرتفع فوق مياه البحر المتوسط، فان ذلك يسمح للهواء الساخن القابع فوق افريقيا بالتحرك نحو مصر وشمال افريقيا فتزداد الحرارة وتسود المنطقة موجة حارة. وقد شهد هذا الصيف أضعف حالة لهذا المرتفع «الأطلنطي» منذ سنوات طويلة.. لذلك جاء قاسيا ومرهقا ومعرقا!

محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية يشرح لنا الأمر بتفصيل أكثر ويقول:

في فصل الصيف تتعرض مصر دائما لعدد من الموجات الحارة يتراوح بين ٣ - ٥ موجات شهريا، وتتخلل كل موجتين حارتين فترة يعتدل فيها الطقس.. والذي حدث هذا الصيف أن المرتفع الجوي الموجود فوق البحر المتوسط والقادم من فوق مياه الاطلنطي، لم يضعف فقط بل تلاشى تماما، وحل محله تخلخل في الضغط الجوي، فأدى ذلك الى تحرك الهواء الساخن من فوق السودان وشبه الجزيرة العربية والهند الى منطقة البحر المتوسط، بل وعبر الهواء الساخن مياه المتوسط الى دول جنوب اوربا وسادت المنطقة كلها موجة حارة. استمرت عدة اسابيع. وتميزت بارتفاع نسبة الرطوبة فيها، مما زاد الاحساس بحرارة الطقس.

ويضيف رئيس هيئة الارصاد الجوية ان هذا الصيف تميز ايضا بطول فترة الموجات الحارة حيث استمرت الموجة الحارة الرطبة متصلة دون انقطاع، كانت كالتالي: ١٢ يوما في شهر يونيو، ١٤ يوما في يوليو، ٢٥ يوما في اغسطس، ١٦ يوما في سبتمبر وهذه المدة المتصلة «٦٧ يوما» تعتبر اطول موجة حارة متصلة منذ ثلاثين عاما.

وحول طول هذه الموجة الحارة يقول خبير الارصاد الجوية شريف حمد مدير عام مركز التنبؤات ان سنة ١٩٨٨ ومنذ ١٠ سنوات تعرضنا لحوالي ٦٤ يوما غير متصلة لموجة حارة رطبة كانت فيها درجة الحرارة اعلى من معدلاتها، حيث سجلت اعلى درجة حرارة ٤٤ درجة خلال شهر يونيو، ٣٩ درجة خلال شهر يوليو واغسطس وسبتمبر ثم تلاها عام ١٩٩٥، حيث استمرت الموجات الحارة ٦٠ يوما غير متصلة سجلت فيها درجات الحرارة ٤٢ درجة خلال شهر يونيو ٤١ درجة في شهر يوليو، ٤٠ درجة في اغسطس.

ومن استعراض درجات الحرارة خلال الصيف نجد ان شهر يونيو تسجل فيه اعلى درجات حرارة خلال السنة، واشهر يوليو واغسطس وسبتمبر نشعر فيها بارتفاع نسبة الرطوبة مع ارتفاع درجة الحرارة ومع ارتفاع الرطوبة والحرارة فان حوائط المنازل تتشبع بالحرارة لفترات طويلة مما يؤدي الى زيادة الاحساس بالحرارة اكثر.

هذا ماكان عليه الطقس في الايام الماضية.. ولكن ماذا عن الايام القادمة؟

يقول فوزي غنيمي مدير ادارة مركز التحاليل ان درجات الحرارة للفترة القادمة تتراوح بين ٢٨ - ٢٩ درجة على السواحل الشمالية و٣٠ - ٣٣ درجة على الوجه البحري والقاهرة، ٣٧ - ٣٩ درجة على جنوب مصر. ويقل الاحساس بارتفاع نسبة الرطوبة نتيجة انخفاض درجة الحرارة، واعلى درجات حرارة سجلت خلال هذا الصيف هي ٣٩ درجة يوم ٩ اغسطس و٤١ درجة يوم ١١ سبتمبر.

وينفي فوزي الغنيمي وجود ارتباط بين الصيف الساخن والخريف والشتاء القادمين، ويقول انه لا توجد علاقة تربط الفصول ببعضها، فليس معنى ان فصل الصيف ساخن يعقبه خريف مضطرب او شتاء شديد البرودة، فكل فصل ينفصل تماما في توزيعاته الضغطية التي لا يمكن التعرف عليها الا في حينها ولايمكن التنبؤ بموسم كامل، بل أن أطول فترة تنبؤ على مستوى العالم هي اربعة أيام فقط.

ورغم تلك الاجابة، إلا أن هناك سؤالا بدأ يردده الجميع حول مناخ مصر والتغير والتحول في حالة طقسه، وتصدى للإجابة عليه شريف حماد مدير عام مركز التنبوءات وقال إنه لاتوجد أي تغيرات تدل على أن هناك تحولا في طقس مصر، فكما نتعرض ليوم ساخن ويوم معتدل، من الممكن أن نتعرض لصيف كامل ساخن وصيف آخر معتدل، كما حدث عام ١٩٨٨ حيث كان صيفه ساخنا جدا اعقبته سنوات ٨٩ ، ٩٠ ، ١٩٩١ شهدت فصولا معتدلة حيث لم تتعرض مصر وقتها الى اي موجة شديدة الحرارة كما ان عامي ٧٧ ، ١٩٧٨ تعرضت فيهما مصر لعدة موجات حارة، الا انها لم تدم فترات طويلة، فأعقبتها سنتا ٧٩ ، ١٩٨٠ حيث شهدنا صيفا معتدلا.

ومن خلال هذه الاحصائية يلاحظ انه من الممكن ان نتعرض لسنة او سنتين متتاليتين لصيف ساخن رطب تعقبهما سنون اخري معتدلة في درجات حرارتها. فما حدث هذا العام لايدل على اننا مقبلون على تحول في حالة الطقس.

شاطئ العريش

توطين ٣١٠٠ عائلة حول بحيرة السد العالي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت الحكومة المصرية تنفيذ مشروع لتوطين ٣١٠٠ عائلة مصرية من أهالي الصعيد حول بحيرة السد العالي بأسوان، في اطار اتفاقية يتم بموجبها تقديم مساعدة مالية من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، وسوف تنعقد لجنة برلمانية الاسبوع القادم لاقرار الاتفاقية الخاصة بالمشروع الذي تستفيد منه العائلات الفقيرة بالصعيد، بغرض زيادة دخلهم وتأمينهم غذائيا، والمساهمة في اهداف الحكومة الخاصة بزيادة الرقعة الزراعية، وتفريغ الكثافة السكانية بمناطق الصعيد.

يتضمن مشروع التوطين توزيع حوالي ١٥ الفا و٥٠٠ فدان على ٣١٠٠ عائلة في حدود ٥ افدنة للعائلة الواحدة ويمثلها الزوج، وفي حالة اصطحاب اسرته معه يحصل على فدانين اضافيين، وفي حالة توطين جميع افراد العائلة تتم زيادة المساحة الى ٢٦ الفا و٧٠٠ فدان. وقررت الحكومة ان تقوم كل عائلة ببناء مسكنها بالجهود الذاتية باستخدام الخامات المحلية. وتحصل على دعم حكومي قدره ٨٩٠ دولارا «حوالي ٣٥٠٠ جنيه مصري» منها ٥٩٣ دولارا في صورة قرض. وتقام مساكن العائلات في ٩ مستوطنات، وسوف يسمح للمواطنين باختيار مواقع مساكنهم بالقرب من مزارعهم.

ويحصل المزارعون على سعر تسويقي متميز لأسعار المحاصيل.

وتقيم الحكومة مشروع طرق لربط المستوطنات والمزارع بالطرق الرئيسية، لتسهيل عمليات تسويق المحاصيل.

وتنفذ الحكومة أيضا مشروعا لتدريب المواطنين على صيانة المعدات الحقلية والنواري وانشاء المساكن، وتدريب زوجات المنتفعين على المهارات في بعض الانشطة الزراعية التي تخدم الأمن الغذائي للأسر، وتوفير دخل اضافي، وتقرر صرف عون غذائي لحوالي ١٥٥٠ شخصا من الجنسين نظير حضورهم لبرامج التدريب. كما يتم تنفيذ مشروع محو الامية للكبار، وانشاء مدارس ووحدات صحية.

ويتم تشكيل لجنة لاختيار العائلات المستفيدة من المشروع تمهيدا لانتقالهم للاقامة حول بحيرة السد العالي. ويتم التركيز على المعدمين من عمال الزراعة «التراحيل» أو الذين يمتلكون اقل من فدان. وكذلك من النساء الريفيات ربات البيوت واللاتي لم يصبن فرص التعليم. وسوف تكون الاولوية لأهالي محافظة اسوان، والمنيا، وقنا، وسوهاج.

وتوقع تقرير حكومي تلقاه البرلمان المصري أن يحصل المستوطنون على زيادة في الدخل بنسبة ٢٥٪ وان يتضاعف الدخل الصافي بمعدل ثلاث مرات.

السد العالي



مصر

زيارة معابد أسوان بالمراكب

■ أدى ارتفاع منسوب مياه الفيضان في بحيرة ناصر الى قطع الطرق المؤدية الى معابد ومقابر أسوان... لجأ السياح الى المراكب والمنشآت الصغيرة لزيارة الآثار خاصة بين معبدي الدكة والمحرقة ومعبد السبوع.

صرح د. محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية ان جميع مقابر ومعابد أسوان بحالة جيدة ولم تتأثر بالفيضان لارتفاعها عن أعلى منسوب مياه داخل السد العالي بحوالي ٤ أمتار أشار الى انه يتم حاليا بالتنسيق مع محافظة أسوان رفع المياه من الطرق المؤدية لهذه المعابد والمقابر حتي تعود الزيارة اليها بصورة طبيعية.

قال ان غرفة العمليات لم تتلق حتى الآن معلومات حول تأثر اي منطقة أثرية من الفيضان.

حملات مكثفة على الباعة الجائلين حول المدارس

■ تقرر اعدام مصادر وجبة غذائية تالفة... تم العثور عليها عند تقديمها لطالبات مدرسة قنا الثانوية للبنات وتقرر وقف التعامل مع المتعهد... وصرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين عقب بحث تقرير رئيس العمليات الذي قدمه محمود صعيدية المشرف على المركز. بأنه تقرر استمرار تكثيف الحملات طوال العام. ومراجعة الموقف حول ٦٨٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية لوقف بيع السلع التالفة... وأضاف انه تم أول امس العثور على حوالي نصف مليون عبوة بسكويت في عدد من المخازن لشركة بشرق القاهرة... معدة للعرض في الأسواق... ومنتهية صلاحيتها... وتبين تلفها لأنها محشوة بالشيكولاتة. وصرح بأنه طلب من وحدات الادارة المحلية ومديريات التجارة والتموين تطبيق القانون رقم ٣٣ لعام ١٩٥٧... الذي ينظم نشاط الباعة الجائلين... وينص على ضرورة حمل البائع لترخيص ويحدد له موقع نشاطه ويحمل شهادة صحية.

الخميس المقبل... القوائم الجديدة لأسعار السيارات المستوردة

■ تبدأ مصلحة الجمارك الخميس القادم العمل بقوائم الأسعار الجديدة لموديلات السيارات الواردة من الخارج انتاج ١٩٩٩... وصرح السيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك «للأخبار»... بأنه جرى العرف على احتساب بداية العام الجديد لموديلات السيارات أول أكتوبر من كل عام... وبناء عليه يتم السماح فقط باستيراد السيارات بأنواعها انتاج ١٩٩٩ و ١٩٩٨ دون سواهما بدءا من الخميس القادم... وفقا لشروط الجمارك التي لا تسمح باستيراد سيارات أكثر من عام واحد بخلاف سنة الانتاج.

اضاف رئيس مصلحة الجمارك... انه بالنسبة لموديلات الأقدم من انتاج ١٩٩٧ وما قبلها فانه لن يسمح باستيرادها او دخولها البلاد الا في حالة واحدة ان يكون صاحبها المالك الأول لها... مع تقديم ما يثبت ذلك سواء رخصة تسيير السيارة التي تؤكد شراءها «على الزيرو» بالخارج... أو شهادة ملكية لتلك السيارة معتمدة وموثقة من القنصلية المصرية بالخارج... أو ما يثبت امتلاكه لها كأول مرة... بصرف النظر عن تاريخ قدومه بها للموانيء المصرية.

أشار السيد سيد أحمد... انه علاوة على شرط الموديل... فان تلك السيارات الواردة بصحبة المصريين العاملين بالخارج ستخضع لنفس القواعد الاستيرادية الجديدة التي تشترط مطابقتها للشروط والمواصفات الجديدة الملائمة لظروف التشغيل بمصر او ما يسمى بالكود المصري للسيارات «تروبيكال».

أكد رئيس مصلحة الجمارك منح نسبة تقادم تتراوح بين ١٠٪ الى ٣٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة بالنسبة للسيارات الأقل من انتاج ١٩٩٧ قبلها بشرط امتلاكها لأول مرة او «على الزيرو» في الوقت الذي تظل فيه الرسوم الجمركية كما هي تتراوح ما بين ٤٠٪ رسوما جمركية و ١٥٪ ضريبة مبيعات على السيارات الخاصة سعة محركها ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب فأقل... و ٥٥٪ رسوما جمركية و ١٥٪ ضريبة مبيعات للسيارة سعة محركها اكثر من ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب وحتى ١٣٠٠ سنتيمتر مكعب... و ١٠٠٪ رسوما جمركية و ١٥٪ ضريبة مبيعات للسيارة سعة محركها أكثر من ١٣٠٠ سنتيمتر مكعب وحتى ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب... و ١٣٥٪ رسوما جمركية و ٣٠٪ ضريبة مبيعات للسيارات سعة محركها أكثر من ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب وحتى ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب وأكثر من ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب تصل الرسوم الجمركية عليها الى ١٣٥٪ علاوة على ٤٥٪ ضريبة مبيعات.



عن «الاخبار» المصرية

محرر رأي

المسرحية الأخيرة

منذ اسبوعين فاجأني الصديق يوسف عوف، الذي اعتبره من أخف كتاب الاعمال الكوميدية دماً، بأن له مسرحية تعرض منذ اول الصيف وانه لم يعد امامها سوي ليال محدودة ويتوقف عرضها.. كان يبدو ان هذه المسرحية يتم عرضها سرا دون أن ترافقها زفة الاعلانات الضخمة التي تصاحب مسرحيات هذه الأيام، وقد اكتشفت السبب من اول نظرة القيتها على باب المسرح العائم الذي تعرض عليه، فالمسرحية من انتاج المسرح الكوميدي التابع لوزارة الثقافة، وهذا يعني ان على المؤلف والمنتج والمخرج ان يغزلوا برجل قطاع عام وهي رجل متواضعة ماديا.

وبرغم ذلك فقد استطاع المخرج محمد ابوداود الذي اشتهر بدور ضابط البوليس في عدد كبير من الافلام ان يقدم سهرة جميلة خفيفة الدم مملوءة بالانتقادات السيلسية الحراقة التي حفلت بها فكرة يوسف عوف التي تدور حول جهاز نووي تستورده احدى الوزارات لتطوير انتاج الطاقة في مصر، ولكن لأسباب كثيرا ملتحدث يتقرر صرف النظر عن المشروع في الوقت الذي وصل فيه الجهاز فتبحث ادارة الجمارك عن الجهة المختصة لتتسلمه ولكن وبعد ان يتهرب الجميع ينتهي المطاف بالجهاز الى عهدة خفير غلبان في أحد مخازن وزارة الزراعة يشيع هو وزوجته ان للصندوق الذي يحويه الجهاز مفعول السحر في الشفاء من كله فالتي لاتلد تنجب، والعجوز يعود الى شبابه والعانس تتزوج.. وهكذا الى ان ينتهي الامر باكتشاف الخفير الآثار المدمرة للاشعاع الذي يخرج من الجهاز ويكون ابنه اول ضحاياه ويحاول تنبيه اهل البلدة لذلك ومنعهم من الاقتراب من الجهاز ولكنهم يقاومونه لانهم كانوا خلاص قد أمنوا بسيدي المرعوب.

قاد مجموعة العمل نجاح الموجي ومعه نادية فهمي ورانيا فريد شوقي ومحمد يوسف وحسن حسين وعدد آخر من النجوم.. ومنذ ظهور نجاح الموجي وهو الخفير الغلبان الذي وقع الجهاز في عهدته امتلأ المسرح بالضحك فقد سيطر الموجي على الدور بخفة دمه وقبوله ولونه الخاص.

اذكر عند بداية ظهور نجاح الموجي منذ اكثر من ٢٠ عاما ان كتبت كلمة صغيرة عنه توقعت فيها نجاحه مستقبلا، وجاءني يومها يشكو من ان زملاءه في المسرحية يحاولون خنقه وعدم اعطائه فرصته، ونصحته يومها ان يصبر ويتمسك بالعمل في الفرقة التي كان يعمل فيها، وبالفعل استمر ونجح واشتهر. وبرغم انه كان يقوم بتمثيل الأدوار التي يبدو فيها معلما متمرسا على تدخين المخدرات فقد كان شخصيا ابعد الناس عنها.. وكانت هوايته ان جلس بالساعات امام الكمبيوتر يتجول عبر الانترنيت في مجالات المعرفة بعد ان نجح في تعليم نفسه بنفسه اللغة الانجليزية حتى اصبح يجيدها.. وكان نجاح الموجي يمثل نموذجا جميلا للفنان الذي بدأ من تحت وظل يصعد السلالم درجة درجة دون ان يختل توازنه أو يفقد قيمه.. فعاش أيا نموذجيا في اخلاقه ومثالياته.. وفي غمضة عين اختفى نجاح الموجي.. اختطفه الموت وأسدل الستار على أخر مسرحياته ولياليه.. يرحمه الله ويرحمنا.

صلاح منتصر
عن الأهرام المصرية

بدء فرز استمارات المتقدمين لوظيفة مدرس

■ بدأت الأجهزة المختصة بوزارة التربية والتعليم فحص استمارات الخريجين المتقدمين لشغل وظيفة مدرس. يبلغ اجمالي المتقدمين حوالي ٢٧٥ ألفا من التربويين وغير التربويين... تشمل عمليات الفرز استبعاد استمارات خريجي المؤهلات غير المطلوبة، والذين لا تنطبق عليهم الشروط السابق إعلانها... كما يتم فرز استمارات كل محافظة على حدة... وتقرر ترتيب قائمة الخريجين وفقا لهذه الأولويات: خريجي كليات التربية في العلم الماضي والذين صدرت لهم أوامر تنفيذية بالتعيين ولم يتسلموا العمل بالمدارس... ثم خريجي كليات التربية هذا العلم. ويأتي في المرتبة الثالثة خريجو الكليات غير التربوية... وينتظر اعلان أسماء المرشحين للتعيين آخر اكتوبر القادم وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عقب انتهاء اعمال الفرز بأنه سيتم تغذية وامداد الكمبيوتر بالوزارة باستمارات الخريجين وتشمل كافة بياناتهم: الأسم، المؤهل، الكلية، سنة التخرج والتقدير العام... وسيتولى الكمبيوتر تحديد الخريجين الذين سيتم تعيينهم وفقا للضوابط التي اقرتها الوزارة ولضمان تحقيق العدالة المطلقة وتكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين لشغل ٥٠ ألف وظيفة مدرس... وقال: عقب تحديد الكمبيوتر للخريجين المرشحين للتعيين سيتم اخطار الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بأسماء المرشحين... ثم تخطر المحافظات بالمرشحين للتعيين في كل محافظة تمهيدا لصدور قرارات التعيين... واكد الوزير انه لا مجال للوساطة او المحسوبية في اجراءات تعيين المدرسين الجدد... وانه في كل الحالات للخريجين ستكون الأولوية للتقدير الأعلى... وأكد مصدر مسؤول بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان اجراءات تعيين الخريجين المتقدمين لوظائف التدريس بالتربية والتعليم بمختلف المحافظات تجري طبقا لقواعد وشروط محددة قانونا وضمانا للحيدة التامة ومنعا للتدخلات والعوامل الشخصية، وتحقيقا لمبدأ الفرص والمساواة.

ربط شبكة التليفونات المحلية بـ ٦٦ قمرا صناعيا

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم في أكتوبر القادم ربط شبكة التليفونات المحلية في مصر بعدد ٦٦ قمرا صناعيا يتم تشغيلها من خلال نظام عالمي حديث للاتصالات يسمى «الأيريدوم» شاركت فيه مصر وسيحقق تيسيرات كبيرة في الاتصالات الدولية بالمناطق التي يصعب توفير الخدمة التليفونية بها.

جاء ذلك امام لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطني الديموقراطي أمس التي عقدت برئاسة المهندس محيي الدين عبد اللطيف وأكد الوزير انه لا زيادة في أسعار المكالمات حرصاً على البعد الاجتماعي الذي تحرص عليه الدولة وقال ان السنوات الثلاث القادمة ستشهد تعميم استخدام السنترالات الآلية في جميع المدن الريفية. وقال الوزير انه سيتم أول نوفمبر القادم تشغيل مطار غرب الاسكندرية مشيرا الى انه تكلف ٣٠ مليار جنيه وعن تنفيذ مطارات بالنظام الاستثماري BOT أكد الوزير ان مثل هذه المشروعات تتضمن انشطة تجارية تجعل القطاع الخاص هو الأجدر في اقامتها وادارة النشاط الخدمي والتجاري مع احتفاظ الدولة بسلطة الرقابة وتسيير حركة الطيران وأكد ضرورة التزام المستثمر في مجال الطيران بضمان تقديم خدمة أمنة وحيدة للراكب ولطاقم الطائرة.

تراخيص لإنشاء وتشغيل المخابز بدون رسوم

■ تقرر البدء في تطبيق تيسيرات اداء خدمات التجارة والتموين وتوحيد نماذج ورسوم وتوقيتات اداء هذه الخدمات بجميع المحافظات. سيتم اصدار تراخيص انشاء وتشغيل المخابز بدون رسوم والحصول على هذه الخدمة خلال ٤٥ يوماً من تاريخ تقديم الطلب واستيفاء كافة المستندات.. تقرر ذلك تنفيذاً لقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، صرح بهذا الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية. وقال: كما تقرر استخراج البطاقة التموينية لأول مرة في اليوم التالي بعد استيفاء كافة المستندات وبرسم اجمالي قدره (٢٤٥ قرشا) كما سيتم خدمة فصل بطاقة تموينية للطلاق أو الزواج في يوم تقديم الطلب نفسه وباجمالي الرسوم (٢٤٥ قرشا) وتحويل بطاقة تموينية من بقال الى بقال في المنطقة نفسها أو المكتب في اليوم نفسه تقديم الطلب بعد استيفاء المستندات كافة وبرسم قدره (١٤٥ قرشا).

اما بالنسبة لتحويل بطاقة تموينية من مكتب الى مكتب داخل أو خارج المحافظة، فيتم في يوم تقديم الطلب نفسه بعد استيفاء المستندات كافة وبرسم قدره (١٤٥ قرشا) واستخراج بطاقة تموينية بدل فاقد / تالف يتم في يوم تقديم الطلب نفسه بعد استيفاء المستندات كافة وبرسم اجمالي قدره (٢٤٥ قرشا) كما تقدم خدمة طلب اضافة افراد لبطاقة تموينية (غير المواليد) في يوم تقديم الطلب نفسه بعد استيفاء المستندات كافة. وبرسم قدره (١٤٥ قرشا).

وأكد الدكتور ابوعامر بأنه لايجوز للجهات الادارية طلب نماذج أو مستندات أو تحصيل رسوم بأي حال من الاحوال، مع الالتزام باداء الخدمة الى طالبيها في التوقيت المحدد لها. وأي مخالفة لذلك تترتب عليها المسؤولية.

البقاء لله

شريفة أحمد الغلبان ٦١ ش الثورة م. الجديدة، الحاجة إنتصار احمد السويحي الزحمية مركز طنطا آل قنديل، المفتش ابوالفا فؤاد سيف ٣١ ش الامير شبرا، فتحي عبدالحميد سلامة ٢٨ ش الامين شبين الكوم، يحيى اسماعيل عمر سالم قرية كفر مجاهد شلبور كوم حمادة، الحاج عباس محمد الشعراوي اجهور الرمل قويسنا، الحاجة فتحية شاكر بمسجد عمرو بن العاص بمصر الجديدة، لطفي عبدالهادي مسعود ٢١ ش الجمهورية - تقسيم بهاء بطنطا، معوض عبدالمسيح عاطف هليوبوليس، الدكتور عبدالفتاح علي مرسي - مرسي ٤٢ ش الجيزة، نرجس عزيز غبريال سامر وصافي وباسم القية، توال «برلنتي» فهمي بني جيل غبريال، يوسف شحاتة مزاحم ٣٦ ش محمد يوسف سليم مصر الجديدة، فايزة سيدهم يوسف ٥١ ش الملك فيصل الهرم.



السودان

شركة الخدمات المالية تطرح شهادات مشاركة جديدة

■ الخرطوم - «الاتحاد» تطرح شركة السودان للخدمات المالية التي قام بتأسيسها بنك السودان المركزي في يونيو الماضي بغرض ضبط السيولة... تطرح عروضا لشراء شهادات مشاركة البنك المركزي عبر عطاء للبنوك والشركات الحاملة لشهادات مشاركة البنك المركزي بغرض زيادة عرض النقود بالسوق وضخ مبلغ ثلاثة مليارات جنيه سوداني.

وأوضح محمد عبد الرحمن ابو شورة مدير الشركة ان الشركة ستعمل على شراء (٣٠٠) شهادة مشاركة بسعر (٣) مليارات جنيه وسينافس في العطاء جميع حملة الشهادات والتي تشمل البنوك التجارية والصندوق القومي للمعاشات ومؤسسة التنمية السودانية وشركة سكر كنانة وصندوق دعم الودائع المصرفية بالاضافة الى الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والتي اصبحت مؤخرا من حملة الشهادات.

وابان ان الشركة باعت منتصف سبتمبر لحملة الشهادات (١٨١) شهادة وشملت عملية البيع بنك الخرطوم مائة شهادة وبنك النيلين خمسة وثلاثين شهادة وبنك الصفا عشرين شهادة والتضامن ستة شهادات والصندوق القومي للمعاشات عشر شهادات والبنك الاسلامي السوداني عشر شهادات. وأشار ان المطلوب من هذه الشهادات بلغ (٣١٦) شهادة وبلغ أعلى سعر معروض (١٠,٤) مليون جنيه وأدنى سعر (٩,٦) مليون جنيه وبلغ سعر السوق الذي تم به البيع (١٠) ملايين جنيه ويساوي ذلك السعر الاسمي للشهادة.

وكان بنك السودان المركزي قد قام بتأسيس هذه الشركة بضبط السيولة عبر شراء وبيع شهادات المشاركة وفقا لحاجة السوق اضافة الى تغطية مواقف البنوك التجارية لدى مقاصة البنك المركزي.



عن «الشارع السياسي» السودانية

بنك السودان المركزي يرفع الفوائد المصرفية الشهرية الى ٧,٥٪

■ الخرطوم «الاتحاد»

■ قرر بنك السودان المركزي رفع الفوائد الشهرية المصرفية الى (٧,٥٪) وعلل المصرفيون ذلك، بارتفاع تكلفة التمويل نسبة لارتفاع التضخم.

وأوضح الاقتصادي عثمان سوار الدهب ان الارتفاع في الفوائد هو الذي يرفع نسبة التضخم وليس العكس حيث ان الشخص الذي يذهب اليه التمويل سواء كان منتجا لسلعة او خدمة انما يقوم بتحويلها للمستفيد النهائي او المستهلك لسلعته او خدمته ويؤدي هذا الى رفع تكلفة السلعة والخدمة. وأشار الى ان الادعاء بأن البنوك اصبحت ملزمة. برفع فوائد مدخرات المواطنين ليس مبررا كافيا لأن الذي يلجأ للبنوك لتستثمر له أموالا انما يأتيها مكرها لأنه عاجز عن ايجاد وسيلة اخرى خاصة في ظل الركود السائد وبالتالي فان رفع نسبة الفائدة لا تشكل لهذا المستثمر اغراء له لأنه لا يملك اي خيارات أمامه ليختار من بينها الأفضل. ويقول ان هناك سببا آخر غير معلن لرفع الفوائد ربما كان السبب الحقيقي فالسياسات الائتمانية في ظل تحجيم السيولة لا ترغب اصلا في تسريب اموال البنوك حتى للمستثمرين ويضيف انه ربما ظن القائمون بالأمر الاقتصادي ان تلك هي الطريقة المثلى للسيطرة على التضخم وكبح جماحه وخلق الاستقرار المنشود للعملة الوطنية ولذلك آثاره السالبة.

ويقول سوار الدهب ان بنك السودان المركزي استمرأ اصدار المنشورات المتتالية للبنوك التجارية لرفع الرسوم القائمة او لابتداع رسوم جديدة وهذا ما حدث في رسوم التحويل ويشير الى تجربة شخصية شهد فيها رسوما بنكية تفرض على أمر دفع مستديم لمبلغ (١٧٢) جنيها وبلغت رسوم التحويل عنها ٢,٥ ألف جنيه سوداني... وقال ان هذا يحدث في وقت ينادي فيه البعض بضرورة دفع البنوك التجارية لفوائد حتى الحسابات الكبيرة والتي تشهد استقرارا في الحساب قبل ان يتم تحريكها... وهذه الفترة مهما كانت مدتها طويلة أم قصيرة تتيح للبنك المعني فرصة طيبة للاستفادة منها في تمويل عملائه ويمكن رصد قبل هذه الحركة الآن بيسر في ظل نظام الكمبيوتر وتقدير مدى الفائدة التي تعود للبنك منها ومن ثم أحقية صاحب الحساب في ان ينال بعضا منها ولكن بنك السودان المركزي - على حد قوله - لا يريد ان يفهم هذا وقد تفنن في خلق الطرق والوسائل التي تجلب موارد اضافية لهذه البنوك والتي ينال نصيبه منها بطريقة او بأخرى.

ويشير الى ان البنك المركزي كان له في الماضي دوره الفعال المعروف في السيطرة على ممارسات البنوك الجائرة وحماية المواطن من تغول تلك الممارسات وفرض سطوة الدولة وهيبتها أمام المتلاعبين بموارد الدولة ولكن تلاشى هذا الدور وأصبح البنك المركزي نفسه من العاملين على ذلك العمل المصرفي الذي اصبح يتجاوز كل حدود ويتعدى كل مألوف فأصبحت البنوك واجهات لاحتكارات رأسمالية لعدد محدود من الأشخاص في كل بنك هم المسيطرون والمخططون والمنشؤون للشركات وقد يكون هذا الاستسلام من البنك المركزي مقصودا امام السيل الجارف من المطالبات شبه الملزمة والتي تفرض على البنوك جميعها دون استثناء حتى قيل ان البنوك اصبحت ادوات لخدمة اغراض اجتماعية تحددها الدولة وتدرجها كجزء من برنامجها التمويلي خارج القنوات المعهودة.

أما عبد الوهاب بوب المحامي فقد قال ان رفع سعر الفائدة على الائتمان المصرفي من (٧٪) الى (٧,٥٪) في الشهر يعني ان الفائدة المصرفية ستكون (٩٠٪) في السنة وهي نسبة عالية جدا وتعد فوائد ربوية ولا يمكن لأي شخص في السودان ان يقترض ليبني زراعة او صناعه او زراعة ليدفع فائدة للمصرف بنسبة (٩٠٪) واضاف ان هذه الفوائد العالية تخرج بنوك السودان من دائرة النشاط الاقتصادي المفيد.

ورشة عمل سودانية توصي بتنمية مصادر المياه النقية

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان

■ الماء، عنوان الحياة فحينما وجد الماء ترعرعت الحضارة ونمت الحياة وأخذت الأرض زخرفها وأينما شح وجوده تدهورت الحياة وتيبست. ولما كان للمياه هذه الأهمية فقد صارت كل الأمم تركز على تنمية مصادرها والمحافظة عليها بصورتها النظيفة. ولا يتأتى الحفاظ على المياه بالمستوى الصحي المطلوب إلا باتباع السلوك الانساني القويم، والوعي الصحي وعدم تعريض المياه لأنواع التلوث المختلفة.

بهذا التصريح استهل عبد المنعم سليم مدير ادارة البيئة ورقابة الأطعمة بوزارة الصحة السودانية حديثه لـ «الاتحاد» وأوضح انه لتحقيق الأهداف المذكورة وبلورتها في صورة عملية نظمت وزارة الصحة الاتحادية مؤخرا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ورشة عمل تركزت على حماية المياه ومصادرها وطرق توزيعها وحمايتها من التلوث وتحديد دور المرأة في تطوير خدمات المياه وأنشطة أصحاح البيئة داخل المنزل. بالاضافة لاستقطاب دور المدرسة والمناهج ووزارة الزراعة في تكييف توزيع المياه. واضاف عبد المنعم انه بعد نقاش مستفيض أصدرت الورشة عدة توصيات من بينها اعتبار قانون ١٩٧٥ لصحة البيئة الساري المفعول غير مواكب ولا متناسب مع المستجدات. وعقوباته غير رادعة قياسا بالاضرار الناجمة عن مخالفة هذا القانون. كما يجب تعديل قانون المحافظة على مصادر المياه ليتناسب مع حجم الاضرار وان يتم نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتبصيرهم بكيفية وأهمية المحافظة على مصادر المياه وتكوين لجان على المستويات المركزية والولائية لوضع السياسات العامة وتوفير الامداد الدائم للمياه النقية وان تكون لهذه اللجان المقدرة على توفير المياه في حال حدوث أي تلوث لحين معالجة المصدر الأساسي الملوث للمياه. وان تعمل اغطية محكمة للآبار السطحية مثل الدلاء. وبناء مصاطب اسمنتية حول الآبار لحمايتها وأخذ عينات دورية وفحصها لضمان سلامة المياه وعمل فلاتر ومرشحات على الآبار ومصادر المياه، واجراء فحوص دورية للباعة المتجولين بالبراميل في الأحياء الشعبية البعيدة وأوعيتهم والحيوانات التي يستخدمونها. بالاضافة لتفعيل المحاكم الخاصة لضمان البت الفوري في قضايا الصحة بما فيها المياه. ونوهت الورشة بدور المرأة، باعتبارها تمثل ٥٠٪ من فئات المجتمع بل وتفوق ذلك في بعض المناطق نسبة للنزوح والهجرة في جلب المياه وحفظها واستعمالها. ويقع عليها معظم أعباء أصحاح البيئة خاصة الأنشطة المتعلقة بالنظافة الى جانب دورها في التربية والتوعية. كما يمكنها تفعيل دور المنظمات النسوية في توفير المياه النقية وترسيخ الممارسات الايجابية وتغيير السلوكيات السلبية الى ايجابية.

مدن.. وأرياف

● ولاية القضارف

أكد رئيس اتحاد مزارعي الزراعة الآلية بولاية القضارف عمر بشير موسى ان المصارف لا تزال تحجم عن تمويل مرحلة الكريب لشح السيولة وأوضح ان اعدادا كبيرة من المزارعين اتجهوا لسوق البيع الآجل كبديل لتمويل البنوك بشروط قاسية على المزارعين وحذر بشير موسى من مغبة التعامل بهذه الظاهرة التي قال انها تخالف الشرع ودعا الدولة للتدخل الفوري لتوفير السيولة للبنوك حتى يتم تجاوز أزمة مرحلة الكريب في تأسيس الزراعة.

● جنوب كردفان

تم تقليص المساحة الخاصة بمشاريع الزراعة المطرية في جنوب كردفان بمناطق هيلا وكرتالة. وعلى صعيد آخر تم تسكين المواطنين المتضررين من التخطيط بنسبة (٦٠٪) لبناء الولاية و (١٠٪) للمستثمرين بالاضافة الى تخطيط مساحة جديدة تقدر بحوالي (٩٣١) الف فدان في مناطق ابو كرشولا ام رميلة العباسية والترتر والسراجية والريف الشرق وكادوقلي وتم انشاء شركة للصادرات البستانية قامت بتصوير حوالي (٤) آلاف طن مانجو للمملكة العربية السعودية، كما تم استبعاد مناطق الرعي ومناهل المياه وأماكن نزول الرحل عن مناطق التخطيط، اعلن ذلك محمد عثمان مدير علم وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية.

● ولاية الجزيرة

قال نائب دائرة المناقل بالمجلس الوطني عبد اللطيف الهلالي ان الكثافة السكانية بمحافظة المناقل (يقارب العدد المليون مواطن) تتطلب وجود اكثر من مستشفى تخصصي واحد كما هو الحال الآن ولكن المحافظة تسعى للارتقاء بالمستشفى الحالي وتم توفير العديد من المعدات الطبية الحديثة لمقابلة كافة الحالات خاصة ان أقرب مستشفى تخصصي آخر لا يوجد الا بمدينة ودمدني شرقا والخرطوم غربا وكوستي وسنار جنوبا وأشار الى تكوين لجنة من أبناء المحافظة لتأهيل المستشفى الوحيد بالمناقل وطالب عضو المجلس وزارة الصحة بامداد المستشفى بكافة التخصصات التي يفتقدها خاصة في مجالات القلب وجراحة المخ والأعصاب.

● ولاية البحر الأحمر

بدأت الدراسة بالمرحلة الثانوية بولاية البحر الأحمر للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وقال عبد المجيد عبد الرازق مدير المرحلة الثانوية بالولاية ان الاستعدادات للعام الدراسي الجديد اكتملت وأشار محافظ سنكات الى استعداد محافظته لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه العمل في هذا المجال.

● ولاية كسلا

دعا وزير المالية بولاية كسلا د. عبد الرحمن الحسن الى ضرورة اعداد احصائيات شاملة للنازحين داخل المعسكرات والمدن بالولاية لتحديد الرؤية المستقبلية للوضع الخاص بالنازحين وطالب بتوفير آلية محددة لعمليات توزيع الدعم المالي والعيني للنازحين داخل المعسكرات الى جانب حصر الدعم الوارد من كافة الجهات وأعلن الوزير حرص حكومة الولاية على عودة النازحين الى قراهم الأصلية واعداد مشروعات للعمل والاعاشة بالريف.

فتح باب التقديم للجامعات والمعاهد العليا في ٥ اكتوبر المقبل

■ الخرطوم - «الاتحاد» أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن بدء التقديم للجامعات والمعاهد العليا السودانية في الخامس من اكتوبر القادم ويستمر حتى يوم الخامس من نوفمبر المقبل، وقال ان الاستعدادات قد اكتملت لقبول ٥٠ الف طالب وطالبة في الجامعات والمعاهد العليا لهذا العام.

وصرح البروفسير ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان زيادة عدد مقاعد القبول سيستمر حتى يصل مائة الف مقعد. قابل للمضاعفة وذلك تمشيا مع التطور الذي تشهده البلاد والحاجات الملحة للخريجين المؤهلين.

وأوضح الوزير ان أبواب التقديم للجامعات والمعاهد سيفتح أولا للطالبات والفئات المعفاة من أداء الخدمة الوطنية، ومن ثم طلاب الخدمة الوطنية.

من ناحية اخرى قال الوزير ان وزارته حققت انجازات عدة على صعيد التعاون الخارجي على جامعات الدول الصديقة حيث تم تبادل الخبرات بين الجامعات السودانية ورصيفاتها بتلك الدول.

واضاف ان هجرة اساتذة الجامعات الى الخارج لا زالت مستمرة وان الوزارة تحاول سد النقص باستيعاب مساعدي تدريس في الجامعات.

وقال ان الوزارة فرضت ضوابط استطاعت من خلالها ارجاع بعض الأموال التي صرفتها لتأهيل الأساتذة المعارين والمنتدبين الآن بالخارج ولم يرجعوا للتدريس بالجامعات السودانية.

اجراءات تأشيرة الخروج للمغتربين

■ الخرطوم - «الاتحاد» احضار بطاقة المغترب، اكمال تحويلات الحد الادنى (التحويل الوطني)، شهادة الخدمة الوطنية للمواليد بين ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٨م. المساهمة الوطنية (الضرائب)، الزكاة، رسوم الخدمات التي تشمل رسوم الاعلام ورسوم التعليم ورسوم القدوم. بطاقة الاحصاء.

تأشيرة الخروج ٢٦,٢٥٠ جنيه، تجديد تأشيرة الخروج ٢٦,٢٥٠ جنيه، تأشيرة خروج مفتوحة ١٧٥,٠٠٠ جنيه، استخراج جنسية ٥,٠٠٠ جنيه. جنسية بدل فاقد ١٠,٣٠٠ جنيه، استخراج جواز جديد ٧٠,٠٠٠ جنيه، جواز بدل فاقد ١٤٠,٠٠٠ جنيه، جواز تجاري ٢٢٠,٠٠٠ جنيه، تجديد جواز ٤٩,٠٠٠ جنيه، تعديل المهنة ١٤,٠٠٠ جنيه، اضافة الزوجة ٣١,٠٠٠ جنيه. اضافة الأطفال ٧,٠٠٠ جنيه.

التحويل الوطني

العمال - الجنود - المساعدون الطبيون (٣٠٠) دولار (١١٢٥) ريالا سعوديا. الصيادلة - البيطرة - الزراعيون - الموظفيون (٦٠٠) دولار (٢٢٥٠) ريالا سعوديا، المحاسبون - المستشارون القانونيون - الأطباء العموميون - المهندسون - القضاة (٨٠٠) دولار (٣,٠٠٠) ريال سعودي. المديرون العموميون - الاساتذة المساعدون (١٠٠٠) دولار (٣,٧٥٠) ريال سعودي، الاستاذ المشارك - البروفسير - الخبير - الطبيب الاختصاصي - الاستشاري - الموظفون بالمنظمات الدولية (٢٠٠٠) دولار (٧,٥٠٠) ريال سعودي.

المساهمة الوطنية (الضرائب)

الموظفون والعمال (١٥٠) دولارا (٥٧٠) ريالا سعوديا، الصيادلة والبيطرة (٣٥٠) دولارا (١٣٢٠) ريالا سعوديا، المحامون - المديرون العموميون - الأطباء العموميون (٣٥٠) دولارا (١,٣٢٠) ريال سعودي، المستشارون القانونيون - الخبراء (٥٠٠) دولار (١,٩٠٠) ريال سعودي. الأطباء الاختصاصيون - اساتذة الجامعات (٨٠٠) دولار (٢٠٤٠) ريالا سعوديا، رجال الأعمال (٢٠٠٠) دولار (٧,٦٠٠) ريال سعودي.

الزكاة

● العاملون بالسعودية تؤخذ بنسبة ٢,٥٪ من المرتب بعد خصم ٦٠٪ كاحتياجات أساسية.

● العاملون ببقية الدول تؤخذ بنسبة ٢,٥٪ من المرتب بعد خصم ٥٠٪ كاحتياجات أساسية بشرط بلوغ النصاب وهو ما يعادل قيمة ٨٥ جرام ذهب عيار ١٨.

البقاء لله

زينب سعيد محمد - الفاو، علي اسحاق الخير - الثورة، عبد القادر منير الشيخ - العمارة هجو، ابراهيم صابون سنوسي - ام بدة، زينب ابراهيم جويز - الحمية، ياسر حسن محمد عبد الصمد - الفتيحاب، عثمان الحسين الشيخ - الجوير، رقية الحاج آدم داؤود - أم بده، الطيب بخيت كوكو - الفقيعة، حسن سلطان سليمان - حي القلعة، هاشم عبد الواحد - صلقا، خديجة ابراهيم علي - ام بده، زينب احمد الحسن - طيبة، وحيد محمد لطفي - ودمدني، ليلى محمد موسى - الضلحاب، مريم الضو غبنوش - ام دزمان، الفكي آدكي عبد الله - ريفي الجوش، زينب احمد حسن احمد - نور المطرق، آدم البشير آدم - الثورة. جواد خميس جابر - كتانة، نجاة آدم عثمان - ديم ابو فريوه، كمال الزبير حمد الملك - الرياض، صلاح الدين حسين الشيخ - بورتسودان، محمد عبد القادر ادريس - كريعات، آدم البشير ادم - الثورة، بشير محمد حسين - الحاج يوسف، دار السلام علي جلال الدين - عريك، السيد البشير احمد - ام درم، آمنة بلة سليمان - زقلونا - جمالات اسماعيل أبو مدين - المسلمة، نفيسة علي أحمد - القطينة، فضل الله ملك حسن - المزاد مدني، علي عبد الصمد الشيخ - قنتي، نفيسة خالد ابو صلاح - الجريف شرق. دويتي ام النور - الفاو. محي الدين المهدي سعيد - القطينة

مطالبة بتخفيض ضرائب أرباح الأعمال

■ الخرطوم - «الاتحاد» دعت اللجنة الاقتصادية بمجلس ولاية نهر النيل الى أهمية مراعاة التوقيت المناسب لجمع الضرائب من التجار والمزارعين بالولاية وطالبت بتخفيض نسبة ضرائب الأرباح ومراعاة الظروف التي تحيط بالممولين. جاء ذلك في اجتماع للجنة ضم عددا من رجال المال والأعمال التجارية بالولاية ومديري الضرائب. وعزا رئيس اللجنة الاقتصادية عمر الشيخ هذه المطالبات للظروف التي يواجهها اهل الولاية من استنفار عام لدرء آثار السيول التي اجتاحت الولاية مناديا التجار بتكوين غرفة تجارية على مستوى الولاية.

فلسطين

أوروبا ترفض تأجيل اجراءات مقاطعة سلع المستوطنات

■ رام الله - «الاتحاد»: رفضت المفوضية الاوروبية محاولات اسرائيلية لتأجيل اجراءات دول الاتحاد الاوروبي المتعلقة بمقاطعة السلع المنتجة في المستوطنات اليهودية المقامة على الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧.

ونقل وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث عن نائب رئيس المفوضية الأوروبية وليم مارين، ومدير عام دائرة الدعم للشرق الاوسط فيها الين دوبلا رفض المفوضية طلباً اسرائيلياً بتأجيل فرض المقاطعة على منتجات المستوطنات المصدرة الى الاتحاد الاوروبي مقابل اعتراف اسرائيل باتفاقية الشراكة الأوروبية - الفلسطينية.

وأشار شعث الى ان مارين ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه للمقترح خلال اجتماع عقد بينهما في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

من جانبها اتخذت السلطة الفلسطينية اجراءات لمقاطعة السلع المنتجة في المستوطنات وطلب عبر وزارة التموين على جميع التجار الفلسطينيين عدم استيراد اي سلعة منتجة في المستوطنات للسوق الفلسطينية تحت طائلة العقوبة.

خطط لتوطين مليون و٤٠٠ ألف يهودي في الضفة الغربية حتى العام ٢٠١٠

■ جنين - «الاتحاد»:

■ اشار تقرير فلسطيني حديث الى ان مدينة جنين شهدت في الآونة الاخيرة تصاعداً في توسيع بناء الوحدات الاستيطانية تمثل في الاعتداء على اراضي الفلسطينيين في عدد من القرى وطورة الشرقية والغربية وأم الريحان، وذلك باقتلاع الاشجار ومنع المواطنين من الوصول الى اراضيهم واصدار اوامر اخلاء الاراضي وغيرها من الممارسات الاحتلالية. ويقول التقرير الذي اعدته الهيئة العامة للاستعلامات حول الاستيطان في مدينة جنين ان هذه الحملة الاستيطانية تركزت على الاراضي المتاخمة للخط الاخضر وفي منطقة طوباس والاغوار الفلسطينية الشمالية. ويضيف ان مدينة جنين تشهد توسعا استيطانيا مبرمجاً على حساب اراضي المواطنين من خلال مصادرة مئات الدونمات والاعلان عنها مناطق تدريب عسكرية مغلقة. بالاضافة الى المناورات التي تجريها قوات الاحتلال في منطقة طوباس في مواسم الحصاد الامر الذي يؤدي الى اشتعال الحرائق في المزروعات وحرمان المواطنين من جني محاصيلهم وملاحقة المزارعين ورعاة المواشي بالمروحيات وفرض الغرامات المالية عليهم، مما يكبد اصحاب هذه الاراضي خسائر فادحة بهدف تهجيرهم من اراضيهم.

واشار التقرير الى وجود حملات مشبوهة ينفذها اسرائيليون وسماسرة عرب من خلال الاحتلال وتزوير الوثائق لنقل الاراضي الفلسطينية للاسرائيليين. وحسب التقرير فان اكبر المستوطنات العشر في منطقة طوباس المجاورة لجنين هي مستوطنة بقعوت الزراعية. انشئت عام ١٩٧٢ فوق مساحة تبلغ ٩٧٥ دونما في سهل البقيعة الخصب قرب بلدة طمون، اضافة الى مستوطنات زراعية اخرى هي روعي حتى انشئت عام ١٩٧٨ على ٣٦٤ دونما. وارجون في عام ١٩٧٧ فوق مساحة ٨٣٢ دونما وسيدموت ميحولا عام ١٩٨٣ على ٦٥٩ دونما ومسواه عام ١٩٦٩ على ٨١٧ دونما، وهناك اربع مستوطنات تعتبر ذات طابع عسكري وتخدم جيش الاحتلال وهي بترونوت شيلا انشئت عام ١٩٨٣ على اراض مساحتها ٤٤ دونما، وبلايص علم ١٩٧٥ على ٧٥ دونما، حمدات عام ١٩٨٢ على ١٤٢ دونما وناحل روتيم علم ١٩٨٤ على ٥٠ دونما.

كما اشار التقرير الى ان كتلة استيطانية اخرى تتركز في اقصى شمال الضفة الغربية تقع على اراضي جنين وتتكون من تسع مستوطنات هي: شاكيد، خانيت، مقودنان، نوحال، ريحان، سانور، حومش، جانيمو وجينات وحلميش.

وأوضحت الهيئة العامة للاستعلامات ان سلطات الاحتلال تسعى الى توسيع حدود هذه المستوطنات بشق الطرق الالتفافية وشراء الاراضي بواسطة السماسرة او بوضع اليد عليها بالقوة او عن طريق الاخلاء وضم هذه الاراضي والمستوطنات الى الدولة العبرية، كما تهدف للاستيلاء على المزيد من الاراضي قبل تنفيذ عمليات اعادة الانتشار المرتقبة في الضفة الغربية.

وفي نابلس اصدر المركز القانوني للدفاع عن الاراضي في المدينة تقريراً بعنوان «من ملفات الاستيطان» اشار فيه الى ان الحكومة الاسرائيلية شرعت منذ بداية العام الحالي ببناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية. وقال المركز ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية اعلنت عن مفاوضات لبناء ١٦٦ وحدة استيطانية في المستوطنات المقامة على اراضي غزة. واوضح التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تنوي اقامة ٩ فنادق على ارض مساحتها ١١٧ دونماً في قرية بيت صفافا لاستقبال السياح الاجانب خلال الاحتفالات بعام ٢٠٠٠.

ومن جانبه كشف مركز غزة للحقوق والقانون النقاب عن ان اسرائيل تخطط لتوطين مليون واربعمئة الف يهودي في الضفة الغربية حتى العام ٢٠١٠ الى جانب مليون وثمانمئة الف فلسطيني يعيشون في الضفة حاليا.

وقال التقرير ان سلطات الاحتلال هدمت ما يزيد عن ٧٠٠ منزل فلسطيني منذ توقيع اتفاق اوسلو قبل خمسة اعوام، اضافة لاصدار انذارات هدم لقرابة الفي منزل.

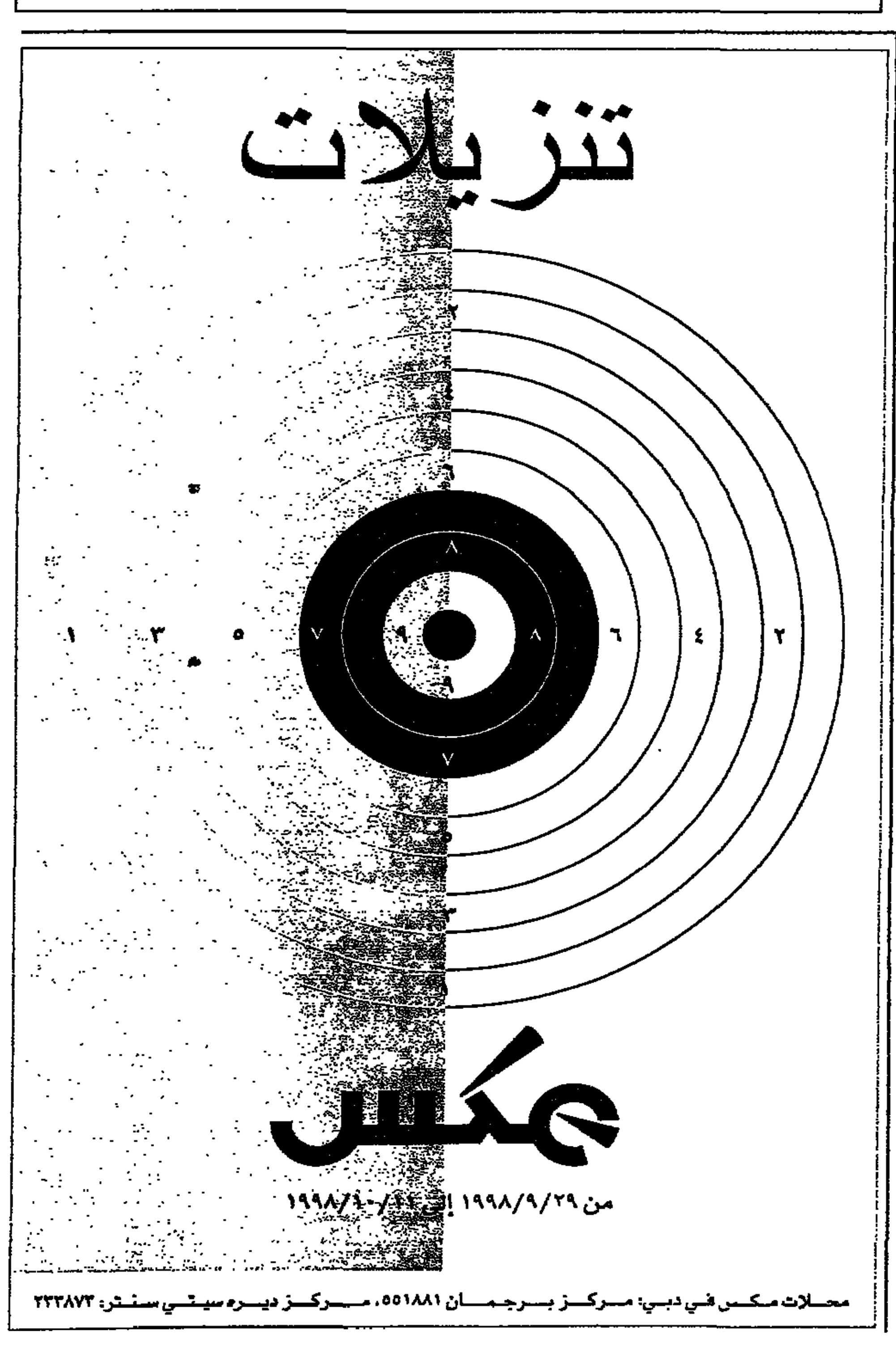
وتركزت عمليات الهدم في المناطق المحيطة ببيت لحم لاستكمال مخطط بناء القدس الكبرى، فيما ذكر التقرير ان اسرائيل تسعى لزيادة الكثافة السكانية الاستيطانية بحوالي عشرين بالمئة والتخطيط لبناء ٧٥٠٠ وحدة استيطانية معتمدة بذلك على الاوامر العسكرية الصادرة من قبل الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة، وعلى قانون املاك الغائبين وقانون اجراءات تعرية الاراضي وقانون التصرف.

واوضح ان سلطات الاحتلال هدمت ما يزيد عن ٩٥ منزلاً في القدس المحتلة وحدها في الوقت الذي اقامت فيه انوية لتسعة وعشرين مستوطنة جديدة خلال الاعوام الخمسة الماضية.

كما صادرت سلطات الاحتلال قرابة ٢١٠ دونمات لتوسيع المستوطنات الثماني عشرة المقامة في قطاع غزة وتعزيز مواقع المراقبة والتحصينات العسكرية المقامة حول هذه المستوطنات.

البقاء لله

[illegible] - سامر غالب عطي زواتي، القدس - كوكب توفيق نوفل، رفيديا - بشارة خضر فرنمات، بعيلا - عريف صبري توفيق ابو بكر، نابلس - بهية فهمي راغب العفوري، غزة - نوفل علي سالم سكر، مخيم شعفاط - زريفة سلمان محمد طقاطقة، بيت عورا - زهرة رزق سليمان، غزة - محمد طارق يحيى الدريملي، نابلس - صباح اديب بعارة، الخليل - صفية عبدالقادر مزهر، تقوع - محمد رشيد غنايم الشاعر، غزة - فوزية محمد حسين العجل، اريحا - اياد محمد محمود بسيوني، غزة - محمد سليم نصار صيام، نابلس - جمال حمدي اصلان، بيت لحم - عيسى ابراهيم موسى حنضل، غزة - سعدية عيسى الزرد، جباليا - روحية عبدالمعطي درابية، بيتونيا - اياد روحي هاشم قرابصة، عتيل - حافظ اسعد محمود، كفرقدوم - زكي نايف عباس القدومي، حجة - عبدالقادر يوسف هيلان، حارس - صبحي رشيد مصطفى الصف، بيت صفافا - محمد خليل عطاالله ابو دلو، رام الله - نعيم غانم الفروخ، ابو ديس - محمد احمد بدر، عنبتا - امينة عبدالرحمن مرعي، غزة - شريفة صالح الشرفا، ذنابة - محمد كمال كامل عبدالحليم خريشة، بيت ابيا - عمر سماعنة، غزة - دعاء سامي حمتو.



العراق



توزيع ٢٩٠٠ مضخة للري

■ بغداد: وزعت وزارة الزراعة اكثر من ٢٩٠٠ مضخة اروائية على عموم محافظات القطر. وقال مسؤول غرفة العمليات الزراعية بالوزارة د. عزيز كاظم ان المضخات من نوع «ديزل» وزعت لاغراض الري ولمعالجة المشاكل المتأتية من انقطاعات التيار الكهربائي وتأثيرها على الزراعة وانتاج المحاصيل الزراعية.

مليون مراجع لعيادات البصرة الشعبية

■ البصرة: شهد القطاع الصحي والطبي في البصرة تطورا كبيراً في جميع المجالات سواء في التوسع أو تحديث الاجهزة الطبية بما هو متوفر منها لتقديم خدماتها للمواطنين.

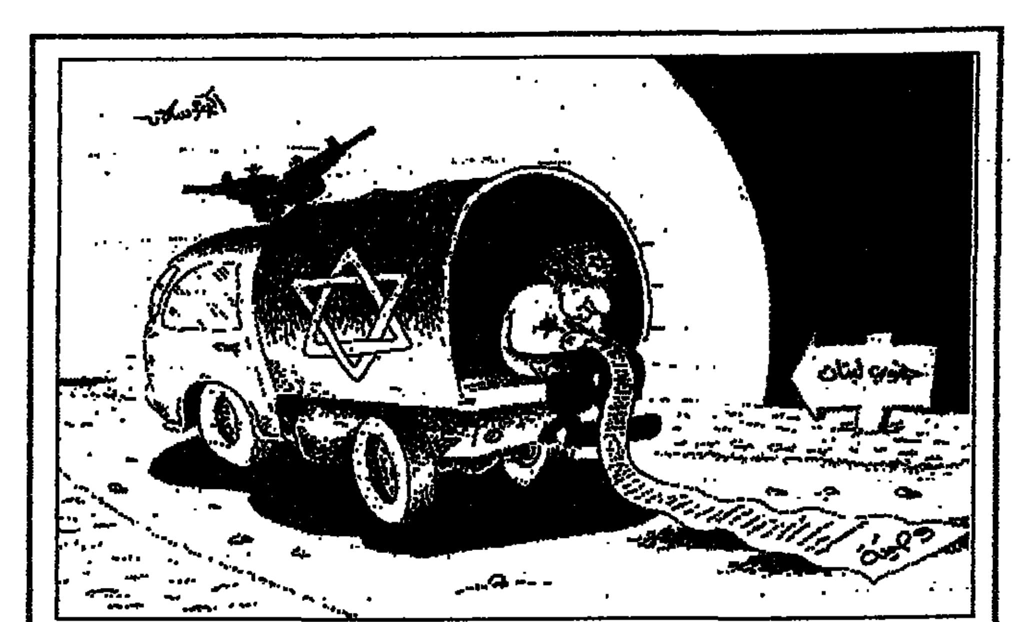
فقد تم لغاية الان فتح ٣٢ عيادة طبية في مختلف انحاء المحافظة في المركز والاقضية والنواحي تستقبل سنويا ١,٦١٤,٥٧٩ مواطنا، وتتجه النية الان لفتح اربع عيادات اخرى في اماكن مختلفة من المحافظة لتعميم الفائدة بشكل اكثر برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق جراء النقص الحساد في الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية.

الصحة تدعو الى محاربة الكلاب الضالة

■ بغداد: دعت وزارة الصحة الى ضرورة تضافر الجهود من اجل مكافحة ظاهرة الكلاب الضالة. وقال مدير عام دائرة الوقاية الصحية د. عبدالجبار عبد العباس ان ظاهرة الكلاب الضالة باتت من الظواهر الضارة على البيئة والمواطنين، حيث انها تعمل على تلويث البيئة وتدمير خضرتها فضلا عن احتمال انتقال بعض الاكياس المائية الى الانسان لتكون هناك ديدان معوية تطرح البعوض مع الفضلات، مشيرا الى ان الكلاب الخازنة والناقلة لطفيلي حبة بغداد والذي ينتقل للانسان عن طريق الحرمز، كما تسبب كذلك نقل طفيلي الحمى السوداء الذي يصيب الاطفال.

ظاهرة البذخ في جامعة بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: اصدرت رئاسة جامعة بغداد قرارا يقضي بمنع اقامة حفلات الشاي والماكولات المختلفة اثناء وبعد مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه وقال مصدر مسؤول في رئاسة الجامعة لـ «الاتحاد» ان هذا القرار مصدر على اثر ازدياد ظاهرة البذخ في مثل هذه المناقشات مما يؤثر على القيمة العلمية للشهادة.



عن «تشرين» السورية

التشديد على ازالة الاعلانات من شوارع العاصمة

■ تتابع محافظة دمشق ازالة الاعلانات العشوائية في المحافظة ضمن الخطة المبرمجة لذلك، وقد وجه محمد زهير تغلبي محافظ دمشق للورشة المختصة بتنفيذ هذا الموضوع وعدم التساهل في ترك أي اعلان على الطرقات أو أعمدة الكهرباء مهما كان سبب هذا الاعلان.

من جهة أخرى قام المحافظ بجولة على ساحة المرجة حيث يتم اعادة البنية التحتية للساحة من حيث تدعيمها وتنفيذ قناة بيوتنية على امتداد جسر النهر وقناة جديدة للفائض ضمن المواصفات الفنية التي حددها المختصون ووفقا للدراسة التي أجراها الدكتور كرامة بدوره واثنى المحافظ على جهود الورشات ووجه بضرورة الاسراع في رفع وتائر العمل لانجاز الساحة ضمن الفترة المحددة لذلك كما سيتم بعدها تحويل المجارير التي كانت تصب في النهر من جانب مجمع يلبغا الى قناة خاصة مرتبطة مباشرة بشبكة الصرف الصحي.

كما قام المحافظ بجولة الى موقع العمل في دوار البيطرة حيث تم انجاز العديد من المصارف المطرية الجديدة ورفع المطريات القديمة بشكل يتناسب مع اعادة تعبيد الشارع.

وتم ايضا تبليط المنصفات وتجميلها.

ووجه المحافظ بضرورة الانتهاء من التشطيبات النهائية على طول الشارع الممتد من مدخل ابن عساكر وحتى باب شرقي.

من جهة أخرى أكد المعنيون في المحافظة ان المحافظة جادة في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لالزام المرشحين لعضوية مجلس الشعب بالتقيد بوضع اعلاناتهم وملصقات صورهم في الأماكن التي ستخصصها المحافظة لهذه الغاية ودعت جميع الجهات المسؤولة الى العناية بنظافة المدينة وعدم تشويه واجهات المباني العامة والخاصة بهذه الدعايات وأن أية مخالفة تستوجب فرض اجراءات رادعة بحق من يتجاوز التعليمات التي ستصدر قبل فترة من الانتخابات.

١٢ ألف جلسة علاج فيزيائي بمشفى ابن النفيس

■ يؤدي مركز الطب الفيزيائي والتأهيل في مشفى ابن النفيس بدمشق خدمات نوعية مجانية للمراجعين المرضى الذين يتوافدون اليه طلباً للمعالجة من مختلف المحافظات.

وبغية القاء الضوء على مكونات المركز وخدماته خلال النصف الاول من العام الحالي وتبيان أهمية الطب الفيزيائي في علاج الكثير من الحالات المرضية فقد التقينا الدكتور زياد الدهنة الاختصاصي في الطب الفيزيائي والتأهيل مدير المركز الذي تحدث قائلاً:

اسس مركز الطب الفيزيائي والتأهيل في مشفى ابن النفيس علم ١٩٧١ وقد اولته مديرية صحة دمشق ووزارة الصحة خلال السنوات الاخيرة الماضية كل الاهتمام وتمثل ذلك بصورة اساسية في رفده بالاطر الطبية والفنية الاختصاصية واجهزة المعالجة الحديثة حيث يعمل حاليا لدى المركز نحو ٢٥ طبيبا اختصاصياً ومقيماً لنيل شهادة الاختصاص في الطب الفيزيائي والتأهيل اضافة الى ٣٥ فنياً في العلاج الفيزيائي.

ويحتوي المركز جميع الاجهزة الكهربائية التي يحتاجها المريض في المعالجة والاحواض المائية الساخنة وقاعة للتمارين الفيزيائية مجهزة بالادوات الميكانيكية الحديثة لتطبيق التمارين العلاجية وغرف المساج اليدوي والطرقي والمسحي والعجني والارتجاجي التي توفر الراحة للمريض.

كما ان المركز يتكون من قسمين اساسيين احدهما مخصص لمعالجة المرضى الخارجيين وتشمل خدماته كافة انواع المعالجة الفيزيائية المحددة لهم من قبل اطباء المركز او من اطباء القطاعين العام والخاص من خارج ملاك المشفى ويبلغ عدد المرضى الذين تقدم لهم خدمات العلاج الفيزيائي في هذا القسم ما بين ٨٠ - ١٠٠ مريض في اليوم الواحد.

أما القسم الثاني الداخلي في المركز فيحتوي على ثمانية أسرة وهو مخصص لعلاج الحالات المرضية المزمنة والمسببة للأعاقة كمرض الفالج والشلل النصفي وعواقب الحوادث المرضية الشديدة كأذيات الرأس والأطراف المعقدة ومتوسط فترة اقامة المرضى الداخليين تبلغ نحو ثلاثة اشهر يتلقون خلالها جلسات العلاج الفيزيائي والجبائر واجهزة اعادة التأهيل من كراسي مدولبة واطراف صناعية وبما يحقق للمريض بعد التخرج قدرة القيام بالنشاط الحياتي اليومي دون مساعدة من أحد او يكون عبئاً على ذويه أو الاقرباء.

وان الحالات المرضية المزمنة الواردة الى المركز تتمثل بآلام اسفل الظهر وآلام الرقبة والكتف والتحددات المفصلية وعقابيل الرضوض والشلل الدماغي وامراض المفاصل كالداء الرئياني واذيات الضفيرة العضدية وشلل العصب الوجهي والتصلب اللويحي.

أما بالنسبة لخدمات المركز خلال النصف الاول من العام الحالي فقد تضمنت اجراء مايزيد عن ١٢ الف جلسة معالجة فيزيائية مجانية متنوعة لنحو ١٥٠٠ مريض علما ان تكلفة برنامج علاجي لمريض واحد طبقا للحد الادنى لتسعيرة وزارة الصحة تبلغ نحو ستة آلاف ليرة في المراكز العائدة للقطاع الخاص.

واوضح الدكتور الدهنة: ان اهمية العلاج الفيزيائي تكمن في كونه اداة فعالة بتقوية العضلات الضعيفة وزيادة ليونة المفاصل وتحسين الدورة الدموية المحيطية وتعزيز ثقة المريض بنفسه وتمكين المرضى المزمنين من الاعتماد على انفسهم في تحركاتهم اليومية.

كما يعتبر الطب الفيزيائي والتأهيل اختصاصا قائمناً بحد ذاته له فروعه وكلياته ودوره الفاعل في خدمة بقية الفروع الطبية وقد تم تخريج الدفعة الأولى كليا من حملة الاختصاص خلال العام الماضي.

سوريه

٣ مقاسم هاتفية جديدة في طرطوس

■ ذكر المهندس محمد معروف مدير الاتصالات في طرطوس انه تم مؤخرا وضع ثلاثة مقاسم هاتفية آلية جديدة في الخدمة بسعة ٣٠٠٠ خط وهي مقسم انعاش الريف وتعنيتا وبحنين تخدم التجمعات السكنية ضمن دائرة قطرها ٤ كم مركزها مكان المقسم.

واضاف يقول انه سيتم قريبا تركيب مقسم ضهر رجب وسيوضع بالخدمة خلال النصف الاول من الشهر القادم وبذلك تكون مديرية اتصالات طرطوس قد نفذت خطتها المتعلقة بمشروع الـ ٢٣٠ الف خط وبالانتهاء من تنفيذ هذه الخطة يكون مجموع خطوط الهاتف بالمحافظة ٨٦٥٠٠ خط آلي. أما بالنسبة لمشروع الـ ١,٦٥٠٠٠ مليون خط فان المخصص منها للمحافظة ٨٨ ألف خط. وقد انهت المديرية تجهيز الأبنية وتمديد القساطل اللازمة لتمديد الكابلات للمباشرة بتنفيذ هذا المشروع.

تشييد ٦٠ شقة للمنذرين بالهدم

■ باشر فرع الشركة العامة للبناء بطرطوس العمل بتنفيذ مشروع بناء ٦٠ شقة سكنية للمنذرين بالهدم بكلفة ٣٥ مليون ليرة سورية لصالح مجلس مدينة طرطوس الذي يتولى الاشراف على بناء الوحدات السكنية الخاصة بالمنذرين بالهدم.

وذكر المهندس عبدالكريم عبدالرحمن مدير فرع الشركة ان مدة تنفيذ العقد تصل الى سنتين ونصف السنة اعتبارا من أمر المباشرة المعطى بتاريخ ٩/١٤ وتصل مساحة الشقة الى ٩٢ مترا مربعا.

ويقع المشروع عند مدخل طرطوس الشمالي وسيتم تسليم الشقق على المفتاح بكلفة تتراوح مابين ٥٠٠/٦٠٠ ألف للشقة الواحدة.

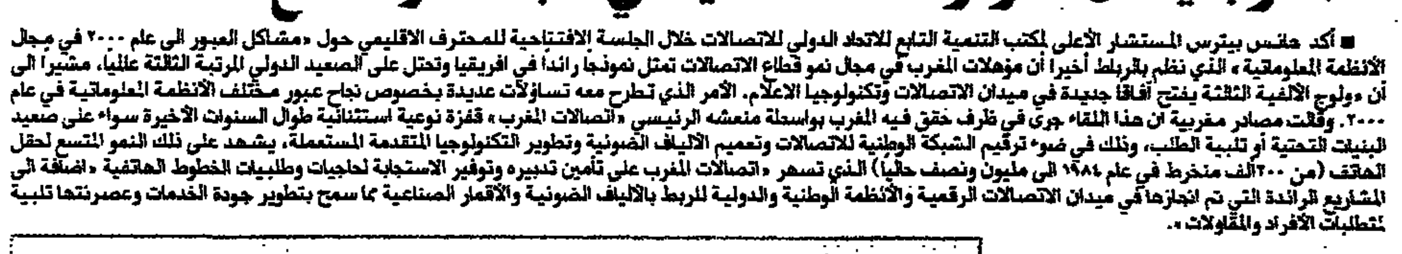
مراكز ثقافية جديدة

■ وافقت وزارة الثقافة على أحداث ١٤ مركزا ثقافيا جديدا في محافظة ريف دمشق في كل من بلدات شبعا ومسرابا وبيت سحم وبيت تيما وخان الشيح وحجيرة وبيت سابر وقرحتا والجراجير وحتيتة التركمان واوتايا والجبة والصرخة وهريرة.

وأوضح خالد زيد عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة مسؤول القطاع الثقافي ان عدد المراكز الثقافية المحدثة في محافظة ريف دمشق بلغ ١١٥ مركزا بما في ذلك المراكز الجديدة.

ويذكر ان محافظة ريف دمشق قامت مؤخرا بتوزيع ستة ملايين ليرة سورية على ستة وسبعين مركزا ثقافيا في المحافظة لمساعدتها في تنفيذ نشاطاتها الثقافية المقرر.

المغرب



المغرب يحتل المركز الثالث عالمياً في مجال نمو قطاع الاتصالات

■ أكد هانس بيترس المستشار الأعلى لمكتب التنمية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات خلال الجلسة الافتتاحية للمحترف الاقليمي حول «مشاكل العبور الى علم ٢٠٠٠ في مجال الأنظمة المعلوماتية» الذي نظم بالرباط أخيرا أن مؤهلات المغرب في مجال نمو قطاع الاتصالات تمثل نموذجا رائدا في افريقيا وتحتل على الصعيد الدولي المرتبة الثالثة عالميا، مشيرا الى أن «ولوج الألفية الثالثة يفتح آفاقا جديدة في ميدان الاتصالات وتكنولوجيا الاعلام. الأمر الذي تطرح معه تساؤلات عديدة بخصوص نجاح عبور مختلف الأنظمة المعلوماتية في علم ٢٠٠٠. وقالت مصادر مغربية ان هذا اللقاء جرى في ظرف حقق فيه المغرب بواسطة منعشه الرئيسي «اتصالات المغرب» قفزة نوعية استثنائية طوال السنوات الأخيرة سواء على صعيد البنيات التحتية أو تلبية الطلب، وذلك في ضوء ترقيم الشبكة الوطنية للاتصالات وتعميم الألياف الضوئية وتطوير التكنولوجيا المتقدمة المستعملة، يشهد على ذلك النمو المتسع لحقل الهاتف (من ٢٠٠ ألف منخرط في علم ١٩٨٤ الى مليون ونصف حاليا) الذي تسهر «اتصالات المغرب على تأمين تدبيره وتوفير الاستجابة لحاجيات وطلبيات الخطوط الهاتفية» اضافة الى المشاريع الرائدة التي تم انجازها في ميدان الاتصالات الرقمية والأنظمة الوطنية والدولية للربط بالألياف الضوئية والأقمار الصناعية مما سمح بتطوير جودة الخدمات وعصرنتها تلبية لمتطلبات الأفراد والمقاولات».

٢,٥ مليون طفل لم يلتحقوا بالمدارس في الريف

■ أعلن اسماعيل العلوي وزير التعليم الوطنية المغربي عن انطلاق مشروع لدعم التعليم الأساسي الممول من طرف الاتحاد الأوروبي في شهر أبريل المقبل. مضيفا، أن المشروع الذي تبلغ قيمته حوالي ٤٠ مليون وحدة نقدية أوروبية (٤٢٨ مليون درهم مغربي) يعد أول مشروع من نوعه يموله الاتحاد الأوروبي معرباً عن أمله في أن تكون له انعكاسات ايجابية على مستوى التمدرس. ويذكر أن لجنة «ميدا» التي تضم ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قد صادقت مؤخرا في اطار التعاون المشترك مع المغرب على تمويل هذا المشروع الذي يندرج في اطار الأولويات التي حددتها الحكومة. بهدف تعميم التعليم الأساسي خاصة بالأوساط الريفية، اضافة الى محاربة الأمية وتحسين نوعية التعليم الأساسي والثانوي.

من جهة أخرى، أفاد الوزير المغربي أن حوالي ٢.٥ مليون طفل لم يتمكنوا خلال السنة الحالية من الالتحاق بالمدارس. مشيراً الى أنه بمجرد رفع تحدي التعليم الأساسي في الريف «سيتعين الشروع في خوض معركة النهوض بالتعليم في المناطق المحيطة بالمدن»، موضحا في هذا الصدد أن الهجرة الريفية نحو المدن الكبرى تعد السبب الرئيسي في اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ حيث يبلغ عددهم في بعضها مايناهز ٦٠ تلميذاً في القسم الواحد مما «يضر بالجانب البيداغوجي».

وأبرز اسماعيل العلوي، أن المشروع الذي يهم في مرحلة أولى ثمانية أقاليم هي، أشتوكة آيت بها، والجديدة، وفكيك، والخميسات، وخنيفرة، والعرائش، وصفرو، وتاونات، يهدف الى اصلاح وبناء المدارس (حوالي ٦٤٠ مدرسة) ومايناهز عن ٤٠٠ مسكن للمعلمين بالاضافة الى مطاعم مدرسية وغيرها من المساعدات، وذلك قصد تطوير التعليم الأساسي. مضيفا أنه من أجل مواجهة العجز المسجل في الريف على مستوى البنيات التحتية، فان الحكومة الحالية قد أعدت برنامجا شاملا في هذا الصدد..

من جانب آخر، أشار «لونشيو غيراطو» السفير الممثل للاتحاد الأوروبي بالمغرب الى الصعوبات التي يواجهها تنفيذ المشاريع الكبرى الهامة مبرزاً أن مشروع دعم التعليم الأساسي «ليس عملاً منعزلاً»، موضحا في هذا الصدد أنه قد تم بالموازاة مع هذا المشروع الشروع في انجاز مشاريع أخرى تخص التجهيزات الأساسية خاصة الكهربة الريفية وتوفير الماء الصالح للشراب والتطهير والتهيئة الريفية والطرق، وذلك بتضافر جهود مشتركة بين الحكومة المغربية والاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية.

تعيين ولاة المحافظات وعمال العمالات والاقاليم

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكر بيان أصدرته وزارة الداخلية المغربية أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد عين ولاة الجهات (المحافظات) وعمال العمالات والأقاليم وفقا لظهائر ملكية.

وأشارت المصادر الى أن هذه التعيينات «تدخل في اطار تطبيق مبدأ حركية الموظفين السامين للدولة على رأس كل أربع سنوات». وأوضح البيان أنه طبقا للتقليد المعمول به. فان التنصيب الرسمي الذي سيقام يوم غد (الأربعاء) سيرأسه أعضاء من الحكومة المغربية حسب برنامج تعده وزارة الداخلية.

مطالبة باعادة التحقيق في وفاة مهاجر مغربي ببلجيكا

■ قالت صحيفة «العلم» المغربية أن مقتل المهاجرة النيجيرية سميرة أداموا أثناء ترحيلها من بلجيكا على يد دركيين «أدى الى فتح ملفات مهاجرين آخرين توفوا في ظروف غامضة أثناء ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية». مضيفة أن محامي شاب مغربي أفاد أن هذا الأخير مات أثناء محاولة ترحيله الى المغرب بالقوة قبل سنوات، وأنه سيطالب باعادة التحقيق.

تدشين محطة لمعالجة المياه بتاونات

■ الرباط - الاتحاد: دشن أخيرا وزير التجهيز المغربي السيد بوعمرتاغوان بتاونات (شمال المغرب) محطة لمعالجة المياه. وحسب مصادر مسؤولة فان هذه المحطة التي تم انجازها بتعاون مع فرنسا في اطار برامج النهوض بالأقاليم الشمالية للمغرب ستمكن من تزويد المدينة ككل بالماء الصالح للشراب وهي تشتمل على مورد للمياه من سد «الساهلة» بصبيب ٤٨٠٠ متر مكعب يوميا ومحطتان لضخ المياه من خلال قنوات يصل طولها ١٧ كلم. ويصل صبيب المياه بالمحطة المنجزة الى حدود ٤٣٠٠ متر مكعب يوميا.

وتبلغ تكلفة هذا المشروع حسب المصادر ذاتها حوالي ٨٧ مليون درهم مغربي مولت من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة ٧٥٪ تدعيما للتجهيزات الأساسية بالمنطقة. وبالمناسبة زار الوزير المغربي ورش بناء سد «بوهودة» الذي يبعد عن المدينة بحوالي ٢٠ كلم والذي سيمكن بناؤه من تخزين مياه الأمطار والمساهمة في تطوير القطاع الزراعي بالمنطقة.

هذا وقد عقد بوعمر تاغوان في الاطار نفسه اجتماعا مع منتخبي الأقليم خصصه لبحث سبل الاستجابة للحاجيات المتزايدة لجماعات اقليم تاونات في مجالي الطرق والماء وتعزيز البنيات التحتية الأساسية والضرورية لتنمية الاقليم ككل.

مباحثات مغربية اسبانية حول المشاريع المشتركة

■ ذكرت مصادر مغربية مطلعة أن وزير الطاقة والمعادن المغربي السيد يوسف الطاهري قد أجرى بالدار البيضاء أخيرا مباحثات مع نظيره الاسباني السيد خوصي بيكي تناولت على الخصوص المشاريع المشتركة في ميدان الطاقة التي ستنجز قريبا.

وأوضح الوزير المغربي أن هذا اللقاء جاء على هامش الملتقى الذي تنظمه وزارة الاقتصاد والمالية المغربية وجريدة «الايكونوميست» البريطانية حول موضوع «خصوصية التجربة المغربية... مؤهلات وتحديات» وركزا على التعاون المغربي الاسباني في مجال الطاقة من خلال المشاريع المشتركة خصوصا في قطاعي الكهرباء والتوزيع النفطي. وأشار السيد الطاهري الى أن المساهمة الاسبانية ستكون مهمة على مستوى الاستثمار في مجال الكهرباء مضيفا، أن هناك «مشاريع رائدة» في المستقبل بين كلا البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

وفيما يخص التوزيع النفطي أكد الوزير المغربي أنه سيعرف انطلاقة مهمة في الميدان الاستثماري، مشيرا الى أنه سيتم العمل على الخروج باتفاقيات على هذا الصعيد أولا مع مستثمرين مغاربة مهتمين بالمعطيات الجديدة في القطاع النفطي وثانيا مع القطاع الخاص الاسباني. هذا وقد سجل السيد يوسف الطاهري في الختام أن «المغرب قد اختار سياسة الانفتاح التي تجعل منه أرض استقبال ودولة قانون تضمن كل الضمانات للراغبين في الاستثمار».

قرض بقيمة ٤ ملايين دولار من البنك الدولي

■ وقع المغرب والبنك الدولي مؤخراً بالرباط اتفاقية يمنح البنك بموجبها للمغرب قرضاً بقيمة ٤ ملايين دولار تخصص لتمويل أعمال تهيئة حوض وادي لخضر الواقع باقليم أزيلال في أعالي سد الحسن الأول.

ويندرج المشروع الذي تقدر تكلفته بـ ٨,٥ مليون دولار في اطار استراتيجية تنمية الريف.

ويشمل المشروع على الخصوص التشجير والعناية بالمراعي وفتح مسالك طرقية وصيانتها وبناء منازل غابوية.

لبنان

اوتوبيس بعلبك

■ بيروت ـ «الاتحاد»: انطلق للمرة الاولى في بعلبك والبقاع اوتوبيس النقل المشترك على الطرق الدولية وداخل المدن والقرى تحضيرا لتدشين الخطوط الجديدة مطلع شهر اكتوبر المقبل.

ولفت ان مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سيرت اوتوبيسات «الدولة» في مناطق بقاعية عدة كتجربة على الخطوط وتحديد المسافات والتدرب على الشوارع والمواقف انما من دون ركاب.

واكتفى كل اوتوبيس بالسائق ومساعده، وحضر مسؤولون من المصلحة للاشراف والاطلاع ميدانيا.

اما السائقون العموميون اصحاب «الفانات» في بعلبك وعددهم اكثر من ٦٠ سائقا فما ان رأوا اوتوبيس الدولة امام الموقف في محيط القلعة حتى اعربوا عن احتجاجهم على التسعيرة ٥٠٠ ليرة لبنانية للراكب الواحد واعتبروها منافسة لتسعيرتهم.

وعلم ان خطة النقل المشترك تشمل مجموعة خطوط في بعلبك والهرمل وزحلة وشتورا ومشغرة وراشيا ومناطق بقاعية اخرى.

وكانت قوى الامن نفذت في بعلبك بمؤازرة الجيش اللبناني اجراءات سير جديدة في اسواق المدينة شملت ازالة الاكشاك والعربات الجوالة والتعديلات على الارصفة في اطار خطة البلدية ومداخلها الرئيسية.

نظام جديد لاستثمار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

□ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة المال في لبنان بادخال التعديلات على القوانين الجمركية وفقا لما نص عليه نظام استثمار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت والذي وافق عليه مجلس الوزراء منذ اكثر من شهر. وستأخذ المنطقة الحرة في مرفأ بيروت دفعا جديدا لتفعيل عملها من خلال هذه التعديلات الجديدة وصولا الى نظام حديث يرعى اعمال المنطقة الحرة ويحدد العلاقة بين ادارة الجمارك وادارة استثمار مرفأ بيروت. وحتى الان فان التعديلات التي طالت المادة ٢٢١ من قانون الجمارك تنص «على ان دور عمل الجمارك في المنطقة الحرة اصبح منحصرا بالرقابة على منافذ هذه المنطقة، ويحق لموظفي الجمارك ان يدخلوا المنطقة الحرة في اي وقت» فيما كانت المادة السابقة تنص «على ان ادارة الجمارك تتدخل في اجراء العمليات على البضائع وبالتالي فتح السجلات وكل ما يرافق هذه العملية من روتين اداري».

وقداصبحت ادارة الجمارك هي المشرفة على الدوائر من خارج المنطقة الحرة منعا لتهريب البضائع من المنطقة الى الاراضي اللبنانية من دون دفع الرسوم الجمركية فيما باتت ادارة المرفأ واستثماره المعنية اساسا بادارة هذه المنطقة.

وفيما يتعلق بالرسوم المرفئية وتصفيتها في المستودعات العمومية اوضح النظام الجديد ان هذه الرسوم تستحق على البضائع المودعة في المستودعات العمومية وفقا لتعرفات ادارة مرفأ بيروت، وتصفى عند اخراجها نهائيا من المستودعات العمومية في ضوء الوضع الجمركي الذي تخضع له البضائع حين اخراجها من دون التقيد بقيمة البضائع.

وفي المقابل على المستفيد في حال مكوث البضاعة ثلاثة اشهر ويوما واحدا في المستودعات العمومية تسدد الرسوم المرفئية فور انتهاء هذه المهلة.

وفي ما يتعلق بإطار الخدمات التسهيلية في المنطقة الحرة فقد حددت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان دورها وفقا لبرنامج الحكومة اللبنانية لاقامة مناطق للتبادل الاقتصادي الحر على اساس:

- توفير المساعدة الادارية لتنفيذ اشغال البنى التحتية والبنى الفوقية من قبل الشركات الخاصة التي ستتولى ادارة وتشغيل المناطق الحرة وفقا للمواصفات العالية.

- تأمين المعلومات اللازمة للمتعهدين والمستأجرين في مجال اجراءات التراخيص واستصدار الاذونات المطلوبة.

- الانتباه لملائمة المناطق الحرة للمعايير البيئية من حيث تخصيص ١٥٪ من مساحتها العامة لاقامة مناطق خضراء وضمان عدم استخدام اية مواد ملوثة. بالاضافة الى القوانين المعمول بها سابقا ومنها اعفاء البضائع الداخلة الى المنطقة الحرة او المعاد تصديرها الى الخارج من اية رسوم جمركية واعفاء المؤسسات لمدة عشر سنوات من الضرائب.

وستؤمن المناطق الحرة قاعدة مثالية للصناعات المعدة للتصدير مثل الالبسة والجلديات والمجوهرات والعطور والمواد الغذائية والمفروشات والطباعة والنشر.

والمناطق الحرة المنوي انشاؤها في لبنان هي سبع مناطق تشمل في خدماتها مستودعات التخزين والوحدات الصناعية.



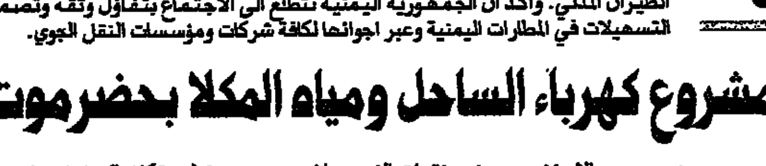
عن «البعث» السورية

اليمن

قطاع الطيران المدني يشهد تطورا ملموسا

■ مونتريال ـ سبأ: أوضح محسن اليوسفي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد ان قطاع الطيران المدني في الجمهورية اليمنية يشهد تقدما وتطورا ملموسا في مختلف مجالاته وتخصصاته نظرا لما توليه الحكومة من عناية فائقة واهتمام كبير بهذا المرفق الحيوي المهم.

وقال اليوسفي في كلمة اليمن التي ألقاها أمس الأول امام الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني المنعقدة حاليا في مدينة مونتريال الكندية ان على المشاركين في الدورة الحالية ايلاء الأولوية القصوى لتعزيز أمن الطيران المدني والنقل الجوي الدولية في ضوء النظام العالمي وحماية حق كل دولة في الحصول على فرص عادلة للمشاركة والاسهام في النقل الجوي الدولي وفقا لأحكام معاهدة شيكاغو ١٩٤٤، بالاضافة الى دعم الدول النامية في بناء وتطوير الهياكل الاساسية وتأهيل وتدريب الكوادر في مختلف تخصصات الطيران المدني. وأكد أن الجمهورية اليمنية تتطلع الى الاجتماع بتفاؤل وثقة وتصميم على مواكبة ركب التطور في مجال الطيران المدني وبذل المزيد من الجهود في تقديم كافة التسهيلات في المطارات اليمنية وعبر اجوائها لكافة شركات ومؤسسات النقل الجوي.



افتتاح مشروع كهرباء الساحل ومياه المكلا بحضرموت

■ المكلا ـ «الاتحاد»: عقد المجلس التنفيذي بمحافظة حضرموت دورة استثنائية برئاسة صالح عباد الخولاني محافظ المحافظة كرست لمناقشة التحضيرات والاستعدادات للاحتفاء بأعياد الثورة والتي ستشهد خلالها محافظة حضرموت افتتاح ووضع حجر الأساس لعديد من المشاريع المهمة في مختلف المجالات. ومن ابرز المشاريع التي سيتم افتتاحها مشروع كهرباء ساحل حضرموت بطاقة كهربائية ٤٠ ميجاوات وبكلفة ٦٠ مليون دولار بتمويل مشترك من الحكومة اليمنية والحكومة الهولندية ومشروع مياه المكلا الكبرى الذي بلغت تكلفته الاجمالية ٢٥ مليون دولار والمرحلة الأولى من طريق المكلا ـ سيئون بتمويل حكومي وصلت تكلفته الى ٢,٥ مليار ريال وافتتاح عدد من المشاريع التربوية بكلفة ٨٥ مليون ريال اضافة الى عدد من المشاريع التربوية بكلفة ٨٥ مليون ريال اضافة الى عدد من المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص من بينها افتتاح حديقة ٢٦ سبتمبر في منطقة خلف ومستشفى السلامة ومشروع استخراج وزرع واستغلال الأعشاب البحرية وتسويقها.

وهناك مشاريع اخرى سيتم افتتاحها ووضع الأساس لها في مناطق مختلفة من المحافظة ومنها افتتاح عدد من الشوارع المسفلتة في مدينة المكلا ومدرسة رنمردون في الشحر وعدد من الوحدات الصحية في كل من منوخ بالعبر وضحية وبيعث بمديرية حجر بمديرية ثمود ومركز صحي في شبام وافتتاح المرحلة الأولى من ميناء شزوة وشخمة وطمحة بمديرية الشحر والمرحلة الأولى لمياه الضليعة بمديرية دوعن والمرحلة الأولى لمشروع مياه اليعقوبية بمديرية دوعن ومياه خامرة ومياه السغل بمديرية القطن وتجديد مشروع مياه تاربة بمديرية سيئون والمرحلة الأولى لمياه ميقع حجر ومشروع مياه قاع آل عوض ومياه السفيلة بمركز الريدة في مديرية الشحر.

وبالنسبة للمشاريع الاستثمارية التي نفذها القطاع الخاص سيتم افتتاح مصنع المكلا للكيماويات والبناء ومصنع الاسفنج ومصنع منتجات الفيبر جلاس ومطبعة بن هلابي انتاج الثلج ومصنع الوجبات الخفيفة ومصنع المياه الصحية ومحطة لتحلية المياه اضافة الى مجمع باجابر الصناعي.

كما سيتم وضع حجر الأساس للعديد من المشاريع الأخرى في المحافظة ومنها مشروع توسعة سنترال سيئون بسعة ألف خط بتكلفة ٧٩,٥ مليون ريال وتوسعة سنترال القطن بسعة ١٥٠٠ خط وبتكلفة ١٤٦,٢٥ مليون ريال وتوسعة سنترال حريضة سعة ٥٠٠ خط بتكلفة ٤٨,٧٥ مليون ريال وتوسعة سنترال الحزم شبام بسعة ٥٠٠ خط وبتكلفة ٤٨,٧٥ مليون ريال ومشروع ربط السنترالات بكابلات الألياف الضوئية المكلا ـ شحر بتكلفة ١٠٠ مليون ريال وربط السنترالات بكابلات الألياف الضوئية حورة ـ وادي العين بتكلفة ١٣٢,٥ مليون ريال وشبكة هاتف هوائية بكابلات الألياف الضوئية بوادي دوعن بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال وتوسعة سنترال الشحر بسعة ألف خط وكلفة ٩٧,٥ مليون ريال وتوسعة سنترال غيل باوزير بسعة ٥٠٠ خط وكلفة ٤٨,٧٥ مليون ريال وتوسعة سنترال مطار الريان بسعة الف خط وبتكلفة ٩٧,٥ مليون ريال.

الرئيس يدشن انتاج النفط في حقل حليوة

■ شبوة ـ سبأ: دشن علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأول المرحلة الثانية من انتاج النفط في حقل حليوة بقطاع جنة وذلك في اطار احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية.

وقد كان في استقبال الرئيس لدى وصوله الى مقر المشروع محمد الخادم الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية والدكتور محمد صالح قرعه محافظ محافظة شبوه ومدير الامن والمسؤولين في المحافظة والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في محافظتي مأرب وشبوة ومحمد حسين الحاج مدير الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والعاملون والمهندسون اليمنيون في المشروع وممثلو الشركات النفطية المستثمرة في هذا الحقل الذي سيرفع انتاجه الى ثلاثين الف برميل حاليا وخمسين ألف برميل مطلع العام القادم، وعند الانتهاء من أعمال المرحلة الثالثة في هذا الحقل سيصل الانتاج الى سبعين ألف برميل يوميا وتشترك في استثمار هذا القطاع كل من شركتي هنت واكسون الامريكيتين وشركة نيوكر الروسية وشركة كوفبيك الكويتية وشركة توتال الفرنسية والشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والغازية.

الغاء رسوم حالات اسعاف الولادة

■ صنعاء ـ سبأ: أوضح الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر وزير الصحة العامة بأن الوزارة قد اتخذت قرارا بالغاء رسوم حالات اسعاف الولادة ولغير القادرين ولذوي الدخل المحدود في جميع المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان هذا القرار يأتي في اطار الاهتمام والدعم للأمومة والطفولة في بلادنا.

المرحلة الأولى من مشروع زيادة كهرباء وادي حضرموت

■ سيئون ـ سبأ: في اطار الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية قام كل من المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وصالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت أمس الأول بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى من مشروع زيادة الطاقة التوليدية للكهرباء بمحطة وادي حضرموت.

ويتكون المشروع من مولدين كهربائيين بطاقة ١٢٦ ميجاوات.. مشيرا الى ان التكلفة الاجمالية له تبلغ مليارا واثنين واربعين مليونا وثمانمائة واربعة وأربعين ألف ريال بتمويل حكومي حيث تقوم بتنفيذه الشركة الوطنية للتجارة «ناتكو».

جدير بالذكر ان هذا المشروع الذي يتوقع ان يتم انجازه في الثاني والعشرين من مايو القادم يأتي ضمن اهتمامات القيادة السياسية لسد النقص الكبير في احتياجات الطاقة الكهربائية بالوادي طوال السنوات الماضية. حضروضع حجر الأساس الأخوة عمير مبارك عمير وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء ويحيى جعفر باجري الوكيل المساعد لشؤون الوادي والصحراء وعلي عبد القادر السقاف المدير العام لمديرية سيئون وعدد آخر من المسؤولين وجمع من المواطنين.

الاردن يستدعي السفير الاسرائيلي ويطالب بحل سريع

استمرار المواجهات في مدينة «أم الفحم»

اضراب شامل وتظاهرات حاشدة اليوم

■ ام الفحم (اسرائيل) - اف ب، رويترز: نفذ سكان مدينة ام الفحم في اسرائيل اضرابا عاما امس للاحتجاج على وحشية شرطة الاحتلال التي اوقعت امس الأول ٣٠٠ جريح فلسطيني اثناء قيامها بقمع تظاهرة.

ودعت لجنة الارتباط للمنظمات العربية من جهتها فلسطينيي «٤٨» البالغ عددهم مليونا الى التظاهر اليوم احتجاجا على وحشية الشرطة ومصادرة الاراضي التي ادت الى اندلاع المواجهات.

وافاد شهود ان الحركة شلت كليا في مدينة ام الفحم «٣٣ الف نسمة» نتيجة الاضراب الذي شمل ايضا الخدمات العامة (المدارس، البلدية) والقطاعين التجاري والصناعي.

واقام عشرات الشبان حواجز على مدخل المدينة لمنع مرور السيارات لكنهم لم يعيقوا حركة السير على طريق رئيسي مجاور في وقت لم تتدخل فيه الشرطة في الاضراب.

فيما توجهت لجنة برلمانية اليوم الاثنين الى ام الفحم لتحديد اسباب المواجهات وتهدئة الوضع.

وكانت المواجهات التي اتخذت طابعا استثنائيا من العنف اندلعت امس الأول عندما قام رجال الشرطة من حرس الحدود بتفريق متظاهرين احتشدوا تحت خيمة اقيمت قبل ثلاثة اسابيع احتجاجا على مصادرة اراضيهم.

واطلق المئات من رجال الشرطة رصاصا مغلفا بالمطاط وقنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة والقوا عليهم قنابل حارقة.

وتم ادخال ٧٠ متظاهرا الى المستشفى بينهم ١٢ اصابتهم خطرة. ومن بين المصابين، خمسة اطفال بالاضافة الى رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح وهو شخصية بارزة في التيار الاسلامي في اسرائيل.

كما اصيب ٢٢ من رجال الشرطة بكدمات وجرى اعتقال نحو عشرين متظاهرا.

وعاد الهدوء مساء امس الأول الى ام الفحم بعد ان وعدت السلطات الاسرائيلية بالسماح للمزارعين العرب بمواصلة حصاد اراضيهم حتى ديسمبر المقبل مع فرض بعض الضوابط. وقال عابد عنبتاوي المتحدث باسم «فلسطينيي ٤٨» ان قياداتهم قررت في اجتماع طارىء شن اضراب شامل اليوم الثلاثاء اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع السلطات بحيث تعاد الاراضي الى مالكيها.

واضاف ان الاضراب سيتم في جميع المناطق العربية في اسرائيل (فلسطين ٤٨).

وقال هاشم محاميد عضو الكنيست انه ارسل رسائل الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي ووزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني محذرا من لجوء الشرطة للعنف.

واضاف ان احدا لم ينج من بطش الشرطة التي لم تفرق بين صغير وكبير فجميعهم ضربوا. واضاف «انه لم يصدق ما رآه اليوم». وتساءل، «هل اصبحت أم الفحم محتلة.. هل هذه هي الطريقة التي تعامل الشرطة بها المواطنين في اسرائيل؟».

واتهم عبدالملك الدهامشه احد اقطاب الحركة الاسلامية، عضو الكنيست سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي العربية لاقامة مستوطنة كبرى تحت غطاء تخصيصها لاغراض عسكرية.

الى ذلك استدعى رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة سفير اسرائيل في عمان أوديد عيران وطلب منه وقف الصدامات في بلدة ام الفحم.

وذكر مصدر رسمي امس ان الطراونة، بتوجيه من الامير حسن بن طلال، «طلب خلال لقائه مساء امس الأول مع السفير الاسرائيلي في دار رئاسة الوزراء أن ينقل الى حكومته اهتمام الاردن بايجاد حل سريع لهذه الاحداث».

كذلك طلب منه ان «توقف السلطات الاسرائيلية اجراءاتها في مصادرة الاراضي في مدينة أم الفحم من اصحابها الشرعيين والعمل على وقف الاجراءات التي تقوم بها الشرطة الاسرائيلية ازاء مواطني المدينة واطلاق سراح الذين تم اعتقالهم».

ونقل المصدر الاردني عن السفير الاسرائيلي تأكيده ان «حكومة اسرائيل ستسعى لايجاد الحل المناسب للاحداث التي تجري في أم الفحم باسرع وقت ممكن».

فلسطيني يقذف حجارته باتجاه قوات الاحتلال خلال مواجهات أم الفحم. (أ.ب)

حول العالم

مطبات هوائية

طوكيو - رويترز: صرح مسؤول بالخطوط الجوية اليابانية امس ان ١١ راكبا اصيبوا على متن طائرة ركاب يابانية كانت في طريقها من مدينة سيندي الواقعة في شمال اليابان الى هونولولو عندما تعرضت الطائرة لمطبات هوائية عنيفة.

واضاف المسؤولون انه لم تقع اصابات خطيرة بين ركاب الطائرة وعددهم ١٣٠ شخصا او طاقمها المؤلف من ١٢ فردا عندما واجهت الطائرة رياحا شديدة. ومعظم المصابين يعانون من اصابات في الوجه او كدمات.

تشكيك

سيدني - رويترز: بذل حزب العمال المعارض في استراليا امس قصارى جهده لتشكيك الناخبين في جدوى البرنامج الانتخابي لجون هاوارد رئيس الوزراء وهاجم برنامجه للاصلاح الضريبي قائلا انه يضر بالبلاد.

وقال كيم بيزلي زعيم المعارضة مهاجما برنامج هاوارد الذي يقضي بفرض ضريبة على السلع والخدمات ان هذا البرنامج سيضر بصحة الاستراليين لانه سيجعل الاطعمة الطازجة باهظة الثمن.

واظهرت استطلاعات الرأي تنامي المعارضة لبرنامج الاصلاحات الضريبية الذي اقترحه الحزب الحاكم في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لانتخابات عامة تجرى يوم السبت القادم.. ويخشى الناخبون بشكل خاص من تأثير برنامج الاصلاح الضريبي على اسعار السلع الغذائية.

يساريون

لندن - ق ن أ: انتخب المؤتمر العام لحزب العمال الحاكم في بريطانيا الذي يعقد حاليا في مدينة بلاكبول اربعة من اليساريين المعروفين بانتقاد حكومة رئيس الوزراء توني بلير اعضاء في اللجنة التنفيذية للحزب.

ومثل انتخاب هؤلاء لعضوية اللجنة التي تحدد سياسات الحزب ومواقفه ضربة لخطط بلير للتحرر من الميول اليسارية التاريخية للحزب والانتقال به الى خط الوسط السياسي.

تقرير اسرائيلي لم يتم نفيه أو تأكيده

نتانياهو يتجه لتعيين شارون وزيراً للخارجية وتكليفه مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - رويترز: قال راديو اسرائيل امس ان ارييل شارون وهو من صقور «الليكود» ويقود الجناح الرافض داخل الحكومة الاسرائيلية لتسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مرشح لشغل منصب وزير الخارجية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ورفض مسؤولون اسرائيليون ومسؤولون فى مكتب شارون نفى او تأكيد صحة التقرير الذي اشار ايضا الى ان شارون سيكلف ايضا بالمفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي.

وقال داني نافيه وهو من اقرب المستشارين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للقناة الاولى فى التلفزيون الاسرائيلى حين سئل عما اذا كان شارون سيصبح وزير الخارجية الاسرائيلى التالى «لا اعلم».

ويشغل نتنياهو منصب وزير الخارجية الى جانب رئاسته الحكومة منذ استقالة دافيد ليفي وهو من الحمائم في يناير الماضي بسبب بطء تحركات السلام والقضايا الاجتماعية.

ويعول نتنياهو فى حالة قبول شارون (٧٠ عاما) وهو جنرال متقاعد ووزير حرب سابق منصب وزير الخارجية على كسب تأييد انصار شارون في حركة الاستيطان اليهودية وهو تأييد يحتاجه تحالفه بشدة.

ولا ينظر الى توقيت نشر هذا التقرير على انه من قبيل المصادفة البحتة، ففى نيويورك اجتمع نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاول مرة منذ قرابة العام على امل تمهيد الطريق امام تسليم الفلسطينيين مزيد من اراضى الضفة وهو أمر يعارضه المستوطنون اليهود.

ودفع شارون بالدولة اليهودية الى اكثر حروبها افتقارا للشعبية حين غزت قواته لبنان عام ١٩٨٢. ويشغل شارون منصب وزير البنية التحتية فى حكومة نتنياهو التى تشكلت عام ١٩٩٦.

واجبر شارون عام ١٩٨٣ على الاستقالة من منصب وزير الدفاع فى اعقاب تحقيق اسرائيلى حمله مسؤولية مقتل مئات الفلسطينيين فى مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في لبنان.

وظل شارون طوال سنين يتهم عرفات بانه ارهابي ومجرم حرب وقاد معركة داخل الحكومة لرفض تسليم مزيد من اراضي الضفة للسلطة الفلسطينية - ولم ينف مكتبه تقارير اشارت الى انه مرشح لشغل منصب وزير الخارجية.

ويبدو ان هناك تعليمات محددة لمساعدين تحتم عليهم الاكتفاء بالقول «فى قضايا من هذا النوع يجب الرجوع فقط الى رئيس الوزراء».

والتقى نتانياهو مساء امس الأول في نيويورك قادة المنظمات اليهودية وقال انه لن يقبل بسلام الا اذا كان يمكن الدفاع عنه ورفع متشددون يهود لافتات حول معارضة الانسحاب من أي «انش» جديد في الضفة الغربية.


نتنياهو خلال كلمة امام مؤتمر المنظمات اليهودية في نيويورك. (أ.ب)



متطرفون يهود يعترضون أي انسحاب اسرائيلي جديد من الضفة الغربية. (أ.ب)

بعد الاعلان عن جولة انديك وروس

شكوك سورية في جدية جهود واشنطن لإخراج عملية السلام من ازمتها

■ دمشق - عساف عبود:

■ تسيطر أجواء الشك على العاصمة السورية دمشق، تجاه جدية واشنطن اتخاذ اجراءات تكفل اخراج عملية السلام من أزمتها الراهنة، رغم تجدد الاتصالات السورية - الأميركية على مستوى وزراء الخارجية والتي حصلت في واشنطن منذ يومين بين مادلين أولبرايت وفاروق الشرع والتي تناولت عملية السلام والأزمة التي وصلت اليها، والحلف التركي - الاسرائيلي والعلاقات الثنائية وسبل تحسينها، بالإضافة الى مواضيع اقليمية ودولية، وما نتج عن هذه المحادثات من قرارات أميركية بايفاد معاون وزيرة الخارجية مارتن انديك والمنسق دينس روس لزيارة دمشق والمنطقة في محاولة لإحياء احتمالات التفاوض على المسارين السوري واللبناني.

وتعتبر مصادر سورية مطلعة في دمشق بأن التحرك الأميركي المرتقب قد يكون بوارد لفرصة تثير بعض الآمال في انقاذ عملية السلام، وقد تكون هذه الفرصة الأخيرة للإدارة الأميركية للخروج من تناقضاتها وارتهانها السياسي للقرار الاسرائيلي.

وتتساءل هذه المصادر السورية، هل ستكون الخطوة الأميركية جدية باتجاه تحريك العملية السلمية؟ أم أنها حركة إعلامية تهدف الى امتصاص النقمة العربية على الدور الأميركي على صعيد عملية السلام؟

وتقول مصادر دبلوماسية في دمشق لـ «الاتحاد»: ان دمشق مازالت ترى حتى الآن في الدور الأميركي العجز والضعف أمام السياسة الاسرائيلية. وان وضع هذا الدور الأميركي لن يسمح بالوصول الى نتائج جذرية - خاصة على المسارين السوري واللبناني.

ورغم هذا المناخ السوري، فإن دمشق لن تكون حجر عثرة أمام التحرك الأميركي المرتقب وفقا لما ذكرته هذه المصادر. مشيرة الى أن دمشق تعتبره فرصة سانحة وقد تكون الأخيرة أمام واشنطن لاستغلالها وانقاذ عملية السلام.

وتختتم المصادر الدبلوماسية في العاصمة السورية بالقول بأن الوزير الشرع والوزيرة أولبرايت وضعا الخطوط العريضة للمحادثات المرتقبة للمبعوثين الأميركيين حيث أكد الوزير السوري على الثوابت السورية في العملية السلمية بتلازم المسارين السوري واللبناني. والبدء في النقطة التي توقفت عندها المفاوضات عند هذين المسارين.

دمشق تطالب الوكالة الدولية للطاقة بوضع حد للبرنامج النووي الإسرائيلي

■ دمشق - (اف ب): دعت سوريا أمس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى وضع حد للخطر النووي الاسرائيلي بعد ان قررت الجمعية العامة للوكالة صرف النظر عن البحث في البرنامج النووي الاسرائيلي. فقد كتبت وكالة الانباء السورية الرسمية ان سوريا والدول العربية تدعو الوكالة الى تحقيق وتطبيق اهدافها النبيلة على جميع الدول من دون استثناء وعدم اعطاء اسرائيل وضعا متميزا او استثنائيا على حساب الاطراف الاخرى في ما يتعلق بقضايا حساسة ومصيرية تخص الامن الاقليمي.

واضافت الوكالة السورية ان الوكالة الدولية وتحقيقا لاهدافها في منع انتشار الاسلحة النووية ودرء اخطارها على الانسان والبيئة وحصر استخدامها في قضايا انسانية تنموية وليس فى القتل والتدمير مطالبة بنزاهة وحياد باتخاذ تدابير فاعلة من اجل وضع حد للخطر النووي الاسرائيلي وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من هذا السلاح.

ورأت ان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته لمنع وقوع كارثة نووية في المستقبل في منطقة الشرق الاوسط. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية صرفت النظر ليلة الجمعة / السبت عن بحث البرنامج النووي الاسرائيلي مؤجلة البت في مشروع قرار قدمته الدول العربية بعنوان القدرة والتحديد النوويين الاسرائيليين.

وطلب مشروع هذا القرار بصفة خاصة من اسرائيل. الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط غير الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. الانضمام الى هذه المعاهدة من دون تأخير، وعدم صنع وتجربة او امتلاك اسلحة نووية واخضاع جميع منشآتها النووية للضمانات التامة للوكالة.

الملك حسين يعود إلى الأردن بعد شهرين

■ عمان - وا ج: أكد السفير الأردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر ان العاهل الأردني الملك حسين يتمتع بصحة جيدة جدا ويستعد حاليا للمرحلة الرابعة من العلاج في مستشفى مايو كلينك.

وقال المعشر في حديث نشرته صحيفة «القدس العربي» وأيضاً صحيفة «الدستور» الأردنية ان «الملك حسين سيعود الى أرض الوطن بعد شهرين، أي بعد انتهاء المراحل المتبقية من العلاج».

وأضاف «ان الفريق الطبي الذي يشرف على علاجه يفضل اتمام جميع مراحل العلاج في مستشفى مايو كلينك على أن يعود الى أرض الوطن بعد انتهاء المراحل وقضائه استراحة قصيرة في واشنطن قبل العودة».

وأكد ان الأطباء مطمئنون تماما على أن الملك حسين سيتعافى نهائياً بعد انتهاء جميع مراحل العلاج. وقال: «بموجب تقديرات الفريق الطبي بعد المراحل الثلاث الأولى من العلاج كان تجاوبه ممتازا من العلاج. الأمر الذي جعل الفريق متأكدا تماما من ان انتهاء جميع مراحل العلاج سيعني في النتيجة التعافي تماما من المرض».

وقال المعشر: ان الملك حسين وخلال جميع مراحل العلاج كان يتمتع بمعنويات مرتفعة جدا أثارت انتباه الفريق المعالج وكان يقوم بالعديد من النشاطات خلال فترات العلاج.

وأشار السفير الأردني الى أن الملك حسين اطلع ويطلع على جميع التقارير ويتابع جميع التطورات داخل الوطن وفي المنطقة والعالم من خلال الاتصال الدائم بولي العهد الأمير حسن ورئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي.

انقرة تقدم شكوى رسمية الى الاطلسي

مصادر تركية تتحدث عن تدابير ديبلوماسية واقتصادية ضد سورية

■ انقره - اف ب: افادت صحيفة «اسطنبول دايلي ميليت» امس ان اعلى هيئة في تركيا ستناقش هذا الاسبوع اتخاذ سلسلة تدابير ديبلوماسية واقتصادية ضد سورية التي تتهمها انقره «بدعم الاكراد». ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية انه من المتوقع ان يصدر مجلس الامن القومي الذي يضم اعلى القادة العسكريين والمدنيين في البلاد ايضا تحذيرا شديد اللهجة الى دمشق اثر اجتماعه الشهري غدا الاربعاء.

واضافت هذه المصادر ان انقره ستتقدم على الارجح شكوى رسمية الى حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة حول الدعم السوري المزعوم لعناصر حزب العمال الكردستاني.

وقد تدهورت العلاقات بين تركيا وسورية خلال الاسابيع الماضية. حيث حذر قائد القوات البرية التركية الجنرال اتيلا اتيس سورية من تقديم مساعدة للمتمردين الاكراد قائلا ان «على سورية ان تعلم ان لصبرنا حدودا». واضاف الجنرال امام وحدات عسكرية متمركزة بالقرب من الحدود السورية «ان دمشق تواصل ايواء المسؤولين الاكراد رغم تحذيراتنا المتكررة».

طالب باقصائهم ولم يكشف هويتهم

نائب اردني يتهم مسؤولين حكوميين بالتورط باعمال مسيئة لدول عربية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ هدد عضو في البرلمان الاردني امس بكشف وثائق تثبت تورط مسؤولين في الحكومة مارسوا اثناء عملهم اعمالا اساءت لدول عربية مجاورة. وقال النائب احمد عويدي العبادي انه مستعد لتقديم الوثائق لاية جهة صاحبة قرار على ان تتخذ اجراءات حازمة بحق المتورطين.

وافاد العبادي انه كان بصدد كشف الوثائق ضمن مداخلته في مناقشات الثقة بحكومة الدكتور فايز الطراونة الاسبوع الماضي، الا انه تراجع عن ذلك اثر ضغوطات مورست عليه من قبل رئيسي مجلسي الاعيان والنواب ووزير الاوقاف ووزير الداخلية السابق وعدد كبير من زملائه النواب.

واوضح العبادي انه تراجع عن تضمين مداخلته الوثائق التي بحوزته في اطار صفقة تولى رئيس البرلمان ترتيبها وتعهد ان يتقلها للمسؤولين. وقال ان اهم مطلب قدمه كان اقصاء مسؤولين في الدولة عن مناصبهم بعد ان ثبت عدم كفاءتهم في ادارتها لكنه لم يحدد هويتهم. واضاف انه وعد بذلك الا ان معلومات وصلت اليه تؤكد ان الحكومة رفضت شروطه وانها لم تعد الوسيط رئيس البرلمان بشيء ابان المناقشات وان الوعد تمثل بدراسة المطلب. وجاءت نتيجته الرفض.

وامهل العبادي من تولوا الضغط عليه اسبوعا لاطلاعه على حقيقة التطورات الجديدة قائلا، انه بصدد اصدار بيان يكشف فيه ما اخفاه في مناقشات الثقة بالحكومة. واشار الى ان خلافا كبيرا نشب بينه وبين رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي على خلفية هذا الامر. وقال ان الرفاعي ابلغه باستحالة ان يتسلم هو او شقيقه اية حقائب وزارية في اية حكومة قادمة بسبب مواقفه المتشددة.

واعلن العبادي انه سيلتزم الصمت طيلة الايام القادمة، لكنه قال، «عقبها سيكون موقف اخر ولنني لن ارضى بأقل من فتح سجلات المسؤولين عبر وسائل الاعلام العربية والعالمية مضيفا ان وقت المجاملات انتهى وآمل ان لا اضطر لتصعيد الموقف بصورة خطيرة».

وفيما لاتزال التطورات التي فجرها النائب العبادي تأخذ متسعا في جميع الاوساط السياسية والبرلمانية اعلنت اللجنة العليا للتنسيق بين احزاب المعارضة انها بصدد اتخاذ قرار حازم بمعاقبة النواب الحزبيين عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة «جبهة العمل الاسلامي» ومحمد العوران امين عام حزب «الارض العربية» لمنحهم الثقة بحكومة الطراونة دون الرجوع للجنة واحزابهم. وكان قرار النواب الثلاثة بمنح الثقة للحكومة قد اثار ردود فعل واسعة في الاوساط الحزبية التي عبرت عن استيائها جراء القرار المخالف على حد قول قياديين حزبيين بارزين في اللجنة التنسيقية العليا.

وذكرت مصادر حزبية ان الحزب الذي يتزعمه النائب العوران ارسل اشارة تحذيرية هدد فيها بالانسحاب من اللجنة في حال تقرر اتخاذ اية عقوبة بحق العوران. وقال قياديون في «حزب الارض العربية» ان منح الثقة جاء منسجما مع قرار الحزب الذي رأى الطلب من ممثله في البرلمان النائب العوران منحها للحكومة، وقال العوران ان قراره منح الثقة جاء لمصلحة وطنية عليا وانه لمس جدية لدى الحكومة في معالجة الفساد واحداث اصلاحات حقيقية في اجهزة الدولة كما انه استمزج رأي حزبه قبل ان يقرر بشأن موقفه من حكومة الطراونة.

وعلى صعيد «جبهة العمل الاسلامي» فقد ذكرت مصادر الحزب انه بصدد اتخاذ خطوة استباقية بحق النائبين العكايلة والازايدة قبل ان تتخذ اللجنة العليا للتنسيق اي قرار بحقها. وقال امين سر الحزب حمزة منصور ان المكتب التنفيذي سيناقش موضوع الثقة من قبل النائبين في اجتماع يعقد لهذه الغاية اليوم. واضاف ان اعطاء الثقة للحكومة الحالية يتناقض مع سياسات الحزب. مشيراً الى ان الحزب لم يتخذ قرارا ازاء حكومة الطراونة ولم يبلغ النائبين بأي قرار، لكن اعطاء الثقة يتعارض مع السياسات والمواقف.

وكشف رئيس الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية منير شرايحة ان قادة اللجنة العليا للتنسيق عقدوا اجتماعات للتوافق على خطوة نهائية بحق النواب الثلاثة. ورجحت مصادر اللجنة ان تكون هناك خيارات محددة امام النواب باصدار بيان يحجبون به الثقة عن الحكومة او التمهل بانتظار ما سيتخذ بحقهم سواء تجميد نشاطاتهم السياسية او فصلهم من عضوية احزابهم.

وفيما التزم النائب عبدالله العكايلة الصمت قال زميله محمد الازايدة أن منح الثقة جاء لقناعته بجدية التوجهات الحكومية. وقال: «نحن لا نعارض لمجرد المعارضة وانما تحكمنا المصلحة العليا واحساسنا بالمسؤولية. واضاف نحن لا نعرف اصلا ان كنا اعضاء في حزب «العمل الاسلامي» خاصة بعد قرار تجميدنا الذي اتخذ ابان مشاركتنا في الانتخابات البرلمانية رغم قرار معظم الاحزاب بمقاطعتها آنذاك.

وتبدي اوساط حزبية خشيتها من حدوث ازمة في اللجنة التنسيقية جراء تلويحات «حزب الارض» برفض اية عقوبة تتخذ بحق الامين العام محمد العوران خاصة وان اللجنة ما زالت تعاني من ازمة بين اعضائها على خلفية المذكرة التي ارسلها امين عام حزب العمل القومي، واتهم فيها اللجنة بالتقصير مما اثار غضب الاحزاب الاعضاء في اللجنة وفجر خلافا كبيرا لم يتم حسمه حتى الآن.

إغلاق مقر حزب «البعث» في عمان

■ عمان - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية امس ان اجهزة وزارة الداخلية الاردنية اغلقت مقر قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في عمان وذلك لان المبنى غير مرخص كمقر للحزب من قبل الجهات المختصة.

ونقلت صحيفة (المجد) الاسبوعية عن مصادر قيادة الحزب قولها ان المبنى مملوك بالكامل لمؤسسة (سامراء) للادوية في العراق وان قرار تمليكه لها صدر عن مجلس الوزراء الاردني.

واشارت المصادر نفسها الى انه بعد توقف نشاط المؤسسة العراقية بسبب الحصار المفروض على بغداد قام الحزب باستخدام جزء من المبنى كمقر لقيادته وذلك بموافقة من الجهة المالكة للمبنى»، معربة عن استغرابها لقرار اغلاق المقر ومؤكدة انها ستلجأ الى القضاء لمعالجة الامر.

طائرات كونجولية تقصف قرية أوغندية

■ كمبالا - (ا ف ب): افاد مسؤول أوغندي محلي وكالة «فرانس برس» ان طائرات تابعة لجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) قصفت امس الاول قرية بوكاكا الاوغندية (غرب البلاد) على بعد خمسة كلم من الحدود الكونغولية من دون ان توقع ضحايا او اضرارا مادية.

واشار هذا المسؤول في بونديبوغيو، المدينة الرئيسية في المنطقة، الى ان القنابل «لم تسبب اضرارا فقد سقطت في الغابات بعيدا في جبل روينزوري حيث لا يقيم احد ولم يؤد القصف الى تهجير اي كان».

وافادت صحيفة «نيو فيجن» الحكومية الاوغندية امس الاول نقلا عن مصدر عسكري ان الجيش الاوغندي رد على الهجوم بالمضادات الارضية. واشار المصدر نفسه الى ان الطائرات الكونغولية سبق وشنت غارات على هذه المنطقة الحدودية في اوغندا في اواسط شهر اغسطس الماضي.

٨ قتلى بمواجهات بين الشرطة وتجار مخدرات في السودان

■ الخرطوم - اف ب: لقي ثمانية اشخاص بينهم خمسة من رجال الشرطة حتفهم في مواجهات بالاسلحة الآلية بين قوات الامن وتجار مخدرات في وسط السودان، وقالت صحيفة «الاسبوع»، امس ان الحادث وقع الاسبوع الماضي في ولاية غرب كردفان (وسط) عندما طاردت وحدة من شرطة مكافحة المخدرات في منطقة جوبيش (٧٠ كيلومترا جنوب غرب الخرطوم) سيارة جيب تنقل حشيشة الكيف.

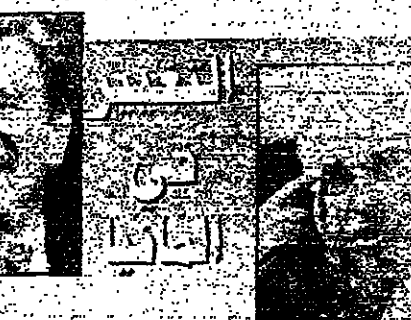
واضافت ان ركابا يستقلون سيارة ثانية قاموا باطلاق النار على سيارة الشرطة فقتل خمسة من ركابها خلال تبادل اطلاق النار الذي ادى الى قتل ثلاثة من المهربين. وتمكن الباقون من الهرب.

كوهين يزور المغرب

■ الرباط - اف ب: وصل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ظهر امس الى الرباط في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي.

وتوجه كوهين القادم من روما، المحطة الاخيرة في جولة اوروبية استغرقت خمسة ايام وتركزت حول الازمة في كوسوفو والوضع في البوسنة، الى قصر الصخيرات في جنوب الرباط للقاء العاهل المغربي.

وقال مراقبون انه سيتم التطرق الى مسألة الامن والاستقرار في حوض البحر المتوسط اضافة الى دور قوات حلف شمال الاطلسي في ارساء السلام في مناطق النزاعات المسلحة في اوروبا مثل كوسوفو.



سفير ألمانيا في السعودية لـ «الاتحاد»:
سأقترح على المستشار الجديد
إبداء مزيد من الاهتمام بالدول العربية

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكد السفير الألماني لدى السعودية الدكتور رودلف رايكه ان السياسة الخارجية لبلاده تجاه دول الخليج والمنطقة العربية لن تتغير عند الحكومة الائتلافية الجديدة التي سيشكلها الحزب الاجتماعي الديموقراطي بقيادة غيرهارد شرودر.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» أمس ان الحكومة الألمانية الجديدة سوف تكثف من علاقاتها الثنائية تجاه دول المنطقة مشيرا الى انه شخصيا سيقترح على المستشار الألماني الجديد ابداء المزيد من الاهتمام بالدول العربية والخليجية وتعميق العلاقات الثنائية معها. واضاف انه لن يحدث أي تغيير فيما يتعلق بالسياسة الألمانية تجاه أوروبا وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

وأوضح أن تفشي البطالة بعد تحقيق الوحدة الألمانية كان عنصرا مهما في عدم فوز الحزب المسيحي الديموقراطي بزعامة هيلموت كول خصوصا أن منافسه شرودر راهن على مشكلة البطالة في ألمانيا مما حقق له كسبا كبيرا في الانتخابات.

طلق ثلاثاً وتزوج الرابعة ولم تتأثر شعبيته التليفزيونية

شرودر قرر صعود القمة العام ١٩٨٢ حين لم يسمع عنه كول

ابن الارملة عاملة النظافة لايخجل من نشأته المتواضعة

■ بون - رويترز، أ.ف.ب: بعد حفل صاخب استمر حتى الفجر منذ ١٦ عاما قرر جيرهارد شرودر ان يصبح مستشارا لالمانيا ذات يوم.

ويمكن الرهان على ان المستشار المخضرم هيلموت كول لم يكن في العام ١٩٨٢ حتى قد سمع عن هذا الشاب عضو البرلمان من سكسونيا السفلى.

ولكن أمس الأول تحقق حلم شرودر (٥٤ سنة) عندما فاز على هيلموت كول الفارع الطول واقتحم ابواب المستشارية (ثلاثة أمتار) ليتربع على قمة السلطة في ألمانيا.

وفاز رئيس وزراء سكسونيا السفلى المقدام صاحب الشعبية التلفزيونية بفارق غير متوقع بلغ نحو ست نقاط مئوية وصنع التاريخ في أول هزيمة لمستشار في السلطة منذ الحرب العالمية الثانية.

وبالاطاحة بكول الاسطورى الذي قاد ألمانيا خلال الست عشرة سنة الاخيرة أصبح شرودر أيضا أول مرشح ديموقراطي اشتراكي يقود حزب يسار الوسط الى فوز على الاتحاد الديموقراطي المسيحي في انتخابات اتحادية.

كان الاتحاد الديموقراطي المسيحي أكبر حزب في السلطة في ١٢ من ١٣ جولة انتخابية. وفيلي برانت فقط هو الذي هزمه في ١٩٧٢ بفارق تسع نقاط في المئة وحصل على ٤٤,٩ في المئة من الاصوات. ورغم ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي كان يتولى المستشارية حتى ١٩٨٢ فانه تحالف مع الحزب الديموقراطي الحر ليحصل على الاغلبية.

ويذكر ان شرودر النشط المعتدل لم يكن الخيار الاول للديموقراطيين الاشتراكيين ولكن بفضل تصميمه نجح في توحيد الحزب خلف شعار «كول يجب ان يرحل».

ومن المفارقات ان يلتف الديموقراطيون الاشتراكيون حول الرجل الذي يكرهه الجناح اليساري للحزب ويفوز بالترشيح في مارس الماضي.

وقال شرودر «خضنا حملة انتخابية جيدة وكنا متحدين بينما ساد الانقسام المحافظين».

اشادت وسائل الاعلام الالمانية به وقالت انه قاد حملة معتدلة صديقة لوسائل الاعلام. وحاول خصومه عبثا اضعاف مركزه باتهامه بالغموض تجاه القضايا السياسية وأنه ركز على الاسلوب وتجاهل المضمون. كما ان شباب حزب كول المحافظ حاول النيل منه باثارة انه طلق ثلاث مرات وتزوج الصحافية الشابة دوريس كوبف في العام الماضي لتكون قرينته الرابعة.

ولم يأل شرودر جهدا لتأكيد صورته كزعيم معتدل يناصر للمؤسسات التجارية على نسق رئيس وزراء بريطانيا توني بلير والرئيس الاميركي بيل كلينتون. واثناء الحملة لم يخجل شرودر من الحديث عن نشأته المتواضعة وانه ابن ارملة حرب اشتغلت عاملة نظافة لترعى خمسة أطفال.

قال: «اعرف من أين أتيت واعرف الى أين أنتمي».

ويحظى شرودر بشعبية لم تؤثر فيها علاقة غرامية مع كوبف (٣٣ سنة) التي يمكن ان تكون في سن أولاده. وتزوجها بعد أن طلق زوجته الثالثة.

وقد جاهد كثيرا لتأكيد توجهاته كمناصر للاعمال وهو عضو في المجلس الاستشاري لشركة فولكس واجن للسيارات.

ولد جيرهارد فريتز كورت شرودر في السابع من ابريل ١٩٤٤ في بلدة موسنبرج بولاية سكسونيا السفلى ولم ير أباه الذي قتل في رومانيا في الحرب العالمية الثانية. في سن المراهقة عمل شرودر مندوب مبيعات لمنتجات صناعية. انهى الدراسة الثانوية وهو في الثانية والعشرين وتخرج من جامعة جوتينجن في ١٩٧٦ وكان في الثانية والثلاثين. وفي ١٩٨٣ أصبح عضوا في البرلمان ولكنه هزم في انتخابات ١٩٨٦ عندما رشح نفسه في السباق على منصب رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى. وبعد أربع سنوات في المعارضة فاز بالمنصب في انتخابات ١٩٩٠ واعيد انتخابه في ١٩٩٤.

وبدأ شرودر عندها بوضع الخطوط العريضة لسياسته التي تميل الى تيار «وسطي جديد» مشددا على حساسيته الاجتماعية باعلانه عزمه على وضع «ميثاق جديد للعمل». وجنب حسه العملي المثقفين حتى، الذين دعموه علنا ومن بينهم جاك لانج وجونتر جراس.

عندما وضع الحزب الاشتراكي الديموقراطي تحفظاته وانتقاداته جانبا ودعم كليا مرشحه الذي تجنب الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها سلفه رودولف شاربينج العام ١٩٩٤. مواصلا ارتقاءه ومستغلا وسائل الأعلام على الطريقة الاميركية ولا سيما التلفزيون.

ونجح شرودر في الوصول الى كرسي المستشارية عبر التشديد على رغبة الناخبين في التغيير وتحليه بتصميم صلب. وتمكن من فرض نفسه كرجل عملي يدعو الى تحديث الاقتصاد مغيرا صورة حزبه ومستميلا في الوقت ذاته الجمهور والصناعيين. وساهم حسه «التكتيكي» وحذقه الاعلامي كثيرا في فوز «ابن الشعب».

وعمل شرودر بعد حصوله على شهادة الدروس التكميلية في احد المتاجر وتابع في الوقت ذاته دروسا ليلية سمحت له بالحصول على شهادة البكالوريا في سن الثانية والعشرين. وحصل لاحقا على اجازة في الحقوق.

وانضم في العام ١٩٦٣ الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وبدأ يتسلق سلم المسؤوليات بسرعة. واصبح العام ١٩٧٨ رئيسا للشبيبة الاشتراكية والعام ١٩٨٠ نائبا وترأس العام ١٩٨٦ لائحة الحزب في مقاطعة سكسونيا السفلى (شمال). وتمكن من انتزاعها من المسيحيين الديموقراطيين في محاولته الثانية العام ١٩٩٠.

واطلق عليه لقب «رفيق اصحاب العمل» بسبب حسه العملي المتساهل مع الصناعيين. وكان طموحه الجامح يثير بعض الضغينة وخلقت مسيرته السياسية احتكاكات مع جهاز الحزب، الذي استمر رغم ذلك في الترقي فيه. وفي العام ١٩٩٣ بعد سقوط رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي بيورن اينجهولم لادلائه بشهادة زور كان شرودر الاول بين الورثة المحتملين الذي أعلن ترشيحه لخلافته. لكن الحزب رفض ترشيحه.

وبعد سنتين اقيل من منصبه كمسؤول اقتصادي لمواقفه الداعية الى «التحديث». لكنه بعد اشهر قليلة استعاد رضا حزبه.



جيرهارد شرودر.. مرحباً (أ.ب)

أبرز إنجازاته توحيد ألمانيا

سيرة كول من البداية الى الهزيمة

■ بون - رويترز، أ.ف.ب: يحتل هيلموت كول، اول مستشار الماني بعد الحرب العالمية الثانية يخرج من السلطة نتيجة في انتخابات، موقعا مهما في تاريخ المانيا توحدت مرة اخرى في عهده.

ويستحق هذا الزعيم الديموقراطي المسيحي (٦٨ سنة) الى فصل كامل بفضل انجازه الكبير في قيام المانيا الموحدة ووسط الاتحاد الاوروبي تمتد الى مشارف القرن الحادي والعشرين.

بيد ان جيرهارد شرودر الزعيم الديموقراطي الاشتراكي تحدى المستشار المخضرم واحبط مخططه في البقاء في السلطة لفترة قياسية خامسة.

وراهن كول على شعور الناخبين بالقلق ... في الانتقال ... اصلاح المانيا التي اقلقها اعباء ... في وقت يجري فيه بناء ... الاوروبي. ولكن يبدو ان كثيرين يتفقون مع شرودر انه حان وقت التغيير بعد ١٦ عاما. وكول من اخر جيل سياسي عاش الحرب العالمية الثانية. شكلت هذه الفترة حياته وتفكيره السياسي.

انضم كول الى الاتحاد الديموقراطي المسيحي في ١٩٤٦ قبل ان يبدأ معلماه ... كونراد اديناور ولودفيج ارهارد ... بناء المانيا وانتشالها من انقاض ... وتحقيق المعجزة الاقتصادية.

حاز على الدكتوراه في التاريخ من جامعة هايدلبرج وكان اصغر عضو في برلمان ولاية بالاتينات الراين العام ١٩٥٩. ... من الزمن فاز بمنصب رئيس ... الولاية ليبدأ الصعود الى ...

... كول ان رسالته السياسية هي ... على تراث اديناور وارهارد وفي ... ١٩٩٦ حطم رقم اديناور القياسي ... مرت ١٤ سنة على انتخابه ... المستشارية. كما عاصر الرئيس ... ميخائيل جورباتشوف ... الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ... رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت ... تاتشر والرئيسين الاميركيين السابقين ... رونالد ريجان وجورج بوش.

ومع حث كول مواطنيه على التعلم والاعتراف بأخطاء ماضيهم النازي فانه ... استعاد لهم الكرامة الوطنية الالمانية ... بتمجيد زعماء مثل المستشار ... اوتو فون بسمارك والامبراطور ... بروسيا فردريك الاكبر. وبالتعاون مع صديقه الحميم ميتران رعى التحالف الالماني - الفرنسي القاعدة الصلبة للمجموعة الاوروبية.

وبينما ترك زعماء الثمانينات مواقعهم على الساحة السياسية كان كول اللاعب الرئيسي على القمة الأوروبية يقدم حلولا وسطية لمشاكل ناجمة عن مصالح وطنية عاقت عملية اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي. كما لعب المستشار المخضرم دورا محوريا في علاقات الشرق والغرب وقت انهيار الاتحاد السوفييتي.

لم يقفز كول على دبابة مثلما فعل بوريس يلتسين في روسيا ولكنه مضى قدما في اعادة الوحدة الالمانية بعد سقوط جدار برلين في ١٩٨٩ متجاهلا تحذيرات خبراء سياسيين واقتصاديين وملايين من محاولة استيعاب دولة شمولية متهاوية هي المانيا الشرقية فورا.

كان دافعا عاطفيا هو الذي حفز كول على تزويد السبعة عشر مليون الماني شرقي بالمارك الالماني الغربي الجبار ليحل محل عملتهم التي لا قيمة لها تقريبا.

وجعلت اعادة توحيد المانيا من كول الكاثوليكي وهو ابن موظف بسيط في الضرائب شخصية عالمية مرموقة. ولكن ثمن الوحدة كان باهظا.

الضرائب المتزايدة والكساد الاقتصادي في الغرب الالماني والبطالة المتفشية والتغييرات الكاسحة في الشرق شكلت سحابة سوداء في سماء كول. كما انه وعد بازدهار الشرق الالماني ولكن هذا لم يتحقق. تعهد بخفض البطالة بمقدار النصف بحلول العام ٢٠٠٠ ولكن عدد العاطلين تضاعف.

وبحلول العام ١٩٩٨ ضعفت القوة الدافعة لكول العملاق الذي فاز باربعة انتخابات متعاقبة.

رشح كول نفسه للمستشارية في ١٩٧٦ وهزم بنسبة صغيرة امام هيلموت شميت من الحزب الديموقراطي الاشتراكي. ثم تنحى عن محاولة اخرى في ١٩٨٠ عندما رشح فرانز جوزيف شتراوس اكثر خطباء اليمين الالماني فصاحة نفسه للمنصب ولكنه خسر.

واخيرا فاز كول في ١٩٨٢ عندما تخلى الحزب الديموقراطي الحر الصغير عن شميت ودخل في ائتلاف حكومي مع كول. واسدلت خسارته في الانتخابات التشريعية الستار على انجازات ابرزها توحيد المانيا ومساهمتها في اعمار أوروبا.

وفيما يلي سيرته:

● ٣ أبريل ١٩٣٠: الولادة في لودفيجزهافن (رينانيا-بالاتينا) من اسرة كاثوليكية. الاب موظف في مصلحة الضرائب.

● ١٩٤٧: الانتماء الى الاتحاد المسيحي الديموقراطي. وهو حزب اسس على انقاض النازية ويجمع للمرة الاولى بين البروتستانت والكاثوليك.

● ١٩٥٩: انتخاب كول عضوا في البرلمان المحلي في رينانيا-بالاتينا.

● ١٩٦٩: كول يصبح رئيس الحكومة المحلية في رينانيا-بالاتينا.

● ١٩٧٣: انتخابه رئيسا للحزب المسيحي الديموقراطي.

● ١٩٧٦: هزيمته امام المرشح الاشتراكي الديموقراطي هلموت شميت على منصب مستشار المانيا. كول يتخلى عن منصبه كرئيس للحكومة المحلية ويتولى رئاسة المعارضة النيابية في بون.

● ١٩٨٠: كول يتخلى عن ترشيحه لمنصب مستشار لصالح فرانز جوزف شتراوس رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي حليف الاتحاد المسيحي الديموقراطي في بافاريا. لكن شتراوس خسر امام هلموت شميت.

● ١٩٨٢: انتخاب كول مستشارا لالمانيا من خلال البرلمان بفضل تغيير تحالف الحزب الليبرالي الذي انفصل عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

● ١٩٨٣: كول يفوز في الانتخابات التشريعية الاولى.

● ١٩٨٧: كول يفوز للمرة الثانية في الانتخابات العامة، لكن تحالف الاتحاد المسيحي الديموقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي يخسر ٥,٤ نقطة.

● ١٩٨٩: بعد انهيار جدار برلين في التاسع من نوفمبر. كول يقترح خطة من عشر نقاط لاعادة توحيد المانيا.

● ٣ اكتوبر ١٩٩٠: مع اعادة توحيد المانيا. كول يصبح اول مستشار لالمانيا الموحدة بعد الحرب.

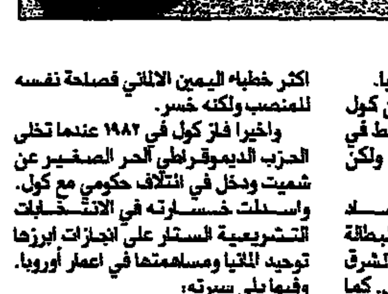
● ٢ ديسمبر ١٩٩٠: كول يفوز للمرة الثالثة على التوالي بالانتخابات التشريعية التي تجرى للمرة الاولى في المانيا الموحدة.

● ١٩٩٤: كول يفوز بفارق قليل في الانتخابات التشريعية اذ تجاوز المعارضة بعشرة مقاعد نيابية فقط.

● ٣١ اكتوبر ١٩٩٦: كول يحطم رقم كونراد اديناور كمستشار لالمانيا الفدرالية بعد ان مضى عليه ٥١٤٥ يوما في منصبه.

● ٣ ابريل ١٩٩٧: كول يعلن انه يسعى للفوز بولاية خامسة في الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨.

● ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨: كول يخسر امام مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي جيرهارد شرودر.



هيلموت كول.. وداعاً (رويترز)

نصيحة كول لخلفه

عليك الالتزام بالترتيب السليم.. البلاد في المقام الأول ويليها الحزب

■ بون - د ب أ، رويترز: وجه المستشار الالماني هيلموت كول بعض النصائح لخلفه جيرهارد شرودر بعدما اعترف بأكبر هزيمة يمنى بها حزبه منذ عام ١٩٤٥، فيما قال الثاني انه تمكن من تحقيق تغيير نادر الحدوث في ألمانيا.

وقال كول «بغض النظر عن سياسة الحزب فإن عليك الالتزام بالترتيب السليم. البلاد تأتي في المقام الأول ويليها الحزب. واذا تم ذلك فسيستفيد الحزب». وجاء تصريحه هذا خلال نقاش تلفزيوني لدى سؤاله عن النصيحة التي يتعين على شرودر ان يضعها نصب عينيه وهو مستشار للبلاد.

وقال كول «من الواضح ان الناخبين اختاروا الأحمر والأخضر» مشيرا الى تحالف الحزب الديموقراطي الاشتراكي مع حزب الخضر. واضاف «انها هزيمة لا تحتاج الى أي تبريرات انا المسؤول الأول عنها» معلنا انسحابه من الحياة السياسية.

وتعهد شرودر ان تسلك حكومته نهج التجديد والاصلاح الذي تبعه المستشاران السابقان من الحزب الاشتراكي الديموقراطي فيلي برانت الذي حكم بين الاعوام ١٩٦٩ و١٩٧٤ وهيلموت شميت الذي حكم بين الاعوام ١٩٧٤ و١٩٨٢.

وشكر بوجه خاص شميت الذي قال إنه كان مستشارا مقربا له، وقال «لن تصبح المانيا جمهورية مختلفة بل ربما تصبح عصرية أكثر حيث أن النتيجة تعد من وجهة نظره فوزا لجيل الجديد نسبة الى الاربعة عشر عاما التي تفصله عن هيلموت كول. وقال شرودر لانصاره «لقد ولى عهد كول بعد ١٦ عاما». واضاف «الناخبون الألمان احدثوا تغييرا لا يحدث الا مرة واحدة في كل جيل» وقد استند انتصاره الى تركيزه على حل مسألة البطالة. ووعد بالكفاح من أجل الاستمرار في السياسة الخارجية ومحاربة البطالة التي تزيد عن اربعة ملايين شخص. وقائلا «ان أهم أهدافي يا أصدقائي هو محاربة آفة البطالة الضخمة».

يذكر ان الخضر «انصار البيئة» كانوا قد أثاروا ثائرة الكثيرين في وقت سابق من هذا العام بقولهم انهم سيفرضون زيادات كبيرة على اسعار وقود السيارات اذا ما وصلوا الى الحكم. ورجح محللون في فرانكفورت ان يسعى الحزب الديموقراطي الاشتراكي الى تطبيق سياسات اقتصادية مماثلة للسياسات التي اعتمدها كول. وقال البعض ان بورصة الاوراق المالية تفضل قيام ائتلاف كبير بدلا من تحالف بين الحمر والخضر.

وعلى الرغم من ان الديموقراطيين الاشتراكيين ابدوا في بعض المناسبات عداءهم تجاه تحرير الاقتصاد الألماني فإن كثيرا من المحللين يعتقدون ان العقبات الموضوعة امام الحكومة الجديدة من حيث المشاركة في العملة الأوروبية الموحدة تعني أن الأولويات الاقتصادية لن تطرأ عليها تغييرات كبيرة.

وقال جيرهارد جريبي خبير الاقتصاد في «بنك جوليوس» باير في فرانكفورت، «لا توجد فروق كبيرة في الواقع بين برنامجي الحزبين».

وقال شرودر انه سينتظر ظهور النتائج النهائية حتى يقرر «بهدوء» خلال الأيام القليلة المقبلة كيف سيتفاوض من أجل تشكيل ائتلاف. واضاف «أريد حكومة ذات أغلبية مستقرة».

وسيؤدي قيام ائتلاف كبير كثيرا ما يوصف بأنه «زواج الأفيال» الى قيادة شرودر له بالطبع وسيشغل فولفجانج شويبله مستشار كول منصبا كبيرا فيه.

الألمان اختاروا التغيير
رغم تحذيرات كول من «الخطر الأحمر»

■ بون - د ب أ: من الواضح ان الناخبين الالمان وجدوا صعوبة في الاطاحة بالمستشار هيلموت كول الذي تربع على كرسي المستشارية مدة ١٦ عاما غير انهم قرروا فعل ذلك أخيرا في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول.

وتعني نتيجة الانتخابات التي فاز بها الحزب الاشتراكي الديموقراطي ومرشحه جيرهارد شرودر اسدال الستار على حقبة كول التي شهدت توحيد المانيا كما شهدت تسارع أوروبا بتأثير من المانيا نحو وحدة اقتصادية وسياسية أكبر.

وخلال حملته الانتخابية أكد هيلموت كول الذي يعتبر المستشار الذي قضى أطول فترة في الحكم في ألمانيا أن ما يقرره الناخبون سيحدد مسار البلاد في القرن المقبل. وقد أظهر الناخبون استعدادهم للاعراض عن تحذيراته حول عدم الاستقرار و «الخطر الأحمر» جراء تحولهم الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وجعله أكبر حزب في البرلمان الاتحادي «البوندستاج» الجديد بمساندة حزب الخضر.

ولابد أن خيبة أمل الألمان في كول كانت كبيرة فعلى مدى أشهر كان المستشار يتراجع في استطلاعات الرأي وراء منافسه الديموقراطي شرودر وكان الفرق بينهما أكبر من الفرق بين حزبيهما.

وقد ضمن كول مكانة في التاريخ باعتباره السياسي الذي قاد ألمانيا الشرقية والغربية سابقا الى الوحدة العام ١٩٩٠ غير أن تلك الوحدة أضحت عبئا ثقيلا على كاهل الاقتصاد الألماني ذلك لأن تكلفتها الباهظة والتي كانت ضرورية لاعادة بناء البنية التحتية المتدهورة في ألمانيا الشرقية سابقا أضعفت البلاد بأكملها.

وكانت احدى تبعات الوحدة الألمانية ارتفاع نسبة البطالة الى أعلى معدل لها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. فقد استنفدت الأموال الحكومية الى درجة وجد الالمان أنفسهم يدفعون مبالغ باهظة جدا للمساهمة في استحقاقات الرعاية الاجتماعية.

وبعد ثمانية أعوام من الوحدة حلت وجهات النظر الأكثر تعقلا محل الحماس الذي قوبلت به في البداية بسبب أهميتها التاريخية. وفيما يلاقي المارك الألماني والسوق الحرة قبولا في شرق ألمانيا الا أن تلك المنطقة لاتزال بعيدة جدا عن كونها «الأراضي المزدهرة» التي وعد بها كول.

ففي الانتخابات التي جرت في العام ١٩٩٠ فور الوحدة لم يجد أوسكار لافونتين منافس كول من الحزب الاشتراكي الديموقراطي من يستمع لتحذيراته بشأن عواقب توحيد المانيا بهذا الشكل السريع.

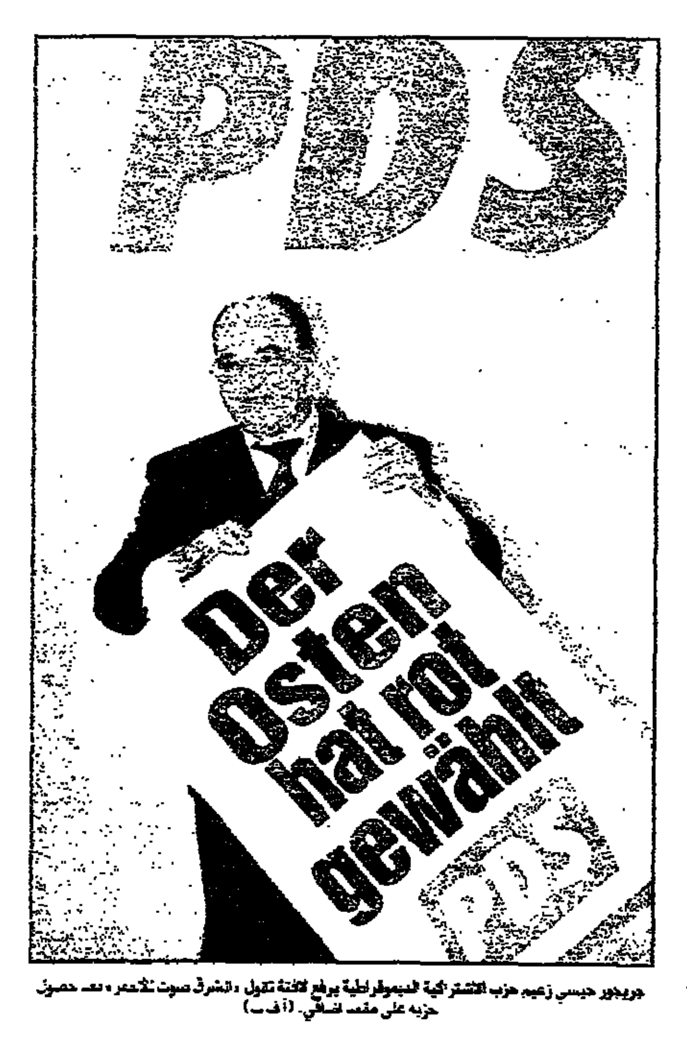
وفي مواجهة تشاؤم لافونتين شجع كول ارتفاع المشاعر الوطنية وتمكن من الفوز بالانتخابات بسهولة نتيجة لذلك، أما الآن فقد وجد الحزب الاشتراكي الديموقراطي أرضا أكثر خصوبة لارائه.

وبينما قدم الائتلاف المكون من الحزب المسيحي الديموقراطي وشريكه الصغير الحزب الديموقراطي الحر نفسيهما كحزبين مؤيدين للاصلاح إلا انهما وجدا صعوبة اثناء حملتهما الانتخابية لشرح فشلهما في تطبيق اي من افكارهما خلال السنوات الست عشرة الماضية. وأكد الحزب الديموقراطي على ذلك التوجه بشعاره: «حان الوقت للتغيير».

وفي الوقت الذي يتوقع فيه من الحزب الاشتراكي الديموقراطي تأسيس تحالف يميل الى اليسار مع حزب الخضر الا ان شرودر تجنب الحديث عن حكومة من الجناح اليساري وحاول عوضا عن ذلك أن يمهد الطريق لما وصفه بحكومة من «الوسطية الجديدة» وعلاوة على ذلك يأمل أن يجمع الموظفين وارباب العمل لدعم الاصلاحات التي تحتاجها البلاد حاجة ماسة مع المحافظة في الوقت نفسه على جو من الاجماع في الرأي في مكان العمل.

ويتفق الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الخضر على عدد من المواضيع الا أن احتمال تشوب نزاعات بينهما يظل كبيرا بسبب اصرار دعاة البيئة على الا يكون ثمن تعاونهم مع الاشتراكيين الديموقراطيين بخسا.

وقد تستغرق المفاوضات حول حكومة ائتلاف جديدة التي لا يتوقع ان تكون سهلة فترة أسابيع الا انه ومهما تكن النتائج النهائية فإن هناك شعورا في مقر رئاسة الحزب الاشتراكي الديموقراطي في بون ان المانيا قد غيرت اتجاهها.



جريجور جيسي زعيم حزب الاشتراكية الديموقراطية يرفع لافتة تقول «الشرق صوت للأحمر» بعد حصول حزبه على مقعد اضافي. (أ ف ب)

«النتائج لا تسعدنا لكننا نحترم إرادة الناخبين»

رجال الصناعة يحذرون من البطالة في ظل حكومة «أحمر - أخضر» وينصحون شرودر بعدم إلغاء إصلاحات كول

■ شتوتجارت، بون - د ب أ: تميز رد فعل رجال الصناعة في ألمانيا بالتخوف من الفوز الذي أحرزه الاشتراكي جيرهارد شرودر في الانتخابات حيث حذر معظمهم من أن ائتلافا سيعقد بين حزبه الاشتراكي الديموقراطي، وحزب الخضر اليساري سيفرخ حكومة ذات لونين سياسيين بغيضين للصناعة: «الأحمر الذي يشير لليسار والشيوعية والأخضر الذي يعني بالنسبة لهم الدفاع المبالغ فيه عن البيئة على حساب النمو الصناعي». وقال قادة الصناعة الألمان انهم يحترمون ارادة الناخبين ولكنهم حذروا شرودر تحديدا من انه سيجلب على ألمانيا المزيد من البطالة على عكس وعوده الانتخابية اذا ما أقام ائتلافا مع الخضر.

وفي المقابل أعرب قادة الاتحادات العمالية عن ترحيبهم بفوز شرودر على حزب هيلموت كول المسيحي الديموقراطي المحافظ حيث قال ديتر شولت رئيس الاتحاد الألماني لنقابات العمال: إن فرص وضع سياسات جديدة بالنسبة للمسائل الأساسية قد تحسنت، وبالذات بالنسبة لخلق المزيد من الوظائف والتوصل الى «مساواة اجتماعية» أفضل واصلاحات ضريبية.

اما هانز بيتر ستيل رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة فقد قال لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن رجال الأعمال يرحبون بنتيجة الانتخابات وانهم يعتقدون فضلا عن ذلك ان الخضر ليسوا مؤهلين للمشاركة في الحكومة.

وقال هانز أولاف هينكيل رئيس اتحاد الصناعات الألماني الذي طالما أعرب عن انزعاجه الشديد من احتمال تشكيل ائتلاف «أحمر - أخضر» انه ينصح شرودر بالدخول في محادثات مع رجال الصناعة من أجل تكوين «تحالف لخلق الوظائف»، واوضح ان رجال الصناعة لن يرفضوا أي عرض للحديث قائلا: «اذا كانت الحكومة راغبة في الحديث الينا فنحن بالطبع سنتحدث معهم لنساعد على الأقل في اقناعهم بألا يقوموا بالغاء أي اصلاحات قامت بها حكومة كول لتشجيع الصناعة والاقتصاد». واضاف هينكيل «إن هذه النتيجة للانتخابات لا تسعدنا ولكن يجب علينا احترام رغبات الناخبين». وقال ديتر هوندت رئيس رابطة أصحاب الأعمال انه يجب على شرودر ان يدرك بجلاء «مسؤوليته» فيما يتعلق بالمحافظة على عافية الاقتصاد الألماني.

ووجه هوندت تحذيرا للمستشار الجديد بألا ينفي الاصلاحات التي قام بها كول في السنوات الأخيرة وان يقوم بدلا من ذلك باتباع سياسات تهدف الى تلبية متطلبات الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وهو شيء قال إنه مستبعد في ظل حكومة يشارك الخضر فيها.

شيوعيو شرق ألمانيا احتفلوا بزيادة مقاعدهم من ثلاثة إلى أربعة!

■ برلين - د ب أ: احتفل أنصار الحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية السابقة مساء أمس الأول بتمكن الحزب الذي أعيد تكوينه بعد توحيد ألمانيا تحت اسم «حزب الاشتراكية الديموقراطية» من زيادة مقاعده في البرلمان (البندستاج) من ثلاثة مقاعد الى أربعة. وأقيم الاحتفال في مصنع قديم في برلين بمصاحبة فرق موسيقية حيث أعلن جريجور جيسي رئيس مجموعة الحزب في البرلمان، إنه يجب على الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي ينتمي اليه جيرهارد شرودر الفائز في الانتخابات التخلي عن «عقده» ومراجعة قراره برفض الدخول في ائتلاف حاكم مع الشيوعيين السابقين. وقال وسط صيحات التأييد «لقد قالوا عنا اننا توفينا منذ ثمانية أعوام، ولكننا أثبتنا الآن أن لنا دورا نلعبه في الديموقراطية البرلمانية الألمانية وان هنا مكانا لحزب يقف الى اليسار من الحزب الاشتراكي الديموقراطي».





كول خسر مقعده في بلدته وهزيمة منكرة لحزبه في ولاية شرقية

بون - رويترز - كونا: أعلن مسؤول اللجنة الانتخابية المحلية ان المستشار الالماني هيلموت كول مني بهزيمة نكراء عندما خسر مقعده عن بلدته الاصلية بمقاطعة لودفيجشافن امام منافسته الديمقراطية الاشتراكية دوريس بارنيت التي حصلت على ٤٧.٩٪ من الأصوات مقابل ٤٠.٨٪ للمستشار الذي فاز بهذا المقعد في انتخابات عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤. كما مني الحزب المسيحي الديموقراطي بهزيمة منكرة في الانتخابات المحلية لولاية ميكلينبورج الشرقية في اطار خسارته على مستوى المانيا. ويؤخذ في الحسابات التقديرية الأولية ان الحزب المحافظ فقد أكثر من سبعة في المئة من الأصوات مقارنة مع الانتخابات السابقة التي جرت قبل أربع سنوات لتنخفض حصته الى حوالي ٣٠ في المئة من المقاعد في برلمان الولاية.

ومقابل ذلك تمكن منافسه الرئيسي الحزب الاشتراكي الديموقراطي من الحصول على أكثر من ٣٤ في المائة من الأصوات محققا زيادة قدرها خمسة في المائة من الأصوات مقارنة مع الانتخابات السابقة.

وقد أعلن رئيس الحكومة الائتلافية المشكلة من الاتحاد المسيحي الديموقراطي والحزب الاشتراكي الديموقراطي التي تولت الحكم حتى الآن في الولاية الألمانية الشرقية بيرند زايته عزمه على الاستقالة من جميع مناصبه السياسية.

وكانت العلاقات بين الحزبين الكبيرين لاتتسم بالود بتاتا رغم مشاركتهما في الحكومة الائتلافية نظرا للنفور المتبادل الواضح بين رئيسي كل من الحزبين. وقد لمح رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الولاية هارلارد رينجستورف مرارا الى رغبته في التعاون مع حزب الاشتراكية الديموقراطية في ولاية سكسونيا - انهالت المجاورة والمدعومة في المجلس النيابي من حزب الاشتراكية الديموقراطية. إلا أن أنباء صحفية سابقة أشارت الى احتمال عدم اكتفاء الحزب اليساري بدور الداعم لحكومة أقلية من الاشتراكيين الديموقراطيين بل ربما طالب بتشكيل حكومة ائتلافية معهم.

جندي قديم في الحزب

■ بون - د ب ا: أعلن المستشار الالماني المهزوم هيلموت كول امس انه سيبقى في البرلمان كأحد اعضاء المعارضة وقال في مؤتمر صحفي «سأواصل عملي مع الحزب كأحد اعضاء البندستاج الالماني البرلماني الاتحادي». وأضاف كول الذي هو عضو في «البندستاج» منذ عام ١٩٧٦ «يمكنكم ان تصفوني بأحد جنود الحزب القدماء».

زعماء الغرب يرحبون بشرودر ويشيدون بكول

كلينتون يعد بالعمل الوثيق مع المستشار الالماني الجديد

بريطانيا تتطلع الى قيادة ثلاثية لأوروبا مع المانيا وفرنسا

■ لندن، باريس، واشنطن، د ب أ رويترز أ ف ب: رحب زعماء الغرب (غير المحافظين خاصة) بالمستشار الالماني الجديد جيرهارد شرودر وأشادوا بسلفه هيلموت كول وسط ارتياح عام لاتجاه أوروبا نحو اليسار.

وقال شرودر: «انه لشيء رائع ان نرى حكومات ليسار الوسط في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا» وأعربت الحكومة البريطانية عن أملها في قيام زعامة ثلاثية في اوروبا. تضم لندن الى جانب بون وباريس لتحل محل المحور التقليدي الالماني الفرنسي وتخرج بريطانيا من الأدوار الثانوية في الاتحاد الأوروبي وتطلعت تركيا الى فتح صفحة جديدة مع المانيا بينما تأمل روسيا مزيدا من تعزيز العلاقات معها.

واجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مكالمة هاتفية مع شرودر هنأه فيها ووعد بالعمل الوثيق مع الرجل الذي أقصى صديقه المستشار كول. وقال كلينتون في بيان مكتوب «اليوم مارس الشعب الالماني حقه الديموقراطي في اختيار قيادته. وانا ابعث بخلص تهانئي لجيرهارد شرودر. لقد اجرينا مناقشات طيبة في برلين هذا الربيع وفي واشنطن هذا الصيف. وانني اتطلع الى العمل معه جنبا الى جنب. المانيا واحدة من اوثق حلفاء امريكا. وكعهدنا دائما ستكون حكومتانا ضالعتين تماما في جدول عمل سياسي شامل».

ومضى الى القول «أود ان اقدم امتناني وامتنان كل الاميركيين الى هيلموت كول. فخلال عهده الذي دام ١٦ عاما قدم اسهامات تاريخية لوحدة بلاده وقوة مجتمعنا الاوروبي الاطلسي وللسلام في انحاء العالم».

بلير: حقبة جديدة

وصرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي كان يتحدث للصحفيين في مؤتمر حزب العمال في بلاكبول ان شرودر «هو رجل ذو قدرات عظيمة». واضاف «ان حقبة جديدة تتفتح». لالمانيا وأوروبا واوضح ان الحكومات في بريطانيا والمانيا وفرنسا سوف تعمل لخلق اوروبا مزدهرة وقادرة على المنافسة وفي الوقت ذاته تكون ذات التزام قوي بالعدالة الاجتماعية.

وقال «انني ارفع تقديري لكول على مكانته في التاريخ وعلى كل الاشياء التي فعلها من أجل المانيا وأوروبا».

كوك: زعامة ثلاثية

وما ان اظهرت الانتخابات الالمانية انتهاء عهد كول حتى عبر وزير الخارجية البريطاني روبين كوك بوضوح عن طموحات بلاده فقد قال في تصريحات أدلى بها صباح امس «ان شرودر ينتمي الى جيل جديد من القادة الالمان. وهو لم يشارك في المحور الفرنسي الالماني وسيكون اكثر انفتاحا على فكرة ان تلعب بريطانيا الآن دورا رئيسيا في اوروبا».

واوضح ان هذا التغيير لم يستبعد فرنسا. وقال «احد اهم مظاهر نتائج الانتخابات في المانيا هو ان احزاب يسار الوسط تتولى الحكم في فرنسا والمانيا وبريطانيا وتسعى الى تحقيق المشاريع والاهداف نفسها لاسيما اقتران قانون العرض والطلب بالعدالة الاجتماعية». واشار كوك الى ان حزب العمال البريطاني الحاكم تعاون الى حد كبير مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة شرودر خلال الاشهر الاخيرة. وقال «لقد تعاونا منذ زمن بعيد مع الحزب الذي يتولى الحكم حاليا في بون، وقد تناقشنا بشأن برنامجهم خلال الاشهر الاخيرة وانا واثق من اننا سنستمر في ذلك على الصعيد الحكومي. والواقع ان زعيم حزب العمال توني بلير دشن منذ توليه رئاسة الحكومة قبل ١٦ شهرا مرحلة جديدة في العلاقات بين بلاده والاتحاد الاوروبي مساهما في اخراجها من عزلتها بعد ١٨ عاما من حكم المحافظين. كما وعد مواطنيه بالعمل لكي تلعب بريطانيا «دورا من الدرجة الاولى» في الاتحاد الاوروبي لتصحيح التوازن مع باريس وبون اللتين طغتا على عملية البناء الاوروبية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. لكنه اقترح تحقيق ذلك من خلال التركيز على التحديث في المؤسسات الاوروبية بدلا من الدمج.

وقد حرص بلير خلال الاشهر الماضية على تحسين علاقاته مع شرودر الذي ما لبثت الصحف البريطانية ان لقبته «بلير المانيا». وخلال مؤتمر بلاكبول لم يتوقف العماليون عن الاشادة بالمستشار المقبل مشيرين الى اي حد يمكنه ان «يتفاهم» مع بلير. الذي كان اول رئيس حكومة في الاتحاد الاوروبي يتصل هاتفيا بشرودر لتهنئته على «انتصاره الرائع» على كول.

كما اعرب وقد بدت البهجة على وجهه عن الامل في قيام حلف فرنسي - الماني بريطاني لاعادة التوازن الى العلاقات داخل القارة الاوروبية داعيا الى سياسة «الخط الثالث» التي تشكل شعاره الاول واعتبر ان حكومات من يسار الوسط «تتشاطر الرؤية ذاتها» وتحكم اليوم في المانيا وبريطانيا وفرنسا، للمرة الاولى منذ سنوات عديدة.

جوسبان: نصر عظيم

كما هنأ رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان شرودر واثنى الزعيم الاشتراكي الفرنسي على «النصر العظيم» الا انه اثنى ايضا على هيلموت كول لاسهامه في الوحدة الاوروبية «ودوره البارز» في تاريخ المانيا. مع انه شدد على «حاجة الشعب الالماني الماسة الى بناء مجتمع يضع ضمن اولوياته التوظيف والعدالة الاجتماعية»، بتقوية واثراء وتجديد علاقتها بفرنسا» واقامة اتحاد اوروبي «اكثر اشتراكية».

وقال ان فوز شرودر «يدعم ثقتي في قدرة الاتحاد الاوروبي على المضي قدما في هذا الاتجاه من خلال تعزيز تلاحم الشعب الاوروبي حول مثل التحديث والتضامن».

كما سارع الزعماء الفرنسيون المحافظون الذين يشعرون بقلق من احتمال ان يؤدي تغيير السلطة في بون الى اضعاف العلاقات الفرنسية - الالمانية الوثيقة الى تهنئة شرودر على فوزه. واتصل الرئيس جاك شيراك بالزعيم الالماني الجديد ودعاه الى زيارة باريس خلال الاسبوع الجاري. وقال مساعدون انهما اتفقا على الاجتماع خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال شرودر «ان المحور الفرنسي الالماني يرتدي اهمية تاريخية وسيبقى المحور الاهم لاوروبا». واضاف في تصريح للاذاعة الفرنسية الخاصة اوروبا - واحد «لم اتعرف بعد على الرئيس الفرنسي جاك شيراك واقدر كثيرا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، سازور باريس في اسرع وقت».

ومضى المستشار الالماني قائلا «كما سيكون هناك بالتأكيد روابط بين بون ولندن. يجب الا نمنع بريطانيا من محاولات التقارب مع اوروبا، هذه الروابط لا يمكن ان تكون ضد العلاقات الفرنسية - الالمانية ولكن مكملة لها».

ورحبت الحكومة الاسبانية وهي واحدة من بين بضع حكومات تمثل حاليا يمين الوسط في الاتحاد الاوروبي بفوز شرودر واعربت عن املها في استمرار التعاون السابق بين البلدين.

وقال كجيل ماجني بونديفيك رئيس وزراء النرويج ان انتصار شرودر يبشر ببدء عهد جديد في السياسة الالمانية واشاد ايضا بكول بوصفه «رجل دولة عظيما».

الساخط الوحيد

اما الصوت الوحيد الساخط في ردود الفعل الاولية على نتائج الانتخابات الالمانية فقد كان لجوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي السابق الذي اعتبر ان فوز شرودر جزء من اتجاه خطير نحو الاشتراكية في اوروبا.

وقال في مقال نشرته صحيفة ايطالية امس: «بصرف النظر عن اسفي الشخصي على المستشار هيلموت كول.. فانني اشعر بقلق من العدد المتزايد للحكومات الاشتراكية في الاتحاد الاوروبي الذي يخاطر بتشكيل احتكار سياسي خطير».

زيوجانوف: عهد جديد في كوكبنا

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في ايجاز صحفي ان روسيا تأمل أن تعزز نتائج الانتخابات الألمانية علاقات حسن الجوار والتعاون والثقة المتبادلة بين البلدين. واوضح ان روسيا «حريصة على تطوير علاقاتها مع المانيا في مختلف المجالات واقامة علاقات مميزة مع القيادة الالمانية الجديدة».

ولم يخف زعيم الحزب الشيوعي اكبر احزاب المعارضة في روسيا جينادي زيوجانوف سعادته وقال للصحفيين انه يأمل ايضا تحسين العلاقات مع المانيا وكان يدعو دائما من اجل فوز اليساريين الالمان. واضاف ان نتائج الانتخابات في المانيا تعتبر «مؤشرا عالميا وان عهدا جديدا أطل على كوكبنا».

ولاحظ ان القوى اليسارية وصلت الى السلطة في ١٢ دولة اوروبية بينها فرنسا وايطاليا والمانيا.

ووصف المانيا بأنها «دولة رئيسية بالنسبة لروسيا». وقال انها ستقدم من الآن فصاعدا قروضا الى بلاده لدعم برامج ومشاريع اقتصادية محددة مشيرا الى ان الجانب الالماني استثمر في روسيا خلال السنوات الأخيرة ٤٠ مليار دولار.

وقال «ان الالمان اصيبوا بخيبة امل عميقة عندما ادركوا ان هذه الأموال سقطت في ايدي المحتالين ولم تستثمر على الوجه الصحيح».

تركيا: صفحة جديدة

انقرة (د ب ا)، واعلنت الحكومة التركية انها تتطلع الى فتح «صفحة جديدة» في العلاقات مع المانيا بعد الفوز الذي حققه الحزب الاشتراكي الديموقراطي وقال سوكرو سينا جوريل الوزير التركي للعلاقات مع الاتحاد الاوروبي ان انقرة تأمل ان تعطي حكومة شرودر دفعة لجهود تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، والا تضع «معايير مصطنعة» امام ذلك كما فعلت سابقتها.

وكانت الحكومة التركية اتهمت كول وحكومته برفض قبول تركيا عضوا في الاتحاد بسبب التفرقة ضدها على أسس دينية.

القاهرة: العلاقات «المهمة للغاية» مع بون لن تتأثر

اسرائيل تتوقع استمرار دعم المانيا مع «بعض التغيير»

■ القاهرة - اف ب: اعلن فتحي الشاذلي، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية، امس ان علاقات بلاده مع المانيا التي وصفها بانها «مهمة للغاية» لن تشهد تغييرا مع انتخاب جيرهارد شرودر مستشارا لالمانيا.

وقال في تصريح صحافي ان «تغيير شخص المستشار او التحالف الحاكم في المانيا لن يكون له اثر على العلاقات المصرية الالمانية وهي علاقات مهمة للغاية للجانبين».

واضاف أن ذلك لن يؤثر ايضا على «الدور الالماني في بناء الشراكة الاوروبية المتوسطية وهي العملية التي تعنينا في المقام الاول في تعاملنا مع الاتحاد الاوروبي ولا على مفاوضات الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي».

ونوه الشاذلي بالعلاقات الجيدة التي تربط بين الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر والحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه شرودر في اطار الاشتراكية الدولية.

ومن جانب آخر اعتبر مسؤولون اسرائيليون ان المانيا ستمضي في سياستها المؤيدة لاسرائيل ولكن مع بعض التغيير مشيرين الى ان شرودر الذي ينتمي الى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية هو اقل تأثرا بثقل ماضي المانيا النازية تجاه اليهود. واعتبر النائب عن حزب العمل شيفا فايس الرئيس الاسبق للكنيست واحد الناجين من المحرقة ان الحكومة الاشتراكية الديموقراطية «ستكون اكثر تعاطفا مع المسألة الفلسطينية» الامر الذي يمكن ان يفيد عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف، ان شرودر «كمسؤول في الحزب الاشتراكي الديموقراطي ينتمي الى تيار تعرض للتنكيل على ايدي النازيين. وهذا بالطبع لن يمنع من التحسس بالمسؤولية تجاه جرائم تلك المرحلة، ولكنه بالطبع لن يعاني من عقدة ذنب».

ومن جهته قال سفير اسرائيل في بون افي بريمور ان سياسة المانيا المؤيدة لاسرائيل ستستمر بعد تغيير الحكومة وانما بلا شك «مع رابط عاطفي» اقل قوة.

وقال، «ان الحكومة السابقة كانت مؤلفة من اشخاص لم يكن ارتباطهم باسرائيل ناجما فحسب عن التاريخ. كانت لديهم بالحقيقة علاقة قوية جدا ولا سيما وزير الخارجية كلاوس كينكل».

واضاف، «لا نجد ذلك في الفريق الحكومي الجديد وان كان ثمة اجماع. بما فيه بين الاشتراكيين الديموقراطيين. يتعلق بالطابع الخاص للعلاقات مع اسرائيل. ليس بينهم من يقيم علاقات حميمة بهذه القوة مع اسرائيل».

واعرب عن قناعته باستمرار دعم المانيا لاسرائيل حتى في حال الائتلاف بين الاشتراكيين الديموقراطيين بزعامة المستشار المقبل جيرهارد شرودر والخضر بزعامة جوشكا فيشر.

واكد بريمور «لقد رافقت شخصيا شرودر ثلاث مرات الى اسرائيل. الامر مهم بالنسبة اليه. انا واثق من ان فيشر ايضا سيستمر في دعم اسرائيل. حتى ان المتطرفين ضمن فريقه لن يغيروا موقف المانيا المؤيد لاسرائيل بالاساس».



رئيس اتحاد الصناعيين الألمان أولاف هينكيل «يسار» يقدم تهنئة حارة الى شرودر رغم استيائه من النتائج.

فتح باب قيد الناخبين اعتباراً من السبت

وزارة الداخلية القطرية تصدر الجدول الزمني لانتخابات المجلس البلدي

■ الدوحة - ق.ن.ا: أصدرت وزارة الداخلية القطرية بيانا امس اعلنت فيه عن فتح باب قيد الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية في قطر اعتبارا من يوم السبت القادم الثالث من اكتوبر وحتى الثاني والعشرين من نفس الشهر وذلك من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء.. كما اشار الى تخصيص الفترة اللاحقة لاعلان الجداول الاولية للناخبين والتي تمتد من الثامن والعشرين من شهر اكتوبر وحتى الثالث من شهر نوفمبر القادم لطلبات الحذف والاضافة في الجداول.

ودعت الوزارة المواطنين للقيد في جداول الناخبين مع مراعاة شروط الناخب وهي ان تكون جنسيته الاصلية قطرية او مضى على اكتسابه الجنسية القطرية خمس عشرة سنة والا يقل عمره بتاريخ ١٩٩٨/١١/٣ عن ثماني عشرة سنة ميلادية والا يكون قد سبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف أو الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره وان يكون مقيما اقامة فعلية في الدائرة الانتخابية التي يباشر فيها حق الانتخاب والا يكون من العاملين في القوات المسلحة او الشرطة.

كما دعتهم الى ضرورة مراعاة اجراءات القيد وهي بتسليم طلب القيد النموذجي المعد لهذا الغرض من مقر الدائرة الانتخابية خلال الفترة المشار اليها ويتولى طالب القيد كتابة البيانات المبينة بطلب القيد وتوقيعه وتسليم طلب القيد الى لجنة قيد الناخبين في مقر الدائرة الانتخابية واستلام ايصال بذلك وسوف تمنح شهادة ناخب لكل من يصبح قيده نهائيا..

كما يجب على الناخب مباشرة اجراءات القيد بنفسه في الدائرة الانتخابية التابع لها مع التأكيد على اهمية ابراز البطاقة الشخصية بالاضافة الى ذلك بانه لا يجوز للشخص ان يطلب قيد نفسه في اكثر من دائرة انتخابية.

كما اصدرت الوزارة الجدول الزمني لانتخابات المجلس البلدي المركزي الذي يبدأ من الثالث من شهر اكتوبر القادم وحتى الثاني والعشرين من نفس الشهر وسيكون فيه قيد الناخبين وفي السابع والعشرين من نفس الشهر سيتم اعلان الجداول الاولية للناخبين وفي الثامن والعشرين من اكتوبر وحتى الثالث من نوفمبر وسيكون فيه تقديم طلبات الحذف والاضافة وفي السابع من نوفمبر سيتم اعلان الجداول بعد التعديل وفي الثامن من شهر نوفمبر وحتى الرابع عشر من نفس الشهر سيتم تقديم الطعون والتظلمات وفي الرابع والعشرين من نوفمبر سيتم اعلان الجداول النهائية للناخبين.

كما سيتم في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر وحتى الثالث من شهر ديسمبر تسليم الشهادات للناخبين وفي الخامس من ديسمبر وحتى السابع عشر من نفس الشهر سيتم قيد المرشحين وفي الثاني والعشرين من ديسمبر سيتم اعلان الكشوف الاولية للمرشحين ومن الثالث والعشرين وحتى التاسع والعشرين من ديسمبر سيتم تقديم الطعون والتظلمات وفي السابع من شهر يناير القادم سيتم اعلان الكشوف النهائية للمرشحين.

بارزاني وطالباني يؤكدان تأييد اتفاق واشنطن لوحدة العراق

■ القاهرة -كونا: أكد مشاركون في ندوة عقدت في القاهرة أمس الأول حول اتفاق السلام الذي توصل اليه الفصيلان الكرديان المتنازعان في شمال العراق في الاسبوع الماضي أن هذا الاتفاق يؤيد وحدة العراق ولايسعى الى تقسيمه.

كما أكد المشاركون في الندوة التي ضمت ممثلين عن الفصيلين الكرديين أن اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في واشنطن لايشكل أي تهديد لأي بلد في المنطقة وأن اجراءات المصالحة ستتم ضمن وحدة العراق وسيادته.

وكان زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود البارزاني وزعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني قد وقعا على اتفاق المصالحة والسلام في العاصمة الامريكية في الاسبوع الماضي وتنص على تشكيل حكومة انتقالية موحدة واجراء انتخابات في مدة لاتتجاوز تسعة أشهر.

وقال ممثل «الحزب الديمقراطي الكردستاني» عمر الكوتاني في كلمته في الندوة أن تلك الاتفاقية من شأنها سد كافة الثغرات أمام أية تدخلات أجنبية. وأضاف أن حزبه لن يسمح بتدخل تركي في شمال العراق خاصة بعد توقيع هذه الاتفاقية التي تهدف الى توحيد الاكراد. وتابع ان صيغة الاتحاد الفيدرالية التي تدعو اليها الاتفاقية تدعم وتقوى وحدة العراق.

من جانبه أكد ممثل «الاتحاد الوطني الكردستاني» علام المفتي في كلمته أن الاتفاق يعد انجازا تاريخيا لكونه يدعو الى عراق تعددي وديمقراطي بحيث يضمن الحقوق السياسية والانسانية للشعب الكردي على أساس فيدرالي.

وطالب رئيس منظمة التضامن الافروآسيوي أحمد حمروش الحكومة العراقية بالتجاوب مع هذه الاتفاقية والاتصال بطرفيها حرصا على وحدة العراق. وأعرب عن أمله في أن يلتزم الطرفان بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع بينهما حرصا على مصلحة الشعب الكردي ولتفويت الفرصة على أية أطراف أخرى تحاول استغلال النزاع لمصلحتها.

صفير يبحث ملف جزين مع الفاتيكان

«حزب الله» يعرض مسؤولا فر من ميليشيا لحد

:: بيروت - «الاتحاد»:

■ شن الطيران الحربي الاسرائيلي أمس غارات جوية حقيقية ووهمية مكثفة فوق عدد من المناطق اللبنانية، خارقا جدار الصوت أكثر من مرة. وقالت مصادر أمنية ان طائرتين اسرائيليتين اغارتا على أهداف يشتبه انها تابعة لمقاتلين فلسطينيين جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت. وذكرت المصادر ان الطائرتين الاسرائيليتين اطلقتا اربعة صواريخ على أهداف في جبال الناعمة وفتحت وحدات المدفعات الارضية للجيش اللبناني نيرانها عليها.

وذكر مصدر أمني لبناني ان الطيران الاسرائيلي نفذ غارات وهمية فوق مدينة النبطية واقليم التفاح في القطاع الأوسط. والبقاع. واخترق جدار الصوت في أجواء بيروت، وصيدا. ومشغرة والناقورة، حيث جوبه بالمضادات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.

وتزامنت حركة الطيران الاسرائيلي مع اجتماع للجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في الناقورة، ناقشت خلاله شكويين لبنانيتين على خلفية قصفت قوات الاحتلال لبلدة عربصاليم في اقليم التفاح، مما أدى الى اصابة مواطنين وتضرر عدد من المنازل. وشكوى اسرائيلية تزعم بأن المقاومة اللبنانية اطلقت قذائف على مواقع الاحتلال في القطاع الاوسط من بلدة جباع. وعرض «حزب الله» في مؤتمر صحافي عقده في بيروت أمس الفار من جهاز أمن الميليشيات اللحدية المدعو عباس حسين رسلان، المسؤول الأمني لشبكات العملاء في بلدات بني حيان، طلوسة والطيبة. ووجه رسلان خلال المؤتمر نصيحة الى العملاء قائلا: «ان مصير أي عميل اما القتل واما السجن، فاخرجوا من سجن العمالة الى الحرية والى الأهل والوطن». واضاف، انه تلقى اتصالا من أمن المقاومة الاسلامية العام ١٩٩٦ يطلب منه مغادرة الشريط الحدودي المحتل وتسليم نفسه لهم والتوبة من ربق العمالة، وقال: وافقت على ذلك وبدأت العمل على التخطيط للفرار من المنطقة المحتلة، وتمكنت في ١١ فبراير ١٩٩٨، من الفرار وسلمت نفسي الى أمن المقاومة.

وكان رسلان وهو من مواليد الطيبة العام ١٩٧٠ انضم الى الميليشيات اللحدية العام ١٩٩٠، وتسلم مهام أمن قرى بني حيان، طلوسة والطيبة العام ١٩٩٥.

وفي غضون ذلك، أعلن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية ايريز انشتاين ان اسرائيل لن تخذل المتعاملين معها في أي تسوية أو اتفاق بين الدولة اللبنانية واسرائيل. وقال خلال احتفال اقامته الميليشيات اللحدية في بلدة القليعة المحتلة في جنوب لبنان، بحضور قائدها انطوان لحد ورئيس الشؤون المدنية الاسرائيلية رفيق سعيد: ان اسرائيل تعمل لضمان مستقبل حلفائها في جنوب لبنان. ولن تتخلى عنهم في الاوقات الحرجة.

أما لحد فقد اعترف في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بمقتل ٢٥٠ عنصرا من ميليشياته خلال ٢١ سنة في القطاع الشرقي ومنطقة جزين داخل الشريط الحدودي المحتل.

ملف جزين في الفاتيكان

ومن جهة أخرى سيكون ملف جزين النقطة الابرز في محادثات البطريرك الماروني نصرالله صفير في الفاتيكان، وهو الذي قال عشية سفره «اذا ضاعت جزين فسد الوطن كله يصبح في مهب الريح». ولذلك حملت رحلته الى عاصمة الكثلكة طابع مشكلة هذه المنطقة تحديدا، نظرا لما تعنيه من خصوصيات مسيحية.

ويقول المطلعون على خلفيات مشكلة جزين ان البطريرك صفير الذي يحتل مكانة مميزة في الفاتيكان، قد يحاول من خلال موقعه ككردينال

المنطقة ان من خلال الاتصالات الدبلوماسية مع المرجعيات الدولية المؤثرة. أو من خلال السعي لايفاد ممثل خاص للبابا يوحنا بولس الثاني الى هذه المدينة المعروفة باسم «عروس مصايف جبل الريحان» للعمل على تهدئة الخواطر. ويكون بمثابة جزء مهم من الحل المنشود سلميا لهذه المنطقة. باعتباره «ضابط» ارتباط بين السلطتين اللبنانية والاسرائيلية وهذا ما تراهن عليه الفعاليات الجزينية تحديدا. وفي ظل تناقض المعلومات عن حقيقة الوضع العسكري في منطقة جزين، بفعل الاجراءات الامنية التي تطبقها الميليشيات اللحدية على قرى القضاء. لا سيما على بلدة عين مجدلين المحاصرة للاسبوع الثالث على التوالي. وهي آخر موقع للاحتلال في تلك المنطقة، وما يشاع عن امكانية انسحاب للجيش الاسرائيلي والميليشيات من بعض المواقع لتحرير مدينة جزين بالذات من الاحتلال، وجعل بلدة كفرحونة ثغرا جديدا للشريط الحدودي المحتل - في ظل - ذلك تحدثت المصادر المعنية بملف جزين عن عقبات كثيرة قد تواجه مهمة صفير في الفاتيكان لاسباب أهمها:

١- ان منطقة جزين المحتلة تنطبق عليها كل مواصفات الاحتلال، وهي بالتالي ورقة مهمة جدا في العلاقات الفاتيكانية - الاسرائيلية، ولا تعتبر جزءا مستقلا عن الشريط الحدودي المحتل. إذ تنطبق عليها كل الاجراءات المتخذة في مدن وبلدات الجنوب المحتلة.

٢- لا يمكن جعل جزين منطقة منفصلة عن تلازم المسارين اللبناني - السوري، وأي حل لهذه المشكلة يجب ان يمر عبر تفاوض ولو كان بشكل غير مباشر.

٣- يجب النظر الى العلاقات المتوترة بين الفاتيكان وحكومة بنيامين نتانياهو، حول عدد من القضايا ذات العلاقة الدبلوماسية. لا سيما بعد تعيين الفاتيكان بطرس المعلم مطرانا لكنيسة الروم الكاثوليك في الجليل مؤخرا. رغما عن ارادة نتانياهو. الذي يعتبر المعلم من مؤيدي الطروحات الفلسطينية للحل الشامل، وهو صديق قديم لمطران القدس السابق ايلاريون كبوجي.

٤- تمسك اسرائيل بملف جزين الحساس لدى الفاتيكان والمراهنة بهذه الورقة لتحسين شروطها التفاوضية حول المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

ولأن نتانياهو يعلم جيدا الخصوصية المميزة لجزين عند دوائر الفاتيكان، فهو سيحاول استغلال هذه الورقة على نطاق واسع. آخذا في الاعتبار الاسباب والدوافع التي تملي على اسرائيل الضرب على وتر هذه القضية، لكي تحسن شروطها وظروف انسحابها من تلك المنطقة، في حال تم التوافق على ذلك.

ويضاف الى كل ذلك ما سبق وأعلنه البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته التاريخية الى لبنان في ربيع العام ١٩٩٦. من انه سيصلي في القدس العام ٢٠٠٠. فضلا عن رفض الفاتيكان تسليم أوراقه الخاصة بالحرب العالمية الثانية، الى الحكومة الاسرائيلية. والتي تقول اسرائيل انها تتضمن وثائق عما تسميه «محرقة اليهود» وسرقة الذهب.

ويضيف هؤلاء القول: انه لا ينتظر ان يتجاوب الفاتيكان مع مسعى البطريرك صفير في الضغط على اسرائيل لتجنيب جزين مشكلة الصراع الدائر في الجنوب، ويرون ان هناك حظوظا لباريس اكثر من الفاتيكان في معالجة هذه القضية، نظرا لكون فرنسا تقف على مسافة واحدة من مشكلة لبنان، وسبق لها ان نجحت في معالجة ملف الاسرى والشهداء اللبنانيين ورفات الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية الانصارية في جنوب لبنان، وضمنت تنفيذ هذا الاتفاق الذي تم

حزب زروال يرجىء حسم صراعات أجنحته حول المرشح المقبل لرئاسة الجزائر

■ باريس - «الاتحاد»: أجل الحزب الرئيسي ضمن الائتلاف الحاكم في الجزائر أمس حسم صراعات الأجنحة داخله الى عدة أسابيع أخرى ريثما تتضح الرؤية أمام مكتبه الوطني.

وكان «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يعتبر حزب الرئيس الجزائري الأمين زروال عقد اجتماعا استثنائيا يومي الخميس والجمعة الماضيين وسط تفاقم الصراع بين جناحيه الرئيسيين ويقود أحدهما الجنرال محمد بتشين المستشار الرئاسي المقرب من زروال، بينما يقود الآخر رئيس الحكومة السابقة مقداد سيفي نائب رئيس المجلس النيابي حاليا.

وسرت شائعات قوية في الأوساط الجزائرية حول احتمال انهيار الحزب وهرولة أعضائه الى تجمعات سياسية أخرى قد تتضمن تشكيل حزب جديد. وأرجع المراقبون هذه الشائعات الى اعلان زروال رحيله المبكر واجراء انتخابات رئاسية سابقة لأوانها في نهاية شهر فبراير المقبل.

وقد أعلن أمين عام «التجمع» الطاهر بن بعيبش ان المكتب الوطني للحزب في حالة انعقاد دائم الى أن يتم التوصل الى اسم مرشحه للانتخابات الرئاسية. كما تم تشكيل «لجنة متابعة الأحداث» ويزيد عدد أعضائها عن خمسين شخصا، وتتولى مهمة التشاور مع رئيس الجمهورية والاتصال وتبادل الرأي مع بقية الأحزاب ومن بينها الحزبان المشاركان في الائتلاف الحكومي «حركة مجتمع السلم» و «حزب جبهة التحرير الوطني». وأبلغت مصادر حضرت الاجتماع «الاتحاد» ان اللجنة مهمتها الاستقرار على اسم المرشح لرئاسة الحزب «الذي سيكون بالضرورة مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية». والمعروف ان الحزب ليس له رئيس منذ انتهاء فترة رئيسه السابق عبدالقادر بن صالح الذي انتخب رئيسا للمجلس النيابي قبل عدة شهور.

وقالت المصادر ان اجتماع المكتب الوطني شهد «مناورات مكثفة» ومحاولات حثيثة لتغيير موازين القوى داخل الحزب. وأوضحت ان الطاهر بن بعيبش يدعم جناح سيفي. في حين يدعم رئيس الحكومة الحالية أحمد أو يحيى - وهو محل ثقة زروال - جناح بتشين. وقالت المصادر «ان أقرب المرشحين من الحزب للانتخابات الرئاسية هما أو يحيى وسيفي» مشيرة الى أن سيفي «فوجيء» في اليوم الثاني من اجتماعات المكتب الوطني بتخلي معظم أنصاره عنه الأمر الذي أعاد تشكيل خريطة توزيع القوى في قمة الحزب». ولم تستبعد المصادر انضمام وجوه أخرى الى قائمة المرشحين المحتملين. لكنها أكدت «حتمية أن يتمتع المرشح الذي يتقدم به الحزب بدعم المؤسسة العسكرية أو على الأقل عدم اعتراضها عليه». وأفادت المصادر أن احتمالات أن تدفع المؤسسة العسكرية بوزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الابراهيمي الى الترشيح «تتضاءل بسبب انفتاحه السياسي على حزب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظور.

استسلام ٩٠ عنصرا من «جيش الانقاذ»

مقتل ٤ مدنيين وشرطي بعمليات ارهابية في الجزائر

الجزائر - أ ف ب، كونا: كشفت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن مقتل قاض وموظف في الجهاز القضائي ذبحا عند حاجز للارهابيين في منطقة والاجر بمقاطعة البليدة (جنوب العاصمة). واشارت الصحف الى ذبح امرأة ايضا وزوجها في هجوم ارهابي على منزل بمقاطعة سكيكدة (شمال شرق). واضافت ان شرطيا لقي مصرعه قرب حي الحراش الشعبي فيما تمكنت قوات الامن من قتل ارهابي بمنطقة جبلية قرب العاصمة.

واوضحت الصحف الجزائرية ان الاعتداء الارهابي بالمتفجرات الذي وقع ظهر امس الاول في بلدة الخميس (غرب الجزائر) كان يستهدف مدرسة واوقع ستة قتلى، بعد ان توفي مصابان متأثرين بجروحهما. واضافت ان الاعتداء كان يستهدف احداث مجزرة في لحظة خروج التلاميذ من صفوفهم. الا ان معظمهم كانوا غادروا الى منازلهم لحظة وقوع الانفجار.

وقالت صحيفة «العالم السياسي» ان اكثر من ٩٠ ارهابيا من اعضاء «جيش الانقاذ» المحظور القوا سلاحهم واستسلموا للسلطات خلال الاسبوعين الماضيين. ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل عن استسلام الارهابيين وهم اكبر عدد من المسلحين يستسلم للسلطات منذ اشهر.

المغرب يستبعد الاتفاق مع الجزائر على حل سياسي لنزاع الصحراء

اعتصام فلسطيني أمام «الاونروا» في صيدا

بيروت - «الاتحاد»: نفذ سكان المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان امس اعتصاما امام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» في مخيم عين الحلوة الى الشرق من مدينة صيداء، احتجاجا على تردي الخدمات الصحية والاجتماعية، واستشراء الفساد والهدر في مكاتب «الاونروا». ورفع المعتصمون مذكرة الى المسؤولين في «الاونروا» تضمنت مطالبهم القاضية بتحسين الخدمات على اختلاف انواعها، ومحاسبة المقصرين والمسؤولين عن الهدر والفساد في الوكالة. مناشدين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التدخل مباشرة لمعالجة المشكلات المتفاقمة مع «الاونروا» في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

دعت الثوار الألبان لتسليم أسلحتهم

بلجراد تعلن انتهاء العمليات العسكرية في كوسوفو

«الناتو»: ننتظر خطوات ملموسة وليس أقوالاً فقط

■ بلجراد - اف ب: اعلنت الحكومة الصربية امس انتهاء «العمليات العسكرية» التي تقوم بها قواتها في كوسوفو وذلك في الوقت الذي يكثف حلف شمالي الاطلسي استعداداته العسكرية للقيام بغارات جوية محتملة ضد المواقع الصربية.

وقال رئيس الحكومة ميركو ماريلنوفيتش في البرلمان الملتئم في جلسة استثنائية «ان الاعمال العسكرية ضد ما يفهم بالانفصاليين انتهت امس بابادة واعتقال «آخر العصابات» في قطاعات بايغورا وتشيتشافيتشا (شمال) وبرزسكا بلانينا (جنوب)».

واضاف ان جميع الالبان الذين يسلمون اسلحتهم «ضمن مهلة عشرة ايام سيحصلون على العفو اذا لم يكونوا قد ارتكبوا جريمة».

وقال: «ان العصابات انهزمت» الامر الذي يسمح لقوات مكافحة الارهاب بـ«خفض مشاركتها» وبالعودة تدريجيا الى قواعدها. واضاف ماريلنوفيتش «ان العمليات ضد الارهابيين لن تتجدد الا في حال قيام نشاطات ارهابية».

واضاف ان هذا الوضع يسمح بتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في موسكو في يونيو الماضي والذي وقعه كل من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والروسي بوريس يلتسين. وكان ميلوسيفيتش التزم آنذاك بان «تقلص القوى الامنية وجودها خارج قواعدها الدائمة بقدر ما تتوقف العمليات العسكرية».

واعلن ماريلنوفيتش ان «القوات التي سيخفض عددها ستبقى لبعض الوقت في حالة تأهب في قواعدها وذلك لمواجهة احتمال اعادة انشاء «ثوار جيش تحرير كوسوفو» في اي منطقة من الاقليم».

وفي بروكسل اشار مسؤول في حلف شمالي الاطلسي الى ان الحلف ينتظر خطوات ملموسة من بلجراد وليس اقوالا فقط. وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه «ان وعود ميلوسيفيتش في الماضي لم تنفذ. سنتحقق ميدانيا ما اذا كان الاعلان الجديد حول وقف المعارك سيترجم عمليا» مضيفا ان حلف الاطلسي سيبقى «متيقظا».

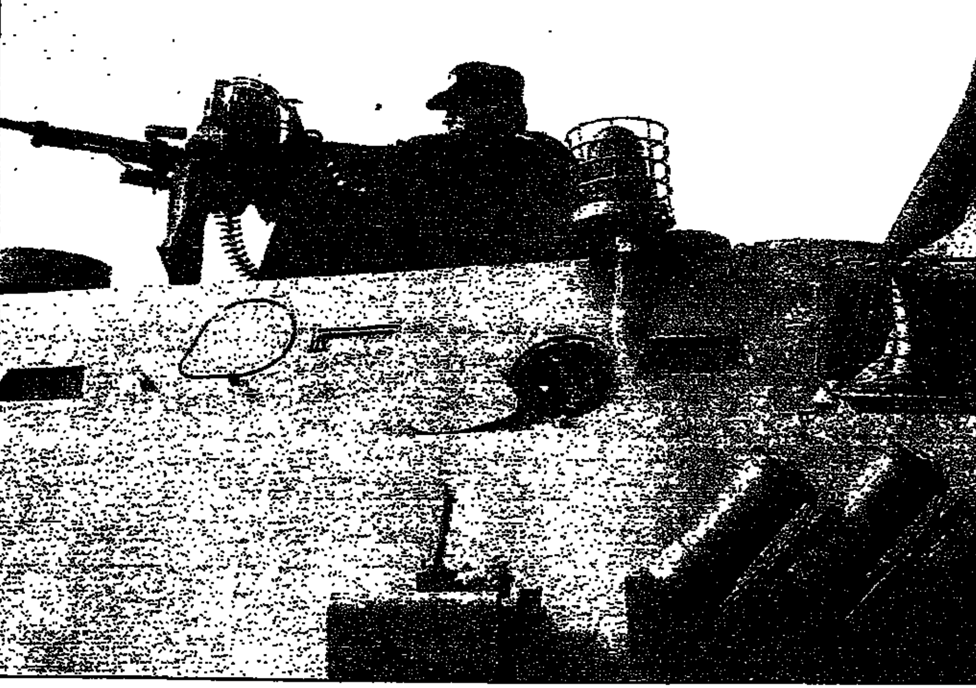
وقد ادرج البرلمان امس على جدول اعماله تعيين مجلس تنفيذي (حكومة) موقتة في كوسوفو.

وسيقوم النواب الـ٢٢٠ الحاضرون من اصل ٢٥٠ نائبا يضمهم البرلمان بتعيين رئيس للمجلس التنفيذي.

وقال ماريلنوفيتش ان مهمة الحكومة ستكون تنسيق «عمل جميع المؤسسات المدنية» في اقليم كوسوفو.

وافادت احصاءات شبه رسمية نشرت امس ان هجوم القوات الحكومية الاسبوع الماضي شمالي كوسوفو اسفر عن سقوط ٧٠ قتيلا في الجانب الالباني و١٣ قتيلا في صفوف قوى الامن.

واعلنت الشرطة من جهة اخرى انها اعتقلت ٣٢٥ عضوا مفترضا في «جيش تحرير كوسوفو».



جندي صربي يراقب الوضع في احدى المناطق بكوسوفو. (رويترز)

شريط الاخبار

● لندن - ق ن أ: اطلقت الشرطة البريطانية في ايرلندا الشمالية سراح ستة أشخاص اعتقلوا بعد اتهامهم في قضية تفجير «اوماغ» في ايرلندا الشمالية الذي قتل فيه ٢٩ شخصا قبل شهرين.

واوضحت الشرطة انها لم توجه اي اتهامات للستة الذين حقق معهم لمدة اسبوع في التفجير الذي اعلنت جماعة «الجيش الجمهوري الحقيقي» المنشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتها عنه.

● طوكيو - ق ن أ: يسعى الادعاء العام في اليابان لاجراء تحقيقات شاملة مع كبار المسؤولين السابقين بوزارة الدفاع في دور مزعوم يتعلق بشبهات خفض اعادة مدفوعات من جانب مؤسسة تابعة لشركة «نايكو» اليابانية للاليكترونيات.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر مسؤولة القول ان محكمة طوكيو تشتبه في ان كينيشي اونو قد اخل بالامانة أثناء فترة خدمته كنائب لرئيس ادارة المشتروات بوزارة الدفاع في قضية تتعلق بشراء معدات من شركة نايكو للاتصالات السلكية واللاسلكية التي يوجد مقرها في يوكوهاما.

● ابيدجان - أ ف ب: اعلن رئيس ليبيريا تشارلز تايلور امس في ابيدجان وهو في طريقه الى باريس ان الوضع عاد «الى طبيعته في ليبيريا» بعد رحيل زعيم الحرب السابق روزفلت جونسون الذي نقلته الولايات المتحدة يوم الجمعة الى مونروفيا. ونقل مصدر مقرب من رئاسة ساحل العاج عن تايلور قوله: «شهدت بلادنا انتخابات حرة وكان هناك فائز. يجب احترام الديموقراطية».

انتقدوا موقف الحكومة الايرانية

علماء «قم»: فتوى قتل رشدي.. قائمة

■ طهران - ق.ن.ا: اكد كبار علماء الدين في مدينة قم الايرانية ان فتوى الامام الراحل الخميني بقتل المرتد سلمان رشدي تظل باقية ولايمكن تغييرها بأي حال من الاحوال.

وقال فاضل لنكراني احد ابرز هؤلاء العلماء ان على الحكومة الايرانية اذا كانت قد اتخذت قرارا بعدم تنفيذ الفتوى فيجب عليها ان تكون في طليعة حماتها.. وقال ان على الحكومة ان تعلم ان كتاب سلمان رشدي هو في الواقع كتاب حكومة بريطانيا وان رشدي وضع الكتاب فصلا فصلا بتوجيه مباشر من هذه الحكومة التي «بتاريخها الاسود ضد الاسلام» ستوجد المئات من امثال سلمان رشدي او الاسوأ منه اذا وجدت الظروف.

وذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من مرشد الجمهورية على خامنئي ان لنكراني اعرب عن عدم ارتياحه لموقف الخارجية الايرانية اثناء لقائه مع احد مستشاري الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية.. ودعا الى ان لاتقدم ايران اي تنازل لبريطانيا في هذا الصدد.

وفي مقال افتتاحي قالت الصحيفة نفسها ان حكم الامام الخميني بقتل رشدي امر واقع لايمكن الرجوع عنه.

واشارت الى البيانات التي صدرت بعد اجتماع وزيري خارجية ايران وبريطانيا خرازي وروبن كوك في نيويورك وقالت ان اسلوب تلك البيانات اثار موجة قلق في الاوساط الاسلامية «الا ان الحقيقة الثابتة هي ان موقف الجمهورية الاسلامية ازاء قضية رشدي لم ولن يتغير ابدا وينبغي على المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية توضيح الملابسات في صياغة البيانات الصادرة بعد اجتماع نيويورك لوضع حد لاي سوء فهم غير مقصود وازالة اي غموض».

اما صحيفة (سلام) القريبة من الرئيس محمد خاتمي فقد وصفت اتفاق خرازي وكوك بانه انتصار جديد للدبلوماسية الايرانية.. وقالت ان تجاوز عقبة رشدي كان ضربة شديدة للغرب الذي كان يخطط لشن هجوم ثقافي ضد ايران بعد ان وضعت الحرب العراقية الايرانية اوزارها.

واضافت قائلة ان الحكومة البريطانية اكتفت بالحد الادنى وسحبت شروطها السابقة لتطبيع العلاقات بما يعني ان ايران نجحت في حث بريطانيا على تغيير موقفها دون ان توافق على طلب لندن الداعي الى الغاء فتوى قتل رشدي وكذلك دون ان تقدم ايران اية ضمانات مكتوبة حول عدم تنفيذ تلك الفتوى.

ومن جانبها نقلت صحيفة «ايران» شبه الرسمية عن احد اعضاء اللجنة الخارجية في البرلمان قوله انه لافرق في موقف الحكومتين الحالية والسابقة في طهران من فتوى رشدي ماعدا ان الموقف الجديد جاء مكتوبا خطيا في اشارة الى البيان الذي تلاه خرازي واكد فيه ان الحكومة الايرانية لن تنفذ فتوى قتل رشدي.

تصريح لديستان وراء اغلاق صحيفة طوس الايرانية

■ طهران - اف ب: افادت «وكالة الانباء الايرانية» ان تصريحا نسب الى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان اعلن فيه ان الامام الخميني طلب اللجوء السياسي الى فرنسا في نهاية العام ١٩٧٨ كان وراء اغلاق صحيفة «طوس» المعتدلة. وكانت الصحيفة قد نقلت عن الرئيس الفرنسي السابق تاكيده ان مؤسس الجمهورية الاسلامية طلب الاستفادة من وضع لاجئ سياسي في فرنسا. لكن الرواية الرسمية تؤكد ان الامام الخميني لم يطلب الحماية التي وضعت في محيط منزله في نوفل لو شاتو، احدى الضواحي الباريسية. واكدت اللجنة الايرانية المكلفة مراقبة نشاطات الصحافة في ايران في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية ان «هذه الاخبار غير صحيحة بتاتا لان جيسكار ديستان تحدث عن هذه المسألة في مذكراته بطريقة مختلفة تماما».

محاولات لتوحيد أحزاب المعارضة اليمينية الفرنسية لاستعادة الأغلبية البرلمانية ودعم حكم شيراك

باريس - سيد حمدي:

■ يتنازع المعارضة اليمينية في فرنسا في الفترة الحالية اتجاهان معاكسان حول مشروع وحدتها على طريق محاولة استعادة مواقع الأغلبية النيابية، ومن ثم تشكيل الحكومة وتسهيل مهمة الرئيس اليميني الديجولي جاك شيراك في حكم البلاد. وتجد المعارضة نفسها مدفوعة حول مبدأ الوحدة في ظل صيغ عديدة مطروحة، في مواجهة أغلبية نيابية يسارية تتشكل منها الحكومة الحالية. ويكاد يوجد اجماع على هذه الوحدة بين الأحزاب الثلاثة الرئيسية للمعارضة وهي «التجمع من أجل الجمهورية» و«الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية» و«الديموقراطي الحر»، لكن جديد هذه الأيام هو عودة رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه الى الأضواء عبر نافذة حزب «التجمع» الذي خلف جاك شيراك في رئاسته بعد وصوله الى «قصر الأليزيه» العام ١٩٩٥.

وكان جوبيه قد قاد الحكومة والحزب معاً في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ ربما في أصعب اختبار سياسي يمر به منذ بدء نشاطه السياسي وظهوره على مسرح الأحداث في فرنسا وزيراً في حكومات اليمين ومسؤولاً قيادياً في عمدية باريس. وعرف جوبيه إخفاقا واضحا في مهمته المزدوجة التي انتهت بخسارة مريرة للانتخابات النيابية في صيف العام ١٩٩٧، أفقدته الحكومة التي قام بتشكيلها ليونيل جوسبان ثم الحزب حيث خلفه في رئاسته فيليب سيجان. وقد اختار جوبيه الظرف الراهن ليعلن دعمه لوحدة حقيقية بين أحزاب المعارضة الثلاثة، رغم أنه معرض لملاحقات قضائية قاسية بعد خضوعه للتحقيق بسبب اتهامات حول مسؤوليته في وظائف وهمية بين حزب «التجمع» وعمدية باريس.

وتميزت دعوة جوبيه بضرورة اصطفاف كافة قوى المعارضة اليمينية خلف شيراك الذي أثبت حتى الآن حنكة كبيرة في الإمساك بخيوط حركتها الرئيسية، وقال رئيس الحكومة السابق في هذا الصدد «انه لا راحة للمعارضة بدون العمل مع الرئيس (شيراك) والوثوق به». وأضاف قائلاً: «لو أن هناك دوراً ألعبه ونفوذاً يمكن أن أقوم به. فسوف يكون في هذا الاتجاه». أي التقيد الحقيقي بتوجيهات الرئيس الذي دأبت تقاليد الحياة السياسية الفرنسية على أن يستقيل من موقعه الحزبي باعتباره رئيسا لكل الفرنسيين بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية.

واستطرد جوبيه مستعرضاً تصوراته لتوحيد المعارضة قائلا: «إنه من الضروري أن تتحد المعارضة بشكل أكبر». وأشار الى أنه لايعرف بالضبط الصيغة القانونية الأنسب لهذه الوحدة سواء «فيدرالية أو كونفيدرالية أو اتحاد أو غير ذلك». وأضاف موضحا انه بصرف النظر عن تلك الصيغة فإن القاعدة هي أن «لا عودة ممكنة الى السلطة (الحكومة) إذا لم توجد قوة تلتف حول عدد من الأفكار المشتركة». والمعروف ان مشروع الوحدة الحالي، يتخذ صيغة «التحالف» التي اتفق عليها الرؤساء الثلاثة للأحزاب المعنية فيليب سيجان «التجمع» وفرانسوا بايرو «الاتحاد» وآلان مادلان «الحر».

ووسط تشديده على وحدة الحزب لايفوته الحديث عن وضعه القانوني الحرج من جراء التحقيق معه حول قضية «الوظائف الوهمية». إذ يقول: «إنني أعد نفسي لامتحان طويل» حيث يبدو أن معاناته مع القضاة سيطول أجلها. ويتفق سيجان مع جوبيه في الموقف من شيراك بقوله: «كل الجهود التي بذلت لتحريض (التجمع) ضد رئيس الدولة انتهت الى الفشل».

ويعاني (التجمع) من صراعات أجنحة تدور حول قاعدتين أساسيتين أولاهما القاعدة الشيراكية استنادا الى رئيس الدولة، والثانية تقوم على قاعدة بالاديورية نسبة الى رئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور الذي رشح نفسه ضد شيراك في الانتخابات الرئاسية. ويبدو أن اشارة سيجان كانت تسير في اتجاه بالاديور رغم ان رجله الأول في الحزب وهو نيكولا ساركوني يعد الرجل الثاني بعد سيجان. في تلك الأثناء يواصل جاك شيراك مشاوراته مع قادة ورموز أحزاب اليمين. وقد استقبل أخيرا - في هذا السياق - وزير الخارجية هيرفي دو شاريت رئيس «الحزب الشعبي الديموقراطي» أحد الأحزاب المكونة لـ«الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية». وتستهدف هذه المشاورات بطبيعة الحال توفير أفضل الأجواء لتحقيق التعاون والتنسيق بين أحزاب اليمين المعارض. وقال دوشاريت عقب خروجه من مكتب الرئيس انه يفضل «انبثاق حزب كبير وموحد للمعارضة» يكتل ويجمع امكانيات هذه الأحزاب، ويقلل حجم الفوارق والاختلافات في السياسات والمواقف.

ويعد «الحزب الشعبي» بين أكثر التشكيلات استقراراً تحت لافتة «الاتحاد»، وهو يختلف من هذه الزاوية مع «الديموقراطي الحر» الذي كان في الأصل «الحزب الجمهوري» برئاسة فرانسوا ليوتار قبل أن يتم تصعيده الى رئاسة «الاتحاد» ثم انتهى به الحال الى الاستقالة، وقد آثر عدد من أعضاء «الجمهوري» أن يبقوا ضمن التشكيلات الحزبية لـ«الاتحاد» بعد أن اتخذوا اسما جديداً هو «المحور الجمهوري المستقل والحر» برئاسة جيل روبيا. وهناك أيضاً حزب «القوى الديموقراطية» أكبر أحزاب «الاتحاد»، واليه ينتمي ثمانية وأربعون نائبا وستون سناتوراً من بينهم رئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري، وينتمي الى «الاتحاد» أيضاً «الحزب الراديكالي» أقدم الأحزاب في فرنسا ويرأسه تييري كورنيه. ويضاف الى ما سبق، الأعضاء المنتمون مباشرة الى «الاتحاد» ويرأسهم بيير أندريه فيلتزر. ويذهب «الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية» الى التعاون مع «التجمع» يشاركهما فيه «الديموقراطي الحر» الذي يثير جدلاً واسعا في الحياة الحزبية بسبب آرائه الشديدة الليبرالية.

والمتوقع أن تشهد الشهور القليلة المتبقية على نهاية العام الحالي تطوراً حاسماً على صعيد جهود الوحدة بين الأحزاب الثلاثة التي وقعت مبدئيا صيغة «تحالف» فيما بينها لم تصل بعد الى شكلها النهائي الذي يمكن أن تستقر عليه. والواضح ان شيراك هو باعث فكرة توحيد قوى المعارضة مع ميله الى تأسيس حزب جديد يضمها جميعا، الأمر الذي لا يلقى قبولا لدى الجميع، فهناك مخاوف مشروعة في أوساط «الاتحاد» و«الديموقراطي» من أن يتم ابتلاعها لصالح «التجمع» وحزب الرئيس الذي كان قد أسسه العام ١٩٧٦. ويعتبر «التجمع» أكبر من أي حزب آخر متفرد داخل القوى الحزبية اليمينية المعارضة، مما يضفي على هذه المخاوف بعداً منطقياً. ويبقى أمام شيراك أن يستل المخاوف التي يشعر بها الآخرون من داخل برنامج عملهم للفترة المقبلة. فالرئيس الفرنسي يريد أن يرسخ مفهوم الأب الروحي لليمين ويمين الوسط الفرنسيين. ويبدو أن تفاعلات الساحة الحزبية تجعله على مقربة من تحقيق هذا الهدف الذي يدعمه ويسهل من مهمة المعارضة في أية انتخابات نيابية قادمة.



صبي يحاول الهرب من الأمواج والرياح في نيو أورليانز (أ ب)



عائلات تتزاحم في ملجأ تابع للصليب الأحمر أقيم في مدرسة ثانوية في لويزيانا (أ ب)

دماره في المسيسيبي وألاباما ولويزيانا وفلوريدا

الإعصار «جورج» يجتاح خليج المكسيك

■ نيو اورليانز - رويترز: بدأ الاعصار جورج تصاحبه امطار غزيرة يصب جام غضبه أمس على سواحل خليج المكسيك.

واجتاح الاعصار المسيسيبي والاباما ولويزيانا وفلوريدا واقتلع اشجارا واعمدة كهرباء مما تسبب في انقطاع متكرر للتيار الكهربائي.

وسقطت على المنطقة امطار غزيرة بمعدل ٢٠ سنتيمترا في بعض المناطق وقال خبراء الارصاد ان من المنتظر هطول مزيد من الامطار.

وقال المركز القومي لرصد الاعاصير ان الاعصار جورج قد يتسبب في سقوط امطار معدلها ٦٣ سنتيمترا مع تقدمه من خليج المكسيك نحو الساحل.

وتسبب الاعصار في مقتل ما لا يقل عن ٣٢٠ شخصا في منطقة الكاريبي خلال اسبوع لكن لم ترد انباء عن وقوع خسائر في الارواح في سواحل خليج المكسيك. وغرق رجل في منطقة جزر فلوريدا انقلب به زورق اثناء مرور العاصفة يوم الجمعة الماضي.

ونجحت عمليات الاجلاء التي امرت بها السلطات في سواحل خليج المكسيك في تجنب وقوع خسائر في الارواح في المنطقة. وتزاحم مئات الالاف من السكان طوال عطلة نهاية الاسبوع على الطرق السريعة في محاولة للنزوح الى مناطق آمنة.

وفي تمام الساعة العاشرة مساء (السابعة صباحا بالتوقيت المحلي) رصدت عين الاعصار على بعد ١١٢ كيلومترا جنوب/جنوب شرقي بيلوكسي بولاية مسيسيبي عند خط عرض ٥ر٢٩ شمالا وخط طول ٦ر٨٨ غربا. وقال مركز رصد الاعاصير ان الاعصار جورج يتحرك شمالا الى شمال غرب بسرعة عشرة كيلومترات في الساعة ومن المرجح ان يمر فوق موبيل في الاباما.

وانخفضت سرعة رياح الاعصار قليلا الى ١٧٠ كيلومترا في الساعة عند بدء وصوله الى سواحل خليج المكسيك.

وقال خفر السواحل الاميركي ان سفينة شحن طولها ١٥٠ مترا افلتت من مرساها الواقع على بعد ٤٢ كيلومترا جنوب شرقي جزيرة تشانديلور بولاية لويزيانا وتهدد بالارتطام بمنصات نفطية قبالة سواحل المنطقة.

وذكر ان قاطرة بحرية تحاول السيطرة على السفينة الجامحة وعلى متنها ١٧ شخصا.

وقال مسؤولون على طول سواحل خليج المكسيك ان الرياح اقتلعت اشجارا واعمدة الضغط العالي وان الكهرباء انقطعت عن مناطق عدة.

وتسبب الاعصار في حدوث خسائر في الارواح في سانت كيتس وانتيجوا وبربودا وبورتوريكو وجمهورية الدومينيكان وهايتي وكوبا وجزر البهاما منذ بدأ يجتاح الكاريبي يوم ٢٠ سبتمبر.

الشرطة الماليزية تفرق تظاهرة لانصار ابراهيم

■ كوالالمبور - اف ب: ذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب تدخلت امس في كوالالمبور لتفريق تظاهرة شارك فيها آلاف الماليزيين للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء مهاتير محمد.

واعلن مراسل «فرانس برس» ان عناصر من الشرطة يحملون هراوات هاجموا نحو ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا في ساحة مرديكا في قلب العاصمة واعتدوا على الذين لم يتمكنوا من الهرب.

وقامت قوات مكافحة الشغب باغلاق شوارع عدة وامرت المتظاهرين بالانسحاب من الساحة وهددت باستخدام خراطيم المياه.

وهتف المتظاهرون «مهاتير استقل» وشعارات مؤيدة لنائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم المعتقل منذ ٢٠ سبتمبر الجاري بتهم ممارسة اللواط وانتهاك الآداب العامة وتعكير الامن العام.



عنصر من الشرطة الماليزية يضرب احد المتظاهرين. (رويترز)

تخفيف الاجراءات الامنية حول قنصليتي أميركا في المانيا

■ هامبورج (المانيا) - اف ب، د.ب.أ: افادت الشرطة المحلية الالمانية امس عن تخفيف الاجراءات الامنية التي عززت في محيط القنصليتين الاميركيتين في هامبورج (شمال غرب) وفرانكفورت (غرب) تحسبا لاعتداء محتمل.

وكان متحدث باسم القنصلية الاميركية في هامبورغ اعلن يوم الخميس الماضي ان لديه «معلومات من مصدر جدي مفادها ان القنصلية الاميركية العامة في هامبورج ستتعرض خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع الى هجوم بالمتفجرات».

وقد اخذ التهديد بالاعتداء «على محمل الجد» اثر الضربات الجوية الاميركية في ٢٠ اغسطس الماضي ضد افغانستان والسودان ردا على تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا واثر اعتقال احد المساعدين الرئيسيين لاسامة بن لادن في ١٦ سبتمبر بالقرب من ميونيخ (جنوب البلاد).

واعلن الناطق باسم الشرطة فولفجانج كيتيلس ان خطر وقوع اعتداء تراجع وان مصفحات الشرطة والحاويات التي نشرت في محيط قنصلية هامبورج كحواجز ازيلت كما تم فتح الطرق المحيطة بها.

وقال ناطق باسم الشرطة في فرانكفورت انه لم يبق في محيط القنصلية الاميركية العامة سوى مصفحة.

وقال محقق المانى بارز ان اعتقال ممدوح محمود سليم ليس له صلة باحتمال شن هجوم على القنصلية الاميركية في هامبورج. وأوضح الناطق بلسان وزارة الداخلية في ولاية بافاريا الالمانية ايضا انه ليس هناك علاقة بين الرجل الذي اعتقل وأي هجوم مخطط.

وطبقا لمعلومات من الولايات المتحدة فان سليم يعمل خبيراً ماليا وتاجر اسلحة لحساب بن لادن الا انه ينفي ان تكون له أي علاقة بأي من الاعمال الارهابية التي قامت بها المجموعة.

أعمال عنف جديدة في كراتشي

■ كراتشي - اف ب: ذكرت الشرطة وشهود ان شبانا غاضبين قاموا امس باحراق وتدمير سيارات في كراتشي غداة مقتل اثنين من «الشيعة» في مواجهات وقعت امس الاول بين متظاهرين وقوات الامن.

ولم تسجل اي اضطرابات في اعمال العنف امس الا ان المحلات التجارية والاسواق ظلت مقفلة في احياء عدة من كراتشي، بينما كانت قوات الامن تقوم بدوريات على متن مدرعات في شوارع كراتشي، عاصمة باكستان الاقتصادية.

٢٣٧ قتيلاً بمعارك في شمال سريلانكا

■ كولومبو - ا ف ب: قتل ٢٣٧ شخصا من الجنود وانفصاليي «التاميل» في المعارك الطاحنة التي جرت ليل الاحد الاثنين في شمال سريلانكا كما اعلن الجيش امس.

وقد اندلعت المعارك فجرا على اثر هجوم لمسلحي «التاميل» في جنوب باراتتان في قطاع كيلينوكشي الذي تسيطر عليه القوات الحكومية.

ريتر يعترف بالتعاون مع «الموساد»

العراق يرفض تقديم «تنازلات» للمفتشين ولقاء جديد بين عنان وعزيز نهاية الاسبوع

■ نيويورك - أ.ف.ب: رفض العراق استئناف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة ودعا الى اجراء المراجعة الشاملة للعقوبات.

فقد أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عقب محادثاته مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في نيويورك امس انه رفض فكرة تقديم «تنازلات» لاستئناف التعاون مع فرق الأمم المتحدة.

وقال عزيز في تصريح صحافي ادلى به بعد انتهاء لقائه مع عنان «ان المراجعة الشاملة ليست مكافأة تقدم الى العراق ويتوجب عليه مقابلها ان يقدم تنازلات لاجرائها». واضاف: «انه التزام قانوني ومعنوي من مجلس الأمن»، وأوضح ان عنان قدم عدة مقترحات وان الجانبين يقتربان من الاتفاق على الافكار. وانه سيجتمع بعنان مجددا قبل نهاية الاسبوع.

ومن جانب آخر، وفي تصريحات تدعم اتهامات العراق لمفتشي الأمم المتحدة بالانحياز لاسرائيل وتنفيذ سياستها، اعترف رئيس المفتشين السابق سكوت ريتر الذي تخلى الشهر الماضي عن منصبه في لجنة الأمم المتحدة الخاصة لنزع أسلحة العراق بأنه زار سرا اسرائيل مرات عدة ابان توليه مسؤولياته وبأنه تعاون مع «الموساد». واعلن في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، «جئت الى هنا مرات عدة بين العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٨».

واضاف ريتر، «بصدق، لو لم تكن هناك اسرائيل فانه لما كان بوسع اللجنة الخاصة متابعة جهودها لمنع العراق من إخفاء» برامج التسلح التي ينفذها.

وانتقد المفتش الأميركي السابق الولايات المتحدة مرة اخرى، متهما اياها بالاستخفاف بمسألة نزع أسلحة العراق، وشدد على انه كان يطلع واشنطن على كل خطوة يقوم بها وان كل رحلة من رحلاته الى اسرائيل كانت تحظى بموافقة رؤسائه، واشار الى ان الاميركيين أنفسهم شكوا بأنه يتجسس لمصلحة اسرائيل.

فرنسا «معنية» بالانتخابات اللبنانية

الحريري وشيراك بحثا تطورات عملية السلام بيروت تستنكر التهديدات التركية لسورية

■ باريس - سيد حمدي:

■ أجرى الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مباحثات مساء امس في قصر «الاليزيه» حول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي شارك فيها الحريري قبل توقفه في باريس في طريق عودته الى بلاده. وقال جيروم بيرا نائب المتحدث باسم «الاليزيه» انهما بحثا ايضا الموقف في الشرق الاوسط وآخر تطورات عملية السلام مشددا على انهما اظهرا تأييدهما لمجموعة المبادرات المطروحة في هذا الشأن، وذكر بيرا بموقف فرنسا «المعنية» بانتخابات الرئاسة المقبلة في لبنان، ومن جانبه استنكر الحريري التهديدات التركية ضد سورية مطالبا أنقرة بإعادة تقييم موقفها في هذا الصدد.

وعن التهديدات التركية لسورية قال رئيس الوزراء اللبناني: «انه أمر مؤسف.. كل التصرف التركي مؤسف.. نحن والسوريون نكن الاحترام لتركيا.. ولا نستطيع ان نفسر التصرفات التركية وتوجهها نحو اسرائيل بالشكل الحاصل حاليا. لان هذا الأمر يتناقض مع مصالح تركيا ومع علاقاتها التاريخية مع العرب. تركيا دولة مجاورة وكانت صديقة (للعرب) طوال الوقت. أما التوجه الأخير والمنحى الأخير الذي اتخذته تركيا بالتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. فهو موجه ضد العرب. نعتقد تماما ان ما يحدث يتعارض والمصالح التركية ورغبة الشعب التركي. نأمل ان تعيد تركيا تقييم وضعها وتتخلص من هذه المشكلة التي وضعت نفسها فيها».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن المبادرة المصرية - الفرنسية قال الحريري: «ان المبادرة لم تتبلور بعد بشكل نهائي، والبلدان (مصر وفرنسا) ينتظران نتيجة المباحثات في واشنطن وماذا سيحدث في الموضوع الفلسطيني - الاسرائيلي.

البيت الابيض يؤكد بحث تسوية قضية باولا جونز خارج المحاكم

■ سان انطونيو (الولايات المتحدة) - رويترز. اف ب: اكد البيت الابيض امس الأول اجراء مباحثات بين محامي الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ومحامي باولا جونز لكنه اعتبر انها لا يجب ان تفسر على انها «اقرار بالذنب» من جانب الرئيس. وأعلن بروس ليندسي مستشار الرئيس الذي كان معه في عطلة نهاية الاسبوع في تكساس ان «تسوية العملية خارج المحاكم هو اجراء شائع جدا».

وقد ردت الدعوى التي قدمتها باولا جونز الموظفة السابقة في اركنسو في ابريل الماضي ضد بيل كلينتون متهمة اياه بالتحرش الجنسي عندما كان حاكما لولاية اركنسو في العام ١٩٩١. لكن جونز اعلنت في وقت لاحق انها قررت رفع الاستئناف. واعلن احد محاميها (ديفيد دايك) امس الأول لشبكة «ان بي سي» ان من الممكن التوصل الى اتفاق بين باولا جونز ومحامي كلينتون «قريبا». وتطالب جونز بتعويض مالي يتراوح بين ٧٠٠ الى ٩٠٠ الف دولار. واكد دايك انه في حال وافق الرئيس على دفع «مبلغ اساسي فهذا يدل على انه فعلا قام بارتكاب خطأ». وقال المحامي «لقد قدمنا اقتراحا من المتوقع ان تتم الموافقة عليه» من دون اعطاء مزيد من التوضيحات. على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأي امس الأول ان من المحتمل ان قرار الكونجرس بإذاعة شريط الفيديو المسجل عليه شهادة الرئيس بشأن علاقته مع مونيكا جاء بنتائج عكسية- وخلص الاستطلاع الى انه بدلا من الاضرار بكلينتون مثلما كان الجمهوريون يأملون فان اذاعة شهادة الرئيس ربما تكون قد اضرت بالكونجرس- وقام بهذا الاستطلاع الذى شمل ١٠١٩ شخصا مجلة تايم وشبكة (سي -ان-ان)- واجرى الاستطلاع خلال الايام الثلاثة التى تلت عرض الشريط الذى استغرق اربع ساعات- وقال ٦٠ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون ان الجمهوريين تصرفوا «بشكل حزبى أكثر مما ينبغى» فى تحقيقاتهم مع الرئيس- وانقسم الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع على انفسهم بشأن ماذا كانوا يعتقدون ان الديموقراطيين فى الكونجرس تصرفوا بشكل لائق- وفى الاستطلاع الجديد وافق ٦١ فى المئة على طريقة اداء كلينتون لمهامه مقابل ٦٣ فى المئة فى استطلاع جرى يومى ١٦ و١٧ سبتمبر. وفى الاستطلاعين ابدى ثلث الاشخاص عدم موافقتهم على طريقة اداء كلينتون- وخلص الاستطلاع الى ان معظم الاميركيين يعتقدون بضرورة بقاء كلينتون فى السلطة على الرغم من ان كثيرين قالوا انه يستحق شكلا ما من العقاب- وقال ١٢ فى المئة فقط انهم يؤيدون توجيه اتهامات للرئيس فى حين اوضح ٢٣ فى المئة انهم يعتقدون ان كلينتون يجب ان يستقيل- وأيد ٢٩ فى المئة توجيه لوم للرئيس فى حين قال ٣٤ فى المئة انه يجب عدم اتخاذ اى اجراء ضده-

كلينتون: أعمل لاعادة بناء أسرتي

■ واشنطن - ا ف ب: باح الرئيس الاميركي بيل كلينتون على غير عادته بامور شخصية في مقابلة نشرت امس الأول في صحيفة «واشنطن بوست»، شرح فيها انه يسعى في الوقت الحاضر الى «اعادة بناء اسرته». وقال الرئيس الاميركي في المقابلة التي اجرتها معه الصحافية ترود فلدمان الاسبوع الماضي «بدلا من ان استغرق في الندم، انا اسعى الى اعادة بناء حياتي واسرتي». وهذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها الرئيس الاميركي على اجراء مقابلة خاصة مع احد الصحافيين منذ نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار في ١١ سبتمبر الجاري. واضاف كلينتون «زوجتي هي امراة عظيمة وقوتها ودعمها مصدر قوة دائم لي في هذه الفترة الاليمة». وردا على سؤال حول ردود فعل المسؤولين الاجانب بشأنه، اجاب كلينتون ان العديد من هؤلاء المسؤولين اعلنوا له ان الاحداث الاخيرة لم تقلل ابدا من «احترامهم» له وان حياته الشخصية «اكانت جيدة او سيئة، مضطربة او سعيدة، لا تخصهم البتة». واضاف كلينتون «اعتقد ان المسؤولين الاجانب يميلون الى النظر الى هذه المسألة (مونيكا لوينسكي) بطريقة مختلفة تماما».

الكويت: المحكمة قبلت إحالة موضوع «القبس» الى المحكمة الدستورية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ في تطور مهم قبلت محكمة الاستئناف الكويتية أمس وقف الدعوى المرفوعة ضد رئيس تحرير صحيفة القبس محمد الصقر والرسام فيها ابراهيم مرزوق عيد وإحالة الدفع الذي قدمته هيئة الدفاع بعدم دستورية المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر الى المحكمة الدستورية للفصل فيها. وهذه هي المرة الثانية التي يقبل فيها هذا الطعن الذي يستند لمبدأ دستوري كويتي ينص على أن «العقوبة شخصية» حيث قبلت المحكمة إحالة موضوع مماثل يخص جريدة «الرأي العام» الى المحكمة الدستورية. عندما طعن رئيس التحرير جاسم بودي بأحد الأحكام استنادا لهذا المبدأ الدستوري الذي يبدو ان نص قانون المطبوعات في مادته الـ ٢٨ الذي يعاقب «رئيس التحرير وكاتب المقال» يعاكسه. وتعتبر الأوساط الصحافية في الكويت الحكم الذي صدر في هذا الشأن بمثابة «انتصار» وهو ما اكده رئيس هيئة الدفاع عن محمد الصقر المحامي عماد السيف. ويتعين أن تحدد المحكمة الدستورية الآن موعدا للنظر في هذا الطعن الذي قد يؤثر على اجراءات سير القضية التي كانت قضت محكمة أول درجة فيها بحبس الصقر والمحرر مدة ستة شهور مع الشغل والنفاذ وايقاف صدور الجريدة مدة أسبوع مع مصادرة العدد الذي تضمن ما اعتبرته المحكمة وأثار ضجة في حينه مساسا بالذات الإلهية.

مهاجراني يمثل اليوم أمام البرلمان

ابنة رافسنجاني أمام المحكمة بتهمة انتهاك قانون الصحافة

■ طهران - «الاتحاد»:

■ مثلت السيدة فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني والنائبة في البرلمان أمس امام محكمة خاصة بالصحف لنشر صحيفتها «زن» معلومات كاذبة انطوت على اهانة لقائد الاستخبارات في قوات الامن الداخلي، ولقاضيين كانا حاكما رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كرباستشي. وتواجه السيدة فائزة اتهامات بالافتراء والكذب واثارة الرأي العام ضد السلطة القضائية وقوات الامن الداخلي اضافة الى توجيه اهانات لاشخاص، في وقت قررت هيئة المحلفين الصحفية الغاء امتياز صحيفة «توس» التي اغلقتها احدى المحاكم واعتقلت عددا من العاملين فيها بينهم رئيس التحرير ومدير التحرير وجاء في قرار الهيئة امس ان الصحيفة نشرت مقابلة مع الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان انطوت على اهانة مباشرة للامام الخميني الراحل بزعم انه طلب حق اللجوء السياسي في فرنسا.

من جهة اخرى نفى أمس وزير الثقافة عطا الله مهاجراني ما نسبه اليه أحد أعضاء البرلمان بشأن اعترافه بان الاوضاع الثقافية والصحفية في البلاد تثير القلق واعتبر مهاجراني ما نسب اليه مجرد كذب محض. ووعد مهاجراني الذي يمثل اليوم امام البرلمان في جلسة خاصة بان تلزم وزارته جانب الاحتياط في منح التصاريح الصحفية بعد ان هدد نحو ١٨٠ نائبا باللجوء الى حقهم في استجوابه ومن ثم اقالته اذا لم يبد اهتماما ايجابيا بالانتقادات التي ارتفعت مؤخرا حول حريات الصحافة.

على صعيد آخر اعلن المتحدث باسم السلطة القضائية محمد رضا عباسي ان الخبراء المعنيين بملف رئيس بلدية طهران انهوا دراستهم للملف وتم تحويله الى احدى المحاكم للنظر في استئناف تقدم به كرباستشي الذي أدين بالاختلاس وسوء التدبير واهدار اموال الدولة وحكم عليه بالسجن خمسة اعوام والطرد من المناصب الحكومية عشرين عاما والجلد مع وقف التنفيذ.

اسرائيليان يعترفان بقتل فلسطيني لمجرد التسلية!

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: أدانت محكمة في القدس المحتلة امس مستوطنين يهوديين بتهمة ضرب فلسطيني حتى الموت في الضفة الغربية «لمجرد التسلية»، وتحدد يوم ٢٠ اكتوبر المقبل للنطق بالحكم. وكان المستوطنان قد ضربوا الفلسطيني عبدالمجيد خالد أبوتركية «٤٥ عاما» وهو أب لاثني عشر ابنا بالعصي على عنقه من حافلة صغيرة بينما كان يسير على الطريق في ١٦ يونيو الماضي.

التجهيزات تسير على قدم وساق استعدادا لآيدكس ٩٩

استعداداً لآيدكس ٩٩

بدء العمل لتحسين البنية التحتية في مركز أبوظبي للمعارض

■ أعلنت اللجنة العسكرية للمعارض والمؤتمرات الدفاعية الدولية «كودكس» عن بداية العمل في توسيع وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة في مركز أبوظبي للمعارض الدولية لاستيعاب متطلبات الدورة الرابعة لمعرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» الذي يقام في مارس العام القادم.

و تأتي هذه الاستعدادات المبكرة نتيجة للاهتمام المحلي والدولي الواسع بهذا المعرض من قبل العارضين والزوار على حد سواء والذي يبشر بنجاح يفوق النجاح الذي حققه معرض (ايدكس ٩٧) والذي حطم ارقاما قياسية حينما استقطب ٢٥٫٠٠٠ زائر وأكثر من ٧٥٠ شركة عارضة .

وقال المقدم الركن المهندس علي الطنيجي المدير التنفيذي للجنة «كودكس» ان سلسلة «أيدكس» شهدت نجاحا متناميا في توفير كافة احتياجات العارضين والزوار.

واضاف الطنيجي ان دائرة الأشغال العامة في أبوظبي تقوم بهذه التحسينات مما يعكس الاهتمام بدورات معرض «أيدكس» ليس باعتباره حدثا دفاعيا فحسب بل ومناسبة وطنية مهمة تحظى باهتمام القيادة الرشيدة وحكومة أبوظبي معرباً عن شكره لدائرة الاشغال التي لا تألو جهدا في توفير احتياجات ومتطلبات المعرض على اكمل وجه.

وسيتم الانتهاء من كافة التحسينات قبل موعد «ايدكس ٩٩» والذي يقام تحت شعار (التقدم بالدفاع نحو الالفية القادمة) وقد تم حجز معظم المساحة المتوفرة للمعرض والمتوقع ان يكون اضخم معرض ومؤتمر دفاعي لهذا القرن .

وستؤكد هذه التحسينات والتوسعات على المكانة التي يحتلها المعرض حيث ستكون المساحة الاجمالية ٥٠٫٠٠٠ متر مربع من المساحة الداخلية و ١٦٫٠٠٠ من صالات العرض الداخلية الى جانب ١٠٠٫٠٠٠ متر مربع من المساحات المخصصة للعروض الحية البرية والبحرية . (وام)

قواتنا المسلحة تبدأ تمرين « درع الاتحاد ٣ »

■ بدأت أمس القوات المسلحة باجراء التمرين السنوي «درع الاتحاد ٣» والذي شاركت فيه أفرع القوات القوات المسلحة كافة. ويأتي هذا التمرين في اطار التدريبات المستمرة التي تجريها القوات المسلحة ويستمر لمدة سبعة أيام. (وام)

أنباء عن قرار اريتري بطرد جميع الخبراء الاسرائيليين

■ اسمرا - ق.ن.أ: قالت مصادر ديبلوماسية في القرن الافريقي ان اريتريا قررت طرد جميع الخبراء من اراضيها قبل نهاية العام الحالي، وقالت المصادر ان قرار الطرد الذي يشمل كل الخبراء العسكريين منهم والزراعيين جاء في ضوء اتفاق تم بين الرئيس الاريتري اسياسي افورقي والرئيسين الليبي معمر القذافي والمصري حسني مبارك وذلك خلال زيارة افورقي للقاهرة وطرابلس أخيرا. واضافت ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على ازالة كافة اشكال التعاون بين اريتريا واسرائيل وخاصة التواجد الاسرائيلي في البحر الأحمر وضرورة المحافظة على الأمن القومي العربي ومحاربة أي نفوذ اجنبي يهدد أمن العالم العربي. وقالت المصادر ان ليبيا ومصر تعهدتا بالسعي لايجاد حل للازمة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا بالطرق السلمية وبدعم وتعميق صلات التعاون مع العالم العربي مقابل ان تبتعد اريتريا عن اسرائيل.

حكومة بريماكوف ينقصها أكثر من ١٠ أعضاء

يلتسين يعين نائباً لرئيس الوزراء ويعفي اثنين

■ موسكو - تاس، أ.ب: بحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف استكمال حكومته التي لايزال ينقصها اكثر من ١٠ أعضاء، وأصدر مراسيم بتعيين فاريت جازيزولين في منصب وزير ممتلكات الدولة الذي كان يشغله في الحكومة السابقة، واعفاء فكتور خريستينكو من منصب نائب رئيس الحكومة وبوريس فيودوروف من منصب نائب رئيس الحكومة ومسؤول دائرة الضرائب الروسية، وهو من ابرز «الاصلاحيين» الموالين للغرب، وتقول وسائل الاعلام ان خليفته سيكون نائب حزب «روسيا بيتنا» جورجي بوس (٣٥ عاما) وهو عضو ايضا في اللجنة البرلمانية المكلفة شؤون الموازنة والضرائب. يشار الى ان تحصيل الضرائب هو نقطة الضعف الرئيسية في الدولة الروسية. ففي اغسطس الماضي لم تبلغ الضرائب سوى ١٢ مليار روبل (قرابة ٨٠٠ مليون دولار). واستقبل يلتسين وزير الاقتصاد اندريه شابوفاليانتس الذي اطلعه على مجموعة من الاجراءات لتخليص البلاد من أزمتها المالية الصعبة وترمي الى حماية المنتج المحلي واصلاح نظام الضرائب لتخفيف الأعباء على المنتجين. وقال الوزير انه اعدت ايضا اجراءات للرقابة على المصدرين ترمي الى منع تهريب رؤوس الأموال من البلد. كما انتقد يلتسين بشدة استقالة نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية الكسندر شوخني ووصفها بأنها «عمل غير وطني لا يليق برجل دولة».

استسلام ٣٠٠ مقاتل من المعارضة لقوات طالبان

■ بشاور - واس: حققت حركة طالبان المزيد من الانتصارات امس ضد حزب الوحدة المعارض.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية عن مصادر الحركة قولها ان اكثر من ثلاثمائة مقاتل من الحزب سلموا انفسهم لقوات طالبان فى اقليمى باروان وخازنى. واوضحت المصادر وفقا للوكالة ان اثنين من قادة حزب الوحدة كانا قد لجآ الى وادى توركمان فى اقليم باروان منذ اسبوعين استسلما مع رجالهما المائتين الى طالبان بالاضافة الى مائة وعشرين اخرين فى منطقة كاراك فى اقليم خازنى.

احراق منزل رئيس جهاز الأمن الفلسطيني في القدس

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية أن مجهولين أحرقوا ليل الأحد - الاثنين منزل رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب في القدس الشرقية.

وقالت الشرطة ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على المنزل الذي يقيم فيه رجوب منذ عامين في حي وادي الجوز، ولحقت اضرار جسيمة بالمنزل قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من احتواء الحريق.

وأضاف المصدر ان المنزل كان شاغرا عند اندلاع الحريق. وقالت الاذاعة الرسمية ان المسؤول الفلسطيني كان موجودا في مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث يبحث عن منزل جديد.

مسؤول حكومي: المغرب يفرج قريبا عن السجناء السياسيين

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول حكومي كبير امس ان المغرب يعتزم الافراج قريبا عن كل السجناء السياسيين في اطار اجراءات لتحسين سجله في مجال حقوق الانسان.

واضاف ان رئيس الوزراء الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي استدعى كبار الوزراء الى اجتماع لوضع اللمسات النهائية على الاجراءات التي تشمل تفاصيل عن مصير عشرات الاشخاص ممن اختفوا منذ السبعينات.

وابلغ المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «هذا هو الاجتماع الوزاري الرابع والاخير، من المتوقع الاعلان قريبا عن اجراءات ملموسة».

ومضى قائلا: ستشمل الاجراءات الافراج عن السجناء السياسيين واغلاق ملفات الاختفاء القسري.. وهي جزء من التزام الحكومة بتحسين وضع حقوق الانسان في البلاد.

استئناف الرحلات البرية بين القاهرة وبغداد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد توقف دام نحو ثماني سنوات، وفي خطوة جديدة نحو انفراج العلاقات المصرية - العراقية، قررت وزارة النقل والمواصلات المصرية استئناف تشغيل الرحلات البرية المباشرة بين القاهرة وبغداد في غضون اسبوعين عبر الاراضي الاردنية. وأكد رئيس شركة الاتحاد العربي للنقل البري بالقاهرة سامي فايد ان الاتفاق تم بالفعل مع شركة لنقل الركاب في الاردن، وشركة اخرى عراقية في بغداد لتشغيل هذه الرحلات. وستمر هذه الرحلات البرية بصورة منتظمة وفق جدول سيعلن عنه مع بدء التشغيل الى سيناء، ثم تقوم العبارات بنقل الحافلات من ميناء نويبع الى ميناء العقبة الاردني، وتواصل بعدها رحلتها الى عمان. ثم ينتقل الركاب الى حافلات الشركة الاردنية لتواصل رحلتها الى بغداد. وتقرر تخصيص حافلات حديثة للقيام بتلك الرحلات الطويلة مزودة بكل وسائل الراحة. وتهدف اعادة تشغيل الخط البري بين القاهرة وبغداد الى تنشيط حركة نقل الركاب وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

قيمتها ١٠٠ مليون دولار

السعودية تبيع أدوية ومواد غذائية للعراق

■ بغداد - أ.ف.ب: أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان بلاده وقعت مع شركات سعودية عقودا لشراء أدوية ومواد غذائية بقيمة مئة مليون دولار.. وقال صالح في مؤتمر صحافي ان العقود ابرمت مع شركات سعودية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واضاف ان وزارته لاتزال تتفاوض مع شركات سعودية لابرام عقود جديدة غير انه امتنع عن تقديم تفاصيل حولها.

وكانت بغداد قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الرياض بعد اندلاع حرب الخليج في يناير ١٩٩١ لكن العراق أعرب خلال السنوات الأخيرة عن رغبته في اعادة هذه العلاقات.

إعادة استجواب السعودي فواز بناء على طلب اميركي

تقديم عادل عبد الباري للمحاكمة في لندن ١٦ اكتوبر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعادت سلطات الأمن البريطانية أمس احتجاز السعودي خالد فواز واستجوابه حول مدى علاقته بأسامة بن لادن، وذلك بناء على طلب رسمي من المخابرات الأميركية «إف. بي. آي»، بعد ٢٤ ساعة من إطلاق سراحه . بينما حددت السلطات البريطانية يوم ١٦ أكتوبر المقبل موعدا لمحاكمة عادل عبد المجيد عبد الباري العضو البارز في تنظيم «الجهاد» المصري بتهمة إحراز سلاح دون ترخيص. وذلك أمام محكمة «هورث فيري» في لندن.

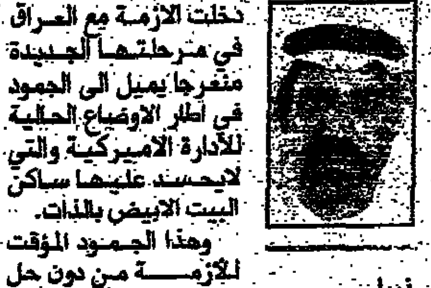
وذكر الشيخ عمر بكري زعيم «حركة المهاجرين» في لندن عبر اتصال هاتفي مع «الاتحاد» أن محامي خالد فواز أبلغه أن أمريكا طلبت رسميا من بريطانيا تسليمها فواز، وان محكمة بريطانية ستنظر خلال شهرين في الطلب في ضوء اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين.

وقال بكري أن فواز كان يعمل مديرا لهيئة تحمل إسم «الاصلاح والنصيحة» تابعة لأسامة بن لادن في لندن وان المخابرات الأميركية اتهمته بممارسة أنشطة سرية، وأن فواز قام بإغلاق المكتب يوم ٢٢ سبتمبر الحالي متعللا بعدم موافقة السلطات البريطانية على منحه حق اللجوء السياسي الذي تقدم للحصول عليه قبل أربع سنوات بالاضافة الى أن مناخ العمل في لندن أصبح غير مناسب مع صدور القانون البريطاني الجديد لمكافحة الارهاب. وأشار بكري الى امكانية اطلاق سراح فواز اليوم بعد انتهاء استجوابه.

وأصدرت «حركة المهاجرين» في لندن بيانا أدانت فيه إعادة استجواب فواز مرة أخرى.

أبعاد أزمة العراق مع الامم المتحدة

٣ أسباب تجعل العراق يدخل في مواجهة اليأس



نبيل العسومي *

دخلت الازمة مع العراق في مرحلتها الجديدة منعرجا يميل الى الجمود في اطار الاوضاع الحالية للادارة الاميركية والتي لايحسد عليها ساكن البيت الابيض بالذات.

وهذا الجمود المؤقت للازمة من دون حل حقيقي من دون جلوس الى طاولة المفاوضات يبدو كأنه مقصود في بعض اوجهه، اذ المهم بالذات هو وضع كل العراقيل الممكنة لمنع رفع الحظر الذي طال اكثر من اللازم. والمهم ان مجلس الامن قد اصدر قرارا اضافيا يقضي بحرمان العراق حتى من تلك الفرصة الشكلية لمناقشة مدى امكانية رفع الحظر عنه دوريا كل شهرين.

وبهذا الحرمان يتم تأييد الحظر وجعله مطلقا في الزمان، وبهذا تعلن الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية تجديدا انها لاتريد ان تستمع الى شكاوى العراق والى اوجاعه والى اعتراضاته الشرعية ووجهة نظره المعقولة في كثير من الاحيان والتي يمكن رصد اهم نقاطها في مايلي:

- وضع حد لعمليات التفتيش وفق رزنامة تتضمن على الاقل محطات معينة للحسم في الملفات واحدا واحدا، يتم بعدها تخفيف الحظر في جانب من جوانبه على الاقل.

- مراجعة تشكيلة فريق التفتيش في اطار تنويعه ومنع عمليات التجسس، خاصة بعد اكتشاف امر احد هؤلاء الذين كانوا يقدمون لاسرائيل المعلومات عن العراق اولا بأول، وذلك باعترافه الصريح. اذ لا يعقل البتة ان يتم استغلال اللجنة للتغطية على مثل تلك الاعمال غير المشروعة والتي من شأنها ان تلحق ضررا فادحا بالامن العراقي على المدى المباشر والمتوسط والبعيد على حد سواء.

- النظر في المطالبات العراقية المتكررة بشأن رفع الحصارات المتولدة عن الحصار الاصلي، مثل الكف عن انتهاك السيادة العراقية جوا وبحرا وبرا في الجنوب والشمال خاصة بعد ان انجز العراق الكثير من الخطوات المطلوبة دوليا واقليميا.

- وضع مأساة شعب العراق ومعاناة ابنائه في الميزان عند النظر الى قضية الحصار بالذات وذلك في اتجاه رفع المعاناة المعيشية التي طالت دون موجب.

ومن المؤسف حقا ان كل هذا لم يتم اخذه بعين الاعتبار بأي شكل من الاشكال، وحتى جهود الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان لاجراء تقييم شامل لما تم انجازه من قبل العراق للنظر الموضوعي في امر انهاء الحصار قد جوبه الى حد الان بمقاومة شديدة وبرفض من قبل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بالذات.

ومن المؤسف ايضا ان كل الخطوات التنازلية التي اقدم عليها العراق خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك السماح بالتفتيش عامة وبالتجرد من الاسلحة وبدخول المصانع والمؤسسات الحكومية والثكنات والقصور الرئاسية والمدارس والجامعات والبيوت والمساجد، كل ذلك لم يؤد الى اي تراجع لسلطة الحصار او الى اي تقدم عملي في اتجاه فك الحصار.

ولايمكن ان توجد اي دولة في العالم تتحمل عقوبات ودون ان ترى في نهاية النفق قدرا من النور والامل. فالعقوبات المشروط رفعها بشروط غير منطقية او غير قابلة للقياس تتحول الى وضع ابدي.

وفي جميع الاحوال والحالات فان المأساة العراقية فاقت في عذاباتها كل التصور، وفاق الحصار في آثاره كل الحدود الممكن تحملها.

لقد حول الحصار في مجمله الشعب العراقي الى رهينة حقيقية وسجينا لاعتبارات سياسية خارجية وخارجة عن ارادته وافعاله وامكانياته الفعلية وقدرته على الاحتمال.

فليس امام الشعب العراقي اليوم الا الموت جوعا: حيث بات من الواضح ان ٧٠٪ من سكان العراق - كما يقول التقرير الذي اعده منسق الامم المتحدة للاعمال الانسانية في العراق دينيس هاليداي - يعيشون اليوم تحت حافة الفاقة والعوز ولذلك هم مهددون - في صورة استمرار الوضع الراهن بالموت جوعا، فضلا عن انهم مصابون حاليا بأمراض سوء التغذية.

ولذلك بات الموت المؤكد واليومي هو الحقيقة الثابتة، اذ من الواضح ايضا ان اعداد الذين قتلهم الحصار الى حد الان، ومنذ بدء الحصار اكثر بكثير من اعداد اولئك الذين قتلوا في حربي الخليج الاولى والثانية. وان اغلب هؤلاء هم من الاطفال والنساء والعجائز. ويقدر عددهم بحوالي مليون فرد. قضوا بسبب نقص في الادوية والرعاية الطبية والفاقة. هذا فضلا عن انهيار الاقتصاد الشامل والذي - كما يقول التقرير - لن تقوم له قائمة حتى في صورة رفع

> فليس امام الشعب العراقي اليوم الا الموت جوعا: حيث بات من الواضح ان ٧٠٪ من سكان العراق - كما يقول التقرير الذي اعده منسق الامم المتحدة للاعمال الانسانية في العراق دينيس هاليداي - يعيشون اليوم تحت حافة الفاقة والعوز ولذلك هم مهددون - في صورة استمرار الوضع الراهن بالموت جوعا، فضلا عن انهم مصابون حاليا بأمراض سوء التغذية.

الحصار الا بعد عشرين سنة متصلة او اكثر من ذلك.

هذا دون عناصر اخرى اغفلها التقرير او لم يعتبرها من الاولويات مثل ضياع فرصة التعليم بالنسبة لمئات الالاف من طلاب العراق للاسباب المذكورة واضطرارهم للعمل لاعالة اسرهم، مما يعني انعكاسا مدمرا في مستقبل السنين على التنمية البشرية والاقتصادية. ولعل هذا ما تريده قوى الغلبة القاهرة على المستوى البعيد وهو اعادة هذا البلد الى ما قبل عصر الصناعة، ما قبل الحضارة الحديثة.

واذا كان هذا هو شأن الاقتصاد والانسان عامة فان الجانب العسكري قد بلغ اقل من حده الادنى، لان القوة العسكرية ترتبط حتما بالقوة المادية والبشرية والعلمية، وهي كلها معطلة الى اليوم.

اننا امام مجتمع محطم واقتصاد مدمر واطفال محرومين من اسس الحياة الانسانية العادية في بلد يمتلك الثروة وممنوع من استخدامها او الافادة منها. ولذلك فان الوضع الراهن يبدو غير انساني، فهو اقرب الى الابادة الجماعية المنظمة والمدروسة ولاتكاد تثير قلق الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية. والمأساة ان الرأي العام الغربي نفسه تم تحييده في هذا المجال فلم يعد يتفاعل بشكل موضوعي بهذه القضية التي تتداخل فيها العوامل الانسانية مع العوامل السياسية والاقتصادية.

واذا كانت المعركة الجديدة بين العراق - الذي بات يرفض مواصلة التعاون مع المفتشين - وبين الامم المتحدة فان لهذا الرفض ثلاثة اسباب موضوعية على الاقل يجب النظر اليها بقدر من التفهم:

أولا: ان جهود العراق في السنوات الثمان الماضية في مجال محاولة الانضباط مع القرارات الاممية - على ما فيها من تشدد وظلم واضرار فادح بالسيادة العراقية وبمستوى عيش الناس في العراق - لم تثمر عن اي رد فعل ايجابي في الطرف المقابل. اذ كان يفترض من باب العدل ومن باب المنطق ان يتم تخفيف الحصار بمقدار مايتحقق من تقدم في تنفيذ هذا القرارات.

ثانيا: ان عمل المفتشين الدوليين قد تجاوز زمنيا كل الحدود القصوى الممكنة. اذ ان سبع سنوات متواصلة من التفتيش والرقابة كان يجب ان تحقق نتائج عملية ونهائية. اذ يبدو ان عمل هؤلاء المفتشين تجاوز حدود العمل الفني التقني الصرف الى حدود العمل السياسي. اي العمل في اطار استراتيجية الاخضاع على المدى الطويل واعطاء المبررات اللازمة والكافية لاستمرارية الحصار. وعليه فانه ليس من المعقول القبول بهذا التسلسل الذي لاينتهي من التفتيش بكل انتهاكاته وبكل تأثيره النفسي والسياسي.

ثالثا: انه قد بدا واضحا جدا ان الازمة العراقية في فصولها الاخيرة في السنوات الثلاث الاخيرة قد تحولت في جوهرها الى ازمة عراقية - اميركية بالدرجة الاولى. وان المصالح الاميركية والاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي تقوم اساسا على عنصر محدد وهو استمرار تحييد العراق وقوته وتهميش دوره في المنطقة العربية كلها.

وهذا العامل هو الذي بات طاغيا في السنوات الاخيرة اذ تصطدم كل محاولات العراق او حتى الامم المتحدة لانهاء الحصار بالرفض الاميركي والتصعيد الاميركي.

والعراق يفهم هذا الامر ولذلك يعمل على توقيت المواجهات بناء على الاجندة الاميركية بالذات. وهذا يعني في المحصلة النهائية انه لا امل للعراق في الخروج من دائرة الحصار الا بايجاد وفاق مع اميركا. وهو وفاق يبدو صعبا في الوضع الراهن الذي تعمل فيه اميركا على تأكيد التحالف الكردي في شمال العراق ودعمه بكل الوسائل لضمان استمرار الضغط على العراق واستمرار السيادة المنقوصة.

ان هذا الوضع المأساوي في العراق يثير تساؤلا مهما وضروريا بالنسبة الينا كعرب وهو: الى متى يستمر هذا الحصار الظالم وماذا يراد من وراء استمراره؟

ففي الوقت الذي يتعرض فيه شعب العراق الشقيق الى المجاعة والقتل البطىء والابادة وشهد الاقتصاد حالة الموت تتحدث الولايات المتحدة الاميركية عن خطر عراقي. وهو امر يثير السخرية. فالعراق في الوقت الراهن في اضعف احواله. واذا ما قبل العرب بان يتدهور وضع العراق الى ما دون الوضع الراهن، فانهم يتسببون بذلك في المساهمة المقصودة او غير المقصودة في دمار ما بقي من البناء العربي، خاصة وان آثار هذا الحصار الظالم واللامنطقي سوف تستمر الى الاجيال القادمة. اذ ليس من المنتظر على مايبدو الى حد الان ان يحدث تحول جوهري في الموقف العربي في اتجاه فهم حقيقة هذا الوضع والعمل على تغييره في سياق استعادة العافية القومية - التي تظل بدون العراق غائبة.

* كاتب من البحرين

آراء

فضل النقيب

دفاتر الايام

حدثني أحد أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني بأنه ذهب في سنوات عدن السبعينات العجاف يشتكي للرئيس شحة التبرعات من قبل بعض الذين صنفوا كتجار آنذاك لمشروع طريق ريني. فقال له الرئيس: ألبسوهم ثوبا غير ثوبهم... فلما استوضحه أكثر قال: اتهموهم بالعمالة والخيانة وسترون كيف يأتون راكعين يعرضون أموالهم بينما انتم تتعززون.

ويضيف محدثي: أيقنت منذ تلك اللحظة إننا فقدنا الاتجاه وإننا نسير في نفق مظلم مخيف، وكان «علي شيخ عمر» الذي كان في تلك الفترة مديرا للأمن العام قد ذكر في احدى الجلسات أن الرئيس طلب منه ان يجد لنفسه حلا في قضية المسجونين لأنه (أي الرئيس) ليس مستعدا ان يصرف من أموال الكادحين لإطعام وايواء عناصر الثورة المضادة.

يقول «علي شيخ»: شعرت أنه صفعني على وجهي. وأنني وقعت في مأزق. فقلت له: أنا لا استطيع اتخاذ قرار بتصفية اي مسجون وأنا افهم إننا دولة ولدينا قضاء ومحاكم. فرد عليه الرئيس بالقول: أنا ما يهمني كل هذا... عليك ان تتصرف.

ويبدو لي ان هذا الموقف واشباهه هو الذي دفع علي شيخ عمر وكثيرين من مسؤولي تلك الفترة الى مغادرة البلاد وتفضيل المنفى على الوطن، لأنه لا معنى لأن تكسب الدنيا وتخسر نفسك.

وفي تلك الفترة واجه الرئيس سالم ربيع علي موقفا مأساويا على المستوى العائلي فقد أمر بتصفية واحد من آل الجفري كان يسكن في أبين وكان الرجل في غاية الحذر والحيطة يبيت في اماكن مختلفة لأنه متوجس ويستشعر الخطر. وصادف ان شخصا آخر يحمل الاسم نفسه يعمل في الاصلاح الزراعي في لحج ولكنه يسكن في ابين ايضا وقد وقع لسوء حظه في ايدي المكلفين بتصفية الجفري الأول ولم يكونوا يعرفوه واختطفوه وقتلوه ثم اتضح لاحقا أنه ابن خالة الرئيس. وكانت مناحة مأساوية في بيت العائلة مصداقا للأثر: من حفر لأخيه حفرة وقع فيها.

لقد اصبح حالنا في تلك الأيام ينطبق على قول الشاعر: رب يوم بكيت منه فلما... صرت في غيره بكيت عليه. فلم يكن ينقصنا من هم جديد سوى قانون «صيانة الوطن» الذي ينص على عدم الجلوس او الحديث او الاتصال التليفوني مع أي أجنبي تحت طائلة المحاكمة والسجن والملاحقة. حتى ان الطالب ممنوع من الحديث مع معلمه العربي خارج الفصل، وقد جندت عشرات الفرق لمراقبة الناس في الشوارع، وقد عبر ذلك القانون السيىء الصيت عن عدم ثقة السلطة بنفسها وبشعبها وبمن تستقدمهم بنفسها من الأجانب والعرب وبذلك كان القانون حقا وصدقا «إهانة للوطن» وليس صيانة له.

العالم العربي وطوفان الانهيارات الاقتصادية



فهد دياب *

فجرت المتغيرات الاقتصادية التي شهدتها الساحة الدولية مؤخرا، سيلا من الأسئلة حول مستقبل الاقتصاديات العربية التي لم تكن بمنأى عن التحولات المتسارعة، باعتبار ان ما يجري على سطح المعمورة اليوم يمس بلداننا في الصميم ويوجهها في العمق الاستراتيجي. فبلداننا محكومة وبشكل تلقائي بهذا الطوفان الاقتصادي الذي يسقط اقتصاديات عملاقة، فتنهار دول كبرى ومجتمعات صمدت لفترة طويلة في مواجهة العولمة، فانهارت الاسواق المالية والبورصات، وتداعت العملات، ودخلت مجتمعات مرحلة الفوضوية واللاتوازن، فاتسعت دوائر الفقر والجوع والموت، وانتشرت جيوش البطالة في كل مكان، والأسوأ من ذلك ان أسعار النفط الذي يعتبر الثروة الرئيسية للعرب انحدرت الى القاع، لتضع بلداننا في دوامة البحث عن بدائل للخروج من المأزق الصعب الذي جعل اقتصادياتنا وقودا لحرب نادرة، حرب تخوضها البلدان العملاقة بكل زخمها الاقتصادي والسياسي والعسكري لتتفرد بمصير البشرية في واقع دولي فرض «ايديولوجيا» جديدة في ظل فوضى كونية غير مسبوقة تهيمن على العالم وتختار الأسواق القادرة على البقاء.

متشائمون ومتفائلون

وأمام هذا الواقع المرعب، تظهر على الساحة العربية وجهات نظر متفائلة وأخرى متشائمة فالبعض يرى ان المؤشرات الايجابية في الاقتصاديات العربية لعام ١٩٩٧ مبرر للتفاؤل، والبعض الآخر لا يستطيع تجاهل النموذج المهيمن اليوم على الساحة الدولية، ويجدون أنفسهم أمام حالة من التفاعل تضطرهم للدخول في لعبة السوق التي تمسهم بشكل أو بآخر وباعتبار ان الدول الصغرى تفتقر للسيطرة على اقتصادياتها التي تتأثر بشظايا الأزمات، مما يجعل ثرواتها في مواجهة صعبة مع الهيجان الذي تعيشه الأسواق الآسيوية والتي تأثرت بهذا الانفراد الدولي لاقتصاد الولايات المتحدة الاميركية، والتي فاقت في مركزها اليوم ما كان عليه اقتصادها في الخمسينات، الأمر الذي وضعها أمام وضع نادر يسمح لها دون منافس بتثبيت دعائم النظام الدولي الجديد، وبالتالي جعل الاقتصاديات الصغيرة غير قادرة على وضع سياسة مستقلة عن بنك الاحتياط الفيدرالي الذي حقق استقرارا نسبيا في الولايات المتحدة الاميركية، مقابل هذا التأزم في كافة الأسواق الناشئة، ومنها بلداننا التي تفقد ثرواتها ونفطها ورؤوس أموالها في أسواق البورصات العالمية المنهارة، مما يجعل المرتكزات الأساسية لاقتصادياتنا من الأموال السائلة والمجمدة في مهب الريح.

تعزيز الموقع التفاوضي

رسخ انهيار جدار برلين اقتصاد السوق كنموذج شمولي أصبح بمثابة «العقل الايديولوجي» الذي زعزع بعمق كل القناعات السابقة، وأثر على التصورات والاعتقادات الراسخة. وأعاد الارادة السياسية الى دائرة الفوضى لتواجه وبقوة الحدود المرسومة لها، وبات البحث على أشده عن استراتيجيات وطنية للتكيف مع الأسواق المعولمة. فغرقت الدول في مستنقع الأزمات التي قادتها اليها القدرة غير الرحيمة للأسواق التي أسهمت بشكل أو بآخر في انتقاء جماعة السكان القادرين على البقاء، وأصبحت المصداقية والتنافسية والتجدد المقومات المكونة الرئيسية للاستراتيجيات الوطنية. والبلدان العربية أدركت حقيقة المخاطر التي تهدد اقتصادياتها. وعملت على المستوى الرسمي والشعبي لتعزيز موقعها التفاوضي مع المجتمعات الأخرى، وذلك من خلال المقاربة بين بلدانها لبلورة كيان موحد وتركز الجهد على تبادل الأفكار من خلال المؤتمرات الاقتصادية المتخصصة والندوات المختلفة والتي حملت عناوين هامة، وطرحت رؤى واضحة لتحديد الاتجاهات التكاملية وبخاصة في مجال الاستثمارات وتفعيل خيار التصنيع. وتنشيط التبادل التجاري، واتخذت قرارات هامة أبرزها إعلان قيام منطقة التجارة العربية الحرة، إلا ان هذه الجهود افتقرت للغطاء المؤسسي الذي يفرض على البلدان المشاركة التزامات تقود من حيث النتيجة الى ولادة قيصرية لنظام اقتصادي عربي يحدد الأولويات والاتجاهات، ويعمل في إطار خطة مبرمجة للوصول الى الأهداف المرسومة.

وبالرغم من أن البيانات العربية المنشورة تحمل مؤشرات ايجابية عن اداء اقتصاديات بعض البلدان العربية لعام ١٩٩٧، ولا سيما معدلات النمو الحقيقي وتراجع التضخم واتجاه عبء الديون الخارجية نحو الاعتدال، وتحسن الاحتياطات من العملات الأجنبية، ووجود سياسة مالية وضريبية سليمة، إلا ان الظروف المتسارعة والمستجدة، ستكشف للمتفائلين ان مؤشرات العام ١٩٩٨ ستكون غير ذلك، والأساسيات المالية والاقتصادية ليست غاية في حد ذاتها، باعتبارها لا تكفي وحدها للتكيف مع المتغيرات الدولية وتوجهات العولمة التي ترجح حركة التبادل الحر للسلع، وتعزز أهمية الأسواق العالمية الكبيرة. فالسوق الأوروبية المشتركة تلقت دفعا حيويا من جراء مرحلة التكامل الجديدة بين بلدانها، وانفتاحها على كامل اوروبا، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية التي انفتحت على كندا والمكسيك وأطلقت في قمة «سنتياغو» العنان لسوق حرة تضم بلدان الاميركيتين كافة، الأمر الذي سيؤدي الى تهميش البلدان التي لم تتحقق فيها شروط السوق ولا سيما تلك التي بقيت أسواقها ضعيفة.

مؤشرات ونتائج

وبالعودة الى بعض البيانات المتوفرة عن بعض البلدان العربية لعام ١٩٩٧، نرى ان معدلات التضخم انخفضت في العام الماضي الى ٥,٧٪ في المتوسط، مقابل ١٦,١ العام ١٩٩٥ وسجلت معدلات التضخم على المستوى الرقمي أقل من ١٠٪ لمعظم البلدان العربية باستثناء السودان ٣١,٩٪ وليبيا ٢٥٪، وكذلك قلت نسبة الديون الخارجية للدول العربية عن ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي مقابل ٤٤٪ للعام ١٩٩٥. كما ان نسبة خدمة الديون الخارجية بلغت ٨,٧٪ العام الماضي مقارنة بنسبة ١٢,٥٪ العام ١٩٩٥، وتراجع العجز في موازنات الحكومات العربية من ٤,٦٪ العام ١٩٩٥ الى ١,٩٪ العام ١٩٩٧. وبدأ أداء الاقتصاديات العربية في التحسن العام ١٩٩٦، اذ ازداد اجمالي الناتج المحلي الاجمالي في المنطقة الى ٤,٩٪ العام ١٩٩٦، وتراجع الى ٣,٧٪ العام ١٩٩٧.

وتشير التقارير الى ان الاستثمارات المباشرة بين الدول العربية بلغت العام ١٩٩٧، ١,٥٩ مليار دولار مسجلة تراجعا مقداره ٢٣,٩٪ عن العام ١٩٩٦، بينما ارتفع نصيب العالم العربي من جملة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى نحو (٦) مليارات دولار مقابل ٢,٤٪ مليار دولار العام ١٩٩٦ أو ما نسبته ٣,٢٪ من نصيب الدول النامية من الاستثمارات الخارجية المباشرة.

ومع أن التقارير تشير الى ان الاقتصاديات العربية شهدت تحسنا ملحوظا في العامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - وكان التحسن أفضل في الاقتصاديات التي تطبق برامج للاصلاح الاقتصادي. الا ان التحسن لا يزال محكوما بالضعف وبعدم قدرة الاقتصاديات القطرية على الصمود في وجه تحديات العولمة.

التكيف مع الأسواق المعولمة

لا شك ان المستقبل مرتهن بإرادة الشعوب، باعتبار ان ما يجري معركة تتطلب التجهيز والتحضير والاعداد، معركة أولى أسلحتها السيطرة على قوانين الواقع بعد دراستها وتجاوز ما هو سائد وراكد ومسيطر من أجل اكتشاف الجديد الذي يوسع القدرة الابداعية للانسان، ويضع المجتمعات على الطريق الصحيح للتحكم بمصيرها وصناعة مستقبلها، وبقدر ما يرتبط النجاح بالمعرفة والوعي، فهو أيضا محكوم بالارادة الفاعلة، محكوم بالقرار الذي غاب عن مؤسسة العمل العربي المشترك طيلة سنوات طويلة من المخاض العسير الذي لم يولد إلا المزيد من التجزئة والخيبة والضعف، وما تقدم ليس اعلانا لليأس وتبديد الأمل بقدر ما هو دعوة لوضع بصماتنا على عملية ولادة عالم قيد التكوين، عالم لم يخرج الى الوجود بعد وان خرج ونحن على الحياد، فانه سيقدم لنا المزيد من الفقر والعنف والنزاعات الداخلية والاقليمية وانحطاط الحضارة وردود الفعل التي تعمق التجزئة وتكرس التخلف، فالاقتصاد السليم هو الذي يرشد العالم اليه، وكل بلد يواجه واقعا قد يتفق او يختلف مع القيود والضوابط التي يخضع لها البلد الآخر. إلا ان الاهم في الأمر بناء استراتيجيات وطنية قادرة على التكيف مع الأسواق المعولمة.

تفعيل العمل المشترك

والبلدان العربية مدعوة الآن أكثر من أي فترة مضت الى التفكير مجددا في مدى امكانية ضخ دماء جديدة في شرايين العمل العربي المشترك، وأي مشروع تكاملي يجب ان يضع في مقدمة أولوياته توحيد التشريعات التي تراعي مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المنتمية اليه. فاتفاقية الوحدة الأوروبية مثلا تشددت في اجبار حكومات الدول الاعضاء على التزام الانضباط المالي. واعتماد سياسة مالية سليمة، وتلافي العجز المفرط في موازناتها، وذهبت الى حد جعل الالتزام بهذه القواعد شرطا لانتساب الدول الأوروبية الى الوحدة النقدية. وقررت فرض غرامات باهظة على كل دولة أوروبية تتجاوز السقوف المحددة في «ماستريخت».

والعالم العربي الذي يواجه اليوم تحديات عديدة اهمها المنافسة غير المتكافئة مع التكتلات الاقتصادية الدولية العملاقة. وما يعكسه الواقع الكوني الجديد على المستوى التقني والسياسي والاعلامي. بالاضافة الى منظمة التجارة الدولية «الجات» وما تفرضه من تحديات تجارية. زد على ذلك المشاريع الاقليمية المطروحة في المنطقة كالشرق أوسطية والمتوسطية. وبمواجهة كل ذلك يملك الوطن العربي قدرات كبيرة تمكنه فيما لو امتلك القرار السليم في الوقت المناسب من اطلاق مكامن القوة في الاقتصاديات العربية لتفعيلها وترسيخها بالاستفادة من تجارب الآخرين. وتتمثل هذه القدرات في الحجم السكاني الذي يزيد على ٢٧٠ مليون نسمة، ومساحة اقليمية جغرافية كبيرة، وقوة عمالية تزيد على ٦٠ مليون عامل. وناتج اجمالي يقدر بنحو (٤٤٠) مليار دولار. وحجم صادرات يزيد عن (١١٢) مليار دولار. وطاقة استيرادية تصل الى (١١٠) مليارات دولار. وحجم استثمارات يقدر بنحو (١٠٠) مليار دولار. وبتوظيف مثل هذه الميزات وتوجيهها بالاتجاه الصحيح، يمكن مواجهة المتغيرات العالمية بتداعياتها وفي الوقت ذاته تستطيع بلداننا استغلال امكاناتها المتاحة، ودعم سياسات جذب الاستثمارات المتبعة باعتبارها المدخل الاساسي لنقل التقنية الحديثة القادرة على تحقيق الاصلاح البنيوي في الاقتصاديات العربية.

* صحفي وباحث اقتصادي سوري

السعودية وطالبان والقرار الموجع المفاجىء



بدر عبدالملك *

يأتي قرار المملكة العربية السعودية بتجميد علاقاتها مع حركة طالبان حدثا صارخا في الوسط الديبلوماسي. اذ غادر القائم بالاعمال الافغاني في الرياض مولوي شهاب الدين بعد ان طلبت منه الجهات السياسية المختصة بالمملكة المغادرة فورا. كما انها في الوقت نفسه سحبت القائم بأعمال السفارة السعودية في افغانستان.

مثل هذا القرار المفاجىء لابد وان يثير الكثير من التساؤلات في الاوساط المختلفة «السياسية والاعلامية» وخصوصا ان التجميد جاء مع فترة محددة من حيث التوقيت أولا حيث تلازم ذلك مع جولة ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وفي كل الجولات تمت اثارة قضايا دولية ساخنة ومن ضمنها قضايا المنطقة وأمن الخليج والوضع في افغانستان والسياسة الجديدة لايران في ظل حكومة خاتمي. والحديث عن الامن العالمي يقود بالضرورة الحديث الى موضوع المخدرات والارهاب الدولي.

ثانيا: يأتي تجميد العلاقة مع الدورة ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة والتي اثيرت فيها مسألة الارهاب بشكل واضح وخصوصا انه يترافق مع تورط حركة طالبان في خرقها للاعراف الدولية واغتيالها موظفين رسميين للامم المتحدة وقتل الديبلوماسيين الايرانيين.

ثالثا: يترافق التجميد مع التوجهات الجديدة لدول الاتحاد الاوروبي وعلى رأسها المملكة المتحدة في اعادة النظر في الجماعات الاسلامية المتطرفة وتشريع قوانين بريطانية ضد الارهاب تسمح للسلطات البريطانية باعتقالهم وتسليمهم لدولهم. مثل تلك التشريعات الدولية حيال الارهاب لابد وان تقود المملكة لمثل ذلك القرار. والتي سعت المملكة مع نظيراتها الدول العربية في الضغط على بريطانيا لكي تعيد النظر بتلك الجماعات التي تستخدم اراضيها بعد ان منحت بعضهم حق اللجوء السياسي. غير انهم وظفوا تلك الحقوق في اعمال مختلفة.

فمثل تلك القوانين «تم استغلالها بصورة ارهابية بعد أن تحولت بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية الى ساحة مفتوحة للنشاطات اللاشرعية والعنيفة والمخالفة للقوانين البريطانية وتقاليدها المجتمعية». ولكي تنسجم المملكة مع مايدور في العالم من ملاحقات للارهاب لابد وان تتخذ اجراءات مماثلة مع حركات ودول متورطة بنفس النهج الارهابي.

رابعا: شكلت المعلومات المتجمعة عن نشاطات بن لادن منذ حادث تفجير الخبر مرورا بالتصريحات المتشددة في النصف الاول من هذا العام عن انه سيطارد الولايات المتحدة وجميع حلفائها. وسيفاجىء الجميع بأعماله في موسم الصيف بعد ان شكل منظمة دولية للجهاد الاسلامي. وعندما وقع حادث التفجير في كل من نيروبي ودار السلام وخروجه للافصاح المعلن وتصديره البيانات بانه يقف وراء تلك التفجيرات، بل ويعود مفاخرا بانه كان وراء حادث الخبر. كل تلك الاستفزازات لم تخرج المملكة من صمتها وانما واصلت جهودها بهدوء في تجميع المعلومات من الدول الاخرى. واخيرا اقتنعت المملكة بأن هناك عددا من المشتبه بتورطهم في اعتداء الظهران في العام ١٩٩٦ يختبئون في افغانستان تحت مظلة الحماية التي يوفرها لهم بن لادن. مثل تلك المعلومات التي بدأت تتجمع خيوطها بشكل كثيف بعد احداث الصيف وتوتراتها كانت لابد وان تدفع المملكة للحديث مع حركة طالبان حول «النمر السعودي في قفص افغانستان». ولم تصرح المملكة في الاعلام الرسمي عن هذا كله بدور بين الطرفين بصدد بن لادن. غير ان انفجاري نيروبي ودار السلام كشفا عن بعض التصريحات من طرف حركة طالبان تفاوتت حدتها وقوتها، بل وتناقضت الى ابعد الحدود. وقد ظهر ذلك اكثر جلاء بعد ضرب الولايات المتحدة لمصنع الشفاء في السودان ومعسكر التدريب في افغانستان. ففي البداية صرح المسؤولون في طالبان بأنهم لن يسلموا بن لادن «والاكثر من ذلك ابدوا استعدادهم للدفاع عنه مهما كلف الثمن. ثم تراجعوا بعد فترة في بيانات أقل حدة بقولهم «ان بن لادن لايستخدم اراضي افغانستان كمقر للاعمال الارهابية». وتراوحت التصريحات بين المطاطية والتملص والاستنكار لدور تحقيقي لابن لادن والذي تجمعت خيوط الاعتراف والرصد والبيانات عن دوره في ادارة وتحريك عناصر وخلايا في مناطق عدة من العالم حسبما اوردتها الوكالات ووسائل الاعلام.

الوجع المفاجىء

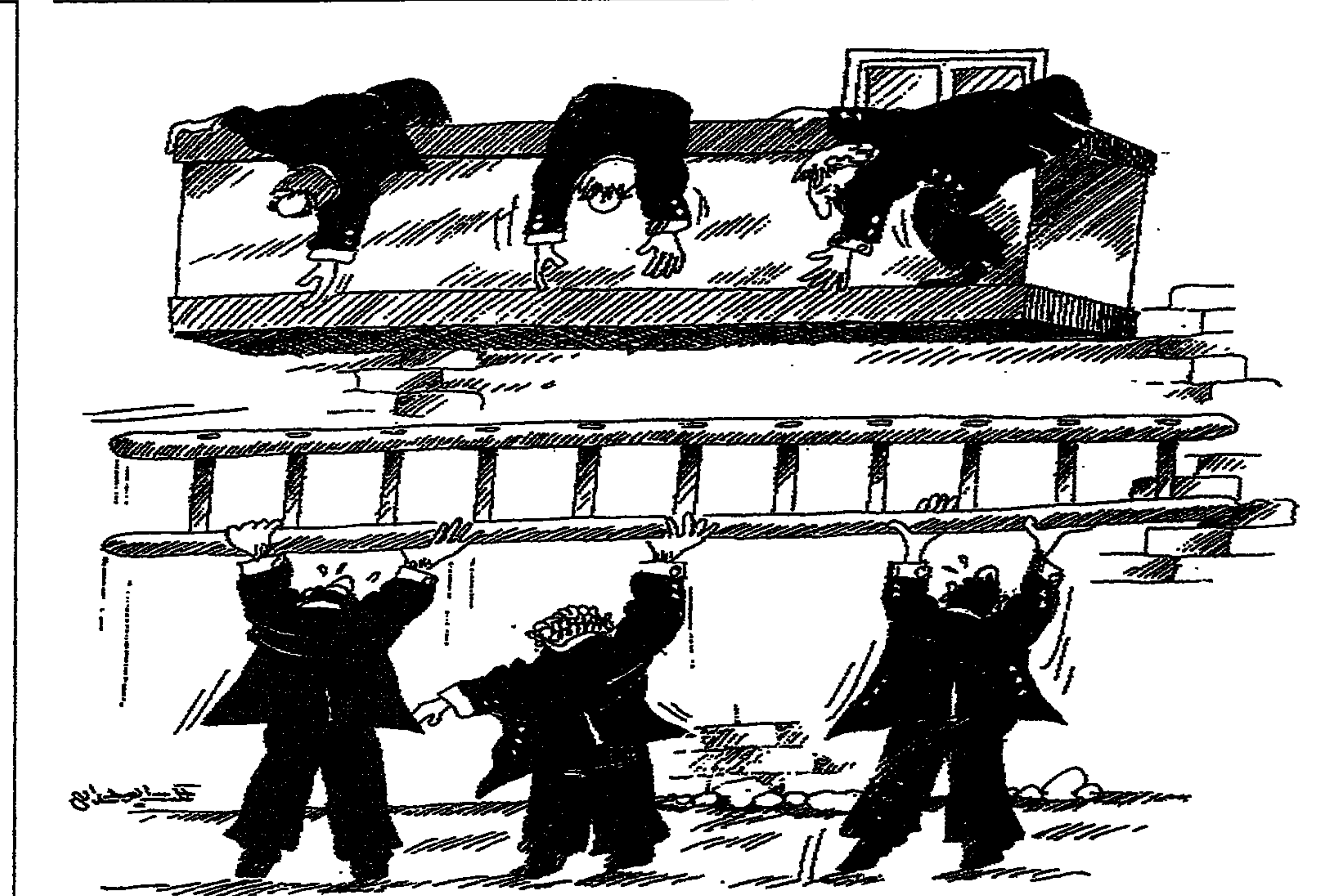
لقد كانت ضربة موجعة لحركة طالبان مسألة تجميد العلاقة لتميز العلاقة التاريخية للمملكة مع حركة طالبان لذا اعرب الناطق باسمها عن «الاسف العميق» لقرار السعودية «والاسوأ من ذلك ان الحركة». لم تتوقع هذا من دولة صديقة مسلمة مثل المملكة العربية السعودية. وحاول الناطق الرسمي تضليل نفسه مثلما يرغب تضليل الرأي العام حيث ان «أسباب القرار السعودي ليست واضحة وهناك الكثير من الاحتمالات الا اننا لانعرف السبب بالتحديد». الى هنا والحديث بحاجة الى الدخول في مكامنه كما يتم الدخول الى عالم النص واعادة تفكيكه. لقد شكلت جولة ولي عهد المملكة عبدالله بن عبدالعزيز كدولة لها مكانتها في العالم بشكل عام وتحديدا أكثر في العالم الاسلامي فانه اراد ان يزيل الصورة القاتمة والخاطئة عن الاسلام لدى دول كثيرة بسبب ما سببه الارهاب الاصولي من اساءة. مثل تلك الرسالة في الجولة السياسية الاخيرة كانت واضحة. وابرز دلائل ذلك هو ما قامت به المملكة في قطع علاقتها مع طالبان لتزيح من اذهان العالم بأنها ليست على استعداد بدعم هذا النوع من «الحركات الاسلامية» الموصومة بالارهاب. ومن المحتمل ان الخلاف الحقيقي الواقف وراء قطع العلاقة هو ان المملكة لابد وانها طلبت بن لادن لمحاكمته مثلما طلبت تسليمه الولايات المتحدة أو ربما معا طلبتا بن لادن باعتبار ان حادث الظهران اصاب الطرفين معا. ونميل ان حركة طالبان رفضت الطلب نتيجة ان مراكز القوة في الحركة وقياداتها اكثر التصاقا بابن لادن.

والورطة الكبرى هذه المرة ان لا ارض ولا سماء قادرة على استقبال رجل مثله وامامه احد الخيارين اما الاستسلام او المقاومة والموت بطرق مختلفة. لذا تم تسريب خبر لايهام الرأي العام ان بن لادن موجود في فنزويلا وكانت طريقة طبيعة الخبر وطريفا من قام بترويجه لاسباب شتى. والورطة الكبرى الثانية ان حركة طالبان معرضة للانشقاق والاختلاف بخصوص الموقف من بن لادن وخصوصا ان الحركة تمر بظروف قتال قادم شرس وبحاجة الى تمويل ومساعدات. وستكون الحركة ما بين خسارة الحلفاء القدامى مثل الولايات المتحدة والمملكة - وربما في الايام القادمة - باكستان والتي تلوح بأنها ستقف على الحياد من النزاع الايراني - الافغاني. فهي بدورها لا تستطيع ان توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة والمملكة ودول العالم قاطبة من اجل «عيون طالبان». ودخلت حكومة نزار الشريف الآن المأزق في تحديد رأيها بصورة نهائية حول الحركة وموضوع الارهاب وقضية بن لادن. وتدرك بشكل واضح حركة طالبان انها بدون سند اقليمي وعالمي عسكريا وماليا فانها لن تستطيع ان تحسم حربها مع المعارضة الافغانية. بل على العكس من ذلك فانها معرضة للخسائر بما فيها المواقع الجغرافية التي انتزعتها. فاذا ما رأينا ان حركة طالبان بدأت تخسر ديبلوماسيا وسياسيا «الاعتراف بشرعيتها» وخصوصا بعد تجميد علاقات المملكة معها. فان الايام القادمة لربما تكشف عن عزلتها كليا بعد انتهاء بعثة التقصي المرسلة من الامم المتحدة للتأكد من الابادة الجماعية. هذا الامتحان الدولي العسير أمام طالبان يفقدها المصداقية بشرعية حركتها وانتصاراتها العسكرية، والتي مرشحة للتراجع والانكسار طالما الاصدقاء سينفضون ايديهم عنها.

لحظتها ستقف الحركة في منتصف الطريق بين خيارين الاذعان للضغوطات الدولية «حسب نوعية المطلب». فلدى ايران شكواها ولدى السعودية جروحها، ولدى دول الجوار مخاوفها ولدى الولايات المتحدة همها الاكبر وهو مطاردة الارهاب. الجميع يطالب حركة طالبان باستحقاقات محددة تبدأ بالمخدرات وتمر بتسليم قتلة الديبلوماسيين وتنتهي عند الكنز المدفون في كهف قندهار حيث يعيش محبوسا النمر السعودي في قفص العزلة بينما اظافره مدفونة في امكنة كثيرة من العالم يتم التنبيش عنها بعجالة. عند هذه المحنة والوجع المفاجىء تمر حركة طالبان في اصعب لحظاتها بين البينين. فنتذكر شعر ابو فراس الحمداني في معركته وخياره بين الفرار أو الردى. والردى لم يكن الا الوقوع في الاسر او الموت. وكان حظ ابو فراس السجن بعد ان وقع في الاسر. فهل ننتظر في الشهور القادمة اصطياد النمر وتسليمه لكي نشاهد أهم محاكمة في نهاية القرن العشرين أم ينتهي بموته شجاعة مع رفاقه الطالبان في الصراع ضد المعارضة الافغانية. وموت الابطال والشهداء في التاريخ لدى مؤيديهم يتحول الى رمز لعالم الايقونات الخالدة غير ان التاريخ سرعان ما يحطم نفس الايقونات.

* مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اسرائيل تُعِدُّ لحرب!

تبدو الحكومة الاسرائيلية هذه الأيام، وكأنها في وارد اعداد وتهيئة الرأي العام الداخلي وحلفائها وأنصارها في العالم، لأمكانية قيام القوات الاسرائيلية بعملية عسكرية عدوانية في أحدى دول الشرق الاوسط. خصوصا بعد تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وكبار أركان الجيش الصهيوني، ضد الفلسطينيين في حال اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، أو لجهة تجهيز صواريخ اسرائيلية لتدمير صواريخ سورية مزعومة قبل انطلاقها. أو للقيام بـ «ضربة وقائية» ضد ايران بعد عرض الصاروخ «شهاب» في طهران.

ولا أحد يضمن عدم قيام اسرائيل بمثل هذا العمل العدواني المرتقب. فتل أبيب اعتدت على العراق سنة ١٩٨١ ودمرت «مفاعل تموز» الذي بناه الفرنسيون، تحت ذريعة ان ذلك المفاعل يهدد «أمن اسرائيل». كما ان الارهابي ارييل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق، قاد هجوما عسكريا اسرائيليا ضخما ضد لبنان في سنة ١٩٨٢، تم من خلاله احتلال القصر الرئاسي اللبناني، بحجة القضاء على «الارهابيين» في هذا البلد العربي.

ولايستطيع أي بلد عربي ضمان قيام الولايات المتحدة بمنع اسرائيل من عدم اقتراف هذه الحماقة. فواشنطن عرضت على تل أبيب تزويد القوات الجوية الاسرائيلية بثلاثين طائرة حربية حديثة من طراز «ف-١٥» و«ف-١٦» بقيمة خمسة مليارات دولار، وأن ثلاثا من «ف-١٥» التي تستطيع الوصول الى العراق والخليج العربي، قامت بتدريبات قبل ثلاثة أيام، على طريق اختبار جاهزية هذا النوع من الطائرات لتنفيذ مهمة عدوانية في نقاط شرق أوسطية.

ومن شأن هذا العدوان الاسرائيلي اذا ماحصل، أن يقلب الطاولة على العرب المتمسكين باستراتيجية السلام. لأنه سيجعل الموقف الفلسطيني أكثر ضعفا، وسيتيح للتفوق العسكري الاسرائيلي الحاق اذى كبير بالقوات المسلحة السورية. وكذلك تدمير ماتبقى من القدرات العسكرية العراقية.

أما على الصعيد الاسرائيلي، فانه سيوحد جميع الأسرائيليين وراء حكومة نتانياهو، وسيوفر أمام أصدقاء تل أبيب فرصة مضاعفة لفرض حلول مذلة ومهينة على سورية ولبنان. لاسيما اذا تصاحب العدوان الاسرائيلي مع ادعاءات حول تدمير «مراكز إرهاب» في منطقة الشرق الأوسط. وهذا كله يعني وضع الوطن العربي كله تحت الانتداب الاسرائيلي.

لقد عودتنا اسرائيل خصوصا منذ اتفاقيات كامب ديفيد سنة ١٩٧٨، أنها تستخدم مبدأ السلام، من أجل التهيئة لعدوان جديد ضد العرب.

الاتحاد

الجزائر مابعد زروال: اسئلة كثيرة ... واجابات قليلة



اسلامة أحمد الحسين *

قبيل أشهر من الآن وفي الوقت الذي تناقلت فيه وسائل الاعلام الجزائرية والدولية انباء عن اتصالات للمصالحة بين مرزاق - مدني وجنرالات في الجيش كالعماري اسماعيل لم يسع رئيس الحكومة احمداويحي الا ان ينفي خلال برنامج «حوار مع المجتمع» التلفزيوني وجود اي اتصالات مع جبهة الانقاذ مذكرا بمواقف الرئيس اليمين زروال بشأن «اغلاق ملف الانقاذ نهائيا»!.. _

واذا كانت حالة الغموض هي الشيء الواضح الوحيد في مسألة العنف سواء تعلق الامر بتعاطي كلا الطرفين لهاكل على حدة، او كل في داخله الا ان المتتبع للوضع السياسي - وفي ضوء التطورات السياسية خلال الحقبة الماضية - لايجد صعوبة في الخروج بانطباع مفاده ان الحالة العامة تتوجه الى الانحسار في وضعية اللاحرب واللاسلم.. اي تعايش العنف مع الاستقرار والرعب مع الامن! الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عن علاقة هذه الوضعية باستقالة الرئيس زروال. وهل يمكن ادراج الاستقالة في سياق البحث عن تسوية؟ ام انها مجرد «زهد» سياسي ترفع به زروال عن السلطة بدافع فضيلة «التداول» كما اعلن؟ ام ان الامر لايعدو كونه دخان النار المتوقدة بين قوى الضغط الحاكمة كما يقول البعض؟..

في مقال سابق على هذه الصفحات تحدثنا عن الخطاب الزروالي ما بعد تنصيب المؤسسات الدستورية وقلنا في وقتها آن «اكمال المسلسل الديموقراطي بالنسبة لزروال بقدر ما هو مكسب له هو كذلك عبء يمتحن به وبالتالي فانه يحس اكثر من غيره بضرورة اعطاء جواب عن اسئلة ضمنية تراود اليوم كل جزائري ومراقب للوضع الا وهي لماذا لم تنته الازمة مع انتهاء المسلسل الانتخابي؟ ما هي حدود نجاح اكمال المشروع التمدني في القضاء على العنف؟ هل اخفق المسلسل الانتخابي في تحقيق التسوية المطلوبة ام نجح؟ ان كان اخفق فما هو البديل القادم ومتى سيشرع في تحقيقه؟ وان كان نجح فاين تجلى نجاحه وفيم تجلى؟.

وهكذا بعد حوالي ٨ اشهر من نشر هذه التساؤلات تتولد تساؤلات أخرى متولدة عن تطورات الوضع في ضوء اعلان زروال عن نيته التخلي عن الرئاسة قبل نهاية الاستحقاق الرئاسي وتنظيم انتخابات رئاسية سابقة لاوانها.. ونعني بهذه التساؤلات، اين يمكن ان نصنف هذه الاستقالة المفاجئة؟ افي نجاحات المسلسل الانتخابي ام في اخفاقاته؟ ان كان في نجاحاته فهل المشكلة هي مسألة تداول السلطة بين اعضاء المؤسسة الحاكمة وبالتالي فان هذه الاستقالة طريق لحلها؟ ام ان المشكلة هي غير ذلك؟ وان كنا سنصنف الاستقالة في الاخفاقات فهل هذه الاخفاقات مصدرها الاشخاص ام السياسات؟ ان كان الاشخاص فهل معنى ذلك ان الاستراتيجية باقية والمتغير هو زروال فقط؟ وان كان في السياسات فهل تعني هذه الاستقالة تبدلا في الاستراتيجية؟ ثم هل هذه الاستقالة مقصودة اصلا أم غير مقصودة؟ ان كانت مقصودة فلماذا لم يمهد لها تجنبا لعنصر المفاجأة؟ وان كانت غير مقصودة فهل الامر يتعلق فعلا بتكرار حالة بن جديد؟..

هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة تبدو ملحة كلما تطورت الاوضاع الجزائرية على النحو الذي يتراءى لنا، ومهما كانت صعوبة الجواب عليها في الوقت الراهن فاننا نعتقد ان طرحها وفق اي متغير من النوع الذي يتصدر الساحة اليوم واعادة طرحها كلما اخذ هذا التطور شكلا من اشكال تقلباته السناريوية هو شكل من اشكال البحث عن جواب لها فضلا عن عمقها المنهجي في ملامسه الجنبات الحساسة والملحة في الادبيات السياسية الجزائرية.

لقد راهن زروال طيلة فترة حكمه على مسلسله الانتخابي وبناء المؤسسات الدستورية حتى اضحت عملية اكتمال هذه المؤسسات في وقت من الاوقات هي «المنقذ الذي لامنقذ غيره» وعندما اكتملت اجزاؤها المهمة (الرئاسية - البرلمانية) وبدا ان عمليات العنف لم تتحسن بالشكل المطلوب راح الحديث السياسي ينحو نحو وصف تلك الاعمال بانها مجرد جيوب متبقية وليست الا سكرات النهاية وان محقها كلية مرهون باحقاق المرافق السياسية المتبقية وهو ما تحقق فيما بعد بالانتخابات البلدية والمجالس الاخرى.

وانتهت كل المؤسسات المؤمل عليها ولكن وتيرة العنف ظلت تراوح مكانها تارة تخبو حتى لتظن ان الامن مستتب تماما وتارة تتصاعد بتدافع وتتابع ومع ذلك، راح الخطاب السياسي يتجاهل كلية شيئا اسمه «جبهة الانقاذ» وجعل مايحدث مجرد عمليات الخارجين عن القانون.

وبحثا عن تسوية اكثر لهذه الاستراتيجية عمد زروال الى تعريب وافرقة مبرراته الاصلاحية حيث استطاع من خلال جولاته في بعض العواصم العربية وغيرها ان يكسب تأييد جل القيادات العربية فضلا عن الجامعة العربية والوحدة الافريقية.

بيد ان المجال الاهم في مثل هذا التحرك بدا شبه مستعص على الفتح الزروالي ويتعلق الامر بعنان ومنظومته الاممية ببعدها الاميركي - الدولي.. اذ في الوقت الذي كان الخطاب الاممي - الاميركي يراهن على تدويل الازمة ويجنح الى شكل من اشكال التحقيق في الوضع وهو ما اصطلح عليه فيما بعد بين الطرفين بـ «الاستطلاع».

ورغم ان تقرير البعثة «الاستطلاعية» كان أميل في لغته ظاهريا الى النظام الا انه حمل في طياته بعض الملاحظات المنتقدة للسلوك «الديموقراطي» خصوصا اذا ما اضفنا الى ذلك تنبيهه المتكرر الى منع البعثة من مقابلة الخصوم (جبهة الانقاذ) واتهامات منظمات حقوق الانسان الحكومة الجزائرية بانتهاكات حقوق الانسان فضلا عن الصيغة السردية الفارغة للتقرير.

واذا ما اضفنا الى تلك الجوانب الاقرب الى النقد ماسبق لمراسل «الاتحاد» سيد حمدي ان نقله في الشهر الماضي عن مصادر فرنسية مطلعة من ان رئيس اللجنة ماريو سواريز يتبنى موقفا منتقدا للسلطة.. فان ذلك يجعل الحديث لايقل اهمية عن البعد الداخلي وهو ما يمكن وصفه بـ «كواليس الضغط الاممية الاميركية» حيث لم يعد جنرالات الجيش هم العامل الحاسم في تبادل الادوار على الحكم الجزائري كما كان في السابق بل آن هنالك متغيرات متداخلة جعلت من حضور قوى اخرى امرا مفروغا منه.. ومن بين هذه العوامل:

١ - تدفق الاموال الميسرة و«المسيسة» من صناديق التمويل الدولية وشبه الدولية.

٢ - تغيير موازين القوى الدولية بتحول قيادته الثنائية الى الاحادية الاميركية وشبه الاحادية الاممية - الاميركية.

٣ - الحضور الاميركي المتنامي في افريقيا وشمالها بالذات.

٤ - حساسية الموقع الجزائري بالنسبة لأوروبا وبالذات فرنسا واسبانيا.

٥ - انعكاس الوضع الجزائري على المحيط المغاربي والعربي والاسلامي.

واذا ما نظرنا الى النداءات الاميركية في اتجاه الجزائر وشكوكها نحو العملية الاصلاحية مقابل التذبذب والتناقض احيانا في الموقف الاوروبي من وقت لآخر.. زد على ذلك تقارير منظمات حقوق الانسان السلبية والدعوات الاممية الميالة الى التحقيق.. ومهما كانت دلالة عامل الصدفة الذي تزامن فيه نشر التقرير الاممي مع الاستقالة الزروالية.. فان ذلك كله يصب في تأكيد مدى تأثير مايدور في كواليس نيويورك وواشنطن على التطورات الجزائرية وان كان ذلك لاينفي دور العامل الداخلي فيما يظهر من مفاجآت.

ثم اننا اذا ما عدنا الى تقرير البعثة الاممية - ولو من باب الاستئناس - سنجد انه دعا الى مساعدة الجزائر في اصلاحاتها ممايفهم منه بشكل عام الرضا عن خط الاصلاح السياسي والاقتصادي في الجزائر.. الا انه سرعان ما يأتي في النهاية ويقيد دعوته «الخيرة» هذه ويشترطها بما يفهم منه عكس ما فهم في البداية.. اي عدم الرضا عن نهج الاصلاح!..

فهل يمكن القول ان اليمين زروال وهو الذي يعيش قلبا وقالبا الازمة الجزائرية السياسية والاقتصادية وساس لها «حلولا» خلال قرابة عقد من الزمن متجشما المعاناة في المحافل الدولية لاقناع العالم بجدوائية اصلاحاته.. قد فقد الامل لاستحالة «الاصلاح» الذي تنشده كواليس المنظومة الاممية - الاميركية في ظل الوضعية السياسية والاقتصادية الحالية؟..

* صحفي من موريتانيا

الحرب «الاسلامية» الجديدة في افغانستان

باسم الجسر *

الحرب بين ايران وطالبان - كي لا نقول افغانستان - واقعة؟ أو لن تقع؟ تلك هي المسألة. او ذلك هو السؤال الذي يتردد منذ اسبوعين ونيف. اي منذ ان حشدت الجمهورية الاسلامية الايرانية قوات عسكرية كبيرة على الحدود الافغانية.

الحروب لا تندلع فجأة بل يسبقها عادة توتر سياسي أو حوادث سياسية عسكرية يبرر كل طرف فيها لجوءه الى القوة. وفي الازمة الحادة الناشبة بين ايران وافغانستان لا يقتصر المبرر والاسباب - والابعاد - على حادثة مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف (وان كان الحادث بحد ذاته يبرر توتر العلاقات بين البلدين)، بل نشأ منذ بروز حركة طالبان وبداية اكتساحها للأراضي الافغانية دافعة امامها كل القوى السياسية الافغانية الأخرى، وفي مقدمتها القوى الشيعية المستوردة من ايران. فما حدث ويحدث في افغانستان، منذ نشوب الحرب الاهلية التي تلت حرب التحرير ضد الاحتلال السوفييتي، يتعدى الصراع بين الاحزاب والجماعات العرقية او الطائفية او المناطقية على الحكم وتدخل فيه، بشكل مباشر وغير مباشر عدة دول أخرى، وفي طليعتها الجارتان القريبتان من افغانستان: باكستان وايران.

باكستان والحرب في افغانستان

ان تكون باكستان الدولة التي نشأت حركة طالبان في احضانها وبرعايتها، هي التي ساندت الحركة عسكريا في التغلب على الاحزاب والجماعات الافغانية الأخرى، حقيقة لا ينكرها احد وان تكون ايران منزعجة جدا من انتصار حركة طالبان الاصولية السنية المتشددة على حلفائها في الحكم السابق ولا سيما القوى الشيعية بينها أمر لا جدل فيه. ولكن هل يصل الغضب بايران الى حد اشعال حرب مع طالبان. وبالتالي مع باكستان التي لن تقف مكتوفة الذراعين أمام حرب ايرانية - طالبانية؟ الجواب الفوري هو النفي. فمهما بلغ الغضب او القلق بايران فانها تدرك خطورة بل فداحة تورطها في قتال داخل افغانستان عجز الاتحاد السوفييتي صاحب القوة العسكرية الجبارة عن الإنتصار فيه. ولكن استتباب الامر نهائيا لحركة طالبان وقيام حكم ديني اصولي سني على طول الحدود الشمالية الشرقية لايران، ليس بالواقع الذي سوف تسكت عنه او تستسلم له حكومة طهران. بل كل شيء يشير الى ان حربا باردة - ساخنة قد بدأت على الحدود الافغانية - الايرانية. وان «الخطر» و«التطلعات» الايرانية الاقليمية قد اتجهت شرقا وشمالا. بعد ان تركزت منذ قيام الثورة الخمينية شرقا وجنوبا: على العراق والخليج. ولا شك في ان هذا الواقع الجديد يشكل تحولا استراتيجيا هاما في منطقة الشرق الاوسط ووسط آسيا. لا سيما اذا قرن بتحولين استراتيجيين هامين آخرين، نعني: اكتشاف حقول النفط والغاز الضخمة في دول جنوبي شرقي آسيا، من جهة وحيازة باكستان السلاح النووي أخيرا.

حرب بين من ومن؟

حرب ايرانية - افغانية، اذن؟ أم حرب افغانية جديدة تشترك فيها ايران وباكستان، بصورة مباشرة أو فعلية؟ أم حرب تدخل فيها، ايضا دول آسيوية وشرق - أوسطية أخرى لها أكثر من مصلحة غير مباشرة او مباشرة في مآل الحرب الدائرة في افغانستان منذ سنوات طويلة؟ ماذا هو أو كيف سيكون موقف الدول الكبرى، وروسيا والولايات المتحدة الاميركية على الأخص؟ وتركيا؟ والدول العربية والاسلامية بنوع خاص ايضا؟ ودول الخليج بالأخص؟ يوم قامت الثورة الايرانية في نهاية السبعينات وفي ندوة تلفزيونية عقدت في باريس وشارك فيها الرئيس الاسبق بني صدر (لم يكن قد انتخب بعد رئيسا) والجنرال - السفير الاميركي «المتجول» والذي استرعى انتباه المشاهدين تركيز الجنرال - الدبلوماسي الاميركي (والبعض يضيف: المخابراتي الكبير)، على التفريق في حديثه بين السنة والشيعة. فلقد أصر اكثر من مرة على القول بان عبارة الاسلام شاملة ولكنها ليست دقيقة سياسيا. ومن الادق الحديث عن الاسلام - الشيعي والاسلام - السني. في السياسة «كانت الاوساط السياسية والدبلوماسية في العالم في السبعينات، تعرف ان الولايات المتحدة كانت تدعم الحركات والاتجاهات السياسية الدينية الاسلامية كمشروع «سد عقائدي» بوجه العقيدة المادية الشيوعية الممتدة جنوبا نحو شعوب البحار الدافئة. ولتفجير الاتحاد السوفييتي من «بطنه الرخو» الذي تشكله الدول الاسلامية الآسيوية. ولكن ما لم تكن تدركه العواصم الكبرى وعواصم الدول الاسلامية والعربية هو ان ملفات الصراعات داخل العالم الاسلامي وبين الدول والطوائف او المذاهب الدينية الاسلامية والعربية كانت جاهزة للاستعمال في الادارة الاميركية. وان اسرائيل والمخابرات الاسرائيلية - الاميركية المشتركة كانت قد بدأت نفض الغبار عنها واستكمال معلوماتها تحقيقا لهدفين: ضرب الحركات والقوى السياسية العربية الثورية واليسارية المتحالفة مع الاتحاد السوفييتي. كمرحلة أولى. عن طريق تشجيع الحركات الدينية. ومن ثم قسمة العالم الاسلامي الى فريقين - أو أكثر - لمنعه من التوحد او التكتل بوجه اسرائيل والمصالح الأميركية في هذا الجزء من العالم.

> ان تكون باكستان الدولة التي نشأت حركة طالبان في احضانها وبرعايتها، هي التي ساندت الحركة عسكريا في التغلب على الاحزاب والجماعات الافغانية الأخرى، حقيقة لا ينكرها احد وان تكون ايران منزعجة جداً من انتصار حركة طالبان الاصولية السنية المتشددة على حلفائها في الحكم السابق ولا سيما القوى الشيعية بينها أمر لا جدل فيه. ولكن هل يصل الغضب بايران الى حد اشعال حرب مع طالبان، وبالتالي مع باكستان التي لن تقف مكتوفة الذراعين أمام حرب ايرانية - طالبانية

النزاعات الشيعية - السنية

كثيرون هم الذين يؤكدون على ان الحرب الافغانية ما كانت لتستمر كل هذه السنوات - بعد خروج القوات الروسية من افغانستان - لو لم يكن وراء تصارع القوى فيها نزاع سني - شيعي ونزاع باكستاني - ايراني بل ومصالح دولية استراتيجية كبيرة، اقتصادية وسياسية. وهم يلحقون الحرب الايرانية - العراقية وحرب الخليج. بهذه اللعبة الاستراتيجية الدولية الكبيرة ولكن دون ان يسقطوا عامل او عوامل الصراع المذهبي السني - الشيعي منها. والنزاع الشيعي - السني. رغم جذوره التاريخية والاجتهادية الدينية، هو ايضا نزاع طبقي ممزوج بنزاع عرقي متصل بنزاعات قومية أو وطنية ففي باكستان وايران وافغانستان. والى حد ما كل الدول الاسلامية الشرق أوسطية والآسيوية الوسطى. يعيش سكان بعض المدن والمقاطعات هذا النزاع المذهبي او الطائفي في حياتهم اليومية ويعانون من تجلياته العنيفة والدموية، أحيانا. ومما يزيد من حدة توتر هذه النزاعات، وانفجاراتها، تدخل معظم دول المنطقتين. الشرق أوسطية والآسيوية مباشرة فيها. وغني عن القول ان من بين اسباب التوترات الطموحات والمصالح السياسية الشخصية للحاكمين وللمعارضين أيضا. وأهم ربما من كل هذا وذاك نفخ اسرائيل والمخابرات الأميركية في رمادها كلما قاربت الانطفاء. فسياسة الالهاء والاحتواء التي تتبعها الولايات المتحدة الأميركية في هذه المنطقة من العالم باتت لا تحتاج الى كثير من الشرح والتفسير.

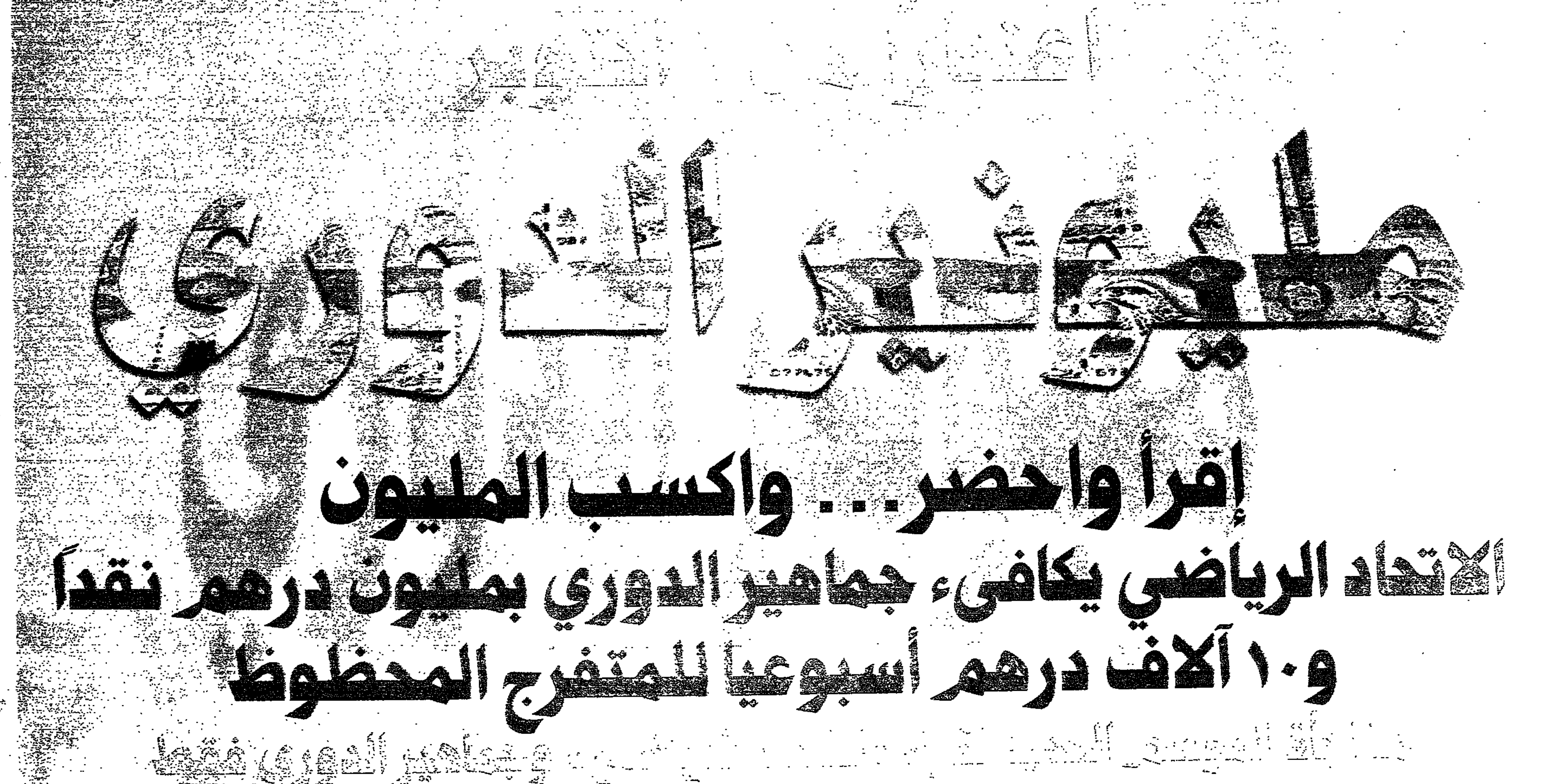
مصلحة اسرائيل في النزاع

أن تكون لاسرائيل مصلحة استراتيجية اولوية في ابقاء العالم العربي منقسما على نفسه ودوله متنازعة فيما بينها وكل انواع النزاعات والصراعات العرقية والمذهبية والطبقية حية ومتوترة او مندلعة داخل كل الدول العربية والاسلامية. كذلك في قسمة العالم الاسلامي ومنع دوله من الانفاق واضعاف الدول العربية والاسلامية ومنعها من بلوغ القدرة العسكرية والتكنولوجية المتفوقة على قدرتها... ذلك امر واضح وأكيد وراهن. وان يكون وراء الحرب الدائرة او التي ستستمر في افغانستان صراع سني - شيعي وصراع ايراني - باكستاني هو بدوره أمر واضح وأكيد. وان يمتد هذا الصراع لتدخل فيه دول عدة من المنطقتين العربية والاسلامية المجاورتين لافغانستان، مسألة مفروغ منها. وان تلعب المصالح النفطية الدولية والاقليمية (طريق مرور الانابيب) دورها في توجيه الصراع نحو الانفجار أو الركود، سؤال لا يحتاج الى جواب. ولكن لماذا يقع المسلمون والعرب في «الافخاخ» التي تنصبها اسرائيل كل مرة؟ وبهذه السهولة؟ اسرائيل لم «تخترع» كل الأسباب التي أدت الى الحروب في افغانستان. ولا هي صاحبة النزاع السني - الشيعي الذي يعود الى اربعة عشر قرنا، ولا هي هيأت كل أسباب وظروف التوترات والنزاعات التي يشهدها العالمان الاسلامي والعربي. ولكن اسرائيل تعرف كيف تنفخ النيران عندما تولع. بينما نحن العرب والمسلمين لانجيد قراءة التاريخ وتبهرنا أو تعمينا الجغرفيا.

اتفاق باكستاني - ايراني

رب تساؤل عن موقف الدول الاسلامية من هذا الذي يجري على الحدود الايرانية - الافغانية أو عن موقف ودور المؤتمر الاسلامي. بالذات؟ أوليس من واجباته الحؤول دون اندلاع حرب بين دولتين اسلاميتين؟ لقد ردمت الحكومة الايرانية كثيرا من الهوات التي كانت تفصلها او توتر علاقاتها بالدول العربية - وبالدول الخليجية بنوع خاص - وكان من المفروض ابتداء «ربيع عربي - ايراني» جديد بعد انتخاب الرئيس خاتمي و«نضوج» الثورة الايرانية. ولكن هل تخيم من جديد في سماء العلاقات العربية - الايرانية. بل والعلاقات السنية - الشيعية. غيوم سوداء اذا تحول التوتر على الحدود الايرانية - الافغانية، الى قتال بين طهران وطالبان؟ واذا وجدت باكستان وغيرها من الدول الاسلامية نفسها متورطة فيه؟ قد تكون فضائح البيت الأبيض الجنسية الهت الرئيس والادارة الأميركية وصرفتهما عن الاهتمام الجدي بما يجري على الحدود الايرانية - الافغانية لحسن الحظ او لسوئه ربما. ولكن عندما يستعرض المراقب سياسة «الاحلاف» أو «التعاون» التي تتبعها الحكومة التركية وتدخل فيها اسرائيل، رغم الاحتجاجات العربية ويرى عملية السلام العربي - الاسرائيلي مجمدة أو منطوية. وقضية العراق وحصاره وأكراده بدون حل. لا يستطيع سوى التخوف جديا من اكتمال حلقة الضياع المصيري للعالمين العربي والاسلامي. بهذا الذي يهدد بالاندلاع على الحدود الايرانية - الافغانية. اللهم الا اذا استطاع الرئيسان الايراني والباكستاني التفاهم على عدم الانجرار وراء الفصائل المتقاتلة في افغانستان والتجابه العسكري على الارض الافغانية. وهذا ليس بمستحيل بل هذا هو المطلوب العمل له من كل الحكومات العربية والاسلامية.

* كاتب وباحث لبناني



مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

■ للجائزة الاسبوعية (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

■ لجائزة المليون أجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

الاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: « التغطية المتميزة للقارىء المتميز »

والاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.

والاتحاد الرياضي . . كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

○ مليونير الدوري . . . مفاجأة الموسم الجديد « فقط » لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

○ مليونير الدوري . . . مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد: « إقرأ. واحضر . . واكسب المليون »

○ إقرأ . . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.

○ احضر . . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.

○ واكسب . . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.

○ واكسب . . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري . . .

ليست بالمسابقة التقليدية . . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري . . .

ليست بالمسابقة التقليدية . بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري . . .

ليست بالمسابقة التقليدية . بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة « الاتحاد » في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع . . وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).

- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.

- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.

- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.

- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.

- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

على غرار الجائزة الاسبوعية . . فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يومياً لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.

وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).

- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.

- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة . . ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد) . . اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.

- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.

- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» في ثوبه الجديد اعتباراً من بعد غد